

مَشْرِيفُ الدِّينِ

شَرْفُ الدِّينِ الْيُونَنِيِّ

الإمام العالم العلامة شرف الدين أبو الحسين علي
ابن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونيني
٦٢١ - ٧٠١ هـ

تخريج
محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكي
٦٤٥/٤ - ٧٠٩ هـ

مع ملحق من
عوالي شرف الدين اليونيني
برواية مؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي
٦٧٣ - ٧٤٨ هـ

تحقيق
أستاذ دكتور
عمر عبد السلام تدومي

المكتبة العصرية
سكيدا - بيروت

جميع الحقوق محفوظة للناشر
الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - 2002 م

شركة إنشاء شريف للاستشارات
للطباعة والنشر والتوزيع

المكتبة العصرية للطباعة والنشر

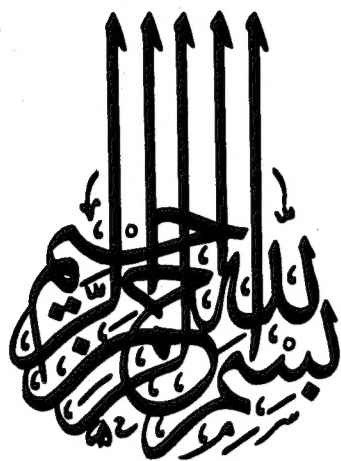
الدار السنووية جيتي
المطبعة العصرية جيتي

بيروت - ص.ب. ٨٣٥٥ - ١١ - تليفاكس ٦٥٥-١٥ ٩٦١١

صيدا - ص.ب. ٢٢١ - تليفاكس ٣١٧-٧٢ ٩٦١٧

e-mail: alassrya@terra.net.lb

ISBN 9953 - 432-87-2





التعريف بصاحب «المشيخة»

هو الفقيه، المحدث، الزاهد، شرف الدين، أبو الحسين، علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(١).

وُلد في ١١ من شهر رجب سنة ٦٢١هـ. بمدينة بعلبك، ونشأ في بيت علم. فوالده هو الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد تقي الدين اليونيني، المحدث الحافظ، الزاهد، العارف، أحد الأعلام وشيوخ الإسلام، الحافظ الحنبلي، ولد في شهر رجب سنة ٥٧٢ بيوتين القريبة من بعلبك، ولزم الشيخ عبد الله اليونيني الزاهد الكبير الملقب بأسد الشام، وحفظ «الجمع بين الصحيحين» و«صحيح مسلم»، وأكثر «مُسند أحمد»، وكان يحفظ في الجلسة الواحدة ما يزيد على سبعين حديثاً، وكتب بخطه الجميل، واشتغل بالفقه والحديث إلى أن صار إماماً حافظاً. له ترجمة حافلة. وهو توفي في ١٩ من رمضان المبارك سنة ٦٥٨هـ^(٢).

(١) راجع شجرة النسب التي وضعناها في كتاب «مشيخة محيي الدين عبد القادر اليونيني».

(٢) انظر عن الفقيه (تقي الدين محمد اليونيني) في:

ذيل مرآة الزمان، لابنه قطب الدين ٤٢٩/١، ٤٣٠ و٥٩/٢، ومشيخة قاضي القضاة لابن جماعة ٣٤٤/١، والوفيات، للسلامي ٢٣٨/١، وصفة الغرباء من المؤمنين، للأجري، بقراءة تقي الدين اليونيني - تحقيق بدر بن عبد الله بن البدر - طبعة دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت ١٩٨٧ - ص ٧٨، وسير الأولياء في القرن السابع الهجري، لصفي الدين الحسين بن علي بن ظافر - تحقيق مأمون محمود ياسين وعفت وصال حمزة - طبعة دار القلم، بيروت (لا تاريخ) - ص ١٢٧، ١٢٨، وتاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه، لابن الجزري (بتحقيقنا) ج ٢/٤٨٩، والإشارة إلى وفيات الأعيان، للذهبي ٣٥٦، والإعلام بوفيات الأعلام، له ٢٧٥، والعيبر في خبر من غير، له ٢٤٨/٥، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، له (٦٥١ - ٦٦٠هـ) ص ٣٥٦ - ٣٦١ رقم ٤٥٦، ودول الإسلام، له ٢/١٦٤، والمعين في طبقات المحدثين، له ٢٠٩ رقم ٢١٩٧، والذيل على طبقات الحنابلة، لابن =

وأخوه هو قُطْب الدين موسى، صاحب التاريخ الذي ذُيِّلَه على «مرآة الزمان» لسيب ابن الجوزي، والمتوفى سنة ٧٢٦هـ^(١).

وطلب شرف الدين العلم منذ صِغَرِه، فحضر ببلده بعلبك عدّة أجزاء على البهاء عبد الرحمن المقدسي، وسمع بها من القاضي عبد الواحد بن أبي المضاء الإربلي، في سنة ٦٢٦هـ. وهو في السادسة من عُمره. كما سمع من والده الشيخ الفقيه، ومن عبد الله بن الحسين بن راحة المتوفى سنة ٦٤٦هـ. وغيرهم ممّن سيأتي ذكرهم في «المشيخة».

وتردّد إلى دمشق، ليتزوّد بالعلم، وسمع بها من ابن الزبيدي، وابن اللّثي، وابن

= رجب ٢ / ٢٦٩ - ٢٧٣، ومختصره ٧٦، ومرآة الجنان، لليافعي ٤ / ١٥٠، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٣ / ٢٢٧ - ٢٢٩، والوافي بالوفيات، للصفدي ٢ / ١٢١، وعيون التواريخ، لابن شاکر الكتبي ٢٠ / ٢١٠ (وفيات سنة ٦٥٦هـ)، والسلوك، للمقريزي ج ١ / ٢ / ٤٤١، والدرر الكامنة، لابن حجر ٢ / ١٩٥ و ٢٧٨ و ٣٠٢ و ٣ / ٦٣ و ٢٦٥ و ٢٦٥ و ٤ / ١٨ و ١٥٤ و ٥ / ١١١ و ١٩٨، وأعيان العصر وأعيان النصر، للصفدي (مخطوط) ١ / ورقة ٢٠ وج ٦ / ٢ ورقة ٢٠٦، وعقد الجمان، للعيني (١) ٢٧٥، ٢٧٦، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي ٧ / ٩٢، والمنهل الصافي، له (مخطوط) ٣ / ورقة ١٠٤، ودرة الحجال، لابن حجلة ١ / ٢٧٢، والمقصد الأرشد، لابن مفلح، رقم ٨٨٠، والمنهج الأحمد، للعلّيمي ٣٨٨، والدر المنضد، له ١ / ٤٠٣ رقم ١٠٩٧، وشذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي ٥ / ٤٥٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ج ٢ / ٣ / ٢٢٤ - ٢٢٩ رقم ٩٣٩.

(١) انظر عن (قطب الدين) في:

نهارية الأرب، للنوري ٣٣ / ٢١٥، وتاريخ حوادث الزمان ٢ / ١٥٨، رقم ١٥٩، والمعجم المختص بالمحدثين للذهبي ٢٨٥، رقم ٢٨٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢٣٥ رقم ٢٤٠٨، وذيل العبر ١٤٥، ١٤٦، ومعجم الشيوخ للذهبي ٦٢٣ رقم ٩٣٢، ومرآة الجنان ٤ / ٢٧٦، والذيل على طبقات الحنابلة ٢ / ٢٧٩، ٣٨٠، والإعلام بوفيات الأعلام ٣٠٦، وأعيان العصر ٣ / ٢٩٤، والبداية والنهاية ١٤ / ١٢٦، وتذكرة النبي ٢ / ١٦٢، ١٦٣، ودرة الأسلاك ٢ / ورقة ٢٤٧، وذيل التقييد ٢ / ٢٨٣ رقم ١٦٣٢، والدرر الكامنة ٥ / ١٥٣ رقم ٤٩٠٠، والدليل الشافي ٢ / ٧٥٢ رقم ٢٥٦٧، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ٢ / ٦٤٤، والمنهل الصافي (المخطوط) ٣ / ورقة ٣٧٧ و ٥ / ٢٤٥، والمنهج الأحمد ٤٢١، وكشف الظنون ١٦٤٧ و ١٨٤٣، وهدية العارفين ٢ / ٤٧٩، وذيل تاريخ الإسلام ٣٠٣، ٣٠٤، ومعجم المؤلّفين ١٣ / ٤٥، ٤٦، ومعجم المؤرّخين الدمشقيين ١٣٠، ١٣١، والأعلام ١٠ / ٢٤٣، وموسوعة علماء المسلمين ج ٢ / ٥ / ٢٧٤ - ٢٧٦ رقم ١٢٩٤، ومجلة معهد المخطوطات العربية، المخطوطات التي صورتها بعثة المعهد إلى إيران. مجلّد ٢١ ج ٢ / ١٧٢ القاهرة ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ٥ / ٣٧٤، ومختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا ٨٥٧ رقم ١٦١٠، والمحدث الفاضل للرامهرمزي ٨٨ - ٩١ وفيه أسماء التلاميذ الذين سمعوه.

الصلاح، وجعفر الهمداني، ومكرم بن أبي الصقر، وابن الشيرازي، وغيرهم ممن سيأتي ذكرهم في «المشيخة» أيضاً.

ثم ارتحل إلى مصر خمس مرات، اعتباراً من سنة ٦٤١هـ. طالباً العلم والحديث، فلزم الحافظ عبد العظيم المنذري وتخرج به، وسمع من ابن الجُمَيزي، وابن رواج، وغيرهم.

شيوخه:

يمكن القول إن شيوخ الفقيه شرف الدين تجاوزوا السبعين شيخاً، إن لم يكن أكثر من ذلك، إذ أن الجزء العاشر الذي وصلنا من «مشيخته» ينتهي عند الشيخ الستين. والمعروف أن «مشيخته» من ثلاثة عشر جزءاً، فإذا افترضنا أن في الأجزاء الثلاثة الأخيرة التي لم تصلنا (١٥) خمسة عشر شيخاً، أي بمعدل (٥) خمسة شيوخ في الجزء الواحد، فيكون المجموع (٧٥) خمسة وسبعين شيخاً، وهو الحد الأدنى.

ومن الأجزاء الثلاثة التي وصلتنا من «المشيخة»، ومصادر ترجمة شرف الدين أحصينا أكثر من (٦٠) ستين شيخاً له، نذكرهم مرتبين على الحروف:

- ١ - إبراهيم بن عبد الرحيم بن شيت القرشي، أبو إسحاق - الشيخ الرابع والأربعون^(١).
- ٢ - إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي، أبو إسحاق - الشيخ الخمسون^(٢).
- ٣ - أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي، أبو العباس - الشيخ الخامس والثلاثون^(٣).
- ٤ - أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان، أبو العباس ابن الصابوني المحمودي^(٤).
- ٥ - إسماعيل بن إبراهيم بن شاعر التنوخي، أبو محمد - الشيخ الثامن والأربعون^(٥).

(١) مشيخة شرف الدين اليونيني، ورقة ٤٩ب، وسيأتي التعريف به في موضعه.

(٢) المشيخة، ورقة ٥٤ب. وسيأتي التعريف به في موضعه.

(٣) المشيخة، ورقة ٣٨أ وسيأتي التعريف به في موضعه.

(٤) هو الشرف ابن الموفق الشافعي، كان كريم النفس، دائم البشر. سمع منه المنذري وهو قال: مولده تقريباً سنة ٥٦٩ وتوفي سنة ٦٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ - ٦٤٠هـ) ص ٥٣ رقم ٦ وفيه مصادر أخرى.

(٥) المشيخة، ورقة ٥٣أ وسيأتي التعريف به في موضعه.

- ٦ - إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين البعلبي، أبو محمد - الشيخ السابع والخمسون^(١).
- ٧ - جعفر بن علي بن أبي البركات هبة الله الهمداني، أبو الفضل^(٢).
- ٨ - الحسن بن إسحاق بن موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي، أبو علي^(٣).
- ٩ - الحسن بن سالم بن الحسن بن صَصْرَى، أبو المواهب - الشيخ السابع والأربعون^(٤).
- ١٠ - الحسن بن يحيى بن صباح، أبو صادق - في الشيخ الخامس والثلاثين^(٥).
- ١١ - الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي، أبو عبد الله - الشيخ التاسع والخمسون^(٦).
- ١٢ - الحسين بن المبارك بن محمد الزبيدي، أبو عبد الله - في الشيخ الخامس والثلاثين^(٧).
- ١٣ - خالد بن يوسف بن سعد النابلسي، أبو البقاء - الشيخ التاسع والثلاثون^(٨).
- ١٤ - زينب بنت عمر بن كِنْدِي بن سعيد بن علي، أم محمد الدمشقية^(٩).
- ١٥ - سليمان بن إبراهيم بن هبة الله الإسعري، أبو الربيع - الشيخ الثاني والخمسون^(١٠).

-
- (١) المشيخة، ورقة ٦٢ب. وسياقي التعريف به في موضعه.
 - (٢) توفي سنة ٦٣٦هـ. انظر عنه في: المحدث الفاصل ٦٦، والذيل على الروضتين لأبي شامة ١٦٧، وتاريخ الإسلام (بتحقيقنا) ٦٣١ - ٦٤٠هـ - ص ٢٨٤ - ٢٨٦ رقم ٣٩٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
 - (٣) هو ابن العلامة أبي منصور. ولد سنة ٥٤٤ وكان من أهل العلم والدين، وتفرّد بـ«ديوان المتنبي» وبالعاشر من «المخلصيات» وبالثالث الصغير منها، وغيره. توفي سنة ٦٢٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٢١ - ٦٣٠هـ) ص ٢٢٦ رقم ٢٩٧.
 - (٤) المشيخة، ورقة ١٥٢.
 - (٥) المشيخة، ورقة ١٤٠.
 - (٦) المشيخة، ورقة ١٦٥.
 - (٧) المشيخة، ورقة ١٣٩.
 - (٨) المشيخة، ورقة ١٤٥.
 - (٩) هي زوجة ناصر الدين ابن قرقر، معتمد قلعة بعلبك، بنت رباطاً ووقفت أوقافاً، وتفرّدت في وقتها. سمع منها شرف الدين وأولاده وأقاربه، وابن أبي الفتح وابناه، والمزي، وغيره من أهل بعلبك. وتوفيت بقلعة بعلبك سنة ٦٩٩هـ. عن نحو تسعين سنة. انظر عنها في: تاريخ الإسلام (٦٩١ - ٧٠٠هـ) ص ٤٠٦، ٤٠٧ رقم ٦٢٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمتها.
 - (١٠) المشيخة، ورقة ١٥٩.

- ١٦ - طُغْريل بن عبد الله التركي المحسني، أبو محمد - الشيخ الستون^(١).
- ١٧ - عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان، أبو محمد - الشيخ الثالث والخمسون^(٢).
- ١٨ - عبد الرحمن بن أبي الغنائم سالم بن الحسن بن صُضْرَى، أبو محمد - الشيخ الخامس والأربعون^(٣).
- ١٩ - عبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي، أبو سليمان^(٤).
- ٢٠ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن قُدّامة المقدسي، أبو الفَرَج - الشيخ السابع والثلاثون^(٥).
- ٢١ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قُدّامة المقدسي - الشيخ الثالث والخمسون^(٦).
- ٢٢ - عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي، أبو محمد - الشيخ الثامن والثلاثون^(٧).
- ٢٣ - عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خَلَف، أبو محمد الأنصاري^(٨).
- ٢٤ - عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد بن سعيد، أبو محمد المُنْذَرِي^(٩).

(١) المشيخة، ورقة ١٦٦.

(٢) المشيخة، ورقة ٥٩ ب.

(٣) المشيخة، ورقة ٥١ أ.

(٤) هو الفقيه محيي الدين، كان متفتناً، صالحاً، خيراً، عابداً، مدرّساً، من أعيان الحنابلة، قيل إنه حفظ كتاب «الكافي» جميعه، وكان دائم البشر، حسن الأخلاق، لطيف الشرائع. ولد سنة ٥٨٣ هـ وتوفي سنة ٦٤٣ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ - ٦٥٠ هـ) ص ١٧٤، ١٧٥ رقم ١٩٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) المشيخة، ورقة ٤٣ أ، ب.

(٦) المشيخة، ورقة ٦٠ أ.

(٧) المشيخة، ورقة ٤٤ أ.

(٨) هو الإمام، العلامة، شيخ الشيوخ، شرف الدين الأوسي، الدمشقي، الحموي، الأديب، صاحب، ابن قاضي حماة، ويُعرف بابن الرّقاء. سمع «جزء ابن عَرَفَة» نحواً من ستين مرة بدمشق، وحماة، وبعلبك، ومصر، وروى «المسند» غير مرة. ولد سنة ٥٨٦ هـ وتوفي سنة ٦٦٢ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ - ٦٧٠ هـ) ص ١٠١ - ١٠٤ رقم ٥٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو الحافظ الإمام، زكي الدين، الشامي، ثم المصري، الشافعي، صاحب كتاب «التكملة =

- ٢٥ - عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله، أبو محمد العبدّي^(١).
- ٢٦ - عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن رواحة، أبو القاسم^(٢).
- ٢٧ - عبد الله بن عمر بن علي اللّتي البغدادي، أبو المنجّا - في الشيخ الخامس والثلاثين^(٣).
- ٢٨ - عبد المؤمن بن خَلَف بن أبي الحسن بن شرف الدميّطي، أبو محمد^(٤).
- ٢٩ - عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي، أبو محمد - الشيخ السادس والأربعون^(٥).
- ٣٠ - عبد الواحد بن أبي المضاء الإربلي، سمعه بعلبك سنة ٦٢٦هـ^(٦).

= لوفيات النقلة»، وكان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، عالماً بصحيحه وسقيمه. ولي مشيخة الدار الكاملية وانقطع بها نحواً من عشرين سنة، مُكَبِّباً على التصنيف والتخريج والإفادة والرواية. ولد سنة ٥٨١ وتوفي سنة ٦٥٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥١ - ٦٦٠هـ) ص ٢٦٨ - ٢٧٠ رقم ٢٨٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) هو الإمام بدر الدين الحموي، الشافعي، الفقيه، العالم، المدرّس، جيّد الفتوى، وافر الحرمة بببلده، صاحب مكارم ولطف وتواضع. وله نظم ونثر، وكان خطيب جامع حماة بالجامع الأعلى. توفي سنة ٦٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠هـ) ص ٤١٨، ٤١٩ رقم ٦٣٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو المسند، عزّ الدين الأنصاري، الخزرجي، الحموي، الشافعي، من مواليد جزيرة صقلية إذ كان أبوه مأسوراً بها، وهو من بيت علم وعدالة، تفرّد عن «السلفي» بأجزاء كثيرة، وسمع الشيعر من تقيّة بنت غيث الأرمنائي، وله شعر، وحذّث بأماكن عدّة. ولد سنة ٥٦٠ وتوفي سنة ٦٤٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ - ٦٥٠هـ) ص ٣١٤، ٣١٥ رقم ٤٢٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) المشيخة، ورقة ١٣٩.

(٤) هو الإمام العالم العلامة، الحافظ، البار، النسابة، المجوّد، الحجة، علّم المحدثين، وعمدة، النقاد، شرف الدين الشافعي، بلغ رجال معجمه ألف ومئتان وخمسون نفساً، وله تصانيف جيّدة. ولد سنة ٦١٣ وتوفي سنة ٧٠٥هـ. انظر عنه في: أعيان العصر للمصفي ١٧٥/٣ - ١٨٠ رقم ١٠٤٩ وفيه بعض مصادر ترجمته.

(٥) المشيخة، ورقة ٥١ب.

(٦) هو عبد الواحد بن أحمد، القاضي، الأديب، المحدث. حدّث بعلبك. لم يؤرّخوا لوفاته، وهو تأخّر إلى ما بعد سنة ٧٠٠هـ. انظر عنه في: سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٨، والذيل على طبقات الحنابلة ٣٤٥/٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٢٨٥/٢ ج ٢ رقم ٦٣٤.

- ٣١ - عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن تُولُو، أبو عمرو^(١).
- ٣٢ - عثمان بن عبد الوهاب بن يوسف التغلبي، أبو عمرو - الشيخ الواحد والخمسون^(٢).
- ٣٣ - علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف بابن البخاري، أبو الحسن - الشيخ التاسع والأربعون^(٣).
- ٣٤ - علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن أحمد بن علي، أبو الحسن الجميزي^(٤).
- ٣٥ - عمر بن كرم بن علي بن عمر، أبو حفص الدينوري^(٥).
- ٣٦ - عمر بن محمد بن عبد الله الشهرزدي، أبو حفص - الشيخ السابع والخمسون^(٦).
- ٣٧ - فراس بن علي بن زيد العسقلاني، نجيب الدين - الشيخ السادس والثلاثون^(٧).
- ٣٨ - فَرَج بن عبد الله الحبشي، أبو المنيب - الشيخ الخامس والخمسون^(٨).
- ٣٩ - محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي، أبو عبد الله - الشيخ الثالث والخمسون^(٩).

(١) هو الأديب، معين الدين، أبو عمرو الفهري، المصري. كان أحد الشعراء المحسنين. ولد بتيس سنة ٦٠٥ وتوفي سنة ٦٨٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠هـ) ص ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ٣٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) المشيخة، ورقة ١٥٥، ب.

(٣) المشيخة، ورقة ١٥٤.

(٤) هو الإمام العلامة، مُسِنْد الديار المصرية، بهاء الدين اللخمي، المصري، الشافعي، الخطيب، المدرّس، ابن بنت أبي الفوارس. حفظ القرآن في صغره، وقرأ القراءات العشر، وكان أعلى إسناداً من كل أحد في زمانه. ولد سنة ٥٥٩ وتوفي سنة ٦٤٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ - ٦٥٠هـ) ص ٤٢٥ - ٤٢٨ رقم ٥٧٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو عمر بن أبي المجد، أبو حفص الدينوري، ثم البغدادي، الحنّامي. كان شيخاً مباركاً، حدّث بالكثير، صحيح السماع والإجازة. روى صحيح البخاري، والدارمي، والمنتخب من مُسْنَد عبد بن حُميد، وأجزاء تفرد بها، والجامع للترمذي بالإجازة. وكان منقطعاً عن الناس، خاشعاً عند قراءة الحديث. ولد سنة ٥٣٩ وتوفي سنة ٦٢٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٢١ - ٦٣٠هـ) ص ٣٦٣ - ٣٦٥ رقم ٥٣٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) المشيخة، ورقة ٦٢، ب.

(٧) المشيخة، ورقة ٤١، ب.

(٨) المشيخة، ورقة ٦١، أ.

(٩) المشيخة، ورقة ١٦٠.

- ٤٠ - محمد بن إبراهيم بن مسلم، أبو عبد الله الإربلي^(١).
- ٤١ - محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني (والد المؤلف)^(٢).
- ٤٢ - محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاعر الإربلي، أبو عبد الله^(٣).
- ٤٣ - محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر الدمشقي، أبو عبد الله - الشيخ الثاني والأربعون^(٤).
- ٤٤ - محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي، أبو عبد الله - الشيخ الثامن والخمسون^(٥).
- ٤٥ - محمد بن سوار بن إسرائيل بن خضر بن إسرائيل بن الحسن^(٦).
- ٤٦ - محمد بن ظافر بن أبي الحسين علي بن الفتوح القرشي الإسكندراني، المعروف بابن رواج^(٧).
- ٤٧ - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، أبو عبد الله - الشيخ السادس والخمسون^(٨).

(١) هو الفخر الإربلي، الصوفي، خرّج له «البرزالي» مشيخة في جزء، وكان سماعه صحيحاً، ولكنهم تكلموا فيه. وكان لا يتحقق مولده، وذكر ما يدلّ على أنه بعد سنة ٥٥٠هـ، وقال مرة: ولدت بعد ذلك، فلماذا امتنعوا من الأخذ عنه بإجازات. توفي سنة ٦٣٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ - ٦٤٠هـ) ص ١٦٣ - ١٦٥ رقم ١٩٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) تقدّم التعريف به وبمصادر ترجمته.

(٣) هو الإمام مجد الدين ابن الظهير الإربلي، الحنفي، الأديب، من كبار الحنفية وفُضلائهم، وكان ذا دين وعبادة وانقطاع وطريقة حميدة ومكارم أخلاق وطُرف وكُنس، وكان من أعيان شيوخ الأدب وفحول الشعراء والكتاب، له ديوان، وكان فقيهاً مدرّساً، وافر الديانة، واسع الصدر، محتملاً للأذى. ولد سنة ٦٠٢هـ وتوفي سنة ٦٧٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠هـ) ص ٢٧٨، ٢٨٠ رقم ٣٧٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) المشيخة، ورقة ٤٨ب.

(٥) المشيخة، ورقة ٦٤أ.

(٦) هو الشاعر المشهور نجم الدين الشيباني، الأديب، البارع، الدمشقي، صاحب الشيخ علي الحريري، وصاحب الديوان المعروف. صَحِبَ الشيخ الحريري من سنة ١٨هـ ولبس الخرقة من الشهاب السُهروردي وسمع عليه. وكان قادراً على النظم الرائع كثيراً منه، وقد مدح الأمراء والكُبراء، وسلك في نظمه مسلك ابن الفارض وابن العربي، وكان زُيْحانة المشاهد وديباجة السماعَات وأُنيس المجالس. ولد سنة ٦٣هـ وتوفي سنة ٦٧٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠هـ) ص ٢٨٠ - ٢٨٨ رقم ٣٧٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) ورد في الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٥ «ابن رواج» بالمهملة، دون ذكر اسمه. وهو في: تاريخ الإسلام (٦٢١ - ٦٣٠هـ) ص ١٣٥، ١٣٦ رقم ١٣٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) المشيخة، ورقة ٦١ب.

- ٤٨ - محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، أبو عبد الله الطائي، الجياني^(١).
- ٤٩ - ممد بن عبد الله بن المبارك بن كرم البندنجي، أبو منصور المعروف بابن عفيجة الحمامي^(٢).
- ٥٠ - محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف، أبو عبد الله الأنصاري الشاطبي^(٣).
- ٥١ - محمد بن محمد بن أبي حرب النرسي^(٤).
- ٥٢ - ممد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن بُندار بن مَميل، أبو نصر الشيرازي^(٥).
- ٥٣ - محمود بن إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مُنْدة الأصبهاني^(٦).

(١) هو العلامة الأوحّد، جمال الدين الطائي الجياني، الشافعي، النحوي، نزيل دمشق. تصدّر بدمشق لإقراء العربية وصرف همّته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، وحاز قَصَب السبق، وأربى على المتقدّمين. وكان إماماً في القراءات وعلّماً، صنّف فيها قصيدة دالية مرموزة في مقدار «الشاطبية». ولد سنة ٦٠٠ أو ٦٠١ وتوفي سنة ٦٧٢ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠ هـ) ص ١٠٨ - ١١١ رقم ٨٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو منصور البغدادي، البَيْع، شيخ مُسنّد، مُعَمَّر، من بيت حديث وعدالة، قال الحافظ الذهبي: سمعنا بإجازته على شرف الدين اليونيني، وحضر عليه ابن الطَّبَّال شيخ المستنصرية «مشيخته». ولد سنة ٥٣٧ تقريباً. وتوفي سنة ٦٢٥ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٢١ - ٦٣٠ هـ) ص ٢٣٥، ٢٣٦ رقم ٣١٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو العلامة رضي الدين الأنصاري، الشاطبي، اللُّغَوِي، كان إمام عصره في اللغة، تصدّر بالقاهرة وأخذ الناس عنه. ولد ببُلْثَيْسِيَّة سنة ٦٠١ وتوفي سنة ٦٨٤ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠ هـ) ص ٢٠١ - ٢٠٣ رقم ٢٨٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو الحسن البغدادي، الكاتب، الشاعر، له ديوان شعر، وكان من ظُرفاء بغداد، وله النظم والنثر وال نوادر السائرة. ولد سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦٢٦ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٢١ - ٦٣٠ هـ) ص ٢٦٢، ٢٦٣ رقم ٣٧٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته. وسمع الذهبي بإجازته على شرف الدين اليونيني.

(٥) هو القاضي شمس الدين الدمشقي، الشافعي، كان رئيساً نبيلاً، ماضي الأحكام، عديم المحاباة، يزجي غالب زمانه في نشر العلم وإلقاء الدرس على أصحابه. ولد سنة ٥٤٩ وتوفي سنة ٦٣٦ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ - ٦٤٠ هـ) ص ٢٦١ - ٢٦٣ رقم ٣٦٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو أبو الوفاء العبدي، من بيت الحديث والرواية، حدّث من بيته طائفة كبيرة، وسمع هو الكثير من الكتب، وأكثر سماعاته وهو في الخامسة، فإنه كتب: وولادتي في سنة اثنتين وخمسين، =

- ٥٤ - محمود بن نصر الله بن محمود بن كامل، أبو الشاء الأنصاري^(١).
- ٥٥ - مسعود الجويني = نصر الله بن أحمد بن رسلان.
- ٥٦ - مسلم بن محمد بن مسلم القيسي، أبو الغنائم - الشيخ الأربعون^(٢).
- ٥٧ - المقداد بن هبة الله بن المقداد القيسي، الصقلي، أبو المرفف - الشيخ الرابع والخمسون^(٣).
- ٥٨ - مكرم بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سلامة بن أبي جميل، أبو المفضل القرشي^(٤).
- ٥٩ - موسى بن محمد بن أيوب، أبو الفتح الأيوبي، السلطان^(٥).
- ٦٠ - نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني، أبو الفتح - الشيخ الثالث والأربعون^(٦).
- ٦١ - نصر الله بن أحمد بن رسلان بن فتان بن كامل، أبو الفتح الأنصاري^(٧).
- ٦٢ - يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج بن أبي الفتح، أبو الحسين القرشي^(٨).
-
- = وعُدِم في أخذ أصبهان سنة ٦٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ - ٦٤٠هـ) ص ١٢٥، ١٢٦ رقم ١٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
- (١) هو زكي الدين الأنصاري، الدمشقي التاجر ابن البغليكي. ولد سنة ٥٧٣هـ وتوفي سنة ٦٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ - ٦٥٠هـ) ص ٢٥٩ رقم ٣٣٦.
- (٢) المشيخة، ورقة ٤٥ب.
- (٣) المشيخة، ورقة ٦٠ب.
- (٤) هو التاجر الدمشقي، السفار، حدث في تجاراته إلى بغداد وحلب ومصر. الشيخ نجم الدين. ولد بدمشق سنة ٥٤٨هـ وتوفي سنة ٦٣٥هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (٦٣١ - ٦٤٠هـ) ص ٢٦٦، ٢٦٧ رقم ٣٧٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
- (٥) هو السلطان الملك الأشرف مظفر الدين ابن الملك العادل الأيوبي. ملك دمشق سنة ٦٢٦هـ. ولد سنة ٥٧٦هـ. وحدث عنه شرف الدين اليونيني بأربعين حديثاً خرّجته له. توفي سنة ٦٣٥هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (٦٣١ - ٦٤٠هـ) ص ٢٦٨ - ٢٦٣ رقم ٣٧٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
- (٦) المشيخة، ورقة ٤٩ب.
- (٧) هو مجد الدين الدمشقي، العدل، عُرف بابن البغليكي. حضر جزء ابن عرفة على ابن كليب. توفي سنة ٦٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ - ٦٥٠هـ) ص ٢٦٠ رقم ٣٣٨ وفيه مصادر ترجمته.
- (٨) هو الإمام، الحافظ، المحدث، رشيد الدين الأموي، النابلسي، ثم المصري، المالكي، =

٦٣ - يحيى بن محمد بن علي القُرشي، أبو المفضل - الشيخ الواحد والأربعون^(١).

ويُعتبر «الحسن بن إسحاق الجواليقي» ومحمد بن عبد الله بن المبارك البندنجي المعروف بابن عُفَيْجَة أقدم شيوخ «شرف الدين» وفاة حيث توفي الاثنان في سنة ٦٢٥هـ. مما يعني أنه أخذ الإجازة عنهما وهو في الرابعة من عُمره، يليهما وفاة سنة ٦٢٦هـ. «عمر بن كَرَم الدينوري»، و«محمد بن محمد بن أبي حرب التُّرسي». أما آخر شيوخه وفاة فكان «عبد المؤمن بن خَلَف الدمياطي» الذي تأخرت وفاته حتى سنة ٧٠٥هـ. أي بعد وفاته هو بأربع سنين. وكان بين شيوخه امرأة واحدة هي: «زينب بنت عمر بن كِندي». كما كان بين شيوخه سلطان ملك هو «الأشرف موسى بن العادل محمد الأيوبي»، وقد حدث عنه بأربعين حديثاً خَرَجَتْ له. وتنوعت تخصصاتهم بين: الحديث، والفقه، والقضاء، والفتوى، والتدريس، والخطابة، والإقراء، والأدب، والنحو، واللغة، والشعر، والنثر، والنقد، والأنساب، والتأليف، والتصنيف، وأكثرهم من الأئمة الأعلام العلماء والمُسندين، سواء في المذهب الحنبلي، أو الشافعي، أو الحنفي.

وبعد أن أنهى «شرف الدين» طلبه للعلم وسماعه على العلماء في الشام ومصر، عاد وحدث بكل من دمشق وبعلبك. ومن الكتب التي سمعها ثم حدث بها، كتاب «المحدث الفاصل» للرامهُزْمَزي، وكان سمعه على الفقيه «أبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني» وذلك في مجالس آخرها يوم الإثنين لثمانِ بقين من شوال سنة ٦٣٥هـ بدمشق^(٢). فجلس هو بدوره وحدث به في دار الحديث الظاهرية بدمشق في سنة ٦٨٣هـ، وسمع منه جماعة كما حدث وأقرأ «مُسند الشافعي» و«الثقفيات» العشرة، و«مشيخته»، و«سُنن الشافعي» برواية الطحاوي، وعن المُزني. كما حدث نحواً من عشرين جزءاً^(٣). وحدث بكتاب «المتقى الكبير من ذم الكلام»، و«الصحيح»^(٤).

تلاميذه:

وأخذ عنه الكثير من الدمشقيين، وأهل بلده من البعلبكيين، ومن بلاد شتى كانوا

= العطار. كان ثقة، ثباتاً، عارفاً بفن الحديث، مليح الخط، حسن التخريج، ولي مشيخة الكاملية بمصر ست سنين. ولد سنة ٥٨٤هـ وتوفي سنة ٦٦٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام ٦٦١ - ٦٧٠هـ). ص ١٢٠، ١٢١ رقم ٨٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) المشيخة، ورقة ١٤٨.

(٢) المحدث الفاصل، للرامهُزْمَزي ٦٦ - ٦٨.

(٣) أعيان العصر، للصفدي ٣/ ٤٧٧.

(٤) الدرر الكامنة ١/ ١٧٧ و ٢٠٨.

ينزلون دمشق وبلاد الشام من بلاد المغرب وغيرها، أحصينا منهم قرابة الأربعين رجلاً، بينهم امرأة واحدة، نذكرهم مرتبين على الحروف:

- ١ - إبراهيم بن أحمد بن هلال بن بدوي الزُرعي^(١).
- ٢ - إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن حاتم، أبو إسحاق بن الحبال البعلبكي^(٢).
- ٣ - إبراهيم بن موسى بن إبراهيم الإشبيلي^(٣).
- ٤ - أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن بابا جوك البعلبي، التركماني^(٤).
- ٥ - أحمد بن إدريس بن محمد بن مفرج بن مُزَيَّر^(٥).
- ٦ - أحمد بن أيوب بن أبي فراس بن هبة الله البعلبي، ويُعرف بابن الغُلْفَي^(٦).
- ٧ - أحمد بن الحسين بن علي بن سابق بن بشار، محيي الدين الشبلي^(٧).

(١) هو القاضي برهان الدين الحنبلي. أتقن الفروع، وجوّد أصول الفقه، وبرع في النحو والفرائض والحساب، وكتب المنسوب، ودرّس، وتعلّم التركية وتكلّم بها. ولد سنة ٦٨٨ هـ وتوفي سنة ٧٤١ هـ. انظر عنه في: أعيان العصر ١/ ٤٤ - ٤٦ رقم ٢.

(٢) توفي سنة ٧٤٤ هـ. انظر عنه في: الدرر الكامنة ١/ ٣٨ رقم ٩٤، وموسوعة علماء المسلمين ٢ ج ٢١٥ رقم ٣٠.

(٣) سمع من شرف الدين اليونيني جميع كتاب «المحدّث الفاضل» للرامهرمزيّ إلاّ قسمًا من الجزء الخامس في شهر ذي القعدة سنة ٦٨٣ هـ. بدار الحديث الظاهرية بدمشق (المحدّث الفاضل ص ٦٨).

(٤) هو قاضي شَيَزَر، تُركمانيّ الأصل. كتب لنفسه نسخة من كتاب «المُذهبة في نظم الصفات من الخلى والشيئات» لأبي عبد الله محمد بن عيسى الأزدي القُرطبي، وانتهى منها في سنة ٦٨٤ هـ. وتوفي سنة ٧٢٣ هـ. وله نَيْفٌ وستون سنة. انظر عنه في: معجم شيوخ الذهبي ١/ ٢٢ رقم ٨، والدرر الكامنة ١/ ٩٥ رقم ٢٥٢، والمنهل الصافي (المخطوط) ٥/ ورقة ٢٤٥، وموسوعة علماء المسلمين ٢ ج ١/ ٦٨ رقم ٨٢، وفهرس المخطوطات المصوّرة بمعهد المخطوطات العربية (قسم اللغة)، إعداد عصام الشنطي - القاهرة ١٩٩٨ ج ١ ق ٢/ ٢٢٥.

(٥) هو الإمام الفاضل، الرئيس، المعمر، تاج الدين، أبو العباس الحموي الشافعي، الكاتب. حدّث بأشياء تفرد بها، ورحل إليه الناس بسببها. ذُكر مرة لوزارة حماة. وكان ديناً رئيساً، وقوراً، كتب بخطه «صحاح الجوهرى» و«الروض الأنف» مراراً. ولد سنة ٦٤٣ هـ وتوفي سنة ٧٣٣ هـ. انظر عنه في: أعيان العصر ١/ ١٦٩، ١٧٠ رقم ٨٠.

(٦) كان إمام مسجد الحنابلة ببعلبك. ولد سنة ٦٧٨ هـ وتوفي سنة ٧٤٥ هـ. انظر عنه في: الدرر الكامنة ١/ ١٠٩ رقم ٣٠١، وموسوعة علماء المسلمين ٢ ج ١/ ٢٨٣ رقم ١٠٧.

(٧) كان خازن الكتب بدار الحديث الأشرفية بدمشق. توفي سنة ٧٤٤ هـ. انظر عنه في: الوفيات، لابن رافع ١/ ٤٤٥ رقم ٣٥٤، والدرر الكامنة ١/ ١٢٥ رقم ٣٥١، وموسوعة علماء المسلمين ٢ ج ١/ ٢٩٢ رقم ١٢٥.

- ٨ - أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني، أبو العباس^(١).
 ٩ - أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي الحسين البعلبيكي، الحنبلي^(٢).
 ١٠ - أحمد بن عبد الله الدريني^(٣).
 ١١ - أحمد بن علي بن حسن بن علي بن أبي نصر بن النحاس، المعروف بابن عمرو الحلبلي، البعلبي^(٤).
 ١٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم، المعروف بابن الجوشي، وبابن الزقاق^(٥).
 ١٣ - أمة العزيز بنت علي بن محمد^(٦).

- (١) هو الإمام العلامة، المفسر، المحدث، المجتهد، الحافظ، شيخ الإسلام، نادرة عصره، وفريد دهره، تقي الدين، صاحب «الفتاوى الكبرى» وعشرات المصنفات الأخرى. حضر مجلس اليونيني بدار الحديث الظاهرية بدمشق وسمع عليه «المحدث الفاضل» للرامهزمزي. ولد سنة ٦٦١ وتوفي سنة ٧٢٨هـ. انظر المحدث الفاضل ٦٦، وتاريخ حوادث الزمان وأنبائه، لابن الجزري (بتحقيقنا) ج ٢/٣٠٦ - ٣١٠ رقم ٢٨٧ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.
- (٢) هو المسند شهاب الدين، أبو العباس، أحد الصوفية، حدث بالكثير وارتحلوا إليه، واستدعاه التاج السبكي إلى دمشق سنة ٧٧١ فقرأ عليه «الصحيح»، وخرج له ابن حنبل جزءاً. توفي سنة ٧٧٧هـ. انظر عنه في: ذيل التقييد ١/٣٣٨، ٣٣٩ رقم ٦٦٦، والدرر الكامنة ١/١٧٦، ١٧٧ رقم ٤٥٣، وإنباء الغمر ١/١٠٩، وتاريخ ابن قاضي شعبة، مجلد ١ ج ٣/١٧١، وذيل العبر للعراقي ٢/٤٠٥، والمنهج الأحمد ٤٧٣، والدر المنضد ٢/٥٨٧ رقم ١٤٦٤، والسحب الوابلة ٧١ رقم ٧٨، وشذرات الذهب ٦/٢٥٠، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ١/٣١٦، ٣١٧ رقم ١٥٥.
- وهو سمع: «المنتقى الكبير من ذم الكلام» و«مشيخة» شرف الدين اليونيني بتخريج ابن أبي الفتح. (الدرر الكامنة ١/١٧٧).
- (٣) انظر عن «الدريني» في: الدرر الكامنة ١/١٩٤ وفيه توفي سنة ٧٣٥هـ. وفي المشتبه للذهبي ١/٢٨٥ بالحاشية «الدريبي» في ترجمة: نجم الدين أبي بكر بن أحمد بن عبد الله بن عبد الغني الدريبي البعلبي المتوفى ٧٦٥هـ.
- (٤) هو الكاتب الحلبي الأصل، البعلبي، سمع «معجم الشيوخ» لابن جُميع الصيداوي، و«الصحيح» من شرف الدين اليونيني. وهو سبط الفقيه أبي عبد الله اليونيني، وكان إليه الإشراف على جامع بعلبك. ولد سنة ٦٨٢ وتوفي سنة ٧٦٤هـ. انظر: الدرر الكامنة ١/٢٠٨ رقم ٥٣٦.
- (٥) هو المسند، المعمر، الرئيس بدر الدين. خرج له الجمال السرمرتي «مشيخة» والحسيني أخرى. وحدث عنه الحفاظ، وطال عمره. توفي سنة ٧٦٤هـ. انظر: الدرر الكامنة ١/٢٥٠ رقم ٦٤٢.
- (٦) انظر عن «أمة العزيز» في: تاريخ ابن قاضي شعبة ١/٤٢٤، ٤٢٥، والدرر الكامنة ٤/١٣٩، وشذرات الذهب ٦/٢٠٧، والمشتبه ١/٢٨٥ بالحاشية، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٥/١٦٤ رقم ١٥٢٩.

- ١٤ - بشر بن إبراهيم بن محمود بن بشر البعلبي^(١).
- ١٥ - زيد بن محمد بن عبد المجيد بن زيد البعلبي^(٢).
- ١٦ - سلمان (أو سليمان) بن حسن بن أحمد بن عمرو البعلبي، الدمشقي^(٣).
- ١٧ - سليمان بن عسكر بن عساكر الحوراني^(٤).
- ١٨ - عبد الرحمن بن علي بن إبراهيم البعلبي^(٥).
- ١٩ - عبد القادر بن علي بن محمد، محيي الدين اليونيني^(٦).
- ٢٠ - علي بن إسماعيل بن العباس بن قرقين البعلبي^(٧).

(١) هو الشيخ الصالح المقريء، الفقيه الحنبلي، كان خيراً، صحب الفقراء، خرّج له الحسيني جزءاً، وسمع منه العراقي، وغيره. مات راجعاً من الحج سنة ٧٦١هـ. انظر عنه في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/٢٠٠، وتاريخ الدبيشي ١٥/١٥٠، والوافي بالوفيات ١٠/١٦١، والوفيات ٢/٢٢٩، وذيل التقييد ١/٤٨٨، ٤٨٩ رقم ٩٥٥، والعقد الثمين ٣/٣٧١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/١٦٦، ١٦٧، والمنهج الأحمد ٤٥٥، والمقصد الأرشد، رقم ٢٩٢، والدر المنضد ٢/٥٣٣، ٥٣٤ رقم ١٣٥١، والدرر الكامنة ١/٤٧٩ رقم ١٢٩١، والسحب الوابلة ١٤٥ رقم ٢٠٧، وطبقات المفسرين للسيوطي ٢٨، والداودي ١/١١٧، وشذرات الذهب ٦/١٩٠، وموسوعة علماء المسلمين ٢/٢ ج ٧، ٨ رقم ٢٩٨.

(٢) هو المعدّل تاج الدين. كان يكتب الشروط ببلده. توفي سنة ٧٣٨هـ. انظر عنه في: تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ٣/١٠٦٤، ١٠٦٥ رقم ١٣٨٨، والوفيات لابن رافع ١/٢١٥ رقم ٩١.

(٣) هو الصدر شرف الدين، ولد بحماه، وولي نظر جيش طرابلس، وغزة، وبلبك، ودمشق وعدّة قلاع. ثم انقطع إلى الشهادة، ومات في سنة ٧٥٥هـ. انظر عنه في: من ذبول العبر ٢٩٧، وأعيان العصر ٢/٤٢٤ رقم ٧١١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/٦٨، والدرر الكامنة ٢/١٤٥ رقم ١٨٣٤، وموسوعة علماء المسلمين ٢/٢ ج ١٢٣ رقم ٤٣٢.

(٤) هو علّم الدين نقيب المتعمّنين بدمشق. ولد سنة ٦٨٨هـ. وحفظ أكثر ديوان الصرصري وكان ينشد في المجامع ويحجّ كل سنة ويؤدّن في الركب. توفي سنة ٧٥١هـ. انظر عنه في: الدرر الكامنة ٢/١٥٨، ١٥٩ رقم ١٨٥٤.

(٥) هو خادم شرف الدين اليونيني. المعمر شجاع الدين. كان يقرئ القرآن في مسجد الحنابلة ببلبك. ولد سنة ٦٦٦ وتوفي سنة ٧٥٦ أو ٧٥٧هـ. انظر عنه في: ذيل العبر للحسيني ٣٠٥، والدرر الكامنة ٢/٤٤٣، ٤٤٤، وموسوعة علماء المسلمين ٢/٢ ج ١٧٤، ١٧٥ رقم ٤٩٩.

(٦) هو الإمام القدوة محيي الدين اليونيني، ابن المؤلف. توفي سنة ٧٤٧هـ. انظر ترجمته مفصلة في «مشيخته» التي حقّقناها.

(٧) هو من بيت معروف ببلبك، كان عنده، «شنن ابن ماجه» إلا الجزء الأول منها وأول الجزء الثاني - كتاب الطهارة - وحذّث به عن زينب الكندية بالحضور والإجازة. توفي سنة ٧٧٢هـ. انظر عنه في: الوفيات ٢/٣٧٧، ٣٧٨ رقم ٩٢١، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢/٣٩٠، وذيل العبر =

- ٢١ - علي بن سبع بن علي البعلبكي^(١).
 ٢٢ - علي بن محمد بن منصور بن عباد السعدي، الحراني، الذهبي^(٢).
 ٢٣ - علي بن المظفر بن إبراهيم بن جابر، علاء الدين الفقيه^(٣).
 ٢٤ - عمر بن إبراهيم بن محمود بن بشر البعلبكي، الحنبلي^(٤).
 ٢٥ - عمر بن حسان بن علي الحراني^(٥).
 ٢٦ - فاطمة بنت علي بن محمد اليونينية^(٦).
 ٢٧ - القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي، الدمشقي^(٧).
 ٢٨ - محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس^(٨).

= للعراقي ٣٢٣/٢، وذيل التقييد ١٨٦/٢ رقم ١٤٠١، والدرر الكامنة ٢٤/٣ رقم ٥١، ولحظ الألاحظ ١٥٥، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٣/٢٤، ٢٥ رقم ٧٠٣.

(١) هو علاء الدين. له سماع في: «المحدث الفاصل» للرامهرمزي سنة ٦٨٣هـ. ص ٦٨، وكتاب «المنهل الروي». بتحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان - نُشر في مجلة معهد المخطوطات العربية - مجلد ٢١ ج ١/٤٢ القاهرة ١٩٧٥، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٣/٤١، ٤٢ رقم ٧٢٩.

(٢) روى عنه الحسيني وغيره. ولد سنة ٦٨٩ وتوفي سنة ٧٥٣هـ. انظر: الدرر الكامنة ١٢١/٣ رقم ٢٧٤، ونسبه ابن قاضي شعبة إلى بعلبك وقال إن ابن حنبل رأى له سماعاً للأربعين حديثاً التي خرّجها الفخر بن البعلبكي.

(٣) سمع من اليونيني جميع كتاب «المحدث الفاصل» بدمشق في سنة ٦٨٣هـ. ص ٦٨.
 (٤) هو شقيق بشر بن إبراهيم المتقدم. كان فقيهاً حنبلياً، انظر عنه في: تاريخ ابن قاضي شعبة ١/ ١٥٥، وذيل التقييد ٢٣٤/٢ رقم ١٥١٣، والدرر الكامنة ١٤٨/٣ رقم ٣٤٨، والمنهج الأحمد ٤٥٥، والمقصد الأرضي، رقم ٢٩٢، والدرر المنضد ٥٣٥/٢ رقم ١٣٥٢، والسحب الوابلة ١٩٩، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٣/٩٣ رقم ٧٩٤.

(٥) سمع الجزء الخامس من كتاب «المحدث الفاصل» للرامهرمزي في سنة ٦٨٣هـ. ص ٦٨.
 (٦) هي بنت المؤلف شرف الدين، أم الخير. ولدت سنة ٦٦٥ وتوفيت سنة ٧٣٠هـ. انظر عنها في: المشتبه ٢٨٥/١ بالحاشية، وتاريخ حوادث الزمان وأنبائه (بتحقيقنا) ٤٤٤/٢ رقم ٤٧٩، والدرر الكامنة ٢٢٥/٣ رقم ٥٦٢، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٥/١٩٦ رقم ١٥٧٦.

(٧) هو الحافظ، المصنف، المؤرخ، صاحب «المقتفي» على كتاب الروضتين. خرّج لنفسه أربعين بلدية، وخرّج لغيره. وبلغ عدد مشايخه بالسماع ألفي نفس، وبالإجازة أكثر من ألف، وجمعهم في معجم حافل، وهو سمع جميع كتاب «المحدث الفاصل» سنة ٦٨٣هـ - ص ٦٨، وهو وُلد سنة ٦٦٥ وتوفي سنة ٧٣٩هـ. انظر عنه في: أعيان العصر ٤٩/٤ - ٥٤ رقم ١٣٥٢، ودول الإسلام (بتحقيقنا) وفيات سنة ٧٣٩هـ. وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٨) هو شمس الدين سمع بعضاً من كتاب «المحدث الفاصل» للرامهرمزي في سنة ٦٨٣هـ. ص ٦٨.

- ٢٩ - محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات، أبو عبد الله البعلبكي^(١).
- ٣٠ - محمد بن أبي القاسم بن عبد الله بن محمد اليونيني^(٢).
- ٣١ - محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي^(٣).
- ٣٢ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد، أبو عبد الله البعلبي،
الدمشقي^(٤).
- ٣٣ - محمد بن علي بن عيسى بن أبي القاسم بن منصور الحلبي،
الدمشقي، المعروف بابن قواليح^(٥).
- ٣٤ - محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو عبد الله
اليونيني^(٦).
- ٣٥ - محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات اليونيني^(٧).

- (١) هو مخرّج هذه المشيخة. ستأتي ترجمته.
- (٢) هو سبط المؤلف، الصدر الأصيل، معين الدين. كان من أعيان بعلبك، ومن بيت المشيخة والصلاح، كريماً، متودّداً، بشوشاً. ولد سنة ٦٧٨ هـ وتوفي سنة ٧٤١ هـ. انظر عنه في: الوفيات لابن رافع ٣٦٥/١، ٣٦٦ رقم ٢٥٢، والدرر الكامنة ٢٦٦/٤، ٢٦٧، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٣/٢٠٩ رقم ٩٢١.
- (٣) هو الحافظ، الإمام، العالم، العلامة، المؤرّخ، الناقد، المحدث، شمس الدين، أبو عبد الله، صاحب «تاريخ الإسلام» الذي أكرمنا الله تعالى بتحقيقه ونشره كاملاً. ولد سنة ٧٦٣ هـ وتوفي سنة ٧٤٨ هـ. انظر عنه في: أعيان العصر ٢٨٨/٤ - ٢٩٦ رقم ١٤٧٧، وتاريخ ابن سباط (بتحقيقنا) ج ٢/٦٨٩، ٦٩٠ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.
- (٤) هو الإمام البارع، الفقيه المناظر، المتفتن، شمس الدين. كان يقرأ بين يدي شرف الدين اليونيني بكتاب «المحدث الفاصل» للرامهرمزي في سنة ٦٨٣ هـ. ص ٦٦، وهو ولد سنة ٦٤٤ هـ، وتوفي سنة ٦٩٩ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٩١ - ٧٠٠ هـ). ص ٤٤٤، ٤٤٥ رقم ٧١٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
- (٥) هو بدر الدين. سمع شرف الدين في سنة ٦٩٨ هـ. ومات سنة ٧٧٨ هـ. انظر عنه في: تاريخ ابن قاضي شهبة ٥٣٣/٢، والدرر الكامنة ٨٠/٤ رقم ٢٢١، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٤/١٠١ رقم ١٠٩٧.
- (٦) هو ابن المؤلف، المحدث، الإمام، العلامة، الصالح، أفضى القضاة، مفتي المسلمين، قاضي بعلبك الحنبلي. ولد سنة ٦٦٧ هـ وكان كثير المحفوظ. توفي سنة ٧٣٧ هـ. انظر عنه في: المحدث الفاصل ٦٨، وتاريخ حوادث الزمان وأنبائه ٩٦٣/٣، ٩٦٤ رقم ١٢١٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
- (٧) هو المحدث المعدل الأصيل بهاء الدين، أبو الفضل البعلبي، ابن المخرّج لهذه المشيخة. كتب بخطه طباقاً يسيرة، وتولّى مشيخة الحديث بالصدرية، ومشيخة الصوفية بالأسدية، وكان حسن =

- ٣٦ - محمد بن محمد بن علي بن أبي بكر اليونيني، الدمشقي، المعروف بابن ذلقه^(١).
 ٣٧ - محمد بن محمود بن محمد بن أبي المكارم البعلبي^(٢).
 ٣٨ - يوسف بن عبد الله بن حاتم بن محمد بن يوسف الشهير بابن الحبال الحنبلي، البعلبكي^(٣).
 ٣٩ - يوسف بن يعقوب بن المهدي المغربي^(٤).

وباستعراض قائمة أسماء تلاميذه، نجد أنّ من بينهم كبار العلماء والأئمة الأعلام والمشاهير، مثل شيخ الإسلام «ابن تيمية»، و«البرزالي»، و«الذهبي». وبرع تلامذته في تخصصاتهم، وتنوّعت معارفهم، في الفقه وفروعه، وأصوله، والنحو، والفرائض، والحساب، والتدريس، وكتابة المنسوب، والنسخ، والإمامة، والتفسير، والحديث، والفتوى، والتأليف، والتصنيف، والتصوّف، والقراءات، والتأريخ، والقضاء، وغيره.

أقوال العلماء فيه:

وصفه «الصقاعي»^(٥) بـ«المشهور بالفضائل والزهد».

= الملتقى، بشوش الوجه، متواضعاً. توفي ٧٤٩هـ. انظر عنه في: ذيل تذكرة الحفاظ ٥٧، وذيل العبر للحسيني ٢٧٤، والوفيات لابن رافع ٨٦/٢، ٨٧ رقم ٥٤٧، وتاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ١٠٦، والمعجم المختص ٢٥٦ رقم ٣٢٤، والدر المنضد ٥١٩/٢ رقم ١٣١٧، والدارس ٢/ ١٣٩، ١٤٠، ١٦٨ و ١٠٩/٢، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ١/ ١٣٧ رقم ١١٤٦.
 (١) هو الكاتب الدمشقي أحضر على المؤلف في الثالثة من عمره. سُئل عن لقبه فقال: جدّي كان حَسَنَ الملتقى فسَمّي: ذا اللقاء، ثم غُيّر لكثرة الاستعمال مات سنة ٧٦١هـ. وله ٦٢ سنة. انظر عنه في: الدرر الكامنة ٢٠٣/٤، ٢٠٤ رقم ٥٥٢، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٤/ ١٦٣ رقم ١١٧٤.

(٢) هو تقي الدين البعلبي. ولد سنة ٧٠٣ وتوفي سنة ٧٥٨هـ. انظر عنه في الدرر الكامنة ٤/ ٢٥٢ رقم ٦٩٤، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٤/ ٢٠٥ رقم ١٢١٤.

(٣) هو جمال الدين أبو المحاسن، المسند المعمر، تفرّد، ورُحِّل إليه، وكان يُسمع «مسند الشافعي» توفي سنة ٧٧٨ ببعلبك. انظر عنه في: تاريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٢٤٤ و ٢/ ٥٣٨، وذيل التقييد ٢/ ٣٢١، ٣٢٢ رقم ١٧١٧، والسلوك ج ٣ ق ٣٠٢/١، والدرر الكامنة ٤/ ٤٦٢، ٤٦٣ رقم ١٢٦٩ وفيه «قائم» بدل «حاتم»، وإنباء الغمر ١/ ١٤٩، والمنهج الأحمد ٤/ ٤٦٤، والمقصود الأرشد ١٨٥ رقم ١٢٧١، والجوهر المنضد ١٨٠، ١٨١ رقم ٢٠٦، والدر المنضد ٢/ ٥٥٩ رقم ١٤٠٤، والسحب الوابلة ٤٩١، ٤٩٢ رقم ٧٩٢، وشذرات الذهب ٦/ ٢٦٠، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ٥/ ٦٤، ٦٥ رقم ١٣٦١.

(٤) سمع الجزء الثاني من «المحدّث الفاصل» للرامهرمزي، على المؤلف في سنة ٦٨٣هـ. ص ٦٨.

(٥) في: تالي كتاب وفيات الأعيان ٦٦ رقم ١٠٢.

ووصفه «التَّوَيَّي»^(١)، بـ«الإمام الشهيد»، وقال: «اجتهد في خدمة الحديث النبوي وأسمعه كثيراً، واعتنى بـ«صحيح البخاري» من سائر طُرُقِهِ، وحرَّرَ نسخته تحريراً شافياً، وجعل لكلَّ طريق إشارة، وكتب عليه حواشي صحيحة. وقد نقلت «صحيح البخاري» من أصله مراراً سبعة، وحرَّرت كما حرَّره، وقابلتُ بأصله، وهو أصل سماعي على الحَجَّار^(٢)، ووزيرة^(٣)».

وقال «البرزالي»^(٤): «كان شيخاً جليلاً، حَسَنَ الوجه، بهي المنظر. له سُمْتُ حَسَن، وعليه سكينه، ولديه فضل كثير. يحفظ كثيراً من الأحاديث بلفظها، ويفهم معانيها، ويعرف كثيراً من اللغة. وكان فصيح العبارة، حَسَنَ الكلام. وكان له قبول من الناس، هو كثير التودد إليهم، قاضٍ للحقوق، ويعظّم الناس، ويُحسِن إلى من ورد بلده».

وقال «الذهبي»^(٥): «الإمام العلامة، الصالح، العارف، المحدث، المتقن، الدِّين، شيخ العلماء. ارتحل سنة إحدى وأربعين وستمائة. . . وقرأ على الشيوخ، وكتب بخطه، ولزم الحافظ المنذري، ثم قَدِم واستنسخ «صحيح» البخاري، وغني به وقابلَه بضع عشرة مرة في سنة وكان ذا عناية بالغريب والأسماء وضبطها، مُدِماً للمطالعة، كثير المحاسن، منور الشيبة، عظيم الهية».

وقال في موضع آخر^(٦): «استنسخ صحيح البخاري وحرَّره، حدَّثني أنه قابلَه في

(١) في: نهاية الأرب ٣٢/١٦، ١٧.

(٢) هو أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن، شهاب الدين ابن شحنة الصالحية، أبو العباس الحَجَّار، المعمَّر. ولد سنة ٦٢٣ وحدث بـ«صحيح البخاري» أكثر من ستين مرة، وقرأه عليه البرزالي أكثر من عشر موات، وحدث كثيراً بالإجازة، وقرأ عليه كتب وأجزاء، وانتفع بروايته الكبار والصغار. توفي سنة ٧٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ٢/٤١٠، ٤١١ رقم ٤٠٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هي أم محمد، ست الوزراء، ابنة عمر بن أسعد بن المُنَجَّا التنوخية، وتُعرف بالوزيرة. توفيت سنة ٧١٦هـ. انظر عنها في: نهاية الأرب ٣٢/٢٤٥، والمقتفي، للبرزالي ٢/ورقة ٢٥٤أ، وذيل العبر ٨٨، والإعلام بوفيات الأعلام ٣٠٢، والمعين في طبقات المحدثين ٢٣٠ رقم ٢٣٦٧، ودول الإسلام ٢/٢٢٢، ومروءة الجنان ٤/٢٥٥، والبداية والنهاية ١٤/٧٩، وذيل التقييد ٢/٣٧٦، ٣٧٧ رقم ١٨٤٣، وص ٣٩٦، ٣٩٧ رقم ١٨٩١، والوافي بالوفيات ٥/١١٧، والسلوك ج ٢ ق ١٦٩، ١٧٠ والدرر الكامنة ٢/١٢٩، والدليل الشافي ١/٣١٢، والنجوم الزاهرة ٩/٢٣٧، وشذرات الذهب ٦/٤٠، وأعلام النساء ٢/١٧٣.

(٤) في: المقتفي ٢/ورقة ١٥٧أ.

(٥) في: المعجم المختص ١٦٨، ١٦٩.

(٦) في: معجم الشيوخ ٣٧٦، ٣٧٧.

سنة واحدة وأسمعه إحدى عشرة مرة. وروى الكثير. وكان شيخاً مهيباً، منوراً، حُلُوَ المجالسة، كثير الإفادة، قوي المشاركة في العلوم، حَسَنَ البشر، مليح التواضع. أكثرت عنه ببعلبك ودمشق.

وقال أيضاً في مكان آخر^(١): «ولقد انتفعتُ وتخرَّجتُ بشيخنا الإمام العالم المحدث الحافظ الشهيد أبي الحسين علي ابن الشيخ الفقيه ببعلبك، ولزِمَتُهُ نيفاً وسبعين يوماً وأكثرُ عنه. وكان عارفاً بقوانين الرواية، حَسَنَ الدراية، جَيِّدَ المشاركة في الألفاظ والرجال. . وكان صاحب رحلة، وأصول، وأجزاء، وكُتُب، ومحاسن».

وقال أيضاً في موضع آخر^(٢): «كان إماماً محدثاً، متقناً، مفيداً فقيهاً، مُفْتِياً، خبيراً باللغة والغريب، غزير الفوائد، كثير التحري فيما يورده، مُكْرَماً بين الملوك والأئمة، مهيباً، كثير التواضع، حَسَنَ البشر، حُلُوَ المجالسة، يعطي كل ذي فضيلة حقه، أكثرُ عنه أنا وسائر الطلبة بدمشق وبعلبك».

وقال «ابن رجب»^(٣): «حدَّثَ بالكثير، وسمع منه خلقٌ من الحفاظ والأئمة، وأكثرَ عنه البرزالي، والذهبي بدمشق وبعلبك. وسمعنا من جماعة من أصحابه. وقد خرَّجَ له ابن أبي الفتح البعلبي النخوي «مَشِيخَةً» في ثلاثة عشر جزءاً، والحافظ الذهبي «عوالي»، وحدَّثَ بالجميع».

وقال «ابن كثير»^(٤): «كان أكبر من أخيه الشيخ قُطْبِ الدين بن الشيخ الفقيه . . . واشتغل وتفقه، وكان عابداً، عاملاً، كثير الخشوع. . تأسَفَ الناس عليه لعلمه وعمله وحِفْظه الأحاديث وتودُّده إلى الناس وتواضعه وحُسن سَمْتِهِ ومروءته».

وقال «الصفدي»^(٥): «عُني بالحديث وضبطه، وبالفقه واللغة، وحَصَلَ الكتب النفيسة. وكان في وقته عديم النظير في بابهِ، ليس له مشارك في عشرته لأصحابه. حَسَنَ الملقى بلا مَلَق، جارياً في سَجِيَّتِهِ على المكارم كم انطلى لما انطلق. دينه متين، وهديه مبین، كثير الهيبة، يحفظ أصحابه في الحضور والغيبة. يحفظ كثيراً من الأحاديث بلفظها، ويفهم معانيها، ويعرف كثيراً من اللغة، كان أصمعيَّ بَوَادِيهَا. وكان فصيح العبارة، لطيف الإشارة. له قبول كثير من الناس، وعليه أنس زائد ولباس، عارٍ من الإلباس. ومن جملة ماله من السعادة، أنه أحرز في شهر رمضان الشهادة».

(١) في: ذيل تذكرة الحفاظ ٤/ ١٥٠٠ رقم ١.

(٢) في: ذيل تاريخ الإسلام ١٨.

(٣) في: الذيل على طبقات الحنابلة ٢/ ٣٤٦.

(٤) في: البداية والنهاية ١٤/ ٢٠.

(٥) في: أعيان العصر ٣/ ٤٧٦.

وقال «ابن حبيب الحلبي»^(١): «كان فاضلاً جليلاً، حسن الوجه، بهي المنظر، فصيح العبارة، له قبول من الناس، كثير التودّد، سمع وحفظ وروى وأفاد».

وقال «القاضي الفاسي»^(٢): «سمع على البهاء عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي كتاب «مناقب الإمام أحمد» لأبي الفرج ابن الجوزي بسماعه منه، وعلى أبي الحسين المبارك بن الزبيدي البغدادي «صحيح البخاري»، وكان أجّل من رواه عنه. وسمع على أبي المنجّ عبد الله بن محمد بن اللّثي «مسند عبد بن حميد». وكان عارفاً بالحديث، موصوفاً بالحفظ، له مشاركة في الفقه وغيره، مشكوراً عند الناس».

وقال «ابن حجر»^(٣): «عني بالحديث وضبطه، وقرأ «البخاري» على ابن مالك تصحيحاً، وسمع منه ابن مالك رواية، وأملى عليه فوائد مشهورة، وكان عارفاً بكثير من اللغة، حافظاً لكثير من المتون، عارفاً بالأسانيد. وكان شيخ بلاده، والرحلة إليه، ودخل دمشق مراراً وحديث بها. وكان وقوراً، مُهاباً، كثير الودّ لأصحابه، فصيحاً، مقبول القول والصورة».

وحكى «الذهبي»^(٤) أنه كان لشرف الدين اليونيني مكتبة في بيته، وأنّ شيخاً ظريفاً من أهل بعلبك يدعى «العزّ العقّاد» كان يصحب الفقراء، ويحكي عنه البعلبكيون طيب مزاج، وأنه صحب الشيخ شرف الدين مدّة، وأرسله يوماً ليفتح بيت كتبه ويحضر له منها مجلّداً، فذهب وفتح المكتبة، ودخل إليها، وكان فيها قَطْرَمِيز^(٥) زيت طيب، فوقع القَطْرَمِيز مع أخذه للمجلّد، فأتلف الطّراحة وبعض الكتب، وعام البيت بالزيت، فخرج وأغلق بالكيلون دون أن يأخذ المجلّد، وجاء إلى الشيخ فرمى له المفتاح قائلاً: «هذا القفل عَسِرَ ما يفتح لي». وكَتَمَ على ما حصل منه. فأعطى الشيخ الكيلون لخادمه الملقّب بالقَطْ، وقال له: «رُح أنت وافتح وهاتِ المجلّد» فذهب «القَطْ» وفتح، وتناول المجلّد وجاء به. فلما قام الشيخ إلى بيته وجد مكتبته في تلك الحالة، فغضب على «القَطْ» وشاله على رجله يضربه، وهو يظنّ أنه هو الذي سكب الزيت وأتلف الكتب، ونجا «العقّاد» من العقاب، ثم حدّث بعد مُدِيْدَة بهذه الحكاية.

وهكذا، يتبيّن من أقوال العلماء فيه أنهم أجمعوا على إمامته وفضله وإتقانه في

(١) في: تذكرة النبيه ١/٢٤٢، ٢٤٣.

(٢) في: ذيل التقييد ٢/٢١٠، ٢١١.

(٣) في: الدرر الكامنة ٣/٩٨.

(٤) في: معجم الشيوخ ٣٥٠ رقم ٥٠٤، وذيل تاريخ الإسلام ١٧ - ١٩.

(٥) القَطْرَمِيز: وعاء من الزجاج.

الفقه والفتوى والحديث واللغة وغريب الأسماء وضبطها، وكتابة الحديث والعناية به وتدريسه وإسماعه وروايته، فضلاً عن فصاحته وحفظه ومشاركته في مختلف العلوم، مع عظيم هيئته عند الملوك وبين الأئمة، وشخصيته المحيية، وجلاله، وحسن هيئته، وبهاء منظره، وكثرة محاسنه، وتواضعه، وخشوعه، وعشرته لأصحابه، وإكرامه لضيوفه، فكان شيخ بعلبك.

وفاته:

توفي الشيخ شرف الدين اليونيني شهيداً يوم الخميس، الحادي عشر من شهر رمضان سنة ٧٠١هـ. ببعلبك، وكانت وفاته بشهادة، إذ دخل عليه يوم الجمعة في الخامس من رمضان وهو يجلس في خزانة الكتب بمسجد الحنابلة ببعلبك، شخص يُدعى «موسى المصري الناشف» وُصف بالفقير، فضربه بعصا على رأسه عدة ضربات، ثم أخرج سكيناً صغيرة فجرحه في رأسه أيضاً، فالتقى الشيخ بيده، فجرحه فيها، وأمسك الضارب وأخذ إلى متولي بعلبك وضرب ضرباً مُبرحاً، وحُبس، وأظهر الاختلال في عقله وتَجَانَن، فكان يقول: «كِسرة وَجَبِيَّة»! وهو غير معروف بالبلد.

أما الشيخ فحُمِل إلى داره، وأتم صيام يومه، وأقبل على أصحابه يحدثهم ويُنشدهم على عادته، وكان دخل خزانة الكتب ليعزل كتبه عن كتب الوقف، وعنده خادمه «شجاع» ثم حصل له بعد ذلك حُمى، وحُقِن، واشتد مرضه، حتى توفي يوم الخميس المذكور في الساعة الثامنة منه. وعَبَطه الناس بموته شهيداً في رمضان ليلة الجمعة، عقب رجوعه من دمشق في أواخر شعبان بعد إفادته الناس وإسماعهم الحديث. ودُفِن من يومه بباب سطحا، حيث المقبرة ببعلبك، وصُلِّي عليه يوم الجمعة بجامع دمشق الأموي صلاة الغائب، وتأسف الناس عليه.

مصادر ترجمته:

- تريد مصادر ترجمة «اليونيني» على ثلاثين مصدراً، نذكرها مرتبةً على الحروف:
- الإعلام بوقفيات الأعلام، للذهبي ٢٩٤.
- أعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي ٤٧٦/٣، ٤٤٧ رقم ١٢٠٦.
- البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير ٢٠/١٤.
- التاج المكلل، للقنوجي ٢٦٠.
- تاريخ الإسلام، للذهبي (٦٢١ - ٦٣٠هـ) - بتحقيقنا - ص ٣٧٣.
- تالي وفيات الأعيان، للصقاعي ٦٦.
- تذكرة النبيه، لابن حبيب الحلبي ٢٤٢/١.

- الذرر الكامنة، لابن حجر ٩٨/٣ رقم ٢٢٣.
 - الدر المنضد، للعلّيمي ٤٥٠/٢ رقم ١١٩١.
 - دول الإسلام، للذهبي ٢٠٧/٢.
 - ديوان الإسلام، لابن الغزي ٤٠٩/٤ رقم ٢٢٢٦.
 - ذيل تاريخ الإسلام، للذهبي ١٧-١٩ وفيه: «علي بن محمد بن الحسين أحمد»!
 - ذيل تذكرة الحفاظ، للذهبي ١٥٠٠/٤ رقم ١.
 - ذيل التقييد، للقاضي الفاسي ٢١٠/٢، ٢١١ رقم ١٤٥٢.
 - الذيل على طبقات الحنابلة، لابن رجب ٣٥٦/٢، ٣٤٦.
 - السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي ج١ ق٣/٩٢٤.
 - سير أعلام النبلاء، للذهبي ١١٦/١٨ و٤١٩.
 - شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي ٣/٦، ٤.
 - فهرس المخطوطات بالجامع الأزهر ٥٠٣/١ مجموع ٢٢٥.
 - فهرس مخطوطات المنتخب من الحديث بالظاهرية ٤٣٨.
 - المحدث الفاصل، للرامهرمزي ٦٦ - ٦٨.
 - معجم الشيوخ، للذهبي ٣٧٦، ٣٧٧ رقم ٥٤٣.
 - المعجم المختص، للذهبي ١٦٨، ١٦٩ رقم ٢٠٧.
 - المعين في طبقات المحدثين، للذهبي ٢٢٥ رقم ٢٣٢٣.
 - المقتفي على الروضتين، للبرزالي ٢/ورقة ١٥٧.
 - المقصد الأرشد، لابن مفلح، رقم ٧٥٩.
 - من ذيل العبر، للذهبي ١٨.
 - المنهج الأحمد، للعلّيمي ٤١٠.
 - موسوعة علماء المسلمين - تأليفنا - قسم ٢ ج ٣/٦٣ - ٦٦ رقم ٧٦١.
 - النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي ١٩٨/٨.
 - نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري ١٦/٣٢، ١٧.
 - الوافي بالوفيات، للصفدي ٤٢١/٢١ رقم ٢٩٥.
- من آثاره:

- ١ - «شرح الجامع الصحيح» الذي وضعه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر القزبري^(١)، وهو شرح كتاب «الجامع الصحيح» للإمام البخاري.

(١) كان ثقة ورعاً. سمع «الصحيح» من البخاري في فيزبر في ثلاث سنين. ولد سنة ٢٣١ وتوفي سنة =

ذكر الأستاذ «فؤاد سزكين» أنَّ اليونيني قام بإعداد النص الذي بين أيدينا من شرح «الجامع الصحيح» للفِرْبَرِي، وأنَّ الروايات الأخرى للشرح الآخرين قد ضاعت، والنصوص التي وصلت ترجع في غالبيتها إلى تحرير اليونيني، وجزء منها يرجع إلى الفِرْبَرِي، وهي تقدّم في قسم منها اختلافات لا تصلح - للأسف - لحلّ مشكلات النص. وإنّ مصير النص الأصلي لليونيني الذي كان موجوداً في إحدى مكتبات استنبول، ثم أرسل بأمر السلطان عبد الحميد ليُنشَر في مصر، غير معروف الآن، ويبدو أنَّ طبعة بولاق سنة ١٣١٣هـ. التي قامت على أساسه، قد احتفظت - على ما يظهر - على نحو طيّب صفات هذا العمل. وقد شرح اليونيني في بحث له، منهجه في العمل، ومختصراته الرموز^(١).

٢ - «عوالي» خرّجها الحافظ الذهبي.

٣ - «المشيخة» وهي التي بين أيدينا.

= ٣٢٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠هـ). ص ٦١٣ - ٦١٥ رقم ٤٨٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته. و«فِرْبَر» بكسر الفاء وفتحها، نسبة إلى قرية فِرْبَر من قرى بُخارى. والفتح أشهر، على ما ذكر ابن ماكولا غيره.

(١) فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الأزهر ١/ ٥٠٣ مجموع ٢٢٥ (الأوراق من ١٠٣ - ١٠٥) سنة ١١٧٢هـ. تاريخ التراث العربي ١/ ٣١٠ الطبعة الأولى.

هوامش

شجرة نسب شرف الدين علي اليونيني

- (١) هو أبو عبد الله، تقي الدين. انظر عنه في: صفة الغرباء من المؤمنين، للأجري - تحقيق بدر بن عبد الله بن البدر - طبعة دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت ١٩٨٧ - ص ٧٨، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ق ٢/ رقم ٩٣٩.
- (٢) الموسوعة، ق ٢/ رقم ١٥٢٢.
- (٣) الموسوعة، ق ٢/ رقم ١٥٧٨.
- (٤) الموسوعة، ق ٢/ رقم ١٥٢٨، والمستدرك (مخطوط لدينا).
- (٥) الموسوعة، ق ٢/ رقم ١٤٢٨.
- (٦) هو أبو الحسين، شرف الدين. انظر الموسوعة، ق ٢/ رقم ٧٦١ و ١٤٢٧.
- (٧) هو المؤرخ، قطب الدين، صاحب «ذيل مرآة الزمان». انظر الموسوعة، ق ٢/ رقم ١٢٩٤.
- (٨) الموسوعة، ق ٢/ رقم ١٥٦٢.
- (٩) الموسوعة، ق ٢/ رقم ١٥٤٧.
- (١٠) الموسوعة، ق ٢/ رقم ١٥٧٦.
- (١١) الموسوعة، ق ٢/ رقم ١٥٢٩.
- (١٢) هو أبو عبد الله. انظر موسوعة العلماء، ق ٢/ رقم ١١٠٠.
- (١٣) هو محيي الدين وفخر الدين، أبو محمد، صاحب «المشيخة».
- (١٤) هو تقي الدين، أبو عبد الله، انظر الموسوعة، ق ٢/ رقم ١٢٢٥.
- (١٥) مشيخة ابن الحطّاب ٣٠٨ - ٣١٠.
- (١٦) هو محمد بن محمد بن أبي الفتح. انظر المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي ٢٨٥/ ١ (بالهامش).
- (١٧) الموسوعة، ق ٢/ رقم ٣٧٧.
- (١٨) هو كمال الدين. انظر الموسوعة، ق ٢/ رقم ١١٧٦ و ١١٩٨.
- (١٩) هو أبو الحسن. انظر الدرر الكامنة ٤/ ١٣٩، والدر المنضد ١٢٥ رقم ١٣٩.
- (٢٠) هو بدر الدين انظر الموسوعة، ق ٢/ رقم ٣٤٩ و ٣٥٤.
- (٢١) هو قطب الدين. انظر الموسوعة، ق ٢/ رقم ١٢٨٦.
- (٢٢) هو أبو عبد الله. انظر الجوهر المنضد ١٢٥ رقم ١٣٩.
- (٢٣) هو شرف الدين وتقي الدين. انظر الموسوعة، ق ٢/ رقم ٣٥٧.
- (٢٤) هو أبو عبد القادر شرف الدين. انظر الموسوعة، ق ٢/ رقم ١١٩٤.
- (٢٥) انظر عنه في المستدرك على الموسوعة، ق ٢/ رقم ١٢٨.
- (٢٦) انظر عنه في المستدرك على الموسوعة، ق ٢/ رقم ١٣٥.

التعريف بمخرج المشيخة

هو محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات، أبو عبد الله البعلبكي، الإمام، العلامة، المفتي، المحدث، المتقن، النحوي، اللغوي، البارع، شمس الدين الحنبلي، شيخ العربية. صهر شرف الدين اليونيني.

ولد سنة ٦٤٥ حسب قول «الذهبي». وقال غيره في أول سنة ٦٤٤ هـ ببعلبك. وسمع بها من الفقيه محمد اليونيني، ودمشق من: إبراهيم بن خليل، ومحمد بن عبد الهادي، وابن عبد الدائم، وعمر الكرمانلي، والعز حسن بن مهير البغدادي صاحب ابن بوش، وجماعة من أصحاب الخشوعي، وابن طبرزد، وطبقته. وعُني بالحديث وقرأ بنفسه، وكتب بخطه، وتفقه على ابن أبي عمر، وغيره، حتى برع وأفتى. وقرأ العربية واللغة على ابن مالك، ولازمه حتى برع في ذلك.

أمّ بمحارب الحنابلة بجامع دمشق مدة طويلة، ودرس به بحلقة الصالح ابن صاحب حمص،. ودرس بالصدرية، ويُظن أنه درس الحديث بها، وأعاد بمدرسة الحنبلية وغيرها من المدارس، ودرس بالحنبلية وقتاً، وأفتى زمناً طويلاً، وتصدى للاشتغال، وتخرج به جماعة وانتفعوا به.

قال «الذهبي»: كان إماماً في المذهب، والعربية، والحديث، غزير الفوائد، متقناً، صنف كتباً كثيرة مفيدة. وكان ثقة صالحاً، متواضعاً على طريقة السلف، مطّرحاً للتكلف في أموره، حسن البشر، حدثنا بدمشق، وبعلبك، وطرابلس. وقد نزل طرابلس هو وابن عمه «إبراهيم بن بركات»^(١)، فالتقى بهما «الذهبي»

(١) هو إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل، أبو إسحاق البعلبكي، الصوفي، المعروف بابن الفريشة. ولد سنة ٦٤٨ أو ٦٥٠ هـ. أحد أعيان الصوفية وأكابر الفقهاء القادرية، وكان خاتمة أصحاب الفقيه اليونيني. قال الذهبي: كان ذا حرمة وجلالة بين القادرية والسلوية، وكان صديقاً لأبي، وترافقنا إلى طرابلس. وفيه كَيْس وأخلاق. وله مشيخة خرجها له البرزالي، وولي مشيخة الشبلية والخانقاه الأُسدية. توفي سنة ٧٤٠ هـ. عن تسعين سنة أو أكثر. انظر عنه في: ذيل العبر ٢١٢، ومعجم شيوخ الذهبي ١٠٣ رقم ١٢٦، ودول الإسلام ٢/٢٤٦، وذيل تاريخ الإسلام ٤٧٢، ٤٧٣، وبرنامج الوادياشي ١١٢ رقم ١٠٣، ومستفاد الرحلة والاغتراب ٤٣٤، وأعيان العصر ٦٥/١، ٦٦ رقم ١٥، والوافي بالوفيات ٣٣٧/٥، وطبقات الشافعية الكبرى ٥١/٤، والوفيات =

وسمع منهما. وقال «الذهبي»^(١): كان شيخنا أبو الحسن بن حمّوة يحترمه ويُثني عليه، وقال مرة: هو جبل علمٍ يمشي.

شيوخه:

بلغ شيوخ ابن أبي الفتح نحو ثلاثين شيخاً، نذكرهم مرتّبين على الحروف:

- ١ - إبراهيم بن تروس بن عبد الله^(٢).
- ٢ - إبراهيم بن خليل بن عبد الله، أبو إسحاق الأدمي^(٣).
- ٣ - أحمد بن سلامة بن إبراهيم بن معروف بن خَلَف، أبو العباس الدمشقي^(٤).
- ٤ - أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن بُكير، أبو العباس المقدسي^(٥).
- ٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الأحد بن عبد العزيز، أبو العباس الحرّاني^(٦).

= ٣٢٥/١، ٣٢٦ رقم ٢٠٦، والدرر الكامنة ٢١/١، وذيل التقييد ٤٢٢/١، ٤٢٣ رقم ٨٢٧، والمنهل الصافي ٤٣/١، ٤٤، والدليل الشافي ١٠/١، والدارس ١٢٧/٢، ١٢٨، وشذرات الذهب ١٢٤/٦، ١٢٥، وموسوعة علماء المسلمين ج ٢ ٢٠٥/١ رقم ١٥، وضبطه الصفدي: «ابن القريشة»: بالقاف والراء والياء آخر الحروف والشين المعجمة والهاء. (الوافي ٣٣٧/٥) ويرد في بعض المصادر «ابن القُرَشِيَّة».

(١) في ذيل تاريخ الإسلام ٩٢.

(٢) هو التاجر بقيسارية الفرس، سمع بنفسه وحصل. توفي سنة ٦٨٢هـ. انظر عنه في: المقتفي ١/ ورقة ١١١٥أ، وتاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠هـ). ص ٨٦ - ٩٧ رقم ٧٢.

(٣) هو نجيب الدين الدمشقي. طال عُمره واشتهر اسمه، وكان له أجزاء ومنها يحدث، حصلها له أخوه، وكان سماعاً صحيحاً، وكان يعمل المداسات. حمل عنه خلق كثير وحفاظ. ولد يوم عيد الفطر سنة ٥٧٥هـ. وقال الديمياطي: بعثته إلى حلب لينوب عني في التسميع في وظيفتي فعُدِم في وقعة التتار، سنة ٦٥٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥١ - ٦٦٠هـ). ص ٣٣٤، ٣٣٥ رقم ٤١٣.

(٤) هو المسند، المعمّر، زين الدين، الحنبلي، المقريء، الخياط، الدلال. قرأ عليه «المزي» شيئاً كثيراً، وسمع منه «حلية الأولياء»، وقال: كان شيخاً جليلاً، متيقظاً، عُمر وتفرّد بالرواية عن كثير من مشايخه، وحدث سنين كثيرة، وسمعنا منه الكثير، وكان سهلاً في الرواية. وقال «الذهبي»: «أضرّ بأخرة، وكان فقيراً متعقفاً، أجاز لي جميع مَروياته. وكان والده إمام حلقة الحنابلة توفي وله خمس سنين ولم يسمعه شيئاً، بل استجاز له، فأجازه شيوخ من أصبهان ومصر وبغداد ودمشق. ولد سنة ٥٨٩هـ وتوفي سنة ٦٧٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠هـ). ص ٢٩٦ - ٢٩٨ رقم ٣٩٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) تقدّمت ترجمته في شيوخ المؤلف رقم ٣.

(٦) هو تقي الدين ابن العنيفة الحرّاني، الحنبلي، العطار. رحل إلى بغداد وكتب عن الشيخ يحيى =

- ٦ - إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي المجد، أبو محمد التنوخي^(١).
- ٧ - إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين البعلبكي^(٢).
- ٨ - حسن بن الحسين بن أبي البركات، أبو محمد البغدادي^(٣).
- ٩ - زينب بنت عمر بن كِندي بن سعيد بن علي، أمّ محمد الدمشقية^(٤).
- ١٠ - سعيد بن علي بن سعيد، أبو محمد البُضراوي^(٥).
- ١١ - عبد الرحمن بن عباس بن محمد بن عنان، أبو الفَرَج الخباز^(٦).
- ١٢ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قُدّامة، أبو محمد المقدسي الجُماعيلي^(٧).
- ١٣ - عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد، أبو محمد المقدسي، القُنَيْطِي^(٨).

= الصرصري ديوانه ونقله إلى دمشق. وكان شيخاً جليلاً. توفي سنة ٦٧٤هـ. وله ٦٣ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠هـ). ص ١٤٦ رقم ١٤٦.

(١) هو مسند الشام. تقدّمت ترجمته في شيوخ المؤلف رقم ٥.

(٢) تقدّم في مشايخ المؤلف رقم ٦.

(٣) هو الشيخ الرئيس عزّ الدين بن المُهَيّر البغدادي، الحنبلي، التاجر. كان ناظر المدرسة الجوزية.

ولد سنة ٥٨٤هـ وتوفي سنة ٦٦٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ - ٧٦٠هـ). ص ٢٢٢

رقم ٢٠٣ وفيه مصادره.

(٤) تقدّمت في شيوخ المؤلف رقم ١٤.

(٥) هو العلامة رشيد الدين البُضراوي، الحنفي، مدرّس الشبلية. كان إماماً، مُفتياً، مدرّساً، بصيراً

بالمذهب، جيّد العربية، متين الديانة، شديد الورع، عُرض عليه القضاء أو ذُكر له فامتنع. قال

ابن أبي الفتح البعلبكيّ عنه: سمعت غير واحد يقول: لم يخلف الرشيد سعيد بعده في المذهب

مثله. وكان خبيراً بالنحو، وله يد طولى في النظم والنثر. توفي في آخر الكهولة سنة ٦٨٤هـ.

انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠هـ). ص ١٨٤ رقم ٢٤٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) وهو الشيخ الصالح الخير، كان تالياً لكتاب الله. قال ابن أبي الفتح البعلبكيّ: هو ابن عمّ

والدتي. سمعت منه «الثلاثيات». وقال الذهبي: بقي في صحبة أمّ أبي ثلاثين سنة، ثم تُوفيت

بعد وفاة جدّي لأمي، فتزوّج بجدّتي لأمي عبد الحميد. وكنت أفرح بالميت عنده للفرجة على

العسكر وغير ذلك. توفي سنة ٦٨٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠هـ).

ص ١٨٧ رقم ٢٥٤، والمقتفي ١/ ورقة ١٢٣ ب.

(٧) تقدّم في مشايخ المؤلف - رقم ٢١.

(٨) هو الشيخ المقدسي، الصحرأوي، الحنبلي. كان من بقايا المسندين. ولد سنة ٥٩١هـ وتوفي سنة

٦٧٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ - ٦٧٠هـ) ص ٣٠٨، ٣٠٩ رقم ٣٤٦، والمقتفي ١/

ورقة ٢٩ ب، والعبر ٥/ ٢٩٣.

- ١٤ - عثمان بن موسى بن رافع بن منهال، أبو عمرو اليونيني^(١).
 ١٥ - عمر بن أبي الحسن بن مفرج البعلبكي^(٢).
 ١٦ - عمر بن محمد بن أبي سعد بن أحمد، أبو حفص الكرمانني^(٣).
 ١٧ - محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني، أبو عبد الله^(٤).
 ١٨ - محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، أبو عبد الله الطائي الجبائي^(٥).
 ١٩ - محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة، أبو عبد الله المقدسي^(٦).
 ٢٠ - محمد بن عبد الوهاب بن منصور، أبو عبد الله الحراني^(٧).
 ٢١ - محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، أبو عبد الله الإربلي^(٨).

- (١) هو فقيه قرية نَبْخَا من أعمال حلب، الزاهد. كان شيخاً مقرئاً، صالحاً، وقوراً، حَسَنَ السَّمْتِ. توفي في أول ربيع الآخر سنة ٦٩٦هـ. ببعلبك، وعاش أربعاً وسبعين سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٩١ - ٧٠٠هـ). ص ٣٠٣، ٣٠٤ رقم ٤١٧ وفيه مصادر ترجمته.
- (٢) هو البعلبكي المؤذن. كان ديناً، بصيراً بالموافيت. أخذ عنه البرزالي وأهل بعلبك. توفي سنة ٦٨٧هـ. وهو في عشر الثمانين. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠هـ) ص ٣١٣ رقم ٤٣٨، والمقتضي ١/ ورقة ١٤٤أ، والديباج، للختلي ١٢٦، ١٢٧.
- (٣) هو الواعظ، العالم، بدر الدين الكرمانني الأصل، النيسابوري، التاجر. عُمِرَ دهرًا طويلاً، وحفظ «مقامات الحريري»، وسمع في الكهولة، ولد سنة ٥٧٠هـ وتوفي سنة ٦٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ - ٦٧٠هـ). ص ٢٦٤، ٢٦٥ رقم ٢٨٢ وفيه مصادر ترجمته.
- (٤) هو والد المؤلف، وقد تقدّم في أول الكتاب.
- (٥) تقدّم في شيوخ المؤلف - رقم ٤٨.
- (٦) هو المسند شمس الدين. كان شيخاً معمرًا، ديناً، حافظاً لكتاب الله، قليل الخلطة بالناس، صالحاً متعقفاً.
- حدث بصحيح مسلم. أثنى عليه الحافظ الضياء، وغيره. استشهد بساوية من عمل نابلس، وكان إمامها، على يد التتار، في سنة ٦٥٨هـ. وقد نيّف على المئة. قال الذهبي: ما أحسبه جاوز التسعين. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥١ - ٦٦٠هـ). ص ٣٦٥، ٣٦٦ رقم ٤٦٤ وفيه مصادر ترجمته.
- (٧) هو العلامة شمس الدين الحراني، الحنبلي، كان إماماً، بارعاً، أصولياً، من كبار الأئمة في الفقه والأصول والخلاف. كانت له حلقة للتدريس والفتوى، وأعاد بالجوزية مدة. وكان من أذكى الناس. وناب في إقامة محراب الحنابلة مدة، ثم ابتلي بالفالج. له شعر. توفي سنة ٦٧٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠هـ). ص ١٩٦ - ١٩٩ رقم ٢٤٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
- (٨) هو القاضي بهاء الدين الشافعي، قاضي بعلبك. كان رجلاً معدوم النظير في كثير من أوصافه عند التواضع المفرط، ولبن الكلمة، ورقة القلب، وسلامة الصدر، وحسن العقيدة في =

- ٢٢ - محمد بن محمد بن حسين بن عبدك، أبو عبد الله الكنجي^(١).
- ٢٣ - المسلم بن محمد بن المسلم بن مكّي بن خَلَف بن المسلم بن أحمد بن محمد بن حصن بن صقر بن علان^(٢).
- ٢٤ - نُويصر بن عمر بن حضر بن راهبة البعلبكي^(٣).
- ٢٥ - يحيى بن أبي المنصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي بن إبراهيم المعروف بابن الحُيشي^(٤).
- ٢٦ - يحيى بن شَرَف بن مُري بن حسن بن حسين، أبو زكريّا النواوي^(٥).
- ٢٧ - يحيى بن عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن أبي الفَرَج، أبو زكريّا الشيرازي^(٦).

- = الصالحين، وعدم الالتفات إلى الدنيا، ولي قضاء بعلبك إلى حين وفاته، لم يخلف درهماً ولا ديناراً، وعليه جملة من الدّين فأبيعت كُتبه في دينه، ولد بإربل سنة ٦٠٣ وتوفي سنة ٦٨٣ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠ هـ). ص ١٦٧، ١٦٨ رقم ٢٠٤ وفيه مصادر ترجمته.
- (١) هو الشيخ الصالح شمس الدين، المحدث، الصوفي، نزيل بيت المقدس. خرّج لنفسه مُعْجَماً، وحَدَّث بدمشق والقدس، وكان غُزياً من العربية، قليل البضاعة في الحديث، وكان كثير الأسفار والتطواف. كتب بَمَرْوِيَّاته إلى الحافظ الذهبي. توفي سنة ٦٨٢ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠ هـ). ص ١٢٧، ١٢٨ رقم ١٣٠ وفيه مصادر ترجمته.
- (٢) هو القاضي الجليل، المسند، شمس الدين أبو الغنائم ابن علان القيسي، الدمشقي، الكاتب. روى المُسند بعلبك. أجاز للذهبي مَرْوِيَّاته. ولي نظر بعلبك ثم انفصل عنها، ورُتّب مُسمِعاً بدار الحديث بدمشق. ألزم نفسه بتلاوة ختمة كل يوم من سنة ٧٣ إلى أن مات سنة ٦٨٠ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠ هـ). ص ٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٥٥٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
- (٣) المقتفي ١/ ورقة ١٢٦، تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠ هـ). ص ٢٠٧ رقم ٢٨٧.
- (٤) هو الإمام المفتي، المعمر، المحدث، الصالح، جمال، الدين ابن الصيرفي، الحرّاني، الحنبلي. برع في المذهب ودرّس، وناظر، وكان إماماً كبيراً مُفتياً، أفتى ببغداد، وحرّان، ودمشق. وله مختصرات ومجاميع حسنة. ولد سنة ٥٨٣ وتوفي سنة ٦٧٨ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠ هـ). ص ٣١٤ - ٣١٧ رقم ٤٤٢ وفيه حشدنا مصادره.
- (٥) هو مفتي الأمة، شيخ الإسلام، محيي الدين، الحافظ، الفقيه الشافعي، الزاهد، أحد الأعلام، صاحب «رياض الصالحين» وغيره من المصنّفات السائرة. ولد سنة ٦٣١ وتوفي سنة ٦٧٦ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠ هـ) ص ٢٤٦ - ٢٥٦ رقم ٣٣٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
- (٦) هو الفقيه، المسند الكبير، سيف الدين ابن الحنبلي، الأنصاري، الدمشقي. ولد سنة ٥٩٢ وتوفي سنة ٦٧٢ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠ هـ) ص ١١٩، ١٢٠ رقم ٩٤ وفيه حشدنا مصادره ترجمته.

٢٨ - يوسف بن إبراهيم بن يوسف، أبو المظفر بن الزرّاد^(١).

٢٩ - يوسف بن محمد بن عبد الله، أبو الفضل بن المهتار المصري^(٢).

ولقد أثر شيوخته فيه تأثيراً واضحاً، ويبدو ذلك من قول الحافظ الذهبي في أثناء ترجمة «أبي زكريّا يحيى بن شرف النواوي»: ذكر لي صاحبنا أبو عبد الله محمد بن أبي الفتح الحنبلي قال: كنت ليلة في أواخر الليل بجامع دمشق والشيخ واقف يصلي إلى سارية في ظلمة، وهو يردّد قوله تعالى: ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مُسْتَؤْلُونَ﴾^(٣) مراراً بحزن وخشوع، حتى حصل عندي من ذلك ما الله به عليم^(٤).

وكان يحفظ شعراً لبعضهم ويردّده، قال «الذهبي»: أنشدنا ابن أبي الفتح لبعضهم:

ولقد عُرِضَتْ عليّ المِلاحُ فلم أجِدْ قلبي يحبُّ من المِلاحِ سواه
معنى به تسبي العقول سوى الذي تسمى الجمالَ ولست أدري ما هو^(٥)

وكان يدرّس «الملخص» في النحو، لأبي البقاء العكبري^(٦). و«الجرجانية»^(٧) في النحو، و«ألفيّة» ابن مالك^(٨)، و«الكافية الشافية»^(٩) في النحو أيضاً، و«التسهيل»^(١٠) في النحو، ودرّس الفقه^(١١).

تلاميذه:

تؤكد مصادر ترجمته أنه درّس، وروى الحديث، وكتب بخطه كثيراً، وصنّف

(١) هو سبط ابن الحنبلي. روى «أربعين» السلفي. توفي سنة ٦٨٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠هـ) ص ٢٠٨ رقم ٢٨٩، والمقتفي ١/ ورقة ١٢٥ب.

(٢) هو الإمام الفاضل الصالح، مجد الدين، الكاتب، المجوّد، المحدث، القارئ بدار الحديث الأشرفية. ولد بحدود سنة ٦١٠ وتوفي سنة ٦٨٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠هـ) ص ٢٥١ رقم ٣٥٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) سورة الصافات، الآية: ٢٤.

(٤) تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠هـ) ص ٢٥١.

(٥) معجم شيوخ الذهبي ٦٠٤، ٦٠٥ رقم ٨٩٩.

(٦) هو عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين، الإمام النحوي، صاحب التصانيف. توفي سنة ٦١٦هـ.

(٧) هو «الجمل في النحو» لعبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني. توفي سنة ٤٧٤هـ.

(٨) هي «الألفيّة في النحو» لمحمد بن عبد الله الطائي الجيّاني المعروف بابن مالك النحوي. توفي سنة ٦٧٢هـ.

(٩) الكافية الشافية في النحو، للطائي الجيّاني، المتقدّم.

(١٠) هو «تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد» في النحو، للجيّاني أيضاً.

(١١) الوافي بالوفيات ٢/ ٢٧١.

وأفاده، فهو درّس بجامع دمشق بحلقة الصالح ابن صاحب حمص، ودرّس بالصدرية، ويُظنّ أنه درّس الحديث بها، وأعاد بمدرسة الحنبلية وغيرها من المدارس، ودرّس بالحنبلية وقتاً، وتصدّى للاشتغال، وتخرّج به جماعة وانتفعوا به، وتكلّم على المتون من جهة الإعراب، والفقه، وروى الحديث بأسانيده، وخرّج كثيراً، وعلّق... ومع ذلك فإننا لم نجد من تلامذته إلا جماعة يسيرة لم يبلغ عددهم عشرة أشخاص. نذكرهم مرتّبين على الحروف:

- ١ - إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلبكي^(١).
- ٢ - أيوب بن عبد الرحيم البردي، البعلبكي^(٢).
- ٣ - القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التّجبي، السّبتي، النّجار^(٣).
- ٤ - محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزّرعّي، المعروف بابن قيم الجوزيّة^(٤).
- ٥ - محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي^(٥).
- ٦ - محمد بن علي بن محمد بن عمر بن يعلى البعلبي^(٦).

(١) هو الإمام العالم، المقريء، الحافظ، المفيد، الصالح، الزاهد، البركة، القدوة، عماد الدين، أبو الفداء، الحنبليّ. كان أحد الحفاظ المكثّرين، له عدّة تصانيف، ونظم. ولد سنة ٧٢٠ هـ وتوفي سنة ٧٨٦ هـ.

انظر عنه في: نيل الأمل في ذيل الدول لعبد الباسط الظاهري (بتحقيقنا) ق ٢ ج ١/٢٠٩، ٢١٠ رقم ٦٤٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو أيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن حامد، يُعرف بابن البردي. كان رجلاً جيداً من أهل الدين والأمانة، حسن السمّة، ملازماً للصلاة بمسجد الحنابلة ببعلبك. وكان يتكسّب ببيع القطن والبُرْد. ولد سنة ٦٤٠ هـ وتوفي سنة ٧٠٦ هـ. انظر عنه في: المقتفي ٢/ ورقة ١١٤ أ، ١١٥ أ، والإكمال لابن ماكولا (بالهامش) ١/ ٤٥٥، والدرر الكامنة ١/ ٤٣٤ رقم ١١٤٠، وموسوعة علماء المسلمين ق ٢ ج ١/ ٤ رقم ٢٩٦.

(٣) هو المحدث، المصنّف، الرحلة، علم الدين، من سُنّة بالمغرب، قال الذهبي: خرّجت له مئة حديث عن مئة شيخ، وحصل أصولاً وكُتُباً، وله فضيلة جيدة. صنّف «مستفاد الرحلة والاعتراب». ولد بحدود سنة ٦٧٠ هـ ودخل بعلبك فسمع من ابن أبي الفتح وغيره، وتوفي سنة ٧٣٠ هـ. انظر مستفاد الرحلة والاعتراب، له، تحقيق عبد الحفيظ منصور - الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس ١٣٩٥ هـ/ ١٩٧٥ م - ص ٤٣٤، ٤٣٥، والدرر الكامنة ٣/ ٢٤٠ رقم ٦١١.

(٤) هو الإمام، العلّامة، الحنبليّ، من كبار الأئمّة في علم التفسير والحديث والأصول والفروع والعربية، صاحب المصنّفات الكثيرة، ولد سنة ٦٩١ هـ وتوفي سنة ٧٥١ هـ. انظر عنه في: نيل الأمل ق ١ ج ١/ ١٢٩، ١٣٠ رقم ١٣١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) تقدّمت ترجمته.

(٦) هو الإمام العلّامة، البدر، أبو عبد الله اليونينيّ، شيخ الحنابلة ببعلبك، الشهير بابن اسبهادر.

٧ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز، أبو عبد الله البعلبكي، المعروف بابن المؤصلي^(١).

٨ - محمد بن محمد بن يحيى بن عثمان بن رسلان البعلبي، السلاوي، المعروف بابن الشقراء^(٢).

٩ - يوسف بن عبد الله بن حاتم بن محمد بن يوسف الشهير بابن الحبال الحنبلي، البعلبكي^(٣).

آثاره المصنفة:

كتب «ابن أبي الفتح» بخطه عدة مصنفات في النحو، والفقه، والحديث، وخرج، وعلّق، وشرح، ومن مصنفاته، نذكرها مرتبة على الحروف:

- زوائد على ثلاثيات الأفعال لابن مالك الجباني.

منه نسخة مخطوطة في مكتبة «قوغوشا» بتركيا، رقم ٣٥/١٠٦٩، كتبت سنة ٧٠٧هـ^(٤).

- «شرح الفية ابن مالك». (انظر: شرح قسم الصرف).

- «شرح الجرجانية». (انظر: الفاخر).

- «شرح الرعاية» في الفقه، وهو شرح الرعاية في فروع الحنبلية، لنجم الدين أحمد بن حمدان الحراني، المتوفى سنة ٦٩٥هـ^(٥). ابتداء به ولم يتمه.

= كان إماماً عالمًا، عليه مدار الفتوى ببلده، كثير الاستحضار. اختصر كتاباً في الفقه سماه «الترتيل» وعلّق بخطه كثيراً. توفي سنة ٧٧٨هـ. انظر عنه في: إنباء الغمر ١/١٤٥، ١٤٦، والدرر الكامنة ٤/٨٤ رقم ٢٣٥.

(١) هو الإمام الفقيه، اللُّغَوِيّ، كان ماهراً في النظم والنثر إنشاءً وخُطْباً، يكتب الخط المليح، وتصدّر بالجامع الأمويّ بدمشق، وأكثر مقامه بطرابلس. كتب وحذّث وحصل وبرع، وصنّف. وله عدة قصائد نبوية. التقى به الصفديّ، وابن حبيب الحلبيّ بطرابلس، وولي خطابة جامع بلّغا بدمشق يسيراً. ولد سنة ٦٩٩هـ. وقرأ القرآن الكريم بمسجد الحنابلة ببعلبك، وتوفي سنة ٧٧٤هـ. انظر عنه في: نيل الأمل ٢ ق ٢ ج ١/٤٧، ٤٨ رقم ٤٤٢.

(٢) ولد سنة ٧٠٠ وكان رجلاً خيراً. وسمع من ابن أبي الفتح سنة ٧٠٧هـ. توفي سنة ٧٧٩هـ. انظر عنه في: إنباء الغمر ١/١٦٩، وشذرات الذهب ٦/٢٦٤، وموسوعة علماء المسلمين ٢ ج ٤/١٩٧ رقم ١٢٠٨.

(٣) تقدّم ترجمته ومصادره.

(٤) مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا ٧٢٩، ٧٣٠.

(٥) كشف الظنون ١/٩٠٨.

- «شرح قسم الصرف من الألفية» لابن مالك. وألفه سنة ٦٩٨ هـ. منه مخطوط بمكتبة راغب باشا رقم ٥٧٠^(١).

- «شرح المقدمة الجزرية» في علم التجويد^(٢).

- «شرح مقدمة الجزولية» في النحو^(٣).

- «الفاخر في شرح جمل عبد القاهر» يعرف بـ«شرح الجرجانية». فرغ من كتابته بدمشق في سنة ٦٩٥ هـ. منه نسخة بقلم نسخي جيد، مشكول، في ٢٧٥ ورقة، نُسخت من أصل نُسخ من أصل المصنّف وقوبل الأصل عليه، وهي في مكتبة الإسكوريال برقم ٢٧ (قياسها ١٨,٥ × ٢٦,٥ سم)^(٤) ومنه نسخة بالمكتبة الظاهرية برقم ٣٧٢ وأخرى برقم ١٦٨٩^(٥).

- «مشيخة شرف الدين اليونيني» تخريجه هذا، في ١٣ جزءاً.

- «المطلع على أبواب المقنع» في شرح غريب ألفاظه ولُغاته. وهو في فروع الحنبلية لموفق الدين عبد الله بن قدامة الحنبلي، المتوفى سنة ٦٢٠ هـ^(٦).

- «معجم ألفاظ الفقه الحنبلي»^(٧).

وفاته:

خرج «ابن أبي الفتح» في آخر عُمره من بعلبك لزيارة بيت المقدس، وسار منها إلى مصر ليُسمع ابنه، ويطلب مدرسة لنفسه، أو زيادة رزق، فما لبث أن توفي بعد دخول القاهرة بأقل من شهر، وذلك في ١٨ المحرم سنة ٧٠٩ هـ.

(١) مختارات من المخطوطات العربية - ص ٧٣٠.

(٢) إيضاح المكنون ٥٤٣/٢، معجم المؤلفين ١١/١١٦.

(٣) هدية العارفين ١٤١، وانظر: كشف الظنون ١٨٠٠.

(٤) فهرس المخطوطات المصورة (النحو) - إعداد عصام محمد الشنطي - معهد المخطوطات العربية، القاهرة ١٩٩٧ - ج ١ ق ٢/٢٣٥ رقم ٤٠٤، كشف الظنون ١/٦٠٣.

(٥) فهرس المخطوطات بالمكتبة الظاهرية (النحو) رقم ٣٧٢ و١٦٨٩، وقد نسب أحمد تيمور باشا في كتابه: نوادر المخطوطات العربية وأماكن وجودها - إلى أبي بكر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البعلبي، المتوفى سنة ٧٣٢ هـ. وهذا خطأ - نشره د. صلاح الدين المنجد بدار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٨٠ - ص ٣٠، وقال: منه نسخة خطية في السلطانية بالقاهرة، الجزء الأول.

(٦) كشف الظنون ١٨٠٩، ١٨١٠، وقد طبع هذا الكتاب بعناية محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥ م.

(٧) حَقَّقَه محمد بشير الإدلبي، نشره المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢ م.

مصادر ترجمته :

- ١ - ذيل تاريخ الإسلام، للذهبي ٩٢.
- ٢ - معجم الشيوخ، للذهبي ١٠٣ رقم ١٢٦ و ٦٠٤، ٦٠٥ رقم ٨٩٩.
- ٣ - المعجم المختص، للذهبي ٢٧٢، ٢٧٣ رقم ٣٥١.
- ٤ - برنامج الوادي آشي ١٣٩.
- ٥ - الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ٣٥٦/٢، ٣٥٧.
- ٦ - ذيل العبر، للذهبي ٤٧.
- ٧ - تذكرة الحفاظ، للذهبي ١٥٠١/٤ رقم ٦.
- ٨ - مستفاد الرحلة والاعتراب، للسبتي ٤٣٤.
- ٩ - أعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي ٥١/٥، ٥٢ رقم ١٧١٢.
- ١٠ - الوافي بالوفيات، للصفدي ٢١٦/٤.
- ١١ - السلوك، للمقريزي ج ٢ ق ٨٤/١.
- ١٢ - الدرر الكامنة لابن حجر ٤٦٢/٤، ٤٦٣ رقم ١٢٦٦.
- ١٣ - إنباء الغمر، لابن حجر ١٤٩/١ و ١٦٩.
- ١٤ - المنهل الصافي، لابن تغري بردي ٥/ ورقة ٢٤٥.
- ١٥ - بغية الوعاة، للسيوطي ٢٠٧/١.
- ١٦ - طبقات المفسرين، للداوودي ٣٩/٢.
- ١٧ - التاج المكلل، للقنوجي ٢٦٢.
- ١٨ - شذارت الذهب، لابن العماد الحنبلي ٢٠/٦، ٢١.
- ١٩ - المنهج الأحمد، للعليمي ٤١٤.
- ٢٠ - المقصد الأرشد، لابن مفلح، رقم ١٠٤٢.
- ٢١ - الدر المنضد، للعليمي ٤٥٧/٢، ٤٥٨ رقم ١٢٠٧.
- ٢٢ - كشف الظنون، لحاجي خليفة ١٥٢، ١٥٣ و ٦٠٣، ٩٠٨، ١٨٠٩، ١٨١٠.
- ٢٣ - هدية العارفين، لاسماعيل باشا البغدادي ١٤١/٢.
- ٢٤ - الأعلام، للزركلي ٢١٨/٧.
- ٢٥ - موسوعة علماء المسلمين، (تأليفنا) ق ٢ ج ٣/٢٠٦ - ٢٠٨ رقم ٩١٩.
- ٢٦ - المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع، لصالحية ١٨٩/١.
- ٢٧ - معجم المؤلفين، لكخالة ١١/١١٦.
- ٢٨ - إيضاح المكنون، للبغدادي ٥٤٣/٣.
- ٢٩ - فهرس المخطوطات المصورة بدار الكتب المصرية ١٣٢/٢، ١٣٣.

- ٣٠ - فهرس المخطوطات المصوّرة بمعهد المخطوطات العربية (النحو) ج ١ ق ٢/٢٣٥ رقم ٤٠٤.
- ٣١ - مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا ٧٢٩، ٧٣٠.
- ٣٢ - فهرس المخطوطات بالمكتبة الظاهرية (النحو) رقم ٣٧٢ و ١٦٨٩.
- ٣٣ - تاريخ بعلبك، لنصر الله ٥٠٧/٢ - ٥١٠ رقم ٣٢٧.
- ٣٤ - Brockelmann, g11.
- ٣٥ - Brockelmann - s.11 - 119.

وصف المخطوط ومحتوياته:

يتألف المخطوط، في الأساس، من ثلاثة عشر جزءاً^(١)، لم يصلنا منها سوى ثلاثة أجزاء، هي: الثامن، والتاسع، والعاشر، ويُعتبر الباقي بحكم المفقود. والأجزاء الفريدة التي وصلتنا ضمن مجموع في المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم ٧٣، الأوراق ٣٣ - ٦٧^(٢) كتبها مخرّج «المشيخة» محمد بن أبي الفتح البعلبكي بخطه، وجاء في أول الجزئين: التاسع والعاشر أنّ «عثمان بن مقاتلي»^(٣) سمعهما وما قبلهما ونقله. كما سمعهما: «عبد القادر بن علي اليونيني»^(٤). وأنّ «أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المقرئ»^(٥) سمع من أول المشيخة إلى آخر الجزء الحادي عشر، وأنّ «عبد الله سنجر الدواداري»^(٦) فرغهما سماعاً. وجاء في أول الجزء التاسع: «جمعه وما قبله وما بعده

(١) الدليل على طبقات الحنابلة ٣٤٥/٢.

(٢) المنتخب من فهرس مخطوطات الحديث في المكتبة الظاهرية ٤٣٨.

(٣) هو عثمان بن بلبان الرومي، فخر الدين المقاتلي، الكفتي، الدمشقي، عُني بالرواية، وكتب الطباق، ونسخ الأجزاء، وخرّج لبعضهم، وداخل الرؤساء، وولي إعادة درس الحديث بالمنصورية. ولد سنة ٦٧٥ وتوفي سنة ٧١٧هـ. انظر عنه في: الدرر الكامنة ٤٣٩/٢ رقم ٢٥٧٥.

(٤) هو ابن المؤلف، محيي الدين عبد القادر بن علي، المتوفى سنة ٧٤٧هـ. انظر عنه في «مشيخة» محيي الدين اليونيني - بتحقيقنا.

(٥) هو أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان، جمال الدين ابن الصابوني، الحلبي الأصل، ثم الدمشقي، ويقال له ابن المقرئ، نزيل القاهرة. كتب كثيراً، وخرّج لنفسه أربعين تساعيات، وولي مشيخة الحديث بالمنكوتيرية، وأعاد ببعض المدارس، وكان من الأفاضل، وجلس مع العدول مدة. ولد سنة ٥ أو ٦٧٦ وتوفي سنة ٧٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ حوادث الزمان وأنبائه، لابن الجزري (بتحقيقنا) - ج ٢/٤٨٥ رقم ٥٢٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) لم أجده في المصادر المتوفرة تحت يدي.

يوسف المرحّل»^(١). وفي أول الجزء العاشر: «طالعه وانتقى منه» يوسف بن عبد الهادي»^(٢). وفي أول كل جزء كتب أسماء الشيوخ باختصار، وهم ستة في الجزء الثامن، وأحد عشر في الجزء التاسع، وتسعة في الجزء العاشر. وروى المؤلف عن بعضهم أكثر من حديث، فعن شيخه الخامس والثلاثين روى أربعة أحاديث، وضمنها روى عن ثلاثة من شيوخه ممن ذكرهم في الأجزاء الضائعة. وروى عن الشيخ السادس والثلاثين حديثاً واحداً، وفائدة واحدة، وأربع مقطعات من الشعر. وروى عن الشيخ السابع والثلاثين حديثين. ومثله عن الشيخ الثامن والثلاثين، والتاسع والثلاثين. وعن الشيخ الأربعين: حديثاً واحداً، وفائدتين، وثلاث مقطعات من الشعر. وعن الشيخ الحادي والأربعين: حديثين. ومثله عن الثاني والأربعين، والثالث والأربعين، وعن الشيخ الرابع والأربعين: حديثاً واحداً، وفائدتين. وعن الخامس والأربعين: حديثين. ومثله عن السادس والأربعين، والسابع والأربعين، وروى عن شيخه الثامن والأربعين: حديثاً واحداً، وبعده روى عن شيخين، عن الأول: حديثاً، وعن الثاني: مقطعتين من الشعر. بينما روى عن شيخه التاسع والأربعين: ثلاثة أحاديث. وعن الشيخ الخمسين: حديثين. وعن الحادي والخمسين: حديثين، وفائدة. وعن الثاني والخمسين: حديثاً واحداً، وخبراً واحداً. وروى عن شيخه الثالث والخمسين: حديثين، وفي أثنائه روى عن شيخين آخرين. ومثل ذلك في شيخه الرابع والخمسين. وروى عن الشيخ الخامس والخمسين: حديثين. ومثله عن السادس والخمسين، مع رواية شيخ آخر. وروى عن الشيخ السابع والخمسين: حديثاً واحداً، وخبراً واحداً، ومقطعتين، وفي أثنائه ذلك روى عن شيخين آخرين: حديثاً واحداً. وروى عن الشيخ الثامن والخمسين: حديثين، وفي أثنائه روى عن شيخين آخرين: حديثاً واحداً. وعن الشيخ التاسع والخمسين روى: حديثاً واحداً، وقصيدة واحدة، وروى عن الشيخ الستين: حديثين، الثاني منهما حديث أمّ مَعْبَد في صفة الرسول ﷺ.

(١) هو يوسف بن علي بن عمر بن محمد بن مسعود البعلبي، المرحّل، المعروف بالجنثاني. ولد قبيل ٧٩٠ ببعلبك وسمع «الصحيح» وحَدَّث. سمع منه الطلبة، ولقيه السخاوي ببعلبك، وكان خيراً يكتسب من الرحال. توفي سنة ٨٦٠هـ. أو نحوها. انظر: الضوء اللامع ١٠/٣٢٥، ومعجم الشيوخ لابن فهد ٣٠١.

(٢) هو يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الشهير بابن الجبرّد الصالحي، الحنبلي. كان إماماً علامة، يغلب عليه علم الحديث والفقه، وله مؤلفات كثيرة، ودرس وأفتى. توفي سنة ٩٠٩هـ. انظر عنه في: الضوء اللامع ١٠/٣٠٨ رقم ١١٧٩، وشذرات الذهب ٨/٤٣، والسُّحب الوابلة ٤٨٦ - ٤٨٩ رقم ٧٨٩.

وفي آخر مَروياته عن بعض الشيوخ يذكر تاريخ مولد الشيخ، وتاريخ وفاته، ومكان دفنه. وقد فعل ذلك في: الشيخ الخامس والثلاثين، والسابع والثلاثين، والثامن والثلاثين دون ذكر مولده، وذكر مولد ووفاة الشيخ التاسع والأربعين، واكتفى بذكر مولد الشيخ الثالث والخمسين، ووفاة الشيخ الرابع والخمسين، ثم ذكر مولد ووفاة الشيخ السادس والخمسين، وذكر وفاة الشيخ الثامن والخمسين دون مولده.

والمخطوط كتب بخط النسخ الواضح والجميل، والمشكول. وجاء في الصفحة الواحدة ١٧ سطراً، وفي السطر الواحد ما معدله ١٢ كلمة. وكتب الشيوخ بحروف كبيرة. ويحذف «ابن أبي الفتح» الكاتب للمخطوط حرف الألف من: مالك، وإبراهيم، وإسحاق، فيكتبها: ملك، إبراهيم، إسحق.

جدول

رقم الشيخ	مولده	وفاته	دفنه	حديث	فائدة	خبر	شعر	تاريخ السماع	مكان السماع
٣٥	٥٧٥هـ	٦٦٨هـ	مقبرة الشيخ أبي عمر	٧				أول شعبان ٦٤٨هـ	سفنح قاسيون
٣٦				١	١		٤		مصر
٣٧	٥٩٧هـ	٦٨٢هـ		٢				٦٤٧هـ	المدرسة الصالحية بالقاهرة
٣٨		٦٦٠هـ	سفنح المقطم	٢					
٣٩				٢					
٤٠				١	٢		٣		
٤١				٢					
٤٢				٢					
٤٣				٢					
٤٤				١	٢				
٤٥				٢					
٤٦				٢					

رقم الشيخ	مولده	وفاته	دفنه	حديث	فائدة	خبر	شعر	تاريخ السماع	مكان السماع
٤٧				٢					
٤٨				٢			٢		
٤٩	٥٩٦-٥هـ	٦٩٠هـ	جبل قاسيون	٣					
٥٠				٢					
٥١				١	٢				
٥٢				١		١			
٥٣	٦٠٣هـ			٢					
٥٤		٦٨١هـ	جبل قاسيون	٤					
٥٥				٢					
٥٦	٦٠٧هـ	٦٨٨هـ	جبل قاسيون	٣					
٥٧				١		١	٢		
٥٨		٦٥٠هـ	سفح قاسيون	٣			٢		
٥٩				١					
٦٠				٢					

ويكتب «قراءة»: «قراءة» بحذف الهمزة والنقطتين فوق التاء المربوطة، ويثبت الفتحين فوق الهاء. وكذا يحذف الهمزة من: «الوضاءة» فكتبها: «الوضاءة»، ومن: «قراءتي» فيكتبها: «قرا تي». وكتبها مرة «بقراه تي»، و«بقرا تي». ويكتب: «أعلى»: أعلا، بالألف الممدودة. وأحياناً يحذف الألف من آخر الفعل بعد واو الجماعة، فكتب: «يقولوا»، و«لا تشركوا»، و«لا تنزوا»، و«لا تسرقوا»، و«فقالوا»، و«يصيبوا»، و«يربضوا». وما عدا هذه الأخطاء فلغة المخطوط جيدة.

طريقتي في التحقيق:

لقد اجتهدت للتعريف بالأعلام الذين مرّ ذكرهم في الأسانيد، فوضعت بالحواشي تراجم مختصرة لكلّ منهم، مبيناً أهمّ خصائصهم، مع تاريخ المولد والوفاة. والإحالة إلى مصادر الترجمة. وفي الأغلب أحلّت القارئ الكريم إلى «تاريخ

الإسلام» للحافظ الذهبي، الذي حقّقناه وصدر كاملاً، وفيه حشدنا المصادر لكل ترجمة، وذلك كي نخفّف من التطويل في الحواشي هنا. وفي أحيان قليلة ذكرت مصادر الترجمة مفصّلة إن كانت قليلة. وضبطت النصّ، وصوّبت أخطاءه، ووضعت ما كُتب على الحواشي ضمن سياقه من المتن، ونهت إلى ذلك بقوسين ()، ووضعت الآيات الكريمة بين هلالين كبيرين ﴿ ﴾، ونصّ الأحاديث الشريفة بين هلالين صغيرين « »، وقمت بتخريج الأحاديث من كتب الصحاح وغيرها، كما خرّجت مقطّعات الشعر، وما سقط من النصّ وقمت بإضافته ووضعت بين حاصرتين []، وأبقيت على أرقام صفحات المخطوط، ووضعتها بين خطّين مائلين / / . وبعد الانتهاء من تحقيق المخطوط ألحقت به بعض الأحاديث التي لم ترد في «المشيخة»، وأظنّ أنها من «عوالي» شرف الدين البونيني، التي أشار إليها الحافظ الذهبي، وهي متفرّقة في بعض مصتفاة.

وبعد... فأمل أن أكون قد أوفيتُ هذا المخطوط حقّه من التحقيق والعناية، سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن يكتبه في صحيفة حسناتي، ويوفّقني إلى متابعة خدمة السُنّة النبويّة المطهّرة، وإحياء تراث الأُمّة الإسلاميّة، وبخاصّة آثار علماء المسلمين في تاريخ «لبنان» الإسلاميّ، بعد أن طال عليها الزمن، ليقّتي الأبناء والأحفاد والذريّات بمناقب وشمائل الآباء والأجداد والسلف الصالح. معاهداً نفسي - بعد الاتكال على الله تعالى - أن أوصل خدمة ونشر تراث المؤلّفين والمصنّفين المسلمين ممّن أخرجتهم المدن «اللبنانية»: طرابلس، بيروت، صيدا، صور، يونين، بعلبك، وغيرها.

وأخيراً، أرى من الواجب أن أقدم موفور شكري وامتناني لأخي وصديقي، الشاعر، الأديب، الأستاذ الدكتور ياسين الأيوبي على تفضّله بمراجعة الأبيات الشعرية الواردة في الكتاب وضبط ألفاظها، وتحديد بحورها.

كما أتقدّم بعميق تقديري للأخ الفاضل، الشاعر، اللّغويّ، الأستاذ الدكتور أحمد الحمصيّ على تكرّمه بتخريج أبيات «أبي العلاء المَعْرِيّ» من كتابه «سقط الزند».

والحمد لله ربّ العالمين.

طرابلس الشام المحروسة
خادم العلم وطالبه
عمر عبد السلام تدمري

أقره سماعاً وسماعاً
مستحضرين له ولله

أقره سماعاً وسماعاً
مستحضرين له ولله
سماعاً وسماعاً
مستحضرين له ولله

الجزء الثامن

من مسجده الشيخ الامام العالم
سرف الدين الى الحسن علي ابن الشيخ
الروابي نعي الدين الى عبد الله محمد بن الحسن بن عبد الله بن عيسى
بن محمد بن أبيه بطول بقاءه

طالعهم واسمهم وهو كذا
لهم من عبد الله

خرج العبد المذنب محمد بن أبي العباس الى الفضل الجليل عفا الله عنه



منه من الشيوخ
دين الدين بن عبد السلام وفارس الغسقاني والشيخ سمر الدين بن عمر
والشيخ عمر الدين بن عبد السلام والدين خلد الكابلي والبرغلان

کار و بار

المخطوط

[illegible]

/ ٣٧ ب / الجزء الثامن

من مشيخة الشيخ الإمام، العالم، الأوحد، العلامة، القدوة،
شرف الدين أبي الحسين علي ابن الشيخ الإمام، الفقيه، العالم،
الربّاني، تقيّ الدين، أبي عبد الله، محمد بن أبي الحسين بن
عبد الله بن عيسى بن أحمد اليونيني، أمتع الله بطول بقائه

تخريج العبد الفقير

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكي، عفا الله عنه

فيه من الشيوخ ٦

دزين الدين بن عبد الدايم	وفراس العسقلاني
والشيخ شمس الدين بن أبي عمر	والشيخ عز الدين بن عبد السلام
والزین خالد النابلسي	وابن علان

١٣٨ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَسِّرْهُ

الشيخ الخامس والثلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، المُسند، أبو العباس أحمد بن عبد الدائم^(١) بن نعمة بن أحمد المقدسي، بقراءتي^(٢) عليه، يوم السبت مُسْتَهْلَ شعبان سنة ثمان وأربعين وستماية، بسفح جبل قاسيون، قلت له: أخبرك الإمام أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي^(٣)، والقاضي الإمام أبو الفتح، أحمد بن محمد^(٤) بن عبد الله^(٥) ابن المُنْدائي^(٥)، وأبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله الحريمي، المعروف بابن المعطوش^(٦)، قراءة^(٧) على كل واحدٍ منهم، قالوا: أخبرنا

(١) هو المعمّر، العالم، مُسند الوقت، الحنبلي، الناسخ. كتب بخطّه ألفي جزء كما قال. ولازم النسخ خمسين سنة أو أكثر. وكتب «تاريخ دمشق» مرتين. رحل إليه غير واحد، وتفرّد بالكثير. ولد سنة ٥٧٥هـ. وتوفي سنة ٦٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، بتحقيقنا - (٦٦١ - ٦٧٠هـ) ص ٢٥٤ - ٢٥٧ رقم ٢٦٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته. (٢) في المخطوط: «بقراتي».

(٣) هو الحافظ، العلامة، جمال الدين، القُرشي، التيمي، البكري، البغدادي، الحنبلي، الواعظ، صاحب التصانيف المشهورة في أنواع العلوم من التفسير، والحديث، والفقه، والوعظ، والزهد، والتاريخ، والطب، وغير ذلك. وُلِدَ تقريباً سنة ٨ أو ٩ أو ١٠هـ. وتوفي سنة ٥٩٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٩١ - ٦٠٠هـ) ص ٢٨٧ - ٣٠٤ رقم ٣٧١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٤) هكذا في المخطوط. وفي المصادر: «محمد بن أحمد بن بختيار بن علي بن محمد القاضي أبو الفتح ابن القاضي أبي العباس المُنْدائي، الواسطي، الشافعي، مُسند العراق». ولد بواسط سنة ٥١٧هـ. وتوفي سنة ٦٠٥هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (٦٠١ - ٦١٠هـ) ص ١٨٧ - ١٨٩ رقم ٢٦٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) المُنْدائي: بفتح الميم وسكون النون.

(٦) ولد ابن المعطوش سنة ٥٠٧هـ وتوفي سنة ٥٩٩هـ. وكان يقطاً فطناً، صحيح السماع. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٩١ - ٦٠٠هـ) ص ٤١٧ رقم ٥٤١ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) في المخطوط: «قراءة».

أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحُصَيْن^(١)، أخبرنا أبو علي، الحسن بن علي بن الحسن بن المذهب^(٢)، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي^(٣)، أخبرنا أبو عبد الرحمن، عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل^(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي^(٥)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ^(٦)، حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فَلْفَلٍ^(٧).

عن أنس بن مالك^(٨)، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ، ذات يوم وقد انصرف من الصلاة، فأقبل إلينا فقال: «أيُّها الناس إنِّي إمامكم، فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا/ب/ بالقيام ولا بالقمود ولا بالإنصراف، فإني أراكم من أمامي ومن

(١) هو الشيباني، الهَمْدَانِي، ثم البغداديّ الكاتب. مُسند العراق، الثقة، صحيح السماع، واسع الرواية. ولد سنة ٤٣٢هـ. وتوفي سنة ٥٢٥هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (٥٢١ - ٥٤٠هـ) ص ١٣٧ - ١٣٩ رقم ٨٣ وقع فيه خطأ: «هبة الله بن محمود»، وحشدنا فيه مصادر ترجمته.
(٢) هكذا في المخطوط. وفي المصادر: «الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب، أبو علي التميمي، الواعظ، ابن المذهب البغداديّ». راوي «المسند». ولد سنة ٣٥٥هـ وتوفي سنة ٤٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠هـ) ص ٨٨ - ٩٠ رقم ٩٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) عُرف بالقطيعي لأنه كان يسكن قطيعة الدقيق. وكان مُسند العراق في زمانه. روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل: «المسند» و«التاريخ» و«الزهد» و«المسائل». قال الخطيب: وكان قد غرق بعض كتبه فاستحدث نُسخاً من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس. لم نر أحداً ترك الاحتجاج به. ولد في أول سنة ٢٧٤هـ وتوفي سنة ٣٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠هـ) ص ٣٨٩ - ٣٩١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو الحافظ الإمام، الذّهليّ، الشيبانيّ، المروزيّ الأصل، البغداديّ. سمع من أبيه الإمام أحمد شيئاً كثيراً من العلم، وكان ثقة، ثبّتاً، فهماً. ولد سنة ٢١٣هـ وتوفي سنة ٢٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠هـ) ص ١٩٧ - ١٩٩ رقم ٣٠٠ وفيه حشدت الكثير من مصادر ترجمته.

(٥) هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيبانيّ، الحافظ، العلامة، صاحب «المسند» وغيره من المصنّفات، ولد سنة ١٦٤هـ وتوفي سنة ٢٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ) ص ٦١ - ١٣٣ رقم ٣٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٦) هو محمد بن فضيل بن غزوان، أبو عبد الرحمن الضبيّ. مولا هم الكوفيّ الحافظ. كان شيعياً، لكنّه يبجل الشيعين. وثقه ابن مَعِين. وقال الإمام أحمد: حسن الحديث، شيعي، توفي سنة ١٩٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ - ٢٠٠هـ) ص ٣٧٤ - ٣٧٦ رقم ٢٩١ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٧) هو الكوفيّ. روى عن أنس بن مالك وإبراهيم التيميّ. وثقه الإمام أحمد وغيره. وبقي إلى حدود سنة ١٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ٥٣٣.

(٨) هو أنس بن مالك بن النضر، أبو حمزة الأنصاريّ، خادم رسول الله ﷺ، وآخر أصحابه موتاً. توفي سنة ٩١هـ وقيل ٩٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ) ص ٢٨٨ - ٢٩٦ رقم ٢١٢ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

خلفي، وأنتم الذي نفسي بيده، لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً. قالوا: يا رسول الله وما رأيتم؟ قال: رأيتم الجنة والنار».

أخرجه مسلم^(١)، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ^(٢)، وعلي بن حُجْر^(٣)، عن علي بن مُسْهِر^(٤).

وعن قُتَيْبَةَ^(٥)، عن جَرِير^(٦).

وعن محمد بن عبد الله بن ثُمَيْر^(٧)، وإسحاق بن راهوَيْه^(٨)، عن محمد بن فضَيْل^(٩)، ثلاثتهم^(١٠) عن مختار^(١١)، فوقع بدلاً.

(١) في الصلاة، باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما. رقم (١١٢).

(٢) هو عبد الله بن محمد بن أبي شَيْبَةَ إبراهيم بن عثمان خُواستى، أبو بكر العبسي، مولاهم الكوفي، الحافظ، أحد الأعلام. صاحب «المسند» و«المصنف». جلس في مسجد الرُصَافَةِ يحدث فاجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفاً. توفي سنة ٢٣٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠هـ) ص ٢٢٧ - ٢٣٠ رقم ٢٢٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٣) هو علي بن حُجْر بن إبّاس بن مُقاتل بن مُخارش بن مَشْمُخ، أبو الحسن السعدي، المروزي. حافظ، ثقة، رُخَال، عالي الإسناد، كبير القدر. ولد سنة ١٥٤هـ وتوفي سنة ٢٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ) ص ٣٥٧ - ٣٥٩ رقم ٣١٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو الحسن علي بن مُسْهِر القُرَشِي، مولاهم الكوفي، الحافظ، قاضي الموصل. وكان مَمَّن جمع الفقه والحديث. ثقة، ثبت. توفي سنة ١٨٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ - ١٩٠هـ) ص ٣٠٧، ٣٠٨ رقم ٢٦٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو قُتَيْبَةُ بن سعيد بن جميل بن طريف، أبو رجاء الثقفي، مولاهم البلخي، نزيل قرية بَغْلان. واسمه يحيى، وقُتَيْبَةُ لَقَبٌ له. كان ثَبْتاً صاحب سُنَّة، كتب الحديث عن ثلاث طبقات. وهو ثقة مأمون. ولد سنة ١٤٩هـ وتوفي سنة ٢٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠هـ) ص ٢٩٩ - ٣٠١ رقم ٣٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو جرير بن عبد الحميد، أبو عبد الله الضبي الكوفي، الرازي، الحافظ، أحد الأئمة. ثقة، كثير العلم، يُرَحَّل إليه. ولد سنة ١١٠هـ وتوفي سنة ١٨٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ - ١٩٠هـ) ص ٩٣ - ٩٨ رقم ٤٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو أبو عبد الرحمن الهمداني الحارثي، الكوفي، الحافظ، أحد الأعلام. ثقة، مأمون، يُحْتَجَّ به، جمع العلم والفهم والسُنَّة والزهد. توفي سنة ٢٣٤هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠هـ) ص ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٣٨١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو يعقوب التميمي، الحنظلي، المروزي، الإمام المعروف بابن راهويه، أحد الأئمة الأعلام المتبوعين، نزيل نيسابور وعالمها - ثقة مأمون. ولد سنة ١٦١هـ وتوفي سنة ٢٣٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠هـ) ص ٨٠ - ٩٠ رقم ٥١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٩) تقدّم قبل قليل. (١٠) في المخطوط: «ثلثهم».

(١١) قال مسلم: وليس في حديث جرير: «ولا بالإنصاف». (الصلاة، رقم ١١٣).

وأخبرنا أبو العباس أحمد المقدسي، بقرائتي^(١) عليه، أخبركم أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صدقة الحرّاني^(٢)، قراءة^(٣) عليه وأنت تسمع. أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي^(٤)، أخبرنا عبد الغافر الفارسي^(٥). أخبرنا أبو أحمد، محمد بن عيسى بن عمرو الجلودي^(٦)، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه^(٧)، حدّثنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج^(٨)، حدّثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد^(٩)، حدّثني أبي^(١٠)، عن جدي^(١١)، حدّثني

(١) في المخطوط: «بقراتي».

(٢) هو التاجر السفار، ويُعرف بابن الوجش. شيخ، صالح، صدوق، معتم، جليل. له مدرسة بدمشق بناها ووقفها على الحنابلة. توفي سنة ٥٨٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام ٥٨١ - ٥٩٠هـ) ص ١٩٧ رقم ١٤٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) في المخطوط: «قراءة».

(٤) هو محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدي، النيسابوري، أبو عبد الله الفراوي، فقيه الحرّم، راوي «صحيح مسلم» عن عبد الغافر الفارسي - كان مُسند خراسان، وتوفي سنة ٥٣٠هـ. انظر عنه في: سير أعلام النبلاء ١٩/٦١٥ - ٦١٩ رقم ٣٦٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد، أبو الحسين الفارسي، النيسابوري، الثقة. صاحب التاريخ. توفي سنة ٤٤٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠هـ) ص ١٨٠، ١٨١ رقم ٢٧١ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هو راوي «صحيح مسلم» من كبار عُباد الصوفية، وكان ينتحل مذهب سفيان الثوري. توفي سنة ٣٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠هـ) ص ٤٠٤، ٤٠٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو النيسابوري، الفقيه الزاهد. كان مُجاب الدعوة. توفي سنة ٣٠٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠هـ) ص ٢٢٨، ٢٢٩ رقم ٣٧٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو الإمام الفشيري، النيسابوري، الحافظ، صاحب «الصحيح». ولد سنة ٢٠٤ أو قبلها. وتوفي سنة ٢٦١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ) ص ١٨٢ - ١٩١ رقم ١٦٨ وفيه حدّثنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٩) هو أبو عبد الله الفهمي، المصري. صدوق، كان عسراً في الحديث، بصيراً في الفقه، توفي سنة ٢٤٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ) ص ٣٣٥ رقم ٢٨٤ وفيه مصادر ترجمته.

(١٠) هو شعيب بن الليث بن سعد الفهمي، مولا هم المصري. كان إماماً مُفتياً ثقة. توفي سنة ١٩٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ - ٢٠٠هـ) ص ٢٢٦، ٢٢٧ رقم ١٣٢ وفيه مصادر ترجمته.

(١١) هو الليث بن سعد، أبو الحارث الفهمي، شيخ إقليم مصر وعالمه، مولا هم الأصبهاني الأصل، المصري. أحد الأعلام. ولد سنة ٩٤ وتوفي سنة ١٧٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ - ١٨٠هـ) ص ٣٠٢ - ٣١٥ رقم ٢٤٦ وفيه حدّثنا عشرات المصادر لترجمته.

عقيل بن خالد^(١)، عن الزُّهري^(٢)، عن سالم^(٣).

عن أبيه^(٤) قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تُحْلِفُوا بآبَائِكُمْ» / ١٣٩/ قال عمر: «فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا مِنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهَا وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهَا»^(٥).

ح وأخبرنا به أعلام^(٦) من هذا بدرجتين أبو المُنَجَّج عبد الله بن عمر بن اللثمي^(٧) البغدادي، قراءة عليه، أخبرنا عبد الأول عيسى بن شُعيب السَّجَزِي^(٨)، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي^(٩)، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن

(١) هو عقيل بن خالد بن عقيل الإيلي، أبو خالد مولى عثمان بن عفان. كان إماماً حافظاً ثبناً ثقة. توفي سنة ١٤٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ) ص ٢٢٢، ٢٢٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو محمد بن مسلم بن عُبيد الله بن عبد الله بن شهاب، أبو بكر القُرشي، الزُّهري، المدني. أحد الأعلام وحافظ زمانه. ولد سنة ٥٠هـ وتوفي سنة ١٢٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ٢٢٧ - ٢٤٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عمر، ويقال أبو عبد الله العدوي، المدني، الفقيه. أحد الأعلام. كان ثقة كثير الحديث. توفي سنة ١٠٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ٨٨ - ٩٣ رقم ٧١ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٤) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن القُرشي، العدوي، صاحب رسول الله ﷺ، وابن وزيره. توفي بمكة سنة ٧٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠هـ) ص ٤٥٣ - ٤٦٧ رقم ١٩٩ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٥) أخرجه مسلم في الإيمان، باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى. (رقم ١٦٤٦/٢).

(٦) هكذا في المخطوط. والصواب: «أعلى».

(٧) هو عبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد، أبو المُنَجَّج اللثمي، البغدادي، الحريمي، الطاهري، القَرَاز. صحيح السماع، اشتهر اسمه، وعلا سنده، وتفرّد في الدنيا. ولد سنة ٥٤٥هـ وتوفي سنة ٦٣٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ - ٦٤٠هـ) ص ٢٤٠، ٢٤١ رقم ٣٣٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو أبو الوقت الهَرَوِي، الماليني، الصوفي، مسند الوقت. سمع منه أُمَم لا يُحْصَوْنَ. ولد سنة ٤٥٨هـ وتوفي سنة ٥٥٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٥١ - ٥٦٠هـ) ص ١١٢ - ١٢١ رقم ٩٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود، أبو الحسن الداودي، البوشنجي، شيخ خُرَاسان، جمال الإسلام. ولد سنة ٣٧٤هـ وتوفي سنة ٤٦٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠هـ) ص ٢٣٢ - ٢٣٦ رقم ٢١٧ وفيه حشدت مصادر ترجمته.

حمويه السرخسي^(١)، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خُزيم الشاشي^(٢)، حدّثنا أبو محمد عبد بن حميد الكشي^(٣)، حدّثنا عبد الرزاق^(٤)، أخبرنا مَعمر^(٥)، عن الزُّهري، عن سالم.

عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه قال: «سمعتني رسول الله ﷺ أحلف بأبي، فقال: إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم». قال عمر: «قوالله ما حلفتُ بها ذاكراً ولا أنثراً»^(٦).

ح وأخبرنا به أعلا^(٧) من الأول بست درجات أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي^(٨)، أخبرنا أبو الوقت^(٩)، أخبرنا^(١٠) أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي^(١١)، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين. ثقة، صاحب أصول جسان، ولد سنة ٢٩٣ وتوفي سنة ٣٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ - ٤٠٠هـ) ص ٣٣، ٣٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو إبراهيم بن خُزيم بن قُمَيْر بن خاقان. شيخ مستور، مقبول. ذكر الذهبي وفاته في الطبقة ٣٢ بين ٣٠١ - ٣١٠هـ. حيث لم تُعرف وفاته. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠هـ) ص ٦٢٠، ٦٢١ رقم ٤٩٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو عبد بن حميد بن مضر. صاحب المسند الكبير، والتفسير. وكان أحد الحفاظ بما وراء النهر. علّق له البخاري في دلائل النبوة من صحيحه. توفي سنة ٢٤٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ) ص ٣٤٠، ٣٤١ رقم ٢٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الجُمَيْري، مولاها الصنعاني، أحد الأعلام، صاحب «المصنّف» ولد سنة ١٢٦ وتوفي سنة ٢١١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ - ٢٢٠هـ) ص ٢٦٠ - ٢٦٦ رقم ٢٣٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٥) هو مَعمر بن راشد، أبو غروة الأزدي. مولاها البصري الإمام أحد الأعلام. توفي سنة ١٥٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ) ص ٦٢٥ - ٦٣١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) أخرجه مسلم في الإيمان ١/١٦٤٦.

(٧) هكذا في المخطوط. والصواب: «أعلى».

(٨) هو الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم، الشيخ سراج الدين، أبو عبد الله الربيعي، الزبيدي الأصل، البغدادي، الفقيه الحنبلي، الباصري، الفرسي. فقيه، فاضل، دين، خبير. ولد سنة ٥٤٦هـ، وتوفي سنة ٦٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ - ٦٤٠هـ) ص ٦٠ - ٦٣ رقم ٢٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو عبد الأول بن عيسى، وقد تقدّم.

(١٠) في المخطوط بعدها: «الداود أبو مسعود» وقد ضرب عليها.

(١١) هو محمد بن أبي مسعود عبد العزيز بن محمد، أبو عبد الله الفارسي الهروي. راوي جزء أبي =

الأنصاري^(١)، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي^(٢)، حدثنا أبو الجهم العلاء بن موسى^(٣)، ثنا الليث^(٤)، عن نافع^(٥).

عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه أدرك عمر بن الخطاب/٣٩ب/ رضي الله عنه في ركب، وعمر يحلف بأبويه^(٦)، فناداهم رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا فَلْيَضْمِتْ».

أخرجه مسلم^(٧)، عن عبد بن حميد، فوقع موافقة، وأخرجه عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بسنده، فباعثار العدد كآتي سمعته من مسلم وصافحته به، لأنَّ بينه وبين رسول الله ﷺ فيه ثمانية أنفس، وبينني وبينه ﷺ تسعة، والله أعلم.

وأخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي، بقراءتي^(٨) عليه، أخبرنا

= الجهم، وغيره. توفي سنة ٤٧٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٧١ - ٤٨٠هـ) ص ٧٤، ٧٥ رقم ٥٣ وفيه مصادر ترجمته.

(١) هو عبد الرحمن بن أبي شريح أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مخلد، أبو محمد الأنصاري، الهروي، سيد خراسان في زمانه، وكان صدوقاً صحيح السماع. ولد بعد سنة ٣٠٠ وتوفي سنة ٣٩٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ - ٤٠٠هـ) ص ٢٦٨، ٢٦٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو ابن المرزبان بن سابور، البغوي الأصل، البغدادي، مسند الدنيا وبقية الحفاظ، كان ثقة، ثباتاً، فهماً، عارفاً، له «معجم الصحابة» و«الجعديات». ولد سنة ٢١٤هـ وتوفي سنة ٣١٧هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠هـ) ص ٥٣٨ - ٥٤١ رقم ٣٠٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو العلاء بن موسى بن عطية، أبو الجهم الباهلي، صاحب الجزء المشهور الذي هو أعلى الأجزاء إسناداً في سنة ٧١٥هـ. كان صدوقاً. توفي سنة ٢٢٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ - ٢٣٠هـ) ص ٣٠٩، ٣١٠ رقم ٣١٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو الليث بن سعد، وقد تقدّم.

(٥) هو نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله. أحد الأئمة الكبار بالمدينة ببري الأصل، وقيل نيسابوري، ثقة، توفي سنة ١١٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ٤٨٨ - ٤٩١ رقم ٥٨٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هكذا في المخطوط. وفي صحيح مسلم «بأبيه».

(٧) في الأيمان (١٦٤٦/٣)، وأخرجه مالك في الموطأ ٣/٣١٨، والإمام أحمد في المسند ١/١٨ و١٩ و٣٢ و٣٦ و٤٢، والبخاري (٣٦٤٧)، وأبو داود (٢٢٣٣)، والنسائي ٥/٧، والترمذي (١٥٧٣)، والطبراني في المعجم الكبير ١/٧١ رقم ٨٠.

(٨) في المخطوط: «بقراه تي».

محمد بن صدقة الحراني^(١)، أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أخبرنا عبد الغافر، أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم، حدثنا مسلم بن الحجاج، حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، حدثني عقیل، عن ابن شهاب، عن محمد بن جبير بن مطعم^(٢).

عن أبيه^(٣)، قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً، أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَيَّ، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ»^(٤).

ح وأخبرنا به/ ٤٠/أعلا^(٥) من هذا بدرجتين أبو المُنَجَّا عبد الله بن اللثي، أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا أبو الحسن الداودي، أخبرنا أبو محمد السرخسي، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي^(٦)، أخبرنا أبو محمد، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي^(٧)، أخبرنا أبو اليمان^(٨)، أخبرنا شعيب، عن الزُّهري، به.

(١) هو الشيخ شمس الدين الحراني سبط الشيخ حياة. توفي سنة ٦٦٧هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (٦٦١ - ٦٧٠هـ) ص ٢٤٧ رقم ٢٤٧.

(٢) هو محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف، أبو سعيد القرشي، النوفلي، المدني، أخو نافع. كان من علماء قريش وأشرافها، ثقة، قليل الحديث. توفي بالمدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز، وقيل في خلافة سليمان بن عبد الملك. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ) ص ٤٦٦، ٤٦٧ رقم ٣٩١. وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو جُبَيْر بن مُطْعَم بن عَدِي، أبو محمد، ويقال أبو عَدِي. كان من حلماة قريش وأشرافهم. قدم المدينة مشركاً في فداء أسارى بدر، ثم أسلم بعد ذلك وحسن إسلامه. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠هـ) ص ١٨٤، ١٨٥ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٤) أخرجه البخاري في تفسير سورة الصف (٦/٦٢).

(٥) الصواب: «أعلى».

(٦) هو عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين. صاحب الدارمي. شيخ مستور مقبول. قال الذهبي: لا أعلم متى توفي. وذكره في الطبقة الثانية والثلاثين. انظر: تاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠هـ) ص ٦٣٦ رقم ٥٤٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد، التميمي، الدارمي، السمرقندي، الإمام صاحب «المسند». كان من أوعية العلم، يجتهد ولا يقلد. ثقة، صدوق، توفي سنة ٢٥٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ - ٢٦٠هـ) ص ١٧٩ - ١٨٢ رقم ٢٨١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو الحَكَم بن نافع البهراني، مولا هم أبو اليمان الحمصي، البهراني، مولا هم. كان ثقة، نبيلًا، إمامًا، استقضاه المأمون على حمص. ولد سنة ١٣٨هـ وتوفي سنة ٢٢٢هـ. وقيل ٢٢١هـ. انظر =

ح وأخبرنا به أعلا^(١) من الأول بأربع درجات: أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح^(٢)، أخبرنا عبد الله بن رفاعه بن غدير السَّعْدِي^(٣)، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الخَلَعِي^(٤)، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر^(٥)، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد^(٦)، حدَّثنا الحسن بن^(٧) محمد بن الصباح^(٨)، حدَّثنا سُفْيَان^(٩)، عن الزُّهْرِي، عن محمد بن جُبَيْر بن مطعم.

= عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ - ٢٣٠هـ) ص ١٣٩ - ١٤٢ رقم ١١٣ وفيه حشدت الكثير من مصادر ترجمته.

(١) الصواب: «أعلى».

(٢) هو الكاتب، نشء المُلْك، القُرَشِي، المخزومي، المصري. ثقة، وقور، مُكْرَم لأهل الحديث. ولد سنة ٥٤١ هـ وتوفي سنة ٦٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ - ٦٤٠هـ) ص ٩٥، ٩٦ رقم ٨٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو محمد المصري، الفقيه الشافعي، الفَرَضِي. وُلِّي القضاء بمصر بالجيزة مدة. كان فقيهاً، ديناً، بارعاً في الفرائض والحساب. ولد سنة ٤٦٧ هـ وتوفي سنة ٥٦١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٦١ - ٥٧٠هـ) ص ٨٠، ٨١ رقم ١٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، القاضي أبو الحسين الموصلي الأصل، المصري، الفقيه الشافعي، المعروف بالخَلَعِي. كان مسند ديار مصر. له تصانيف، يُعرف بالخَلَعِي. ولد سنة ٤٠٥ هـ وتوفي سنة ٤٩٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٩١ - ٥٠٠هـ) ص ١٢٦ - ١٢٩ رقم ٧٨ وفيه حشدت مصادر ترجمته.

(٥) هو أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التَّجِيبِي، المصري، البَزَاز، المعروف بابن النحاس. مُسند ديار مصر في وقته. وكان الخطيب قد هَمَّ بالرحلة إليه لعلَّوْ سنده. له مشيخة في جزئين. ولد سنة ٣٢٣ هـ وتوفي سنة ٤١٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠هـ) ص ٤٠٢، ٤٠٣ رقم ٢٥٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو أحمد بن محمد بن زياد بن بَشْر بن درهم العَنَزِي، الإمام أبو سعيد ابن الأعرابي البصري، نزيل مكة. جمع وصنَّف وطال عمره، وكان شيخ الحرم في وقته سنداً وعِلْماً وزُهداً وعبادة، وجمع كتاب «طبقات السُّنَّاك» و«تاريخ البصرة» وكان ثقة ثَبْتاً. ولد سنة ٢٤٦ هـ وتوفي سنة ٣٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام: (٣٣١ - ٣٥٠هـ) ص ١٨٤ - ١٨٦ رقم ٣٠٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) في المخطوط: «الحسن بن الصباح» وضرب على «الصباح».

(٨) هو أبو علي الزعفراني، كان من كبار الفقهاء والمحدثين ببغداد، فصيحاً بليغاً. توفي سنة ٢٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ - ٢٦٠هـ) ص ١١٤ - ١١٦ رقم ١٦٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٩) هو سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمران، أبو محمد الكوفي ثم المكي. الإمام شيخ الإسلام، كان من أعلم الناس بحديث الحجاز، ثبت، وكان حديثه نحواً من سبعة آلاف. ولم يكن له كتب. ولد سنة ١٠٧ هـ وتوفي سنة ١٩٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ - ٢٠٠هـ) ص ١٨٩ - ٢٠٠ رقم ١٠٩ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «لي أسماء، أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب الذي ليس بعده نبي».

أخرجه البخاري^(١)، عن إبراهيم بن المنذر، عن معن، عن مالك.
وعن أبي اليمان، عن شعيب.

وأخرجه (مسلم)^(٢) كما أخرجه أولاً^(٣).

وأخرجه أيضاً عن الدارمي كما أخرجه^(٤).

وأخرجه أيضاً عن زهير، وابن أبي عمر، وابن راهويته، عن ابن عيينة^(٥).

و^(٦) أخرجه الترمذي^(٧)، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن سُفيان، فوق (موافقة)^(٨) لمسلم وبدلاً عالياً (له)^(٩) وللترمذي^(١٠). وكأن شيخنا ابن صباح سمعه من السرخسي، وبينه وبين البخاري واحد، والله الحمد.

/ ٤٠ ب/ وأخبرنا الشيخ المسند أبو العباس، أحمد المقدسي، رحمه الله، بقراءتي^(١١) عليه، أخبركم أبو الثناء^(١٢) حماد بن هبة الله بن حماد الحراني^(١٣) إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر

(١) في المناقب (٦/١٦٢)، باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ.

(٢) عن حاشية المخطوط.

(٣) مسلم في الفضائل (١٢٤/٢٣٥٤) باب في أسمائه ﷺ.

(٤) مسلم في الفضائل (١٢٥/٢٣٥٤).

(٥) مسلم في الفضائل (١٢٤/٢٣٥٤).

(٦) في المخطوط «وعن أبي بكر بن»، وضرب فوقه.

(٧) في الاستئذان والآداب (٢٩٩٦) باب ما جاء في أسماء النبي ﷺ.

(٨) في المخطوط: فوق بدلاً ثم ضرب فوق «بدلاً» وكتب بالحاشية «موافقة».

(٩) عن حاشية المخطوط.

(١٠) ورواه مالك في الموطأ (١٨٤٣) باب: أسماء النبي ﷺ.

(١١) في المخطوط: «بقراءتي».

(١٢) في المخطوط: كتب بعدها «محمود» ثم ضرب عليها.

(١٣) هو حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضيل، الحراني، الحنبلي، التاجر، السفار، المحدث. له شعر جيد، وشرع في تاريخ لحران وتممه وحديث به، وكتب بخطه الكثير. ولد سنة ٥١١ هـ وتوفي سنة ٥٩٨ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٩١ - ٦٠٠ هـ) ص ٣٤٦، ٣٤٧ رقم ٤٣٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

السمرقندي^(١)، قراءة عليه، أخبرنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الأنماطي^(٢)، المعروف بابن بنت السُّكْرِي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن النقور^(٣)، واللفظ له، قالوا: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس^(٤)، حدثنا^(٥) عبد الله بن محمد وهو البغوي^(٦)، حدثنا أبو عبد الرحمن الجُعْفِي، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا أسد بن عمرو البَجَلِي^(٧)، عن المجالد بن سعيد^(٨)، عن عامر الشعبي^(٩)، عن عبد الله بن جعفر^(١٠).

(١) ولد السمرقندي سنة ٤٥٤ وتوفي سنة ٥٣٦هـ. كان محدث بغداد ومُسْنَدُها، وهو ثقة، مُكثَر، صاحب أصول. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ - ٥٤٠هـ) ص ٤٠٦ - ٤٠٨ رقم ٢٧٢ وفي حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو القاسم العتّابي. كان ثقة. ولد سنة ٣٨٨ وتوفي سنة ٤٧١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٧١ - ٤٨٠هـ) ص ٥٣، ٥٤ رقم ١٩ وفي حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو الحسين البغدادي، البرّاز، مُسْنَدُ العراق في وقته. رحل الناس إليه من الأقطار، وتفرّد في الدنيا بِنُسْخ. وكان مُتَحَرِّياً فيما يرويه، وهو ثقة، صدوق. ولد سنة ٣٨١ وتوفي سنة ٤٧٠هـ، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠هـ) ص ٣١٢ - ٣١٤ رقم ٣١٢ وفي حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو طاهر البغدادي، الذهبي، المخلص، محدث العراق. كان ثقة. ولد سنة ٣٠٥ وتوفي سنة ٣٩٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ - ٤٠٠هـ) ص ٢٩٢ - ٢٩٤، وفيه حشدت مصادر ترجمته.

(٥) كتب في المخطوط: «حدثنا محمد» وضرب فوق «محمد».

(٦) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو القاسم البَغَوِي الأصل، البغدادي. تقدّمت ترجمته.

(٧) هو أبو المنذر البَجَلِي، الكوفي، الفقيه، صاحب أبي حنيفة، من كبار أصحاب الرأي. قال البخاري: ضعيف، وقال غيره: ليس بقوي، وكان فقيهاً علامة بارعاً، كبير الشأن. توفي سنة ١٨٨ وقيل ١٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ - ١٩٠هـ) ص ٦٧، ٦٨ رقم ١٦ وفي حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو المجالد بن سعيد بن عُمر بن بسطام الهمداني، الكوفي. أدرك جماعة من الصحابة لكن ليس له عنهم شيء، لا يُحْجَّ به، وهو ليس بقوي. توفي سنة ١٤٤هـ، وعاش ٩٦ سنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ) ص ٢٨٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، علامة أهل الكوفة في زمانه. ولد في وسط خلافة عمر. توفي سنة ١٠٤هـ، وقيل ١٠٥ وقيل ١٠٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ١٢٤ - ١٣٢ رقم ١٠٦ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(١٠) هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أبو جعفر الهاشمي الجواد. له صُحْبة ورواية. توفي سنة ٨٠ وقيل ٨٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠هـ) ص ٤٢٨ - ٤٣٢ رقم ١٨٧ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

عن أبيه^(١) رضي الله عنهما قال: «بعثت قريشَ عَمْرُو بنَ العاصي وعمارة بن الوليد^(٢) بهديّة من أبي سُفيان إلى النجاشي، فقالوا له ونحن عنده: قد صار إليك ناس من سَفِلَتِنَا وسُفَهَاتِنَا فادفعهم إلينا. قال: لا حتى أسمع كلامهم. قال: فبعث إلينا فقال: ما يقول هؤلاء؟ قال: قلنا: إِنَّ هَؤُلاءِ قومٌ يعبدون الأوثان، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ بعث إلينا رسولاً فأَمَنَّا به وصدّقناه. فقال لهم النجاشي: أَعْبِدُهُمْ لكم؟ أفلَكنم عليهم دين؟ قالوا: لا. قال: فخلّوا/٤١/ سبيلهم. قال: فخرجنا من عنده، فقال عمرو بن العاصي: إِنَّ هَؤُلاءِ يقولون في عيسى غير ما تقول. قال: إن لم يقولوا^(٣) في عيسى مثل قلبي لم أدعهم في أرضي ساعة من نهار، فأرسل إلينا، فكانت الدعوة الثانية أشدَّ علينا من الأولى. قال: ما يقول صاحبكم في عيسى بن مريم؟ قال: يقول: هو روح الله وكلمته ألقاها إلى عذراء بتُول. قال: فأرسل فقال: ادعوا لي فلاناً، القس، وفلاناً الراهب، فأناه ناس منهم، فقال: ما تقولون في عيسى بن مريم. فقالوا: أنت أعلمنا فما تقول؟ قال النجاشي وأخذ شيئاً من الأرض، فقال: ما عدا عيسى ما قال هؤلاء مثل هذا. ثم قال لهم: أيؤذيكُم أحد؟ قالوا: نعم. فأمر مُتَدايياً، فنادى: من أذى أحداً (منهم)^(٤) فأغرموه أربعة دراهم. ثم قال: أَتُكْفِيكُم؟ قلنا: لا. فَأَضَعَفَهَا. قال: فلما هاجر رسول الله ﷺ وخرج من المدينة وظهر بها قلنا له: إِنَّ رسول الله ﷺ قد ظهر وهاجر إلى المدينة وقتل الذين كُتِبَ عليهم، وقد أردنا الرحيل إليه فزوّدنا. فقال: نعم، فحملنا وزودنا، ثم قال: أخبر صاحبك بما صنعتُ إليكم وهذا صاحبي معك، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله، وقل له يستغفر لي. /٤١/ ب/ قال جعفر: فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول الله ﷺ فاعتنقني، ثم قال: ما أدري أنا بفتح خبير أفرح، أو قدوم جعفر، ووافق ذلك فتح خبير. ثم جلس فقال رسول النجاشي: هذا جعفر فسَلِّه ما صنع به صاحبنا، فقال: نعم، فعل بنا كذا وحَمَلْنَا وزوّدنا، وشهد أن لا إله إلا الله وأَنَّك رسول الله وقال: قل له يستغفر لي. فقام رسول الله ﷺ وسلم فتوضأ ثم دعا ثلاث مرات: اللهم اغفر للنجاشي، قال المسلمون: آمين. ثم قال جعفر: فقلت للرسول انطلق فأخبر صاحبك بما قد رأيت من رسول الله ﷺ^(٥).

(١) هو جعفر بن أبي طالب. استعمله رسول الله ﷺ على غزوة مؤتة، فاستشهد فيها سنة ٨. انظر عنه في: تهذيب الكمال ٥٠/٥ - ٦٤ رقم ٩٤٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو عمارة بن الوليد بن المغيرة.

(٣) في المخطوط: «يقولوا».

(٤) عن الحاشية.

(٥) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٩٦ من طريق جابر بن ياسين، عن المخلص، عن البغوي، عن عبد الله بن عمر بن أبان، عن أسد بن عمرو الجلي، عن مجالد، عن الشعبي، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، ويلي في السند «حدثنا أبو عبد الرحمن الجعفي».

ورواه جماعة عن محمد بن إسحاق بلفظ غير هذا، وأسندوه عن أم سلمة، عن جعفر رضي الله عنه^(١).

مولد (شيخنا أبي العباس)^(٢) سنة خمس وسبعين وخمس مئة، وتوفي يوم الاثنين تاسع رجب سنة ثمان وستين وستمائة، رحمه الله، ودُفن بجبل قاسيون (بمقبرة الشيخ أبي عمر، قدس الله روحه)^(٣).

الشيخ السادس والثلاثون

أخبرنا الشيخ نجيب الدين فراس بن علي بن زيد العسقلاني^(٤)، بقراءتي عليه بمصر، أخبرك أبو طاهر، بركات بن إبراهيم بن بركات بن طاهر القرشي، الخشوعي^(٥)، قراءة عليه وأنت تسمع/ ٤٢٢/ يوم الأحد الثامن والعشرين من رجب سنة ست وتسعين وخمسمائة بدمشق، أخبرنا أبو محمد، هبة الله بن أحمد بن محمد بن الأكفاني^(٦)، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي^(٧)،

(١) رواه ابن إسحاق في السير والمغازي ٢١٣ - ٢١٦ و ٢١٦، وابن هشام في السيرة النبوية (بتحقيقنا) ٣٦٠/١ - ٣٦٦، والبيهقي في دلائل النبوة ٧٢/٢ - ٧٤ و ٧٦، وأبو نعيم في دلائل النبوة ٨١/١ - ٨٣ و ٨٤ والطبري في تاريخ الأمم والملوك ٣٣٥/٢، والثوري في نهاية الأرب ١٦/٢٤٧ - ٢٥٠، والكتبي في عيون التواريخ ٧٢/١ - ٧٤.

(٢) عن الحاشية.

(٣) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٤) هو أبو العشائر الكنائي، التاجر. كان من أعيان العدول. عاش ٨٠ سنة، وتوفي سنة ٦٦٣ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ - ٦٧٠ هـ) ص ١٥٤، ١٥٥ رقم ١٠٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) ولد الخشوعي في سنة ٥١٠ وتوفي سنة ٥٩٨ هـ. تفرد بالإجازة من الحريري مصنف «المقامات»، ومن غيره، وهو من بيت الحديث والرواية، وحمل الناس عنه علماً جماً. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٩١ - ٦٠٠ هـ) ص ٣٣٨ - ٣٤١ رقم ٤٢٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) ولد ابن الأكفاني في سنة ٤٤٤ هـ وتوفي سنة ٥٢٤ هـ. انظر عنه في معجم السفر، للسلفي ٤١٠ رقم ١٣٨٩ و ١٣٩٠ وهو قال: مكثر، ثقة، حافظ. كتب ما لم يكتبه أحد من أبناء جنسه بالشام. ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٦٥/٢٧، ٦٦ رقم ٢٣، وترجمته غير موجودة في المطبوع من تاريخ دمشق لابن عساكر.

(٧) هو الحافظ، المؤرخ، أحد الأعلام، صاحب «تاريخ بغداد» وعشرات المصنفات الأخرى. إمام في الحديث، ثقة، حجة، ختم به الحفاظ، ولد سنة ٣٩٢ هـ وتوفي سنة ٤٦٣ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠ هـ) ص ٨٥ - ١١٢ رقم ٦٤ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

من لفظه، في شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسن، محمد بن أحمد بن رزق^(١)، أخبرنا أبو عمر الزاهد، محمد بن عبد الواحد^(٢)، حدّثنا أحمد بن زياد البزّاز^(٣)، حدّثنا سُريج بن النُعمان^(٤)، حدّثنا فُلَيْح^(٥)، يعني ابن سليمان، عن أبي طُوالة^(٦)، عن سعيد بن يسار^(٧)، عن أبي هريرة^(٨)، رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «من تعلّم علماً يبتغي به وجه الله لا يتعلّمه إلّا ليصيب به عَرَضاً من الدنيا لم يجد عَرْفَ الجنة يوم القيامة، يعني ربحها».

أخرجه أبو داود في «سُنَّته»^(٩)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سُريج بن^(١٠)

(١) قال الخطيب: هو جدّ شيخنا أبي الحسن بن رزقويه. حدّثنا أبو الحسن بن رزقويه عن وجوده في كتابه. ولم يؤرّخ له. انظر: تاريخ بغداد ٣٠٢/١، ٣٠٣ رقم ١٦٩.

(٢) هو محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القطعيّ، البصريّ. ذكره ابن حبان في «الثقات»، ولم يؤرّخ له. انظر عنه في: تهذيب الكمال ٢٦/٢٧، ٢٨ رقم ٥٤٢٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو أحمد بن زياد بن مهران، أبو جعفر البغداديّ، البزّاز السمسار. كان شاهداً معدّلاً صدوقاً. توفي سنة ٢٨١هـ. انظر عنه فيه: تاريخ بغداد ٤/١٦٤ رقم ١٨٤١، وتاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠هـ) ص ٥٩ رقم ٣٦.

(٤) هو سُريج بن النُعمان بن مروان، أبو الحسين، ويقال أبو الحسن البغدادي، الجوهري، اللؤلؤي. توفي سنة ٢١٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ - ٢٢٠هـ) ص ١٦١، ١٦٢ رقم ١٤٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو أبو يحيى بن أبي المغيرة المدني، مولى آل زيد بن الخطاب، العدويّ. من كبار علماء مصر، ضعيف لا يُحتجّ به مع احتجاج الشيخين به. توفي سنة ١٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠هـ) ص ٣٩٧ - ٣٩٩ رقم ٣٢٢ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٦) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم، أبو طُوالة الأنصاريّ، النجاريّ، المدنيّ، قاضي المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز، وكان عبداً صالحاً ثقة يسرد الصوم، توفي سنة ١٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ٤٦٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو أبو الحُبّاب المدنيّ، مولى أمّ المؤمنين ميمونة. كان من العلماء الأثبات. مات سنة ١١٦ أو ١١٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ٣٧٠ رقم ٤٠٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو عبد شمس الدّوسّي رضي الله عنه. روى عنه ٨٠٠ رجل أو أكثر. اختلفوا في وفاته بين سنة ٥٧ - ٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠هـ) ص ٣٤٧ - ٣٥٧ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٩) في العلم (٣٦٦٤) باب في طلب العلم لغير الله تعالى.

وأخرجه ابن ماجه، في المقدّمة (٢٥٢) باب الانتفاع بالعلم والعمل به.

وأحمد في المسند ٢/٣٣٨.

(١٠) في المخطوط كتب بعدها: «يونس» ثم ضرب عليها.

الثَّعْمَان، فوقع بدلاً، وإسناده على شرط «الصحيحين»، وإن كان قُليج قد تكلم فيه يحيى بن سعيد^(١)، وأبو حاتم^(٢)، والنسائي، فهو كلام غير مبين السبب. وقد أخرج حديثه البخاري، ومسلم محتجّين به. فهذا الحديث حديث حسن.

وأبو طَوَّالَة: بفتح الطاء المهملة، وضمّها: عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، البخاري، المدني.

٤٢٠ ب/ وأخبرنا فراس بقراءتي^(٣) عليه، أخبركم أبو طاهر، أخبرنا أبو محمد، هبة الله، أخبرنا الحافظ أبو بكر البغدادي، أخبرني علي بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة الحافظ النيسابوري^(٤)، أخبرنا أبو أحمد الغطريفي^(٥)، حدّثنا أبو سعيد الحسن بن أحمد بن سعدويه^(٦) العبدّي، بالبصرة، قال:

قال سهل بن عبد الله^(٧): «الدنيا جهل وموات إلا العلم، والعلم كله حجة إلا العمل به. والعمل كله هباء إلا الإخلاص، والإخلاص على خطر عظيم حتى يختم به»^(٨).

(١) هو يحيى بن سعيد بن فروخ، مولى بني تميم. الحافظ، العلم، أبو سعيد البصري، القطان، الأحول، أحد الأئمة الكبار. ولد سنة ١٢٠ وتوفي سنة ١٩٨ هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (١٩١ - ٢٠٠ هـ) ص ٤٦٣ - ٤٧١ رقم ٣٤٨ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٢) هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أو حاتم العُطْفَانِي، الحنظلي، الرازي، الحافظ، أحد الأئمة الأعلام. ثقة، ثبت. ولد سنة ١٩٥ وتوفي سنة ٢٧٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠ هـ) ص ٤٣٠ - ٤٣٥ رقم ٥٣٦ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٣) في المخطوط: «بقراءتي».

(٤) لم أجده.

(٥) هو محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الغطريف بن الجهم، أبو أحمد الغطريفي، الجرجاني، الرباطي. كانت الرحلة إليه في آخر أيامه. وهو حافظ متقن صوام قوام. صنف «الصحيح على المسانيد». توفي سنة ٣٧٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠ هـ) ص ٦١٤، ٦١٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) لم أجده.

(٧) هو سهل بن عبد الله بن يونس بن عيسى بن عبد الله بن رفيع التُسْتَرِي، أبو محمد. الإمام، العارف. صَحِبَهُ ذو النون المصري. وكان من أعيان الشيوخ في زمانه. توفي سنة ٢٨٣ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠ هـ) ص ١٨٦ - ١٨٩ رقم ٢٨٠ وفيه حشدت مصادر ترجمته.

(٨) رواه أبو نُعَيْم في حلية الأولياء ١٠/ ١٩٤ وفيه: «الدنيا كلها جهل إلا العلم فيها، والعلم كله وبال إلا العمل به. والعجب كله هباء منشور إلا الإخلاص فيه، والإخلاص فيه أنت منه على وجل حتى تعلم هل قبل أم لا».

وأنشدني فراس بقراءتي^(١) عليه، أنشدنا بركات الخُشوعي، أنشدنا أبو محمد، قال: أنشدني الحافظ أبو بكر الخطيب.

أنشدني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصُوري^(٢) لنفسه: [من الخفيف]
 كم إلى كم أغدو إلى طلب العـ لم مُجداً في جمع ذاك حفيّا
 طالباً منه كل نوع وفنّ وغريبٍ ولست أعمل شيئاً
 وإذا كان طالب العلم لا يعـ مل بالعلم كان عبداً شقيّاً
 إنما تنفع العلوم لمن كا ن بها عاملاً وكان تقيّاً^(٣)

وأخبرنا فراس، أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا هبة الله، أخبرنا أبو بكر الحافظ، أخبرنا أبو القاسم عُبَيْد الله بن محمد بن عُبَيْد الله التّجار^(٤)، أخبرنا محمد بن عُبَيْد الله بن الفضل الحَبّال^(٥)، حدّثنا محمد بن الهيثم المقرئ قال: أبو سعيد الجصاص؛ حدّثنا ابن عبد المؤمن بمصر، حدّثنا عَبْدان بن عثمان/٤٣/أ قال:

سمعت ابن المبارك^(٦) رضي الله عنه يقول: [من الخفيف]
 اغتنم ركعتين زُلْفى إلى اللَّـ إذا كنت فارغاً مستريحاً
 وإذا ما هُممتَ بالنطق بالبا طل فاجعل مكانه تسبيحاً^(٧)

(١) في المخطوط: «بقراءتي».

(٢) هو الإمام الحافظ البارع الأُوحد الحُجّة، المحدث، المصنّف، أحد الأعلام. ولد سنة ٦ أو ٣٨٨ وتوفي سنة ٤٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠هـ) ص ٥٢ - ٥٦ رقم ٢٧ وفيه حشدت عشرات المصادر لترجمته.

(٣) الأبيات في: اقتضاء العلم العمل، للخطيب البغدادي - تحقيق محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي ١٩٨٤ - ص ٥٧ رقم ٨٨، ومعجم الشيوخ، للذهبي - ٣٠٤.

(٤) هو عُبَيْد الله بن محمد بن عُبَيْد الله بن محمد بن قَزعة النجار، أبو القاسم بن الدّلّو. قال الخطيب: صدوق، توفي سنة ٤٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠هـ) ص ٨٠ رقم ٨١، وتاريخ بغداد ٣٨٦/١٠ رقم ٥٥٦٢ وفيه: «قرعة» بالراء المهملة، والبخاري، والمسنن ٣٣٢/١٥ رقم ٣٣٠٤.

(٥) لم أجده.

(٦) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، الحافظ، فريد الزمان وشيخ الإسلام، صاحب التصانيف. أحد أعلام الزهد، كان ثقة ثباتاً. وكتبه نحو من عشرين ألف حديث، ولد سنة ١١٨ وتوفي سن ١٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ - ١٩٠هـ) ص ٢٢٠ - ٢٤٨، رقم ١٩٣ وفيه حشداً عشرات المصادر لترجمته.

(٧) البيتان في: تهذيب الكمال ٢٣/١٦ وفيه: «إذا كنت خالياً مستريحاً» وسير أعلام النبلاء ٨/

٣٦٨، وتاريخ الإسلام (١٨١ - ١٩٠هـ) ص ٢٤٥.

وأنشدنا فراس بقراءتي^(١) عليه، أنشدني بركات بن إبراهيم، أنشدني أبو محمد،
 أنشدنا أبو بكر الخطيب، أنشدني محمد بن سعيد بن مسعود بن ناصر السَّجْزِي^(٢)،
 أنشدنا أبو أحمد منصور بن محمد بن عبد الله الأزدي^(٣) بهرأة لنفسه: [المنسرح]
 لا تحتقر ساعةً مُسَاعِدَةً تمدّ فيها يداً إلى طاعة
 فالحيّ للموت والمنى خُدْع والأمر من ساعةٍ إلى ساعة

* * *

وأخبرنا فراس، أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا ابن الأَكْفَانِي، أخبرنا أبو بكر الحافظ،
 أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله^(٤) المعدّل، أخبرنا الحسين بن
 صفوان^(٥)، حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا.

أنشدني أبو عبد الله أحمد بن أيوب: [من الخفيف]
 اغتنم في الفراغ فضل ركوع فعسى أن يكون موثك بغتة
 كم صحيح رأيت من غير سقم ذهبَت نفسه الصحيحة فلتة

* * *

الشيخ السابع والثلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، الأوحد، علامة زمانه، شمس الدين/٤٣ب/ أبو
 الفَرَج، عبد الرحمن ابن الإمام الزاهد أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قُدّامة^(٦)

= وفي المصادر بيت ثالث:

فاغتنام السكوت أفضل للمرء وإن كان في الكلام فصيحاً
 (١) في المخطوط: «بقراتي».

(٢) لم أجده.

(٣) هو أبو علي البرذعي. كان صدوقاً. توفي سنة ٣٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ - ٣٥٠هـ) ص ١٨٩ رقم ٣١٣ وفيه مصادره.

(٤) هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر، أبو الحسين الأموي، البغدادي،
 المعدّل، كان صدوقاً، ثبّتا، تامّ المروءة، طاهر الديانة. ولد سنة ٣٢٨ وتوفي سنة ٤١٥هـ.
 انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠هـ) ص ٣٨٢، ٣٨٣ رقم ٢٠٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو الحافظ أبو بكر بن أبي الدنيا، القُرشي، مولى بني أمية البغدادي، صاحب التصانيف
 المشهورة. ولد سنة ٢٠٨ وتوفي سنة ٢٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠هـ)
 ص ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٣١٧ وفيه حشدت مصادر ترجمته.

(٦) هو شيخ الإسلام، وبقية العلماء، شمس الدين الجماعيلي، الصالحي، الحنبلي، الخطيب،
 الحاكم، درس، وأفتى، وصنّف، وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره، وكان عديم النظير =

المقدسي، بقراءتي^(١) عليه، أخبركم أبو حفص، عمر بن محمد بن مَعمر بن طَبَرَزْد البغدادي، الدارقزي^(٢)، قراءةً عليه، أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن^(٣)، أخبرنا أبو طالب، محمد بن محمد بن غِيلان^(٤)، أخبرنا أبو بكر (محمد بن)^(٥) عبد الله بن محمد بن إبراهيم الشافعي^(٦)، حَدَّثَنَا محمد بن مسلمة الواسطي^(٧)، حَدَّثَنَا يزيد بن هارون^(٨)، أخبرنا حماد بن سلمة^(٩)، عن ثابت^(١٠)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى^(١١).

= علماً، وعملاً، وزهداً، وصلاًحاً. ولد سنة ٥٩٧ وتوفي سنة ٦٨٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠هـ) ص ١٠٦ - ١١٣ رقم ٩٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته. (١) في المخطوط: «بقراتي».

(٢) هو المسند الكبير، المؤدب، كان مُسند أهل زمانه، تفرد بعدة مشايخ وأجزاء وكتب، وهو مكثر صحيح السماع، ثقة في الحديث. ولد في سنة ٥١٦ وتوفي سنة ٦٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٠١ - ٦١٠هـ) ص ٢٥٩ - ٢٦٢ رقم ٣٥٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو القاسم الشيباني الهَمْداني، البغدادي، الكاتب. هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن حمد بن العباس بن الحصين. مُسند العراق. ولد سنة ٤٣٢ وتوفي سنة ٥٢٥هـ. وكان ثقة، ديناً، صحيح السماع، واسع الرواية، عُمر حتى صار أسند أهل عصره، ورحل إليه الطلبة وازدحموا عنده. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ - ٥٤٠هـ) ص ١٣٧ - ١٣٩ رقم ٨٣ وفيه حشدت مصادر ترجمته.

(٤) هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بن عبد الله بن غيلان بن حكيم، أبو طالب الهمداني البغدادي، البرّاز. كان صدوقاً، ديناً، صالحاً. تفرد في الدنيا عن أبي بكر الشافعي بالأحد عشر جزءاً المعروفة بالغيلانيات. ولد سنة ٣٤٨ وتوفي سنة ٤٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ - ٤٤٠هـ) ص ٤٩٢ - ٤٩٤ رقم ٣٠٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) ما بين القوسين عن هامش المخطوط.

(٦) هو ابن عبدويه البرّاز، المحدث. كان ثقة، ثباً، حسن التصنيف. توفي سنة ٣٥٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠هـ) ص ١١٥، ١١٦، وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو محمد بن مسلمة بن الوليد، أبو جعفر الواسطي، الطيالسي. له منكير. توفي سنة ٢٨٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠هـ) ص ٢٨٩، ٢٩٠ رقم ٥٠٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو يزيد بن هارون بن زاذني، الإمام أبو خالد السلمي، مولاها الواسطي. حافظ، متقن، ثقة، ثبت متعبّد. حسن الصلاة جداً. ولد سنة ١١٨ وتوفي سنة ٢٠٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ - ٢١٠هـ) ص ٤٥٤ - ٤٥٨ رقم ٤٤٥ وفيه حشدت الكثير من مصادر ترجمته.

(٩) هو حماد بن سلمة بن دينار، مولى بني ربيعة، أبو سلمة البرّاز الخرقى، البطائني، العَلَم، شيخ أهل البصرة. ثقة، كان يُعَدُّ من الأبدال، وكان إماماً راسياً في العربية، فقيهاً، فصيحا، بليغاً، كبير القدر، شديداً على المبتدعة، صاحب أثر وسُنة، له تصانيف. توفي سنة ١٦٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠هـ) ص ١٤٤ - ١٥٢ رقم ٨٢ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(١٠) هو ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد، أحد أئمة التابعين بالبصرة، كان رأساً في العلم والعمل، ثقة ثباً، له نحو ٢٥٠ حديثاً. توفي سنة ١٢٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ٥٤ - ٥٦ وفيه مصادر ترجمته.

(١١) هو أبو عيسى الأنصاري الكوفي، ويقال: أبو محمد الفقيه، المقرئ. لأبيه ضُحبة. وهو ولد=

عن ضَهَبٍ^(١) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مُناد: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً لم تروه. قالوا: وما هو؟ ألم يُثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة ويُخبرنا من النار؟ قال: فيكشف الحجاب عز وجل. فينظرون إليه، فوالله ما أعطاهم شيئاً هو أحب إليهم من النظر إليه». ثم تلا هذه الآية: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمُتًى زَيْدَةً﴾^(٢).

أخرجه الإمام أحمد^(٣)، عن يزيد بن هارون، فوق موافقة.

وأخرجه مسلم^(٤)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد. فوق بدلاً.

وبالإسناد إلى أبي بكر الشافعي، حدثنا أحمد بن عبيد الله النُرسِي^(٥)، حدثنا يزيد، حدثنا سلام بن مسكين^(٦)، عن عقيل بن طلحة^(٧).

= في وسط خلافة عمر رضي الله عنه، وقُتل في وقعة الجمام سنة ٨٢هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ) ص ١٢٧ - ١٢٩ رقم ٩٣ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(١) هو ضَهَبُ بن سنان الرومي، من السابقين الأولين، شهد بدرًا والمشاهد. توفي سنة ٣٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٥٩٧ - ٦٠٠ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٢) سورة يونس، الآية: ٢٦.

(٣) في المسند ٦/١٥، ١٦ باختلاف ألفاظ: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نودوا: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً لم تروه...».

(٤) في الإيمان (١٨١/٢٩٨) باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى. وأخرجه الترمذي (٢٦٧٦).

وابن ماجه (١٨٧).

وابن خزيمة، في التوحيد ١٨٠ و ١٨١.

والطبايسي (٢٨٤٢).

والطبراني، في المعجم الكبير ٤٦/٨ و ٤٧ رقم ١٣١٤ و ١٣١٥.

(٥) هو أحمد بن عبيد الله بن إدريس، أبو بكر البغدادي، النُرسِي. مولى بني ضبة. كان ثقة، أميناً، ومسنداً منفرداً. ولد سنة ١٨٦ هـ وتوفي سنة ٢٨٠ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠ هـ) ص ٢٦٢، ٢٦٣، رقم ٢٢٣ وفيه مصادره.

(٦) هو سلام بن مسكين، أبو رُوح الأزدي، النمري، البصري. ثقة، صالح الحديث. توفي سنة ١٦٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠ هـ) ص ٢٤٢، ٢٤٣ رقم ١٥٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو عقيل بن طلحة السلمي، من أبناء الصحابة. وثقه النسائي. توفي بين سنتي ١٢١ - ١٣٠ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠ هـ) ص ١٧٩، ١٨٠.

حدثني أبو جُرَي، واسمُه سُليم بن جابر^(١) رضي الله عنه قال: أتيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إنا قومٌ من أهل البادية فعلّمنا شيئاً ينفعنا الله به. فقال: «لا تحقرن من المعروف شيئاً، ولو أن تُفرغ من دلوّك في إناء المستسقي، ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط، وإناك وتسبيل الإزار فإنه من الخيلاء، والخيلاء لا يحبُّها الله، وإن امرؤ^(٢) سبك بما يعلم منك فلا تسبه بما تعلم منه فإن أجره لك ووباله على من قاله».

رواه الإمام أحمد^(٣)، عن يزيد بن هارون، فوقع موافقةً.

وُلد شيخنا (شمس الدين)^(٤) - رحمه الله - في محرّم سنة سبع وتسعين وخمسماية، وتوفي ليلة الثلاثاء سلخ ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وستماية، ودُفن يوم الثلاثاء عند قبر والده بسفح جبل قاسيون، رضي الله عنه وأرضاه.

الشيخ الثامن والثلاثون

أخبرنا الإمام، العالم، الأوحد، العلامة، ذو الفنون من أنواع العلوم، عزّ الدين أبو محمد، عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السُلَمي^(٥)، الشافعي، قراءة^(٦) عليه وأنا أسمع، سنة سبع وأربعين وستماية، بالمدرسة الصالحية من القاهرة المُعزّية من إقليم الديار المصرية، أخبركم/٤٤ب/ أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي، قراءة^(٧) عليه، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن

(١) ويقال: جابر بن سُليم: أبو جُرَي: بضم الجيم وفتح الراء. له صُحبة. وهو من بني أنمار بن الهجيم بن عمرو بن تميم. انظر عنه في: تهذيب التهذيب ٥٤/١٢ رقم ٢١٤.

(٢) في المخطوط: «امرء».

(٣) في المسند ٦٣/٥.

وأخرجه أبو داود (٤٠٦٧) و(٥١٨٧).

وابن جِبّان (١٤٥٠).

والطبراني، في المعجم الكبير ٧٢/٧ (٦٣٨٣).

(٤) عن الحاشية.

(٥) سيأتي التعريف به.

(٦) في الأصل: «قراه».

(٧) في الأصل: «قراءة».

إبراهيم الشافعي، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ سَهْلٍ^(١)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عُبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ^(٢)، عَنْ عِكْرَمَةَ^(٣).

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ يُحْتَجَمُ فِيهِ يَوْمُ سِنْعٍ عَشْرَةٍ وَتِسْعٍ عَشْرَةٍ وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ، وَمَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةً أُسْرِي بِي إِلَّا قَالُوا: (عَلَيْكَ) بِالْحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدٌ».

رواه الإمام أحمد^(٦)، عن يزيد بن هارون، فوقع موافقة.

وبالإسناد إلى موسى بن سهل قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْرَجَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبٍ^(٧).

قال: سمعت أبا عثمان النهدي^(٨) يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لما خلق (الله)^(٩) السماوات والأرض خلق مئة رحمة كل رحمة

(١) هو موسى بن سهل بن قادم، أبو عمران الرملي. صدوق. توفي سنة ٢٦٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ) ص ١٩٢، ١٩٣ رقم ١٧٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري. كان على قضاء البصرة، ضعيف، يكتب حديثه. توفي سنة ١٥٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ - ١٩٠هـ). ص ٤٠٦ - ٤٠٨ رقم ٣٦١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٣) هو عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي، المكي، أبو خالد المقرئ. ثقة، كان أحد العلماء الأشراف. لجده العاص ضجة ورواية في المسند. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ٤٢٥ ريم ٥٠٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، الخبزي، البحر، ابن عم رسول الله ﷺ، وأبو الخلفاء. ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وتوفي سنة ٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠هـ). ص ١٤٨ - ١٦١ رقم ٥٤ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٥) عن هامش المخطوط.

(٦) في المسند ١/ ٣٥٤.

(٧) هو حجاج بن أبي زينب السلمي. كنيته أبو يوسف. من أهل واسط. من أتباع التابعين. انظر عنه في: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣٧٣، والثقات لابن حبان ٦/ ٢٠٢، ٢٠٣.

(٨) هو عبد الرحمن بن مل. أبو عثمان النهدي، البصري. أدرك الجاهلية، وشهد اليرموك، وكان كبير الشأن، ثقة، إماماً، ثبتاً. توفي سنة ٩٥ و قبل سنة ١٠٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ٩٠هـ) ص ٥٣٥، ٥٣٦ رقم ٤٧٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) عن الحاشية.

طباقها، فقسّم رحمةً منها بين جميع الخلائق فيها يتعاطفون، فإذا كان يوم القيامة ردّ هذه الرحمة على تلك التسعة وتسعين فأكملها مئة يرحم بها عباده يوم القيامة» .
رواه البخاري^(١)، عن أبي اليمان، عن شعيب .

ورواه مسلم^(٢)، عن حزملة، عن ابن وهب، عن يونس، كلاهما عن الزهري، عن سعيد/٤٥/أ/ بن المسيّب، عن أبي هريرة، فتعلو روايتنا على رواية يونس بثلاثة أنفس، فكان شيخنا سمعه من الجلوديّ، وبينه وبين مسلم واحد .

ثوفاي شيخنا الإمام عزّ الدين ابن عبد السلام يوم السبت عاشر جمادى^(٣) الأولى^(٤) سنة ستين وستماية بالقاهرة، (ودفن بسفح المقطم رحمه الله)^(٥) .

الشيخ^(٦) التاسع والثلاثون

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، الحافظ، أبو البقاء، خالد بن يوسف بن سعد النابلسي^(٧)، قراءة^(٨) عليه وأنا أسمع، أخبركم الشيخ أبو حفص^(٩)، عمر بن محمد بن معمر المؤدّب، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر^(١٠) محمد بن عبد الله

(١) في الرقائق ١٨٣/٧ باب الرجاء مع الخوف .

(٢) في التوبة (٢٧٥٢/١٧) باب في سعة رحمة الله تعالى . وأنها سبقت غضبه .

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٤٢٩٣) باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة .

وأحمد في المسند ٤٣٩/٥ .

(٣) تكرّرت كلمة «جمادى» في المخطوط .

(٤) في المخطوط: «أو حادي عشر» ثم ضرب عليه .

(٥) ما بين القوسين عن هامش المخطوط . والعزّ عبد العزيز بن عبد السلام . ولد سنة ٧ أو

٥٧٨هـ . انظر عنه في تاريخ الإسلام (٦٥١ - ٦٦٠هـ) ص ٤١٦ - ٤١٩ رقم ٥٣٤ وفيه حشدنا

الكثير من مصادر ترجمته .

(٦) في المخطوط: «الشيخ الإمام» وضرب على «الإمام» .

(٧) هو الحافظ المفيد، زين الدين . إمام متقن، كتب وحصل الأصول النفيسة، ونظر في اللغة

العربية . ولد سنة ٥٨٥هـ وتوفي سنة ٦٦٣هـ . انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ - ٦٧٠هـ)

ص ١٤٥ - ١٤٧ رقم ٩٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته .

(٨) في المخطوط: «قراءة» .

(٩) في المخطوط: «أخبرنا عبد الله بن» ثم ضرب عليها .

(١٠) هو «الترسي» وقد تقدّم قبل قليل .

الشافعي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - هُوَ ابْنُ إِدْرِيسَ^(١) - حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، مَسْجِدِي، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى». أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ^(٢) عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، فَوْقَ مُوَافَقَةٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَقَاءِ، قِرَاءَةً^(٣) عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ الْبَغْدَادِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى^(٤)، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٥)، عَنْ قَتَادَةَ^(٦).

٤٥٠/ب عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (دُعِيَ) النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ وَإِهَالَةِ سَبْخَةٍ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ حَبٍّ وَلَا صَاعٌ تَمْرٍ». وَإِنَّ لَهُ ﷺ «يَوْمُئِذٍ تَسَعُ نِسْوَةٌ، وَلَقَدْ رَهَنَ يَوْمُئِذٍ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ أَخَذَ مِنْهُ طَعَامًا مَا وَجَدَ مَا يَفْتِكُهُ».

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ^(٧)، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، فَوْقَ مُوَافَقَةٍ.

الشيخ الأربعون

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الْأَصِيلُ، أَبُو الْغَنَائِمِ، مُسْلِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ

(١) فِي الْمُسْنَدِ ٢/ ٢٣٤ وَ ٢٣٨، وَأَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ ٩/ ٢٢.

(٢) فِي الْمَخْطُوطِ: «قِرَاءَةً».

(٣) هُوَ الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبِ، أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ، قَاضِي الْمَوْصِلِ، وَقَاضِي حِمَصِ، وَقَاضِي طَبْرِسْتَانَ. ثِقَةٌ. تَوَفِّيَ سَنَةَ ٢٠٩ هـ. انْظُرْ عَنْهُ فِي: تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (٢٠١ - ٢١٠ هـ) ص ١٠٢ - ١٠٤ رَقْم ٨٦ وَفِيهِ حَشْدُنَا مَصَادِرَ تَرْجَمَتِهِ.

(٤) هُوَ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو مَعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، النَّحْوِيُّ، مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ، نَزِيلُ الْكُوفَةِ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ الْمُتَعَتِّينَ. ثِقَةٌ، أَدِيبٌ، نَحْوِيُّ، ثَبَتٌ. كَانَ صَاحِبَ حُرُوفٍ وَقِرَاءَاتٍ مَشْهُورَةً. تَوَفِّيَ سَنَةَ ١٦٤ هـ. انْظُرْ عَنْهُ فِي: تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (١٦١ - ١٧٠ هـ) ص ٢٦٥ - ٢٦٧ رَقْم ١٧٣ وَفِيهِ حَشْدُنَا مَصَادِرَ كَثِيرَةً لَتَرْجَمَتِهِ.

(٥) هُوَ قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عَزِيزٍ، أَبُو الْخَطَّابِ السَّدُوسِيُّ، الْبَصْرِيُّ، الْأَعْمَى، الْحَافِظُ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ. ثِقَةٌ. تَوَفِّيَ سَنَةَ ١١٧ هـ. وَانْظُرْ عَنْهُ فِي: تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (١٠١ - ١٢٠ هـ) ص ٤٥٣ - ٤٥٥ رَقْم ٥٣٧ وَفِيهِ حَشْدُنَا مَصَادِرَ كَثِيرَةً لَتَرْجَمَتِهِ.

(٦) عَنْ حَاشِيَةِ الْمَخْطُوطِ.

(٧) فِي الْمُسْنَدِ ٣/ ٢٣٨.

الْقَيْسِي^(١)، قراءة^(٢) عليه، أخبركم الإمام العلامة، رئيس القراء، والرؤساء، أبو اليُمْن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدِي^(٣)، البغدادي، قراءة^(٤) عليه، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن زُرَيْق القَرَاز الشَّيْبَانِي^(٥)، البغدادي، قراءة^(٦) عليه وأنا أسمع، أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عُبيد الله الحُرْفِي^(٧)، أخبرنا حمزة بن محمد الدهقان^(٨)، حَدَّثَنَا محمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني^(٩)، حَدَّثَنَا سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِي، عن سالم.

عن أبيه رضي الله عنه قال: «رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ / ٤٦٠ حين يفتتح الصلاة يرفع يديه حتى تُحَازِي مَنْكِبَيْهِ، وإذا أراد أن يركع وبعد ما يرفع من الركوع، ولا يرفع بين السجدين». أخرجه مسلم^(١٠)، عن يحيى بن يحيى.

(١) هو ابن عَلَّان القَيْسِي، الدمشقي، الكاتب. شيخ جليل نبيل، من أكبر بيوتات الدمشقيين، ومن سَرَوَاتِ الناس وأهل المروءات، كان مُحِبًّا لأهل الحديث، سهلاً في الرواية. ولد سنة ٥٩٤ وتوفي سنة ٦٨٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠هـ) ص ٣٧٣، ٣٧٤ رقم ٥٥٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراءة».

(٣) هو العلامة تاج الدين أبو اليُمْن الكِنْدِي، البغدادي، المقرئ، النحوي، اللغوي. مُسند زمانه في القراءات والحديث. كان صحيح السماع، ثقة في النقل، له «مشيخة» في أربعة أجزاء، وله شعر. ولد سنة ٥٢٠هـ وتوفي سنة ٦١٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ - ٦٢٠هـ) ص ١٤١ - ١٤٧ رقم ١٤٣ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٤) في المخطوط: «قراءة».

(٥) هو البغدادي، الحريمي. كان شيخاً صالحاً، متودداً، سليم الجانب، من أولاد المحدثين. ولد سنة ٤٥٣هـ وتوفي سنة ٥٣٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ - ٥٤٠هـ) ص ٣٧٨ - ٣٨٠ رقم ٢٤٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) في المخطوط: «قراءة».

(٧) هو عبد الرحمن بن عُبيد الله بن عبد الله بن محمد، أبو القاسم البغدادي، الحربي، الحُرْفِي، كان صدوقاً. ولد سنة ٣٣٦هـ وتوفي سنة ٤٢٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ - ٤٤٠هـ) ص ١٠٧، ١٠٨ رقم ٩٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس الدُّقَّان، العَقَبِي. بغدادي ثقة. توفي سنة ٣٤٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ - ٣٥٠هـ) ص ٣٧٥ رقم ٦٢٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو أبو عبد الله المدائني، المقرئ. قيل فيه: ضعيف، وقيل: لا بأس به. توفي سنة ٢٧٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ) ص ٤٥٨، ٤٥٩ رقم ٥٥٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١٠) في الصلاة (٣٩٠/٢١) باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع.

وأبو داود^(١)، عن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل.
وأخرجه النسائي^(٢)، عن قتيبة.
وابن ماجه^(٣)، عن هشام بن عمار.
كلهم عن سُفيان بن عُيينة. فوقع بدلاً لأربعتهم.
وأخرجه أيضاً أبو داود^(٤)، عن محمد بن مُصَفَّى، عن بقيّة، عن الزبيدي.
وأخرجه أيضاً النسائي^(٥)، عن سُويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن يونس،
كلاهما عن الزُّهري، فعلاً برجلين، والله أعلم^(٦).

وأخبرنا أبو الغنائم، أخبرنا أبو اليُمْن، أخبرنا أبو منصور، أخبرنا الحافظ أبو
بكر، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عبيد الله التّجار^(٧)، أخبرنا عبيد الله بن
محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويه^(٨) المخزومي^(٩)، حدّثنا أبي محمد بن
سليمان^(١٠)، حدّثنا أبو الفضل الربيع بن ثعلب^(١١)، عن محمد بن زياد
اليشكري^(١٢)، عن ميمون بن مهران^(١٣).

- (١) في الصلاة (٧٢١) باب رفع اليدين في الصلاة.
- (٢) في الافتتاح ١٢٢/٢ باب رفع اليدين حذو المنكبين.
- (٣) في إقامة الصلاة (٨٥٨) باب رفع اليدين إذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.
- (٤) في الصلاة (٧٢٢).
- (٥) في الافتتاح ٢٢١/٢، ٢٢٣ باب رفع اليدين قبل التكبير.
- (٦) ورواه البخاري في الأذان ١٧٩/١ باب رفع اليدين في التكبير الأولى مع الافتتاح سواء.
- والترمذي في الصلاة (٢٥٥) باب رفع اليدين عند الركوع، عن قتيبة، وابن عمر.
- وأحمد في المسند ٨/٢ و ١٨ و ٣/٤ و ٢٨٢ و ٣٠١ و ٣١٦.
- (٧) هو ابن قزعة. وقد تقدّم.
- (٨) هو أبو محمد الدّقاق المعروف بابن جَعُوما.
- (٩) هكذا في المخطوط. وفي تاريخ بغداد ٣٦٣/١٠ رقم ٥٥٢٣، وتاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠هـ)
ص ٥٩٢، وتوضيح المشتبه ٨١/٨ «المخرمي». والله أعلم بالصواب. وهو توفي سنة ٣٧٦هـ.
وأحاديثه مستقيمة.
- (١٠) هو أبو بكر المخرمي العلاف. توفي سنة ٣٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ بغداد ٣٠٠/٥ رقم
٢٨٠٥، وتاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠هـ) ص ٢١٧، ٢١٨ رقم ٣٥١.
- (١١) هو أبو الفضل المروزي، البغدادي، العابد المقرئ، الثقة. توفي سنة ٢٣٨هـ. انظر عنه في:
تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠هـ) ص ١٥٩، ١٦٠ رقم ١٣٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
- (١٢) هو أبو مُصْعَب الكوفي الطّحان، ويُعرف بالميموني. كان كذاباً خبيثاً. انظر عنه في: تاريخ
الإسلام (١٧١ - ١٨٠هـ) ص ٣٤٤، ٣٤٥ رقم ٢٦٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
- (١٣) هو ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، الفقيه، عالم الجزيرة وسيدّها. وثقه النسائي. توفي =

عن علي رضي الله عنه قال: «النساء أربع: القِرْزَع، والوَعُوع، وغُل لا يُنزع، وجامعة تجمع. فأما القِرْزَع فالسمحة، وأما الوَعُوع فالسَخابة، وأما الغُل الذي لا ينزع، فالمرأة السوء للرجل منها أولاد لا يدري كيف يتخلص. وأما الجامعة التي تجمع، فهي التي تجمع الشمل/٤٦ب/ وتلَمَّ الشَعَث»^(١).

وأخبرنا أبو الغنائم، أخبرنا أبو اليُمْن، أخبرنا القَزَاز، أخبرنا الخطيب، حدثنا عبد العزيز بن الحسن القَرْمِيسِينِي^(٢)، حدثنا علي بن عبد الله بن جَهْضَم^(٣)، حدثنا عُبيد الله بن محمد العيشي^(٤) قال: «سمعت الجَيَّاني^(٥) يقول: الثُّقَبَاءُ ثلاثمائة، والثُّجَبَاءُ سبعون، والبُدَلَاءُ أربعون، والأخيار سبعة، والعمد أربعة، والغوث واحد. فمسكن الثُّقَبَاء: الغرب، ومسكن الثُّجَبَاء: مصر، ومسكن الأبدال: الشام. والأخيار سَيَّاحُونَ فِي الْأَرْض، وَالْعُمْدُ فِي زَوَايا الْأَرْض، وَمَسْكَنُ الْغُوثِ مَكَّة. فإذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها الثُّقَبَاء، ثم الثُّجَبَاء، ثم الأبدال، ثم الأخيار، ثم العمد، فإن أجبيوا وإلا ابتهل الغوث فلا تتم مسألته حتى تجاب دعوته».

وبالإسناد إلى الخطيب قال: أنشدنا الطاهري والشُّرُوطِي - يعني علي بن عبد العزيز^(٦) -،

= سنة ١١٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ٤٨٥ - ٤٨٧ رقم ٥٨٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) ومثله باختصار: «النساء أربع، ربع مربع، وجامع مجمع، وخرقاء مقنع، وعافر مسلح». (فردوس الأخبار بمأثور الخطاب، لشيرويه الديلمي ٥/٥٩ رقم ٧١٧٦).

(٢) لم أجده.

(٣) هو علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم، أبو الحسن الهمداني. شيخ الصوفية بالحرم. اتهموه بوضع الحديث، وقيل كان يكذب. أكثر الناس عنه. وهو صاحب كتاب «بهجة الأسرار في التصوف». توفي سنة ٤١٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠هـ) ص ٣٥٠، ٣٥١ رقم ١٤٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) لم أجده.

(٥) الجَيَّاني: نسبة إلى جَيَّان من قرى الرِّي.

(٦) هو علي بن عبد العزيز بن الحسن بن محمد بن هارون بن عصام بن الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين، أبو الحسن الخُزَاعِي، الطاهري، المحدث. كان دِيناً، صالحاً، ثقة. توفي سنة ٤١٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠هـ) ص ٤٦٧ رقم ٣٧١، وتاريخ بغداد ٣١/١٢ رقم ٦٣٩٨.

ومحمد بن جعفر بن علان^(١)، قالوا: أنشدنا مَخْلَدُ بن جعفر^(٢)، قال:

أنشدنا محمد بن جرير - يعني أبا جعفر الطبري^(٣) - [من الكامل]

خُلِقَان لا أَرْضَى طَرِيقَهُمَا بَطَرُ الْغِنَى وَمَذَلَّةُ الْفَقْرِ
فَإِذَا غَنِيَتْ لَلا تَكُنْ بِطَرًا وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَتِهِ عَلَى الدَّهْرِ^(٤)

وبالإسناد إلى الخطيب، قال: أنشدنا محمد بن المظفر - يعني ابن السراج^(٥) -
/٤٧/ أنشدنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد^(٦) الفقيه.

أنشدنا هلال بن العلاء الباهلي^(٧)، لنفسه: [من الطويل]

سَيَبْلَى لِسَانٌ كَانَ يُعَرِّبُ لَفْظَهُ فَيَالِيَتِهِ مِنْ وَفْقَةِ الْعَرَضِ يَسْلَمُ
وَمَا يَنْفَعُ الْإِعْرَابُ إِنْ لَمْ يَكُنْ تُقَى وَمَا ضَرُّ ذَا تَقْوَى لِسَانٌ مُعْجَمُ^(٨)

وبالإسناد إلى الخطيب.

(١) هو أبو الفرج الطوايقي، الشُّروطي. كان صدوقاً. توفي سنة ٤٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ - ٤٤٠هـ) ص ٦٥ رقم ٤١ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو مَخْلَدُ بن جعفر بن مَخْلَدُ بن سَهْلٍ، أبو علي الفارسي، الدَّقَاق، الباقَرَحِي. كان ثقة صحيح السماع، غير أنه لم يكن يعرف شيئاً من الحديث. له مشيخة. توفي سنة ٣٦٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠هـ) ص ٤٢٩، ٤٣٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو المؤرِّخ المشهور، الإمام، أبو جعفر، صاحب التصانيف. ولد سنة ٢٢٤هـ وتوفي سنة ٣١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠هـ) ص ٢٧٩ - ٢٨٦ رقم ٤٨٦ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٤) البيتان في: تاريخ بغداد ٢/١٦٥، ١٦٦.

(٥) هو أبو الحسن بن السراج البغدادي، المعذل. توفي سنة ٤١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ بغداد ٣/٢٦٤، ٢٦٥ رقم ١٣٥٦، والمنتظم ٧/٢٩٦ رقم ٤٦٦، وتاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠هـ) ص ٢١٤ رقم ٣٤٠.

(٦) هو أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس الفقيه، أبو بكر البغدادي التجادي الحنيلي. كان صدوقاً، عارفاً، صنف كتاباً كبيراً في السُّنَنِ. ولد سنة ٢٥٣هـ وتوفي سنة ٣٤٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ - ٣٥٠هـ) ص ٣٩٢، ٣٩٣ رقم ٦٥٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو أبو عمر بن أبي محمد الباهلي، مولا هم الرقي الأديب. شيخ الرقة وعالمها. ليس به بأس. له شعر رائع.

(٨) البيتان في: تاريخ بغداد ٣/٢٦٤، وتاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ) ص ٤٨٦، وسير أعلام النبلاء ١٣/٣١٠.

وأنشدنا أبو الحسن البُصْرَوِيُّ^(١) لنفسه - وهو محمد بن محمد بن أحمد - من أهل بُصْرَى، قرية دون عُكْبَرَا، قاله الخطيب: [من الوافر]

نرى الدنيا وزهرتها^(٢) فَتَضْبُوا^(٣) وما يَخْلُو من الشهوات قلب
ولكن في خلائقها^(٤) نفاز ومَطْلَبُها بعين الحظ صعب
كثيراً ما نلوم الدهر فيما يُمُرُّ بنا، وما للدهر ذنب
ويعتب بعضنا بعضاً، ولولا تعذُّر حاجة ما كان عتب
فضول العيش أكثرها هموم وأكثر ما يضرُّك ما تُحِبُّ
فلا يَغُرُّكَ زُخْرُفُ ما تراه وعيش لِيْنُ الأعطاف رطب
فتحت ثياب قوم - أنت فيهم صحيح الرأي - داء لا يُطْبُّ
إذا ما بُلْغَةُ جاءتك عفواً فخذها، فالغنى مَرْعَى وشرب
إذا اتفق القليل^(و) فيه سِلْمٌ فلا تُردِّ الكثير وفيه حرب^(٦)

آخر الجزء الثامن، أنهاه مُخَرَّجُه كتابه محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكي، حامداً لله تعالى ومُصَلِّياً على رسوله ومسلماً.

(١) انظر عن (البصروي) في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠ هـ) ص ٨٤ رقم ٩١ وفيه مصادر ترجمته. وهو توفي سنة ٤٤٣ هـ.

(٢) في الكامل في التاريخ «تري الدنيا وزيتها».

(٣) في تاريخ بغداد: «فتضب».

(٤) في تاريخ بغداد: «خلائقنا».

(٥) عن الحاشية.

(٦) الأبيات في: تاريخ بغداد ٣/ ٢٣٦، والمنتظم ١٥/ ٣٣٣، والكامل في التاريخ (بتحقيقنا) ٨/ ١٠٠، وتاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠ هـ) ص ٨٤.

٤٧ ب / الجزء التاسع

من مشيخة الشيخ الإمام، العالم، الأوحد، العلامة،
القُدوة، شرف الدين أبي الحسين علي بن الشيخ الفقيه الإمام،
العلامة، الربّاني، تقيّ الدين أبي عبد الله محمد بن أبي
الحسين بن عيسى بن أحمد اليونيني، أمتع الله تعالى بطول بقائه .
تخريج الفقير إلى لطف ربّه محمد بن أبي الفتح بن أبي
الفضل البعلبكي، عفا الله عنه

فيه من الشيوخ ١١

القاضي محيي الدين ابن الزكيّ	ومجد الدين محمد ابن عساكر
ونجيب الدين الشيبانيّ	وكمال الدين ابن شيث
وشرف الدين ابن صصرى	وعبد الواحد بن الحمويّ
وبهاء الدين ابن صصرى	وتقيّ الدين بن أبي اليسر
وفخر الدين بن البخاريّ	وتقيّ الدين ابن الواسطيّ
وعثمان بن عبد الوهاب الثعلبيّ	نقلاً وسماعاً وما قبله
جمعه وما قبله وما بعده	سمعه عبد القادر بن علي
عثمان المقاتلي	يوسف المرخل

اليونيني عفا الله عنه

سمع من أول المشيخة إلى آخر الجزء الحادي عشر

أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المقرئ

فرغه سماعاً عبد الله سنجر الدواداريّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ / ١٤٨ /

اللَّهُمَّ يَسِّرْهُ

الشيخ الحادي والأربعون

أخبرنا الشيخ الإمام، العلامة، قاضي القضاة، محيي الدين، أبو المفضل، يحيى بن قاضي القضاة أبي المعالي محمد بن علي بن محمد القرشي^(١)، بقراءتي عليه، أخبركم أبو حفص عمر بن محمد البغدادي، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن. أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدَّثنا موسى بن سهل، ثنا إسماعيل بن عُليّة^(٢)، عن أيوب، عن نافع.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يُسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو».

رواه الإمام أحمد^(٣)، عن إسماعيل بن عُليّة، فوقع موافقة.

ورواه مسلم^(٤)، عن زهير، عن إسماعيل، فوقع بدلاً.

وبالإسناد إلى أبي بكر الشافعي، قال: حدَّثنا محمد، هو ابن مَسْلَمَة الواسطي،

(١) هو قاضي القضاة، أُوحد الحكام، القرشي، الدمشقي، الشافعي. كان صدرًا، رئيسًا، محتشمًا، نبيلًا، جليلاً. ولد سنة ٥٩٦ وتوفي سنة ٦٦٨ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ - ٦٧٠ هـ) ص ٢٧٠ - ٢٧٣ رقم ٢٩٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو إسماعيل بن إبراهيم بن يقْسم، أبو بشر الأسدي، مولا هم البصري، الإمام ابن عُليّة. وهي أمّه. أصله كوفي. كان حُجّة، حافظًا فقيهاً، ثقة. ولد سنة ١١٠ وتوفي سنة ١٩٣ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ - ٢٠٠ هـ) ص ٩٨ - ١٠٣ رقم ٢٠ وفيه عشرات المصادر.

(٣) في المسند ٦٣/٢ و ١٢٨.

(٤) في الإمارة (٩٤) باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار إذا خيف وقوعه بأيديهم.

حدثنا يزيد، أخبرنا الحجاج^(١)، عن فضيل^(٢)، عن إبراهيم^(٣)، عن علقمة^(٤).

عن عبد الله رضي الله عنه قال: «قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر».

أخرجه الإمام أحمد^(٥)، عن يزيد بن هارون/٤٨/.

ورواه مسلم^(٦)، عن بُندار، وإبراهيم بن دينار، جميعاً (عن يحيى بن حمّاد)^(٧)، عن شعبة، عن أبان بن تغلب^(٨)، عن فضيل الفقيمي، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، فكان شيخنا سمعه من الجلودي^(٩)، وبينه وبين مسلم واحد^(١٠).

(١) هو حجاج بن أرطاة بن ثور بن هُبيرة، أبو أرطاة النخعي، الكوفي، أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه. توفي سنة ١٤٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ) ص ١٠٠ - ١٠٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو فضيل بن طلحة الأنصاري، البصري. صالح الحديث. توفي بين سنتي ١٢١ - ١٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ٢٠٢ وفيه مصادره.

(٣) هو إبراهيم بن سويد النخعي، الأعور. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ) ص ٢٧٧ رقم ٢٠١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك، أبو شبل النخعي، الكوفي، الفقيه المشهور. كان إماماً مقرئاً، طيب الصوت بالقرآن، ثباً، حجة. توفي سنة ٦٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠هـ) ص ١٩٠ - ١٩٣ رقم ٧٤ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٥) في المسند ١/٤٥١.

(٦) في الإيمان (٩١/١٤٧) باب تحريم الكبر وبيان.

(٧) ما بين القوسين كتب فوق السطر.

(٨) هو أبو سعد، وقيل أبو أمية الربيعي، الكوفي، المقرئ الشافعي. صدوق في نفسه، موثق، لكنّه يتشيع. له نحو مئة حديث. توفي سنة ١٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ) ص ٥٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو محمد بن عيسى بن عمرويه، أبو أحمد النيسابوري، الجلودي، الزاهد، راوي «صحيح مسلم»، وهو من كبار عبّاد الصوفيّة، وكان ينتحل مذهب سفيان الثوري. توفي سنة ٣٦٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠هـ) ص ٤٠٤ - ٤٠٦ وفيه مصادر ترجمته.

(١٠) وأخرجه أبو داود (٤٠٧٣).

وابن ماجه (٥٩) (٤١٧٣).

والبزار ١/٢٤٨ و ٢٥٨.

والطبراني، في المعجم الكبير ١٠/٩٢ رقم (١٠٠٠٠).

الشيخ الثاني والأربعون

أخبرنا الشيخ الجليل، العدل، الأمين، مجد الدين أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن عساكر الدمشقي^(١)، بقراءتي عليه مرتين وثالثة قراءة^(٢) عليه وأنا أسمع، أخبركم أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب، أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، حدثنا عارم بن الفضل أبو النعمان السدوسي^(٣)، حدثنا المعتمر بن سليمان^(٤)، عن أبيه^(٥)، حدثنا أبو عثمان^(٦).

أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق^(٧) رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء^(٨) وأن رسول الله ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس وسادس». وأن أبا بكر جاء/٤٩٩ بثلاثة (نفر)^(٩)، وانطلق النبي ﷺ بعشرة، وكنت أنا وأبي وأمي، ولا أدري

(١) كان عدلاً جليلاً من بيت الرواية والرئاسة، وهو آخر من روى كتاب «التجريد» لابن الفخام عالياً. توفي سنة ٦٦٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ - ٦٧٠هـ) ص ٢٩٤ رقم ٣٢٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراءة».

(٣) هو محمد بن الفضل، أبو النعمان السدوسي البصري الحافظ. وعارم لقبه. صدوق، أمين. اختلط في آخر عمره. توفي سنة ٢٢٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ - ٢٣٠هـ) ص ٣٧٧ - ٣٨٠ رقم ٣٩٤ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٤) هو المعتمر بن سليمان بن طرخان، الإمام أبو محمد التيمي، البصري. كان إماماً، حجة، زاهداً، عابداً، كبير القدر. توفي سنة ١٨٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ) ص ١٥٦ - ١٥٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر. كان عابد أهل البصرة وأحد العلماء بها، وحديثه نحو المئتين. توفي سنة ١٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ) ص ٤٥١، ٤٥٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو عبد الرحمن بن مُلّ، أبو عثمان النهدي، البصري. أدرك الجاهلية، وشهد اليرموك. وكان ثقة، إماماً ثبتاً. وكان عريف قومه. توفي سنة ٩٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ) ص ٥٣٥، ٥٣٦ رقم ٤٧٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو أبو محمد، ويقال أبو عثمان التيمي، شقيق أم المؤمنين عائشة. توفي سنة ٥٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠هـ) ص ٢٦٥ - ٢٦٧ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٨) في المخطوط: «قفرا».

(٩) كلمة «نفر» ليست في مُسند أحمد.

لعله قال: وامرأتي، وخادم بين بيتنا وبين أبي بكر، وأن أبا بكر تعشى عند رسول الله ﷺ، ثم لبث حتى صلى العشاء، ثم رجع فلبث حتى نعى رسول الله ﷺ، فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله. قالت امرأته: «ما حبسك، قد حبست أضيافك، أو قالت ضيفك؟ قال: أو ما عشيتموهم؟ قالت: أبوا إلا انتظارك حتى تجيء. قال: فعرضوا عليهم فغلبوهم. قال: فذهبت فاخترت، فقال لي أبو بكر: يا غنثر، فجنث، فجدع وسب، وقال: كلوا هنيئاً لا أطعمه أبداً. قال: فأكلنا. قال: فوالله ما نأخذ من لقمة إلا رباً من أسفلها أكثر منها. قال: فشبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك، فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكبر، فقال لامرأته: يا أخت بني فراس ما هذا؟ قالت: لا، وقرة عيني، لهي الآن أكثر منها ثلاث مرّات. فأكل منها أبو بكر ثم قال: إنما كان ذلك من الشيطان، يعني يمينه، فأكل منها لقمة، ثم حملها إلى رسول الله ﷺ فأصبحت عنده، قال: كان بينه وبين قوم عقد فمضى الأجل، فعرضنا فإذا هم اثنا عشر رجلاً، مع كل رجل منهم أناس/ ٤٩ ب/ اللّه أعلم بهم كثرة، إلا أنها بقيت معهم بقية من ذلك الطعام، فأكلوا منها أجمعون، أو كما قال».

رواه الإمامان أحمد^(١)، والبخاري^(٢) جميعاً، عن عارم أبي النعمان، بنحوه، فوقع موافقة.

وبالإسناد إلى أبي بكر محمد بن إبراهيم قال: حدثنا أبو محمد الحارث (بن)^(٣) أبي أسامة التميمي، (ثنا)^(٤) أبو عبد الرحمن^(٥) الأسود بن عامر^(٦)، ولقبه شاذان، حدثنا أبو هلال، يعني الراسبي^(٧)، عن عبد الله بن بريدة^(٨)، قال:

(١) في المسند ١/ ١٩٨، ١٩٩.

(٢) في المناقب ٢/ ١٧٢ باب علامات النبوة في الإسلام.

(٣) مكررة في المخطوط.

(٤) كتبت فوق السطر.

(٥) كتب بعدها في المخطوط: «حدثنا» ثم ضرب عليها.

(٦) هو شامي ثقة، نزل بغداد. توفي في أول سنة ٢٠٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام ٢٠١ - ٢١٠هـ ص ٦٢، ٦٣ رقم ٣٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي، البصري. ثقة، علق له البخاري - توفي سنة ١٦٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠هـ) ص ٥٥٧، ٥٥٨ رقم ٤٧٢ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٨) هو عبد الله بن بريدة بن الحَصِيب، أبو سهل الأسلمي، قاضي مَرُو. صدوق. توفي سنة ١١٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ٣٩٣ - ٣٩٥ رقم ٤٤٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

قالت أم المؤمنين، قال أبو هلال: أحسبه قالت عائشة^(١) رضي الله عنها: يا رسول الله، إن وافقت ليلة القدر بما أدعو؟ قال: «قولي: اللهم إني أسألك العفو والعافية».

رواه الترمذي^(٢)، وابن ماجه^(٣)، والنسائي.

وفي بعض روايات النسائي، عن يونس، عن ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبد الرحمن بن مرزوق، عن أبي مسعود الجري، عن ابن بريدة، عن عائشة، فكان شيخاً سمعه من صاحب النسائي.

الشيخ الثالث والأربعون

أخبرنا الشيخ أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني^(٤)، قراءة^(٥) عليه وأنا أسمع، أخبركم الشيخ المعمر عمر بن محمد البغدادي^(٦)، أخبرنا/١٥٠/ أبو القاسم بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله، حدثنا الحارث، حدثنا أبو النصر، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم^(٧).

(١) انظر عن أم المؤمنين السيدة عائشة في: تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠ هـ) ص ٢٤٤ - ٢٥٣ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمتها.

(٢) في الدعوات (٣٥٨٠) باب ٨٩.

(٣) في الدعاء (٣٨٥٠) باب الدعاء بالعفو والعافية.

(٤) هو نصر الله بن أبي العز مظفر بن أبي طالب عقيل بن حمزة، نجيب الدين الشيباني، الدمشقي، الصفار، المعروف بابن الشقيشة، المحدث، الشاهد، سمع بعد الستمائة الكثير، وغني بالحديث وحصل الأصول. وحدث في آخر عمره بالمسند. ولد سنة نيف و٥٨٠ هـ. وتوفي سنة ٦٥٦ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥٩ - ٦٦٠ هـ) ص ٣٠٠ - ٣٠٢ رقم ٣٣٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) في المخطوط: «قراءة».

(٦) هو عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان، أبو حفص بن أبي بكر البغدادي، الدارقزي، المؤدب المعروف بابن طبرزد، المسند الكبير، رحلة الآفاق. ازدحم عليه الطلبة، وتفرد بعدة أشياء وأجزاء وكتب، وكان سماعه صحيحاً على تخطيط فيه. ولد سنة ٥١٦ هـ وتوفي سنة ٦٠٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٠١ - ٦١٠ هـ) ص ٢٥٩ - ٢٦٢ رقم ٣٥٨ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٧) هو عاصم بن أبي النجود بهدلة، أبو بكر الأسدي، القاري، الكوفي، أحد الأعلام مولى بني أسد. أحد الفُصحاء، محله الصدق - توفي سنة ١٢٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠ هـ) ص ١٣٨ - ١٤٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

عن زر^(١) قال: استأذن ابن جُرْمُوز^(٢). يعني على علي - فقال مَنْ بالباب؟ فقالوا: ابن جُرْمُوز يستأذن. فقال: إئذنا ليدخل قاتل الزُّبَيْر في النار. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لكل نبي حوارٍ وحواريّ والزُّبَيْر»^(٣).

وبالإسناد إلى أبي النضر، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير^(٤)، عن عبد الله بن أبي قتادة^(٥).

عن أبيه^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تَرَوْنِي وعليكم السكينة»^(٧).

(١) هو زرّ بن حُبَيْش بن حُبَاشة بن أوس، أبو مريم الأسدي، الكوفي. أدرك الجاهلية، وعُمّر دهرًا، وكان من أعرب الناس. توفي سنة ٨٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ) ص ٦٦ - ٦٨ رقم ٣١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٢) هو قاتل الزُّبَيْر بن العوّام يوم الجَمَل سنة ٣٦هـ. انظر: الطبقات الكبرى لابن سعد ١٥٠/٣، وأنساب الأشراف (ترجمة الإمام علي) ص ٢٥١، والتذكرة الحمدونية لابن حمدون ٤٧٥/٢، وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٤٨٩، ٤٩٠، والإصابة، لابن حجر ٥٤٦/١.

(٣) إسناده حسن. وأخرجه أحمد في المسند ٨٩/١ و ١٠٢ و ١٠٣. والترمذي في المناقب (٣٧٤٥).

وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٠٥/٣.

والحاكم في المستدرک على الصحيحين ٣٦٧/٣.

والطبراني في المعجم الكبير ١١٩/١ رقم ١٢٣ و ٢٢٨ و ٢٤٣.

وابن عساکر في تهذيب تاريخ دمشق ٣٦١/٥.

وابن الأثير في أسد الغابة ١٩٩/٢.

والذهبي في تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٥٠٢، وتلخيص المستدرک على الصحيحين ٣٦٧/٣.

(٤) هو الإمام أبو نصر، أحد الأعلام، مولى الطائيين وعالم أهل اليمامة. وهو إمام لا يروي إلا عن ثقة. توفي سنة ١٢٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ٢٩٧ - ٢٩٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو عبد الله بن أبي قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري. كان من علماء أهل المدينة وثقاتهم. توفي سنة ٩٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ) ص ٤٠٣ رقم ٣١٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو أبو قتادة الأنصاري، السلمي، فارس النبي ﷺ، شهد أخذًا وما بعدها، وكان من فضلاء الصحابة. توفي سنة ٥٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠هـ) ص ٣٤٠ - ٣٤٢ وفيه حشدنا كثيرًا من مصادر ترجمته.

(٧) رواه أحمد في المسند ٣٠٤/٥، ٣٠٥ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣١٠.

رواهما الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، عن أبي النضر بسندهما، فوقع كل واحد منهما موافقة.

الشيخ الرابع والأربعون

أخبرنا الشيخ الأصيل، الرئيس، كمال الدين، أبو إسحاق، إبراهيم ابن الإمام العارف عبد الرحيم بن شيث القرشي^(١)، قراءة^(٢) عليه وأنا أسمع، أخبركم قاضي القضاة أبو القاسم عبد الصمد / ١٥٠ / بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري^(٣)، أخبرنا أبو محمد سهل بن بشر بن أحمد الإسفرائيني^(٤)، أخبرنا أبو الحسين محمد بن مكّي بن عثمان^(٥)، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي^(٦)، وذلك بانتقاء خلف الواسطي^(٧) الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله^(٨) بن أخي الإمام بحلب، حدثنا

(١) هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن شيث، الكاتب، الأمير، والي بعلبك للملك الظاهر. له أدب وترسل ونظم ومعرفة بالتاريخ والأخبار، واعتناء بالحديث. كان يحفظ متون «الموطأ». توفي في حلبا بعمار شمالي طرابلس الشام سنة ٦٧٤هـ. ودُفن ببعلبك. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠هـ) ص ١٤٧، ١٤٨ رقم ١٤٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراءة».

(٣) هو عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الحرساني، الأنصاري، الخزرجي، العبّادي، السعدي، الدمشقي، الفقيه لشافعي. برع في المذهب ودرس وأفتى، وطال عُمره، وتفرد عن أقرانه، وحدث بصحيح مسلم، وبدلائل النبوة للبيهقي، وغيره. ولد سنة ٥٢٠هـ وتوفي سنة ٦١٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ - ٦٢٠هـ) ص ٢٠٣ - ٢٠٧ رقم ٢٢٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، أبو الفرج الإسفرائيني، الصوفي، المحدث، نزيل دمشق. كُتِبَ صدوق. ولد سنة ٤٠٩هـ وتوفي سنة ٤٩١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٩١ - ٥٠٠هـ) ص ٩٣، ٩٤ رقم ٢٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو الأزدي المصري. ثقة. ولد سنة ٣٨٤هـ وتوفي سنة ٤٦١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠هـ) ص ٥٣، ٥٤ رقم ١٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو القاضي الفقيه الشافعي، نزيل مصر. عُمر طويلاً. ثقة. ولد سنة ٢٩٥هـ وتوفي سنة ٣٩٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ - ٤٠٠هـ) ص ٣٣٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي، الحافظ، مصنف «الأطراف»، طوّف في خراسان، والشام، ومصر، والنواحي، واشتغل بالتجارة. سمع الناس الكثير بانتخابه - توفي بعد سنة ٤٠٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠هـ) ص ٢٢٢، ٢٢٣ رقم ٣٦٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) في المخطوط: «عبد الله». والتصحيح من مصادر ترجمته في تاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠هـ) =

محمد بن قدامة^(١)، حَدَّثَنَا حَرِيز^(٢)، عَنْ رَقَبَةَ^(٣)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ^(٤)، عَنْ حَبِيبٍ - يَعْنِي ابْنَ سَالِمٍ^(٥).

عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ^(٦) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِمِيقَاتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ، صَلَاةِ عِشَاءِ الْآخِرَةِ. كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (يُصَلِّيْهَا)^(٧) لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لثَلَاثَةَ.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ^(٨)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ، بِنَحْوِهِ. فَوْقَ مُوَافَقَةٍ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ^(٩)، وَالتِّرْمِذِيُّ^(١٠).

= ص ٦٣٠ رقم ٥٢٦ وهو عبد الرحمن بن عُبيد الله بن عبد العزيز بن الفضل الهاشمي، العباسي الحلبي، ابن أخي الإمام. لم يُعرف تاريخ وفاته.

(١) هو محمد بن قدامة بن أَعِينِ بْنِ الْمُسَوَّرِ الْجَوْهَرِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْمُصَيِّصِيِّ. ثَقَّةٌ، لَا بَأْسَ بِهِ. تُوُفِيَ قَرِيباً مِنْ سَنَةِ ٢٥٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ) ص ٤٦٤، ٤٦٥ رقم ٤٨٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو حريز بن عثمان بن جبر، أَبُو عَثْمَانَ الرَّحْبِيِّ، الْمَشْرِقِيِّ، الْحَمَصِيِّ، الْحَافِظُ، وَيُكْنَى أَيْضاً أَبَا عَوْنٍ. مِنْ صِغَارِ التَّابِعِينَ، ثَقَّةٌ، ثُبَّتْ، حَدِيثُهُ نَحْوُ الْمُتَيْنِ. وَلَدَ سَنَةَ ٨٠هـ وَتُوُفِيَ سَنَةَ ١٦٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠هـ) ص ١٢٠ - ١٢٥ رقم ٦٦ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٣) هُوَ رَقَبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ الْكُوفِيُّ. ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ. يُعَدُّ مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ. تُوُفِيَ بَيْنَ سَنَتَيْ ١٢١ - ١٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ٤٢٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هُوَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَةِ إِيَّاسِ الْيَشْكِرِيِّ، أَبُو بَشَرٍ الْبُضْرِيِّ، ثُمَّ الْوَاسِطِيِّ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ الْكِبَارِ، ثَقَّةٌ. تُوُفِيَ سَنَةَ ١٢٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ٦٢، ٦٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هُوَ كَاتِبُ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَمَوْلَاهُ. ثَقَّةٌ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ٤٦، ٤٧ رقم ٣١ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، الْخَزْرَجِيُّ. شَهِدَ أَبُوهُ بَدْرًا. وَوُلِدَ هُوَ عَامَ الْهَجْرَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ وَلِدَ لِلْأَنْصَارِ. وَلِي إِمْرَةً حَمَصَ مَدَّةً. قُتِلَ بِقَرِيَةِ بَيْرِينَ بَعْدَ وَقْعَةِ مَرْجِ رَاهِطٍ فِي آخِرِ سَنَةِ ٦٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠هـ) ص ٢٦٠ - ٢٦٢ رقم ١١٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٧) عَنْ الْحَاشِيَةِ.

(٨) فِي الْمَوَاقِيتِ ١/ ٢٦٤، ٢٦٥ بَابُ الشَّقَقِ.

(٩) فِي الصَّلَاةِ (٤١٩) بَابُ فِي وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ.

(١٠) فِي الصَّلَاةِ (١٦٥) بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ.

وبالإسناد إلى القاضي أبي الحسن علي الحلبي^(١)، أخبرنا خيثمة بن سليمان^(٢)، سمعت أبا إسماعيل^(٣) يقول:
سمعت عبد العزيز الأوسي^(٤) قال: قال رجل لمالك^(٥): «يا أبا عبد الله كم سيئك؟ قال: أقبل على شأنك».

وبالإسناد إلى أبي الحسن الحلبي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي^(٦) ببغداد، حدثنا الرمادي^(٧)، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن معقل^(٨).

(١) هو علي بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يزيد، أبو الحسن الحلبي، القاضي نزير مصر، الفقيه الشافعي. عَمَّر طويلاً حتى نَفَى على عَشْرِ ومئة سنة، وتوفي سنة ٣٩٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ - ٤٠٠هـ) ص ٣٣٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو خيثمة بن سليمان القُرشي: الأُطربلسي، أبو الحسن. الحافظ، الثقة، المصنف، المعمر، مُسَنِّد الشام. له عِدَّة مصنفات نشرنا بعضها. ولد سنة ٢٥٠هـ وتوفي سنة ٣٤٣هـ. انظر عنه في كتابنا: من حديث خيثمة بن سليمان القُرشي الأُطربلسي - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٠، وتاريخ الإسلام (٣٣١ - ٣٥٠هـ) ص ٢٧٥ - ٢٨٠ رقم ٤٥٢ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٣) هو محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل السالمي، الترمذي، ثم البغدادي، الحافظ، الثقة، كان فُهْماً متقناً، مشهوراً بمذهب السُّنَّة، رحل وطوّف وجمع وصنّف. توفي سنة ٢٨٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ) ص ٤٣٨، ٤٣٩ رقم ٥٤٥ وفيه حشدنا ترجمته.

(٤) هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أُوَيْس بن سعد بن أبي سَرْج القُرشي، العامري، أبو القاسم المدني، المعروف بالأُوَيْسي. ثقة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ - ٢٢٠هـ) ص ٢٦٧، ٢٦٨ رقم ٢٣٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو مالك بن أنس الأصبحي، الإمام، صاحب «الموطأ».

(٦) كان أعلم الناس بالأصول بعد الشافعي، وله كتاب في الشروط في غاية الحُسْن. توفي سنة ٣٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٢١ - ٣٣٠هـ) ص ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٥٠٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) في المخطوط: «المرادي» ولصواب ما أثبتناه، وهو: أحمد بن منصور بن سَيَّار بن معارك، أبو بكر الرمادي، الحافظ، أحد الثقات المشاهير، كتب وصنّف «المسند» وله حِفْظ ومعرفة. توفي سنة ٢٦٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ) ص ٥٦، ٥٧ رقم ٢٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو إسماعيل بن عبد الكريم بن مَعْقِل بن مُنْبَةِ اليماني، الصُّنْعاني. لا بأس به. توفي سنة ٢١٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ - ٢١٠هـ) ص ٦١ رقم ٣٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

عن وهب بن مُنبّه^(١)، قال: «الدراهم والدنانير خواتيم الله في الأرض / ٥١ / فمن ذهب بخاتم الله تعالى قُضِيَتْ حاجته»^(٢).

الشيخ الخامس والأربعون

أخبرنا الشيخ الجليل، الأصيل، شرف الدين، أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي الغنائم سالم بن الحسن بن صصري^(٣)، قراءة^(٤) عليه وأنا أسمع، أخبركم الشيخ أبو حفص عمر بن محمد بن معمر البغدادي، قراءة^(٥) عليه، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد^(٦)، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه الخزّاز، حدّثنا عبد الله بن بكر السهمي^(٧)، حدّثنا حميد^(٨).

عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أناس من أصحابه، فعَرَضَتْ له امرأة فقلت: يا رسول الله لي إليك حاجة. فقال: يا أم فلان اجلسي في أدنى نواحي السِّكِّك حتى أجلس إليك. ففعلت، فجلس إليها حتى قضت حاجتها». أخرج الإمام أحمد^(٩) بمعناه، عن عبد الله بن بكر، فوقع موافقةً.

(١) هو وهب بن منبه بن كامل بن سيج بن الأسوار الأبنوي، أبو عبد الله الصنعاني، العالم الحبر، الثقة، وهو تابعي كان على قضاء صنعاء. توفي سنة ٢١٠ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠ هـ) ص ٤٩٧ - ٥٠٠ رقم ٥٩٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٠.

(٣) هو الصدر الرئيس أبو محمد التغلبي، الدمشقي، كان معظماً نبيلاً، ولي الوزارة والمناصب السنية، وله برّ وصدقة. ولد سنة ٥٩٥ ظناً. وتوفي سنة ٦٦٤ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ - ٦٧٠ هـ) ص ١٧٥، ١٧٦ رقم ١٣٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) في المخطوط: «قراءة».

(٥) في المخطوط: «قراءة».

(٦) هو محمد بن محمد غيلان.

(٧) هو عبد الله بن بكر بن حبيب، أبو وهب السهمي الباهلي، البصري. نزيل بغداد. ثقة، فقيه، محدث. توفي سنة ٢٠٨ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ - ٢١٠ هـ) ص ٢١١، ٢١٢ رقم ٢١٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو حميد بن تيرويه الطويل، أبو عبيدة بن أبي حميد البصري. كان أحد الثقات. توفي سنة ١٤٣ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠ هـ) ص ١١٤ - ١١٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) انظر تخريجه في مشيخة محيي الدين اليونيني - بتحقيقنا -.

وبالإسناد إلى أبي بكر الشافعي قال: حدثنا الحارث، هو ابن أبي/ ٥١/ أسامة، حدثنا أبو النضر^(١)، حدثنا أبو معاوية^(٢)، عن منصور^(٣)، عن هلال بن يساف^(٤).

عن سلمة بن قيس الأشجعي^(٥) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «إنما هن أربع، لا تُشركوا^(٦) بالله شيئاً، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا تزنوا^(٧)، ولا تسرقوا^(٨)، فما أنا بأشخّ عليهنّ مني إذ سمعتهنّ من رسول الله ﷺ».

رواه الإمام أحمد^(٩)، عن أبي النضر، عن أبي معاوية، فوق بدلاً.

الشيخ السادس والأربعون

أخبرنا الشيخ الفقيه، أبو محمد عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان على ابن الحموي^(١٠)، قراءة^(١١) عليه وأنا أسمع، أخبركم الشيخ الثقة أبو حفص بن محمد

(١) هو هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم، أبو نضر الليثي، الخراساني، ثم البغدادي، لقّب بقيصر، كان ثقة، صاحب سُنّة، يفخر به أهل بغداد. ولد سنة ١٣٤ وتوفي سنة ٢٠٥ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ - ٢١٠ هـ) ص ٤١٧، ٤١٨ رقم ٤٠٣ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٢) هو شيبان بن عبد الرحمن النحوي، أبو معاوية البصري، مولى بن تميم، نزيل الكوفة، وأحد الأئمة المتعنين. ثقة. توفي سنة ١٦٤ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠ هـ) ص ٢٦٥ - ٢٦٧ رقم ١٧٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو منصور بن المعتمر السلمي، أبو عتاب الكوفي، الإمام، العلم، كان من كبار الحفاظ الأثبات. توفي سنة ١٣٢ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠ هـ) ص ٥٤٦ - ٥٤٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو الحسن الأشجعي، مولاهم الكوفي، من كبار التابعين. وثقه ابن معين. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠ هـ) ص ٤٩٤، ٤٩٥ رقم ٤٢٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو العُظفاني، له ضُحبة، سكن الكوفة. انظر عنه في: تهذيب الكمال ٣٠٩/١١، ٣١٠ رقم ٢٤٦٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) في المخطوط: «لا تشركوا» بحذف الألف.

(٧) في المخطوط: «ولا تزنوا».

(٨) في المخطوط: «ولا تسرقوا».

(٩) في المسند ٣٣٩/٤.

(١٠) هو الحموي، الدمشقي، الشاهد، حدّث بدمشق ومصر. ولد سنة ٥٨٥ وتوفي سنة ٦٥٨ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥١ - ٦٦٠ هـ) ص ٣٤٨ رقم ٤٤٣ وفيه مصادر ترجمته.

(١١) في المخطوط: «قراءة».

المؤدّب^(١) قراءة^(٢) عليه، أخبرنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم^(٣)، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدّثنا ابن شاکر الصائغ، حدّثنا عفان بن مسلم^(٤)، وعبد الأعلى بن حمّاد^(٥)، وعُبَيْد الله بن محمد بن عائشة^(٦)، قالوا: أخبرنا حمّاد بن سلمة^(٧)، عن ثابت^(٨)، عن أبي رافع^(٩).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى فأرصد الله عزّ وجلّ على مدرجته ملكاً، / ١٥٢ / فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أזור أخاً لي في هذه القرية. قال: هل له عليك من نعمة؟ قال: لا، إلّا أنّي أحببته في الله عزّ وجلّ. قال: فإنّي رسول الله إليك، إنّ الله عزّ وجلّ قد أحبّك كما أحببته له».

(١) هو عمر بن محمد بن معمر البغدادي.

(٢) في المخطوط: «قراءة».

(٣) هو ابن غيلان.

(٤) هو عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان البصري، الصفار، مولى عَزْرَة بن ثابت الأنصاري، الحافظ، نزيل بغداد، وهو إمام، ثقة، متقن، متين. ولد سنة ١٣٤ تقريباً، وتوفي سنة ٢٢٠ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ - ٢٢٠ هـ) ص ٢٩٧ - ٣٠٣ رقم ٢٧١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٥) هو عبد الأعلى بن حمّاد بن حمّاد بن نصر، أبو يحيى الباهلي، مولا هم البصري المعروف بالنرسي، الحافظ، الثقة، توفي سنة ٢٣٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠ هـ) ص ٢٣٦، ٢٣٥ رقم ٢٣٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر، أبو عبد الرحمن الفرّشي، التيمي، البصري، الإخباري المعروف بابن عائشة، صدوق في الحديث، طلاب له، عالم بالعربية وأيام الناس، توفي سنة ٢٢٨ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ - ٢٣٠ هـ) ص ٢٧٢ - ٢٧٤ رقم ٢٧٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو حمّاد بن سلّمة بن دينار، مولى بني ربيعة، أبو سلّمة البزاز الخرقى الباطني، العلّم، شيخ أهل البصرة، ثقة حجة، كان إماماً راسياً في العربية، فقيهاً، فصيحا، بليغاً، كبير القدر، شديداً على المبتدعة، صاحب أثر وسنة، له تصانيف. توفي سنة ١٦٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠ هـ) ص ١٤٤ - ١٥٢ رقم ٨٢ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٨) هو ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد، أحد أئمة التابعين بالبصرة. كان رأساً في العلم والعمل، ثقة، ثباً، رفيعاً، له نحو ٢٥٠ حديثاً. توفي سنة ١٢٣ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠ هـ) ص ٥٤ - ٥٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو نفع، أبو رافع الصائغ، المدني، ثم البصري، مولى آل عمر. يقال إنه أدرك الجاهلية. وثقه العجلي. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠ هـ) ص ٥١٦ رقم ٤٥٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

أخرجه مسلم^(١)، في الأدب، عن عبد الأعلى بن حماد.
وأخرجه الإمام (أحمد)^(٢)، عن عفان، فوق موافقة^(٣).

وبالإسناد إلى عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وقتادة،
وحُميد، عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ، وأبا بكر، وعمر، وعثمان كانوا
يستفتحون القراءة^(٤) بالحمد لله رب العالمين.
رواه الإمام أحمد^(٥)، عن عفان. فوق موافقة.

الشيخ السابع والأربعون

أخبرنا الشيخ الأصيل، الرئيس، بهاء الدين، أبو المواهب، الحسن بن
سالم بن الحسن بن صُضْرَى^(٦)، قراءة^(٧) عليه وأنا أسمع، أخبركم الشيخ أبو
حفص عمر بن محمد الدارقُزِّي، قراءة^(٨) عليه، أخبرنا أبو القاسم الشيباني،
أخبرنا أبو طالب البزار، أخبرنا محمد بن عبد الله، حدثنا ابن ياسين - هو
عبد الله بن محمد بن ياسين^(٩) - حدثنا بُنْدَار^(١٠)، حدثنا عُثْدَر^(١١)، حدثنا

(١) رقم ٢٥٦٧/٣٨ باب في فضل الحب في الله.

(٢) عن الحاشية. والحديث في مسند أحمد ٥/٣٥.

(٣) كتب بعدها في المخطوط: «لهما» ثم ضرب عليها.

(٤) في المخطوط: «القراء».

(٥) في المسند ٣/١٦٨ و ٢٠٣ و ٢٢٣ و ٢٥٥ و ٢٧٣.

(٦) هو الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صُضْرَى، التغلبي، الدمشقي، الصدر
الجليل، من بيت رئاسة وحشمة وحديث. ولد سنة ٥٩٨ هـ. وتوفي سنة ٦٦٤ هـ. انظر عنه
في: تاريخ الإسلام (٦٦١ - ٦٧٠ هـ) ص ١٧٤، ١٧٥ رقم ١٣٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) في المخطوط: «قراءة».

(٨) في المخطوط: «قراءة».

(٩) هو أبو الحسن الدُورِي. وثقه الدارقُطْنِي. توفي سنة ٣٠٣ هـ. انظر عنه في: تاريخ بغداد ١٠/
١٠٦، ١٠٧ رقم ٥٢٢٦، وتاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠ هـ) ص ١٢٣ رقم ١٤٤.

(١٠) هو محمد بن بشار بن داود بن كَيْسَانَ الحائك الحافظ، أبو بكر العبدِي، البصري، كان ثقة،
كثير الحديث، يُسَمَّى بُنْدَار وهو في الإصطلاح: الحافظ. توفي سنة ٢٥٢ هـ. انظر عنه في:
تاريخ الإسلام (٢٥١ - ٢٦٠ هـ) ص ٢٧٥ - ٢٧٨ رقم ٤٠٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١١) هو محمد بن جعفر، أبو عبد الله بن عُثْدَر البُضْرِي، التاجر، الكرابيسي، الطيالسي، الحُجَّة،
الثبت، مولى هُذَيْل، أحد الحفاظ الأعلام. توفي سنة ١٩٣ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام
(١٩١ - ٢٠٠ هـ) ص ٣٥٢ - ٣٥٥ رقم ٢٦٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

شُعْبَةُ^(١)، قال: سمعت عبد الرحمن بن عوف^(٢) قال: سمعت القاسم^(٣) يحدث. عن عائشة/٥٢ب/ رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بَريرة للعَتَق، وأنهم اشترطوا ولاءها، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «اشتريها فاعتقها، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ». وأُتِيَ رسول الله ﷺ بلحم فقالوا^(٤): هذا لحم تصدق به على بَريرة. فقال: «هو لها صدقة، ولنا هدية». ثم قال: وَخُيِّرَتْ. قال عبد الرحمن بن القاسم^(٥): كان زوجها حُرّاً^(٦). قال شعبة: سألت عبد الرحمن عن زوجها، فقال: لا أدري. رواه البخاري^(٧)، ومسلم^(٨)، والنسائي^(٩)، عن بُنْدَار، بنحوه، فوق موافقة لثلاثتهم. والله الحمد والمِنَّة.

وبالإسناد إلى محمد بن عبد الله^(١٠) قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاكِرٍ

- (١) هو شُعْبَةُ بْنُ الْحَبَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ، أَبُو بَسْطَامٍ الْأَزْدِيُّ، الْعَتَكِيُّ، مَوْلَاهُمُ الْوَاسِطِيُّ، الْحَافِظُ الْكَبِيرُ، عَالِمُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي زَمَانِهِ، بَلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ. وَلَدَ سَنَةَ ٨٢ هـ وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٦٠ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠ هـ) ص ٤١٦ - ٤٣٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
- (٢) هو عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرْشِيُّ، الزُّهْرِيُّ، أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ. تُوْفِيَ سَنَةَ ٣٣ هـ. انظر عنه في تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٣٩٠ - ٣٩٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.
- ويقول خادم العلم وطالبه محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: قوله: «حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سمعت عبد الرحمن بن عوف» لا يصح، إذ بين وفاة ابن عوف وولادة شعبة ٥٠ عاماً. فكيف سمع منه؟ والصحيح أنه سمع من «عبد الرحمن بن القاسم».
- (٣) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصَّدِّيق، أَبُو مُحَمَّدٍ، كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الْأُمَّةِ، مَدَنِيٍّ، تَابِعِيٍّ، ثِقَّةٌ، نَزَهَ. تُوْفِيَ سَنَةَ ١٠٦ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠ هـ) ص ٢١٧ - ٢٢٣ رقم ٢١٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
- (٤) في المخطوط: «فقالوا» بحذف الألف.
- (٥) هو عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصَّدِّيق، أَبُو مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ الْمَدَنِيُّ، الْفَقِيه، أَحَدُ الْأَعْلَامِ. كَانَ إِمَاماً وَرِعاً، حُجَّةً. تُوْفِيَ سَنَةَ ١٢٦ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠ هـ) ص ١٦٣ وفيه مصادر ترجمته.
- (٦) وفي صحيح البخاري ١٧١/٦ هو عبد يقال له مغيث.
- (٧) في العتق ٩/٨ باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط.
- (٨) في العتق (١٢) باب إنما الولاء لمن أعتق.
- (٩) في الطلاق ١٦٤/٦ - ١٦٦ باب خيار الأمة تُعْتَقَ وزوجها مملوك.
- (١٠) هو أبو بكر الشافعي، وقد تقدّم.

الصائغ^(١)، حَدَّثَنَا عَفَّان^(٢)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوْدَةَ^(٣).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: رسول الله ﷺ: «إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى: طِبَّتْ وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلاً». رواه الإمام (أحمد)^(٤) عن عفان، فوقع موافقة^(٥).

١٥٣/ الشيخ الثامن والأربعون

أخبرنا الشيخ المسند، الرحلة، تقي الدين أبو^(٦) محمد إسماعيل بن إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن سليمان التنوخي^(٧) رضي الله عنه، بقراءتي^(٨) عليه، أخبركم أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي، الحشوعي، قراءة^(٩) عليه سنة أربع وتسعين وخمس مئة، أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي^(١٠)، أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي الحافظ^(١١)، أخبرنا

(١) هو جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ البغدادي، الزاهد، أبو محمد، عابد، زاهد، ثقة، صادق، متقن، ضابط. حديثه في «الغيلانيات». توفي سنة ٢٧٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ). ص ٣٢٧، ٣٢٦ رقم ٣٢٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو عفان بن مسلم. تقدم.

(٣) هو المقدسي، أخو زياد. كان كثير الجهاد، له فضل وعبادة. انظر عنه في تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ٤١٧، ٤١٨ رقم ٤٨٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) كتبت فوق السطر.

(٥) مسند أحمد ٣٥٤/٢.

(٦) في المخطوط: «تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن»، ثم صحح.

(٧) هو مسند الشام، أبو محمد التنوخي، المَعَرِّي الأصل، الدمشقي. كان رئيساً متميزاً في كتابة الإنشاء، جيد النظم، حسن القول، ديناً، صحيح السماع. توفي سنة ٦٧٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠هـ) ص ٨٨ - ٩٠ رقم ٤٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) في المخطوط: «بقراتي».

(٩) في المخطوط: «قراءة».

(١٠) هو الدمشقي الحداد. كان من أسند شيوخ الشام في عصره. توفي سنة ٥٢٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ - ٥٤٠هـ) ص ١٤٧ رقم ٩٢.

(١١) هو الكتاني، الصوفي، مفيد الدماشقة، سمع الكثير، ونسخ ما لا ينحصر، وهو مكثرتقن، ثقة. توفي سنة ٤٦٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٦١ - ٤٧٠هـ) ص ٢٠٢ - ٢٠٤ رقم ١٨١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

أبو^(١) القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجُنَيْد الرازي^(٢)، أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن الحسن البغدادي^(٣)، وحدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المَرْوزي^(٤)، حدثنا خَلَف بن هشام البزار^(٥)، حدثنا أبو عَوَانة^(٦)، عن عمرو بن دينار^(٧)، عن ابن طاووس^(٨).

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال النبي ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُسْجِدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ وَلَا أَكُفَّ شِعْراً وَلَا ثوباً»^(٩).

وأخبرنا به عالياً أبو المنجأ عبد الله بن عمر بن علي الحريمي^(١٠)، أخبرنا

- (١) في المخطوط: «أبو بكر» ثم ضرب على «بكر».
- (٢) هو الحافظ البجلي، الرازي، ثم الدمشقي المحدث. كان ثقة، عالماً بالحديث ومعرفة الرجال، لم يُرَ أحفظ منه في حديث الشاميين. توفي سنة ٤١٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠هـ) ص ٣٣٩، ٣٤٠ رقم ١٢٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
- (٣) هو أبو بكر الشرابي، الرُماني. توفي سنة ٣٥٢هـ. انظر عنه في: تاريخ بغداد ٨٤/٣ رقم ١٠٦٧، وتاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠هـ) ص ٨٠.
- (٤) هو من كبار شيوخ الإسماعيليين، صدوق. توفي سنة ٢٩٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٩١ - ٣٠٠هـ) ص ٣٠٤ رقم ٤٩٧ وفيه مصادر ترجمته.
- (٥) هو خَلَف بن هشام بن ثعلب بن عُراب، أبو محمد البغدادي، المقرئ، البزار. أحد الأعلام. ثقة، عابد، كان يسرد الصوم. توفي سنة ٢٢٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ - ٢٣٠هـ) ص ١٥٤ - ١٥٧ رقم ١٢٩ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.
- (٦) هو الوضاح بن عبد الله البزاز الواسطي الحافظ، مولى يزيد بن عطاء الشكري، من سبني جرجان، كان صحيح الكتاب، كثير العجم والنقطة، ثبتاً، ثقة. توفي سنة ١٧٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ - ١٨٠هـ) ص ٤١٩ - ٤٢١ رقم ٣٤٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.
- (٧) هو عمرو بن دينار، أبو محمد الجُمحي، مولاهم المكي الأثرم. أحد أئمة الدين، ثقة، ثبت في الحديث. توفي سنة ١٢٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ١٨٦ - ١٨٩ وفيه مصادر ترجمته.
- (٨) هو عبد الله بن طاووس بن كيسان، أبو محمد اليماني. ثقة. مات سنة ١٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ٤٦٣ وفيه مصادر ترجمته.
- (٩) أخرجه البخاري ٢٩٩/١ من طريق أبي عوانة، به. وأخرجه مسلم في الصلاة (٢٢٩) باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب. وتَمَّام في فوائده (الروض البسام) ج ١/٣٤٩ رقم ٣٣٨.
- (١٠) هو عبد الله بن عمر بن علي بن زيد، أبو المنجأ ابن اللتي، البغدادي، الحريمي، الطاهري، القرزاز. روى الكثير واشتهر اسمه وعلا سنده، وتفرد في الدنيا، وكان سماعه صحيحاً. توفي سنة ٦٣٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ - ٦٤٠هـ) ص ٢٤٠ - ٢٤٢ رقم ٣٣٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

أبو الوقت السَّجْزِي^(١)، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أخبرنا أبو محمد^(٢) عبد الله بن أحمد السرخسي^(٣)، أخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي^(٤)، ٥٣ب/ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم، حدَّثنا شُعبة، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت طاووساً يحدث.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «أمر نبيكم ﷺ أن يُسَجَّدَ على سبعة، وأمر أن لا يلعب شعراً ولا ثوباً».

أخرجه مسلم^(٥)، عن بُنْدَار، عن عُندَر، عن شُعبة، فكأنِّي سمعته من الفُراوِي.

أخبرني شيخنا أبو محمد إسماعيل بن أبي اليُسُر^(٦) المذكور رحمه الله، فيما أذن لي في روايته عنه، ممَّا أنشده لنفسه: [من الكامل]

خرس اللسانُ وكَلَّ عن أوصافكم ماذا أقول وأنتم ما أنتمُ
الأمرُ أعظمُ^(٧) من مقالة حائِر قد (تاه)^(٨) فيكم أن يعبرَ عنكمُ^(٩)
العجز والتقصير وصفي دائماً^(١٠) والجود والإحسان نعرف منكمُ^(١١)

وممَّا قاله في آخر عُمره، رحمه الله: [من البسيط]

يا ربِّ قد قرُبَ المسرى وأكثر ما يرجوه مثلي بلا زادٍ على سفرٍ
إنَّ الكريم إذا وافاه مُرتزقٌ فكثرةُ الزادِ ذنبٌ غير مُغتَفَرٍ^(١٢)

(١) هو عبد الأول بن عيسى بن شعيب. وقد تقدَّم.

(٢) في المخطوط: «أبو محمد الحسن»، وضرب على «الحسن».

(٣) هو ابن حمويه السرخسي.

(٤) تقدَّم.

(٥) في الصلاة (٢٢٧) باب أعضاء السجود.

(٦) هو إسماعيل بن إبراهيم بن شاعر. تقدَّم قبل قليل.

(٧) في المخطوط: «الأمن أعظمه».

(٨) كتب في المخطوط تحتها: «حار» ثم ضرب عليها.

(٩) في المصادر: «أن يعيد فيكم».

(١٠) ورد هذا البيت في المخطوط قبل سابقه، ثم كتب بحذائه: «يؤخر ويُقدِّم».

(١١) الأبيات في ذيل مرآة الزمان ٤٠/٣، وعيون التواريخ ٣٤/٢١.

(١٢) تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠ هـ) ص ٨٩ بالحاشية.

١٥٤ / الشيخ التاسع والأربعون

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، المُسنِد، ذو الأسانيد العليّة، والأخلاق الرضية، أبو الحسن علي بن الإمام العلامة أبي العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيّ، المعروف بابن البخاريّ^(١)، قراءة^(٢) عليه، أخبركم أبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن فرج بن سعادة الرّصافيّ^(٣)، قراءة^(٤) عليه أخبركم أبو القاسم هبة (الله)^(٥) بن محمد بن عبد الواحد ابن الحُصَيْن، قراءة^(٦) عليه، أخبرنا أبو (علي)^(٧) الحسن بن علي بن المُذْهِب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القَطِيعيّ، حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدّثني أحمد بن عيسى^(٨)، حدّثنا عبد الله بن وهب^(٩)، أخبرني

(١) هو الإمام الصالح، الورع، المعتمِر، العالم، المُسنِد، الحنبليّ. سمع المُسنِد، والشُّنن لأبي داود، والجامع للترمذي، والعيّليّات، والجعديات والقطيّعيّات، وشيئاً كثيراً من عمر بن طبرزد. وروى الحديث سبعين سنة، وكان فقيهاً، إماماً، أديباً، ذكياً، ثقة. توفي سنة ٦٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠هـ) ص ٤٢٢ - ٤٢٦ رقم ٦٤٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراءة».

(٣) هو أبو علي، وأبو عبد الله الواسطيّ الأصل، البغداديّ، الرّصافيّ، النّسّاج، المكيّ. راوي «المسنّد»، كان يكبر بجامع المهديّ، وينادي على الأملاك ونحوها. ولد سنة ٥١٠هـ وتوفي سنة ٦٠٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٠١ - ٦١٠هـ) ص ١٤٢ - ١٤٤ رقم ١٧٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) في المخطوط: «قراءة».

(٥) كتب لفظ الجلالة فوق السطر.

(٦) في المخطوط: «قراءة».

(٧) كتبت فوق السطر.

(٨) هو أحمد بن عيسى بن حسان، أبو عبد الله المصريّ، المعروف بابن التُسْتَرِيّ. ليس به بأس. توفي سنة ٢٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ) ص ٥٩، ٦٠ رقم ٣٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو عبد الله بن وهب بن مسلم، الإمام أبو محمد الفهريّ، مولا هم المصريّ، أحد الأعلام، وعالم الديار المصرية. كان ثقة، ثبتاً، من كبار الزهاد. حدّث بمائة ألف حديث، وهو صدوق. توفي سنة ١٩٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ - ٢٠٠هـ) ص ٢٦٤ - ٢٦٩ رقم ١٧٠ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

مَخْرَمَةُ بن بكير^(١)، عن أبيه^(٢)، عن سليمان بن يسار^(٣).

عن ابن عباس قال:

قال علي بن أبي طالب: «أرسلنا المقداد بن الأسود^(٤) رضي الله عنهم إلى رسول الله ﷺ: فسأله عن الذي يخرج من الإنسان كيف يفعل؟» قال رسول الله ﷺ: «توضاً وانضجاً فَرَجَكَ».

رواه مسلم^(٥)، والنسائي^(٦)، عن أحمد بن عيسى، فوق موافقة لهما.

وبالإسناد إلى عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، حدّثنا ابن نُمَيْر^(٧)، حدّثنا يحيى^(٨)، عن عبد الله بن أبي سلمة^(٩)، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر^(١٠).

(١) هو مَخْرَمَةُ بن بكير بن عبد الله بن الأشجّ المدني، يُكْنَى أبا المؤسّر. ليس به بأس. توفي كهلاً سنة ١٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ) ص ٦٠٨، ٦٠٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو بُكَيْر بن عبد الله بن الأشجّ المدني، الفقيه، مولى الأسود بن مَخْرَمَةَ، نزيل مصر. كان من أوعية العلم، مُجْتَمَعٌ على ثقته وجلالته. ثقة. توفي سنة ١٢٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ٤٨، ٤٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو سليمان بن يسار المدني، أخو عطاء، وعبد الله، وعبد الملك. كان فقيهاً، إماماً، مجتهداً، رفيق الذّكر، ومن علماء الناس بعد ابن المسيّب، ثقة، عالماً، كثير الحديث. توفي سنة ١٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ٢٠هـ) ص ١٠٠ - ١٠٣ رقم ٨٥ وفيه حشدت مصادر ترجمته.

(٤) هو الكِنْدِي البَهْرَانِيّ. توفي سنة ٣٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٤١٧ - ٤١٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) في الطهارة (٣/٣٨) انظر تحفة الأشراف للمزّي ٤١٢/٧ رقم ١٠٩٥.

(٦) في الوضوء ٩٧/١ باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المذي.

(٧) هو محمد بن عبد الله بن نُمَيْر، أبو عبد الرحمن الهَمْدَانِيّ، الحارثي، الكوفي، الحافظ، أحد الأعلام، جمع العلم والفهم والسُّنَّة والزهد، ثقة يُحْتَجُّ بحديثه. توفي سنة ٢٣٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠هـ) ص ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٣٨١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، الإمام أبو سعيد الأنصاري، المدني، القاضي، أحد الأعلام. ثقة، مأمون، ثبت. كان يحفظ ستمئة إلى سبعمئة حديث. توفي سنة ١٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ) ص ٣٣١ - ٣٣٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو الماجشون المدني. أرسل عن عائشة، وأمّ سلمة، ولعلّه أدركهما. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ٣٩٨، ٣٩٩ رقم ٤٥٢ وفيه مصادر ترجمته.

(١٠) توفي سنة ١٠٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ١٣٧، ١٣٨ رقم ١١٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

عن أبيه رضي الله عنه قال: «عَدْنَا مع رسول الله/ ٥٤هـ/ ﷺ من مَنَى إلى عرفات منّا المَلْيَمِي ومِنّا المَكْبَرُ».

أخرجه مسلم^(١)، وأبو داود^(٢)، عن الإمام أحمد، فوقع موافقةً.

وبالإسناد إلى الإمام أحمد، حَدَّثَنَا معتمر، عن كَهْمَس، عن ابن بُرَيْدَةَ.

عن أبيه قال: «غَزَوْنَا مع رسول الله ﷺ سِتَّ عشرة غَزْوَةً».

(أخرجه مسلم^(٣)، عن الإمام أحمد، فوقع موافقة^(٤)).

أخرجه البخاري^(٥)، عن أحمد بن الحسن الترميذي، عن أحمد بن حنبل، فوقع بدلاً.

كان شيخُنا أبو الحسن علي بن البخاري^(٦) يخبر أن مولده آخر سنة خمس وتسعين، أو أول سنة ست وتسعين وخمسمائة، وتوفي رحمه الله يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة تسعين وستماية، ودُفِن من يومه بجبل قاسيون بالمقبرة الكبرى مقبرة المشايخ، رضي الله عنهم.

الشيخ الخمسون

أخبرنا الشيخ الزاهد، الإمام، العابد، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي^(٧)، قراءة^(٨) عليه، وأخبرني إجازةً، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي^(٩)، الهروي، البراز في ربيع الأول

(١) في الحج (٢٧٢/١٢٨٤) باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى إلى عرفات في يوم عرفة.

(٢) في المناسك (١٨١٦) باب متى يقطع التلبية؟

(٣) في الجهد والسير (١٤٧) باب عدد غزوات النبي ﷺ.

(٤) ما بين القوسين عن حاشية المخطوط.

(٥) في المغازي ١٤٦/٥ باب كم غزا النبي ﷺ.

(٦) هو الشيخ التاسع والأربعون.

(٧) هو مُسند الشام، الصالح، الحنبلي، أحد الأعلام، انتهت الرحلة في علو الإسناد إليه، وحَدَّث

بالكثير، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب. ولد سنة ٦٠٢ وتوفي سنة ٦٩٢هـ. انظر عنه في: تاريخ

الإسلام (٦٩١ - ٧٠٠هـ) ص ١٤٨ - ١٥٠ رقم ١٠٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) في المخطوط: «قراءة».

(٩) هو عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل بن القاسم بن أبي منصور بن ماح. شيخ صالح، دين،

خير، حسن السيرة، صدوق، ثقة. ولد سنة ٤٦٢ وتوفي سنة ٥٤٨هـ. انظر عنه في: تاريخ

الإسلام (٥٤١ - ٥٥٠هـ) ص ٣١٣ - ٣١٥ رقم ٤٤٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، أخبرنا الإمام أبو إسماعيل، عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن منصور بن مت^(١) الأنصاري، الخزرجي، من ولد أبي أيوب الأنصاري، قراءة^(٢) عليه، وأنا أسمع، أخبرنا/ ٥٥/ علي بن أبي طالب، أخبرنا الرقاء، حدّثنا بشر بن موسى، حدّثنا عبد الله بن الزبير^(٣)، حدّثنا سُفيان^(٤)، حدّثنا عمرو بن دينار، أخبرني عمرو بن أوس^(٥).

أنه سمع عبد الله بن عمرو^(٦) رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ، وَكُلَّتِي^(٧) يَدِيهِ يَمِينٌ».

أخرجه مسلم^(٨)، في المغازي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير، وابن ثَمِير، عن ابن عُيَيْنَةَ.

وأخرجه النسائي^(٩)، عن قُتَيْبَةَ، عن سُفيان، فوقع بدلاً لهما.

وعن محمد بن آدم بن سليمان، عن ابن المبارك، عن سُفيان، فوقع عالياً^(١٠).

(١) هو شيخ الإسلام، الهَرَوِيُّ، الحافظ العارف. صَنَّفَ كتاب «الفاروق في الصفات» و«ذمّ الكلام»، وكتاب «الأربعين حديثاً». وكان يحفظ - حسب قوله - اثني عشر ألف حديث يسرّها سرّداً. ولد سنة ٣٩٦ هـ وتوفي سنة ٤٨١ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١ - ٤٩٠ هـ) ص ٥٣ - ٦٣ رقم ١٢ وفيه حدّثنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراءة».

(٣) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى، الإمام أبو بكر القُرشي، الأسدي، الحُمَيْدي، محدّث مكة وفقهائها، وأَجَلْ أصحاب سُفيان بن عُيَيْنَةَ. كان حُجَّةً حافِظاً، لا يكاد يخفى عليه شيء من حديث سُفيان. توفي سنة ٢١٩ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ - ٢٢٠ هـ) ص ٢١١ - ٢١٤ رقم ٢٠٥ وفيه حدّثنا مصادر ترجمته.

(٤) هو سُفيان بن عُيَيْنَةَ.

(٥) هو ابن أبي أوس الثقفِي، المكي، كان من الفقهاء الثقات. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠ هـ) ص ٤٤٠، ٤٤١ رقم ٣٥٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم القُرشي السهمي، من نُجَبَاء الصحابة وعلمائهم. توفي سنة ٦٥ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠ هـ) ص ١٦١ - ١٦٧ رقم ٥٥ وفيه حدّثنا عشرات المصادر لترجمته.

(٧) هكذا في المخطوط. والصواب: «وَكُلَّتَا».

(٨) في الإمارة (١٨/١٨٢٧) باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر، والحثّ على الرفق بالرعية والنهي عن إدخال المشقة عليهم.

(٩) في آداب القضاة ٨/٢٢١، ٢٢٢ باب فضل الحاكم العادل في حكمه.

(١٠) والحديث: «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَلَى يَمِينِ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ»

وبالإسناد إلى أبي إسماعيل الأنصاري قال: حدثنا محمد بن موسى الصيرفي^(١)، حدثنا الأصم^(٢)، حدثنا حمدان الوزاق، حدثنا موسى بن إسماعيل^(٣)، حدثنا أبان، عن قتادة.

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يُلْقَى فِي النَّارِ فِتْقُول: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يُدَلِّيَ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِيهَا قَدَمَهُ فِتْقُول: قَطَّ قَطَّ».

أخرجه مسلم^(٤) بنحوه في صفة النار، عن زهير بن حرب^(٥)، عن عبد الصمد بن عبد الوارث^(٦)، عن أبان، فكأنني سمعته من الفراءوي. والله الحمد.

الشيخ الحادي والخمسون

أخبرنا الشيخ الأمين، العدل، شرف الدين، أبو عمرو، عثمان/٥٥ب/بن

= في حكمهم وأهليهم وما ولوا. قال محمد في حديثه: وكلنا يديه يمين». وأخرجه أحمد في المسند ١٦٠/٢.

(١) هو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، أبو سعيد بن أبي عمرو النيسابوري، الصيرفي. أحد الثقات والمشاهير بنيسابور. توفي سنة ٤٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٢١ - ٤٤٠هـ) ص ٦٧، ٦٨ رقم ٤٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو سلمة التبوذكي، البصري، الحافظ، مولى بني منقر. قال عباس بن الفضل الأسفاطي: عَدَدْتُ مَا كَتَبْنَا عَنْهُ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ. توفي سنة ٢٢٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ - ٢٣٠هـ) ص ٤١٤ - ٤١٧هـ. رقم ٤٣٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصري، الحافظ، أحد الأعلام. ثقة، كان ثبتاً في كل مشايخه. توفي قبل سنة ١٧٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ - ١٨٠هـ) ص ٤١ - ٤٣ رقم ٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) وأخرجه أحمد في المسند ١٣٤/٣.

(٥) هو زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي. الحافظ، كان من كبار أئمة الأثر ببغداد، ثقة، صدوق، مأمون. توفي سنة ٢٣٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠هـ) ص ١٦٤ - ١٦٦ رقم ١٤٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، أبو سهل التميمي، العنبري. كان من ثقات البصريين وحفاظهم، صدوق. توفي سنة ٢٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ - ٢١٠هـ) ص ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٢٥١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

عبد الوهاب بن يوسف التغلبي^(١) الخليل، قراءة^(٢) عليه^(٣) ونحن نسمع، أخبركم الإمام، العالم، حُجّة العرب، أبو اليُمْن، زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدِي، قراءة^(٤) عليه، أخبرنا أبو القاسم هبة (الله)^(٥) بن أحمد بن عمر القرّاز^(٦)، أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي، المعروف بالعُشاري^(٧)، حدّثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل، المعروف بابن سمعون^(٨)، حدّثنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن زَبَّان^(٩) الدمشقي، بدمشق، حدّثنا هشام بن عمار بن نصير السُلَمي^(١٠)، حدّثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين^(١١) كاتب الأوزاعي،

(١) هو عثمان بن عبد الوهاب بن يوسف بن معالي، العدل الخليل ابن السابق التغلبي الدمشقي. كان كاتب الحكم بدمشق، ملّح الخط، له صدقات ومعروف. توفي سنة ٦٦٣ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ - ٦٧٠ هـ) ص ١٥٢ رقم ٩٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراه».

(٣) زاد بعدها: «وأنا» ثم ضرب عليها.

(٤) في المخطوط: «قراه».

(٥) كتبت فوق السطر.

(٦) في المخطوط «القرّاز»، ولم ترد في مصادر ترجمته، وهو أبو القاسم البغدادي، الكُرَيْزي، المقرئ، المعروف بابن الطبر. شيخ مشهور، معمر، مقرئ، ثقة، صدوق، عارف بالقراءات، ولد سنة ٤٣٥ هـ وتوفي سنة ٥٣١ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ - ٥٤٠ هـ) ص ٢٥٨ - ٢٦٠ رقم ٥٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) كتب عنه الخطيب وقال: كان ثقة صالحاً، ولد سنة ٣٦٦ هـ وتوفي سنة ٤٥١ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠ هـ) ص ٣١٦، ٣١٧ رقم ٣٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو ابن عنبس، أبو الحسين بن سمعون البغدادي الواعظ. كان أَوحد دهره وفُزِدَ عصره في الكلام على علم الخواطر والإشارات ولسان الوعظ. وكان ثقة مأموناً. ولد سنة ٣٠٠ هـ وتوفي سنة ٣٨٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ - ٤٠٠ هـ) ص ١٥٢ - ١٥٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو أبو بكر الكِنْدِي، الدمشقي الضرير المعروف بابن أبي هريرة. كان عابداً، زاهداً، ورعاً، حديثه بعلو عند الكِنْدِي، قال بعضهم: كان غير ثقة. وقال الذهبي: لا يوجب تزكته. توفي سنة ٣٣٨ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ - ٣٥٠ هـ) ص ١٥٣، ١٥٤ رقم ٢٣٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١٠) هو الإمام أبو الوليد، الدمشقي، خطيب دمشق ومُفْتِيها ومُقرئها ومُحدّثها. ثقة، صدوق، كبير المحلّ. قال: ما أعددت خطبة منذ عشرين سنة. ولد سنة ١٥٣ هـ وتوفي سنة ٢٤٥ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠ هـ) ص ٥٢٠ - ٥٢٨ رقم ٥٧٥ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(١١) هو أبو سعيد، روى عن الأوزاعي فقط، لم يكن بصاحب حديث، كان كاتب ديوان. وثقه =

حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي^(١)، حدثنا حسان بن عطية^(٢).

عن سعيد بن المسيب^(٣) أنه لقي أبا هريرة رضي الله عنه، فقال أبو هريرة: أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة. فقال سعيد: أو فيها سوق؟! قال: (أبو هريرة)^(٤) نعم أخبرني^(٥) رسول الله ﷺ: «أن أهل الجنة إذا دخلوها فنزلوا فيها بفضل أعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيرون الله ويبرز لهم عرشه، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من ذهب ومنابر من فضة، ويجلس أديانهم - وما فيهم ديني - على كُثبان المسك والكافور، لا يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلساً».

قال أبو هريرة: وهل نرى ربنا يا رسول الله؟ قال: «نعم، هل تمارون/٥٦ في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر». قلنا: لا. قال: «كذلك لا تمارون في رؤية ربكم عز وجل، ولا يبقى في ذلك أحد إلا خاصره مخاصرة، حتى إنه ليقول للرجل منهم: يا فلان بن فلان، أتذكر يوم عملت كذا وكذا، فيذكره بعض غدراته في الدنيا، فيقول: أفلم تغفر لي؟ فيقول: بلى، بسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه. قال: فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط. قال: ثم يقول ربنا عز وجل: قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم. قال: فنأتي سوقاً قد حفت بهم الملائكة، فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم يخطر على القلوب. قال: فيحمل لنا ما اشتيناه، ليس يباع فيه ولا يشتري في ذلك السوق، يلقي أهل الجنة بعضهم بعضاً، قال: فيقبل الرجل ذو المنزلة الرفيعة فيلقى من هو دونه وما فيهم ديني

= بعضهم. وقال بعضهم: ليس بالقوي. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ - ١٩٠ هـ) ص ٢٥٤ - ٢٥٦ رقم ٢٠٣ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(١) هو إمام أهل الشام وفقههم وعالمهم، صاحب المذهب المعروف به. ثقة مأمون، فاضل، خبير، كثير العلم والحديث والفقه، حجة، مصنف، له نظم، ومواقفه مشهورة أمام الخلفاء والأمراء. ولد سنة ٨٨ وتوفي سنة ١٥٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠ هـ) ص ٤٨٣ - ٤٩٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو بكر المحاربي، الدمشقي. أحد أئمة الشافعيين. ثقة. بقي حياً إلى حدود سنة ١٣٠ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠ هـ) ص ٧٤ - ٧٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو الإمام أبو محمد القرشي، المخزومي، المدني، عالم أهل المدينة بلا مدافعة. ولد في خلافة عمر لأربع مضيئين منها. وتوفي سنة ١٠٥ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠ هـ) ص ٣٧١ - ٣٧٦ رقم ٢٧٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٥) كتب بعدها: «أبو» ثم ضرب عليها.

فيروعه ما يرى من اللباس، فما ينقضي آخر حديثه حتى^(١) يتمثل عليه أحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها، قال: ثم ننصرف إلى منازلنا فيلقانا أزواجنا فيقولون: مرحباً وأهلاً بحبنا، لقد جئت وإنك من الجمال والطيب أفضل^(٢) مما فارقنا. قال: فيقول: إنا جالسنا اليوم ربنا الحياز وبحقنا أن نقلب بمثل ما انقلبنا».

٥٦٦/ب/ أخرجه الترمذي^(٣)، عن محمد بن إسماعيل، عن هشام بن عمار، فوقع^(٤) بدلاً عالياً.

(وأخرجه ابن ماجه^(٥)، عن هشام بن عمار، فوقع موافقة^(٦) والله الحمد والمِنَّة.

وأخبرنا أبو عمرو عثمان، قراءة^(٧) عليه، أخبرنا أبو اليُمْن الكِنْدِي، أخبرنا القَزَاز، أخبرنا أبو طالب العشاري، أخبرنا أبو الحسين بن سمعون، حدثنا عثمان بن أحمد بن يزيد^(٨)، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحُتَلِي^(٩) حدثنا محمد بن حاتم الطوسي، حدثنا أحمد بن عبد الله الهَرَوِي^(١٠). حدثنا

(١) كتب بعدها: «ما» ثم ضرب عليها.

(٢) في المخطوط: «والطيب أكثر فضل» ثم ضرب على «أكثر».

(٣) في صفة الجنة (٢٦٧٣) باب ما جاء في سوق الجنة.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(٤) كتب بعدها في المخطوط: «موا» ثم ضرب عليها.

(٥) في صفة الجنة (٤٣٣٦).

ورواه العقيلي في الضعفاء ٤١/٣، ٤٢.

والسلمي، في وصف الفردوس - ص ٦٠ رقم ١٧١.

وابن أبي عاصم في السنّة - ص ٢٥٨ - ٢٦٠ رقم ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٨٧.

وابن حبان في صحيحه ٩/٢٦٤ رقم ٧٣٩٥.

والأجري، في الشريعة ٢٦٠.

(٦) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٧) في المخطوط: «قراه».

(٨) هو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي، أبو عمرو بن السماك الدقاق. ثقة ثبت.

كتب الكتب الطوال المصنّفات بخطه. توفي سنة ٣٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١) -

٣٥٠هـ) ص ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٥٠٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن حازم بن سُنَيْن الحُتَلِي، أبو القاسم، نزيل بغداد. صاحب

كتاب «الديباج». ليس بالقوي. توفي سنة ٢٨٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١) -

٢٩٠هـ) ص ١١٥، ١١٦ رقم ١٣٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١٠) هو أحمد بن عبد الله بن أيوب الحنفي، أبو الوليد بن أبي رجاء الهروي. إمام عصره بهرة في

الفقه والحديث. توفي سنة ٢٣٢هـ. انظر عنه في تهذيب الكمال ١/٣٦٣ - ٣٦٥ رقم ٥٦.

إسحاق بن إبراهيم الثعلبي، حدّثنا مقاتل^(١)، عن الضحّاك^(٢).

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «خرج عيسى بن مريم عليه السلام يستسقي بالناس فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: لا يستسقي معك خطاء، فأخبرهم بذلك، فقال: من (كان من)^(٣) أهل الخطيئة فليعتزل. قال: فاعتزل الناس كلهم إلّا رجل مُصاب بعينه اليمنى، فقال له عيسى عليه السلام، ما لك لا تعتزل؟ قال: يا روح الله ما عصيت الله طرفة عين، ولقد التفتُ فنظرت بعيني مرة إلى قدم امرأة من غير أن كنت أردت النظر إليها فقلعتها، ولو^(٤) نظرتُ إليها باليسرى لقلعتها. قال: فبكى عيسى عليه السلام حتى ابتلت لحيته بالدموع. (ثم)^(٥) قال: ادعُ فإنك أحقّ بالدعاء مني فأني معصومٌ بالوحي، وأنت لم تُعصم ولم تعص. فتقدّم الرجل فرفع يديه وقال: اللهم إنك خلقتنا وقد/١٥٧ علمت ما نعمل من قبل أن تخلقنا، فلم يمنع ذلك أن تخلقنا، وكما خلقتنا وتكفّلت بأرزاقنا فأرسل السماء علينا مدراراً، فوالذي نفس عيسى بيده ما خرجت الكلمة تامة من فيه حتى أرخت السماء عزّ إليها وسقى الله الحاضر والبادي».

وبالإسناد إلى أبي الحسين بن سمعون، حدّثنا أبو محمد بن نُصير، حدّثنا أحمد بن محمد الطوسي، حدّثنا الصلتُ بن مسعود^(٦)، حدّثنا عبد الوارث بن سعيد^(٧)، حدّثنا يونس^(٨).

(١) هو مقاتل بن حيّان، أبو بسطام النبطي، البلخي، الخراز. كان خيراً، ناسكاً، كبير القدر، صاحب سُنّة، ثقة، صالح الحديث. توفي بحدود سنة ١٥٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ) ص ٢٩٦، ٢٩٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) هو الضحّاك بن مزاحم الهلالي، الخراساني، أبو محمد، وقيل أبو القاسم، صاحب «التفسير». ثقة، كانت له اليد الطولى في التفسير والقصص. توفي سنة ١٠٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ١١٢ - ١١٤ رقم ١٠٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) عن حاشية المخطوط.

(٤) كتب بعدها: «كنت» ثم ضرب عليها.

(٥) عن حاشية المخطوط.

(٦) هو أبو بكر، ويقال أبو محمد الجحدري، البصري، قاضي سامراء، ثقة، روى عنه مسلم حديثاً واحداً. توفي سنة ٢٣٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠هـ) ص ٢٠٢، ٢٠٣ رقم ١٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو الإمام أبو عُبيدة العنبري، مولاهم البصري، الثوري، أحد الأعلام، حُجّة، متعبّد. لكنه قدري. ولد سنة ١٠٢هـ وتوفي سنة ١٨٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ - ١٨٠هـ) ص ٢٥٣ - ٢٥٧ رقم ١٩٤ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٨) هو يونس بن عُبيد بن دينار، أبو عبد الله البصري، أحد أعلام الهدى، كان ثقة ثباتاً حافظاً، =

عن الحسن: أنَّ موسى عليه السلام قال: «أي رب أخبرني بجماعِ أعمل به.
قال: انظر ما يحب أن يصاحبك به الناس فصاحبهم قليله».

آخر الجزء التاسع

أنهائهم مخرجه كتاباً: محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبي، حامداً الله تعالى ومُصلِّياً على رسوله صلى الله عليه وآله وصحبه، ومسلماً.
(هذه الترجمة سماعنا على القواس عن الكندي)^(١).

٥٧ب/ العاشر من المشيخة

= ورعاً، رأساً في العلم والعمل، له نحو مئتي حديث. توفي سنة ١٣٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ٥٧٢ - ٥٧٦ وفيه مصادر لترجمته.
(١) عن الحاشية.

سبحه وتعالى وما قبله / سمعه عند العادير على
وجله عماله المقالي / المولى عبد الله ع
مع راد الحق الى الله الكادع
بهر ربحه وراين المقدس

من مشيحه الشيخ الامام العام الاوحد العلامة القدوة
شرف الدين الى الحسن علي ابن الشيخ الفقيه الامام العلامة
الرباني عي الدين الى عبد الله محمد الى الحسن بن عبد الله بن عيسى
بن احمد الموصلي اضع الله بطول سانه

ظالمه واسمه
عبد الله
عبد الله
عبد الله

خروج العبد البعد الى لطفه مخلصا الى العفو العجلني عن الله رب العالمين

المخطوط

صل الله عليه وسلم وقيل يوم النحر هو وكوز بن جابر كان في خيل بن الوليد رضي
 الله عنه فسلكا غير طريقه فلبسهما المشركون فقتلوهما فلول بن رزق اي
 نكث البر وروهي عفيفا منه على نفسها وقيل بشرط مع ذلك لها حملان
 وقوله فوملين اي بقدر ادهم كانهم لصقوا بالزل وقوله مستثنى اي
 مجربين اصابتهم السمكة وهي الخط وكسر الحية بكسر الحاء جانبها ونحو
 منها والحمد لله الجيم المشقة وضها الطائفة وقد نفع وطبا بفتح اللام وسكونها
 وتلحظ اي بالغت في فتح ما بين جليها واجترأت اي لا تبالحرمه
 حرمها ويريض الرمد بالياء الموصدة اي يروهم ويقالهم حتى يرضو ورو
 يريض بالياء المشاة من لاد اضرا لاد اي اذا استنقع فيه الماء و
 السيلان والبهاء اراد به بهاء اللبن ونحوه ويض رعوته و
 اي اضطررت لاحتها من الرمال والوضاء الحشر والبلحة واد
 اشراق الوجه واسفاره والجملة بالياء المثلثة المضمومة والحي
 البطن ويؤذي بالنوب والحاء أي حول ذنقه والصغلة صغرا
 وسيم اي جميل قسيم اي جميله كان كل موضع منه اخذ قسما
 والدرع شدة سواد العين وقيل مع شدة بياضها والطفه
 شعر الاجفان والصحاح بفتح الصاد والحاء المهملين الجحة
 في الصوت والسطح الادعاء والطول والكائة في الوجه
 غير دقيقة ولا طويلة والرج في الجواب نفوس وامتد
 اطرافها والفزون النفاذ الحاجبين وقد روي انه صلى الله
 كان ارج من غير قرن وصح صاحب الرفاهة والقفا

٥٨ب / الجزء العاشر

من مشيخة الشيخ الإمام، العالم، الأوحد، العلامة، القدوة،
شرف الدين أبي الحسين علي ابن الشيخ الفقيه، الإمام، العلامة،
الرباني، تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين بن
عبد الله بن عيسى بن أحمد اليونيني، أمتع الله بطول بقائه .

تخريج العبد الفقير إلى لطف ربه

محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكي، عفا الله عنه

سمعه ونقله وما قبله سمعه عبد القادر بن علي

فرغه سماعاً عبد الله وبعده عثمان بن المقاتلي

اليونيني، عفا الله عنه سَنَجَر الدواداري

سمع من أول المشيخة إلى آخر الجزء الحادي عشر

أحمد بن يعقوب ابن المقرئ طالعه وانتقى منه وهو

يوسف بن عبد الهادي

فيه من الشيوخ ٩

تقي الدين سليمان الإسعدي والقاضي تاج (الدين)^(١) عبد الخالق

ونجيب الدين المقداد وفرج الحبشي

وشمس الدين ابن الكمال والعماد إسماعيل بن جوسلين

والشمس بن سعد والحسين الإربلي الأديب

وطُغْريل بن عبد الله التركي

رضي الله عنهم

(١) كُتِبَ فوق السطر .

١٥٩ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم يسّر

الشيخ الثاني والخمسون

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام، تقي الدين، أبو الربيع، سليمان بن^(١) إبراهيم بن هبة الله الإسعدي^(٢)، قراءة^(٣) عليه وأنا أسمع، أخبركم أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود^(٤) البوصيري^(٥)، أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني^(٦)، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحراني^(٧)، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الجياني^(٨)، أخبرنا أبو بكر أحمد بن

(١) كلمة «بن» تكررت في المخطوط.

(٢) هو الفقيه، المحدث، الزاهد، خطيب بيت لهيا، وكان صالحاً، ثقة، خيراً، كتب الكثير بخطه. ولد بإسعد في سنة ٥٦٧ وتوفي سنة ٦٣٩ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ - ٦٤٠ هـ) ص ٤٠٠ رقم ٥٨٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) في المخطوط «قراه».

(٤) في المخطوط: «سعود» والتصويب من المصادر.

(٥) هو هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت بن هاشم بن غالب، ويسمى أيضاً سيّد الأهل، أمين الدين، الأنصاري، الخزرجي، المنستيري الأصل، البوصيري، ثم المصري المولد والدار، الأديب، الكاتب. كان مُسند ديار مصر في وقته. ولد سنة ٥٠٦ هـ وتوفي سنة ٥٩٨ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٩١ - ٦٠٠ هـ) ص ٣٧٥ - ٣٧٧ رقم ٤٨٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) كان ثقة صحيح الأصول. توفي سنة ٥١٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٠١ - ٥٢٠ هـ) ص ٤١٨ رقم ١٤٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو الحراني، ثم المصري الصوّاف المعروف بابن جَمّة. لم يرو شيئاً سوى «مجلس البطاقة»، لكنه تفرّد به مدّة سنين، ولد سنة ٣٤٣ هـ وتوفي سنة ٤٤١ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠ هـ) ص ٤٧، ٤٨ رقم ٢٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) وهو الكِناني، المصري، الحافظ. رحل وطوّف وجمع وصتّف، وكان حافظ ديار مصر بعد أبي سعيد بن يونس، وكان ثقة ثبتاً، صالحاً، ديناً. ولد سنة ٢٧٥ هـ وتوفي سنة ٣٥٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٥١ - ٣٨٠ هـ) ص ١٦٠ - ١٦٢ وفيه مصادر ترجمته.

محمد بن نافع^(١)، حدّثنا أبو مُصعب الزُّهري^(٢)، حدّثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب.

عن أبي هريرة، أنّ رجلاً من أهل البادية أتى النبي ﷺ قال: إنّ امرأتي ولدت غلاماً أسود، فقال النبي ﷺ: «هل لك من إبل؟ قال: نعم. قال: ما ألوانها؟ قال: حُمْر. قال: هل فيها من أورك؟ قال^(٣) نعم. قال: فأنتي^(٤) ترى ذلك، قال: نَزَعَهُ عِزْق. قال: ولعلّ هذا نَزَعَهُ عِزْق».

أخرجه البخاري^(٥)، في الطلاق، عن يحيى بن قزعة، عن مالك. وأخرجه مسلم^(٦)، في اللعان، عن قتيبة، وأبي بكر، وعمرو الناقد، وزهير، عن سفيان.

وعن محمد بن رافع، عن ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب^(٧). وعن إسحاق بن راهويه، وعبد، ومحمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر^(٨)، كلّهم عن الزُّهري، فوقع (عالياً)^(٩)، كأنّ شيخنا سمعه من الفارسي، وبينه وبين مسلم اثنان.

* * *

وأخبرنا أبو الربيع، قراءة^(١٠) عليه، أخبركم أبو القاسم البوصيري، أخبرنا أبو جعفر يحيى بن المشرف بن علي التمار^(١١)، أخبرنا أبو العباس أحمد بن/٥٩ب/

(١) هو المصري، الطحاوي، الأصم. توفي سنة ٢٩٦هـ. انظر عنه في: المعجم الصغير للطبراني ٢٢/١، وتاريخ الإسلام (٢٩١ - ٣٠٠هـ) ص ٦٤.

(٢) هو أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زُرارة بن مُصعب بن عبد الرحمن بن عوف، الفقيه، قاضي المدينة، العوفي. لزم مالكا وتفقه عليه، وسمع منه «الموطأ»، وكان فقيه أهل المدينة غير مدافع، ثقة في «الموطأ». ولد سنة ١٥٠هـ وتوفي سنة ٢٤٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ) ص ١٥٣ - ١٥٥ رقم ٥٢ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) في المخطوط بعدها: «إن فيها بمرقا» وضرب عليها.

(٤) مهملة في المخطوط.

(٥) في الطلاق ١٧٨/٦ باب إذا عرّض بنفي الولد. وفيه: «قال: فلعلّ ابنك هذا نزع».

(٦) في اللعان (١٨/١٥٠٠).

(٧) في اللعان (١٩/١٥٠٠).

(٨) في اللعان (١٩/١٥٠٠).

(٩) عن الحاشية.

(١٠) في المخطوط «قراه».

(١١) كان صالحاً من أولاد المحدثين. توفي سنة ٥٢٥هـ. انظر عنه في: العبر ٦٦/٤.

نفيس^(١) المقرئ^(٢)، أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسين بن بُندار^(٣)، أخبرنا أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي، البالسي^(٤)، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ دَاوُدَ^(٥)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ^(٦).

عن الشعبي^(٧) قال: دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يلبس بعدما طعن، فشرب فخرج من خراجته، فقال: الله أكبر، فجعل جُلساؤه يُثْنُونَ عليه، فقال: إِنَّ مِنْ عَزْرَتُمُوهُ لَغُرُورٌ، وَاللَّهِ لَوُدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ فِيهَا. وَاللَّهِ لَوْ كَانَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمَطْلُوعِ^(٨).

الشيخ الثالث والخمسون

قُرئ على الشيخ القاضي أبي محمد عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن

(١) هو أحمد بن سعيد بن أحمد بن نفيس، أبو العباس المصري، المقرئ. أصله من طرابلس الغرب، انتقلت إليه رئاسة الإقراء بديار مصر، وكان عالي الإسناد. توفي سنة ٤٥٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠هـ) ص ٣٣٦، ٣٣٧ رقم ٧٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «المقرء».

(٣) هو أبو الحسن التميمي الإستراباذي القسري الزاهد، شيخ الصوفية بجرجان. سمع خيثة بن سليمان الأطرابلسي. وكان يقف على أفراد لقوم فيحدث بها عن أناس آخرين، لا يُخْتَجَّ به. توفي سنة ٣٩٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ - ٤٠٠هـ) ص ٢٢٠ وفيه: «علي بن الحسن بن بNDAR».

(٤) لم أجد له ترجمة، وإنما وجدت ترجمة أبيه «أحمد بن إبراهيم بن فيل أبو الحسن البالسي، نزيل أنطاكية، المتوفى سنة ٢٨٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠هـ) ص ٤٨ رقم ١.

(٥) لعله هارون بن داود بن الفضل بن بزيغ البزيغي من أهل البصرة. ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٤١.

(٦) هو إسماعيل بن سعد، أبو عبد الله البجلي، الكوفي. كان شيخاً صالحاً. توفي سنة ٥هـ أو ١٤٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ) ص ٦٨، ٦٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته

(٧) هو عامر بن شراحيل الشعبي، شعب همدان، أبو عمرو، علامة أهل الكوفة في زمانه. ولد في وسط خلافة عمر. توفي سنة ١٠٤ وقيل ١٠٥ وقيل ١٠٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ١٢٤ - ١٣٢ رقم ١٠٦ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٨) الخبر في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٣٤٤، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٩٢، والاستيعاب لابن عبد البر ٢/ ٤٦٨، ٤٦٩، ومناقب عمر لابن الجوزي ٢١٩، وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٢٧٨، ومجمع الزوائد، للهيثمي ٩/ ٧٧، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ١٣٤.

علوان^(١)، وأنا أسمع، أخبركم الإمام العلامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي^(٢)، أخبرنا أبو زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي^(٣)، أخبرنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومّي^(٤)، إجازة إن لم يكن سماعاً، أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب^(٥)، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلّمة القطّان^(٦)، حدّثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه^(٧)، حدّثنا عمرو بن رافع^(٨)، حدّثنا جرير^(٩)، عن

(١) هو الإمام تاج الدين، القاضي، المعريّ الأصل، البعلبكيّ، الشافعيّ، الأديب. روى الكثير وتفرد في زمانه ورُحل إليه. له ترسل وشعر جيّد. ولي قضاء بعلبك وخدمت سيرته، ولد سنة ٦٠٣ وتوفي سنة ٦٩٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٩١ - ٧٠٠هـ) ص ٣٠٠، ٣٠١ رقم ٤١١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو شيخ الإسلام، موفق الدين الجماعليّ، الدمشقيّ، الصالحيّ، الحنبليّ، صاحب التصانيف، كان إماماً، حُجة، مُفتياً، مصنفًا، متفنناً، متبحراً في العلوم، كبير القدر. ولد سنة ٥٤١ وتوفي سنة ٦٢٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ - ٦٢٠هـ) ص ٤٨٣ - ٤٩٦ رقم ٦٦٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو أبو زُرعة المقدسي، ثم الهمدانيّ. حدّث بالكثير من مسموعاته، روى سُنن النسائيّ، وسُنن ابن ماجه. ولد سنة ٤٨١ وتوفي سنة ٥٦٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٦١ - ٥٧٠هـ) ص ٢٤٦ - ٢٤٨ رقم ٢٢٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) سمع مع أبيه الحسين «سُنن ابن ماجه» بقراءة خدادوسّت بن با موسى الديلميّ، من القاسم بن أبي المنذر. انظر: التدوين في أخبار قزوين ٢/٤٨٧.

(٥) هو القاسم بن أبي المنذر أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور أبو طلحة القزوينيّ الخطيب، وقيل هو: القاسم بن محمد بن أحمد بن منصور. توفي سنة ٤١٠هـ. انظر: التدوين في أخبار قزوين ٤/٤٧، وتاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠هـ) ص ١٩٤ رقم ٢٨٧.

(٦) هو أبو الحسن القزويني، الحافظ، عالم بجميع العلوم والتفسير والفقه والنحو واللغة، انتهت إليه رئاسة العلم وعُلُوّ السند بتلك الديار. ولد سنة ٢٥٤ وتوفي سنة ٣٤٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ - ٣٥٠هـ) ص ٣٣٠، ٣٣١ رقم ٥٥٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو صاحب السُنن والتفسير والتاريخ كان محدّث قزوين غير مدافع. حافظ، صدوق، ثقة في نفسه، متّفق عليه، مُحتجّ به. توفي سنة ٢٧٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ) ص ٤٦٧ - ٤٦٩ رقم ٦٠٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو عمرو بن رافع بن الفرات، أبو حُجر البجليّ، القزوينيّ. كان صادقاً واضح الحديث. توفي سنة ٢٣٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠هـ) ص ٢٨٦، ٢٨٧ رقم ٣٠٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله الضبيّ، الكوفيّ، الرازي، الحافظ، أحد الأئمّة. كان الناس يرحلون إليه لعلمه وإتقانه. وكان ثقة. ولد سنة ١٠٧ وتوفي سنة ١٨٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٨١ - ١٠٩هـ) ص ٩٣ - ٩٨ رقم ٤٢ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

منصور^(١)، عن سالم بن أبي الجعد^(٢)، عن كُرَيْب^(٣).

عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «لو أن أحدكم إذا أتى امرأته قال: اللهم جتني الشيطان، وجتب الشيطان ما رزقنا، ثم كان بينهما ولد لم يسلط الله عليه»^(٤) الشيطان أو لم يضره»^(٥).

وأخبرنا به عالياً أبو المُنَجَّج عبد الله بن عمر الحريمي^(٦)، أخبرنا أبو الوقت السجزي، أخبرنا أبو الحسن الداودي، أخبرنا أبو محمد الحموي، أخبرنا/٦٠/ أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيْم الشاشي، حدَّثنا أبو محمد عبد بن^(٧) حُمَيْد الكشي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كُرَيْب.

عن ابن عباس، من قوله بنحوه.

أخرجه مسلم^(٨)، عن عبد بن حُمَيْد، فوقع موافقةً.

وبالإسناد إلى ابن ماجه قال: حدَّثنا محمد بن يحيى^(٩)، والعباس بن الوليد

(١) هو منصور بن المعتمر السلمي، الإمام العَلَم، أبو عتاب الكوفي. كان من كبار الحفاظ الأثبات. لم يكن بالكوفة أحد أحفظ منه. توفي سنة ١٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ٥٤٦ - ٥٤٨ وفيه مصادر لترجمته.

(٢) هو الأشجعي، مولا هم الكوفي، الفقيه، أشهر إخوته. كان ثقة نبيلاً. توفي سنة ١٠٠هـ. وقيل قبلها، ويقال بعدها بسنة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ) ص ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٢٧١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٣) هو كُرَيْب بن أبرهة بن مَزْد، أبو رشدين الأصبغي، المصري، الأمير، أحد الأشراف. ثقة من كبار التابعين. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠هـ) ص ٤١٥، ٥١٦ رقم ٢٤٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) عن الحاشية.

(٥) أخرجه البخاري، في بدء الخلق (٩١/٤) باب صفة إبليس وجنوده.

والترمذي، في النكاح (١٠٩٨) باب ما جاء في ما يقول إذا دخل على أهله. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٦) هو اللّتي. تقدّم في الشيخ ٣٥.

(٧) في المخطوط: «ابن».

(٨) في النكاح (١٤٣٤/١١٦) باب ما يُستحب أن يقوله عند الجماع.

(٩) هو محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي، البتلهي، قاضي مدينة دمشق، وابن قاضيه. توفي سنة ٢٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠هـ) ص ٣٤٩ رقم ٤١٨ وفيه مصادر ترجمته.

الدمشقي^(١)، ومحمد بن الحسين^(٢)، قالوا: حدّثنا علي بن عيَّاش الألهاني^(٣)، حدّثنا شعيب بن أبي حمزة^(٤)، عن محمد بن المُنْكَدِر^(٥).

عن جابر بن عبد الله^(٦) رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت سيدنا محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، إلّا حلت له الشفاعة يوم القيامة».

وأخبرنا به أعلا^(٧) من هذا بدرجتين الأئمة الأعلام، شمس الدين: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد^(٨)، وأبو الفرج عبد الرحمن ابن الإمام أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة^(٩) المقدسيان، ومحبي الدين أبو المفضل

(١) هو العباس بن الوليد بن ضُبْح، أبو الفضل السُلَميّ الدمشقيّ، الخلال. كان عالماً بالأخبار والرجال، فاضلاً توفي سنة ٢٤٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١ - ٢٥٠هـ) ص ٣٠٦، ٣٠٧ رقم ٢٣٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو محمد بن الحسين بن أبي شيخ، أبو جعفر البُرْجلانيّ، صاحب المعلقات في الزهد والرقائق. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠هـ) ص ٣١٧ رقم ٣٥٩ وفيه مصادر ترجمته.

(٣) هو علي بن عيَّاش بن مسلم، أبو الحسن الألهانيّ، الحمصيّ، البكاء. ثقة، أعلم أهل الشام بالحديث. يقع حديثه عالياً لابن طَبَرَزَد. ولد سنة ١٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ - ٢٢٠هـ) ص ٣١٢، ٣١٣ رقم ٢٨٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو شعيب بن أبي حمزة الحمصيّ، الأمويّ، مولاهم الكاتب، صاحب الخط المنسوب، وأحد الأئمة الثقات، أبو بشر بن دينار. توفي سنة ١٦٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠هـ) ص ٢٦٠ - ٢٦٣ رقم ١٦٩ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٥) هو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، أبو عبد الله القُرشيّ، التيميّ، المدنيّ، الزاهد، العابد، أحد الأعلام، ثقة، حافظ، كان سيّد القراء. توفي سنة ١٣٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ٢٥٣ - ٢٥٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سَلِمة الأنصاريّ، السلميّ، أبو عبد الله، صاحب رسول الله ﷺ، توفي سنة ٧٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠هـ) ص ٣٧٧ - ٣٨١ رقم ١٤٨ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٧) الصواب: «أعلى».

(٨) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور، شمس الدين أبو بكر، الإمام، قاضي القضاة، المقدسيّ، الصالحيّ، الحنبليّ، كان محققاً، كثير الفضائل، صالحاً، خيراً، حسن البشر، مليح الشكل، كثير النفع والمحاسن، كثير البرّ والإيثار للفقهاء، حسن التواضع، كبير القدر. ولد سنة ٦٠٣هـ وتوفي سنة ٦٧٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٧١ - ٦٨٠هـ) ص ٢٤٠ - ٢٤٢ رقم ٣١٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) تقدّم في الشيخ السابع والثلاثين.

يحيى بن القاضي أبي المعالي محمد بن^(١) علي بن محمد القرشي^(٢)، قراءةً عليهم، قيل لكل: أخبركم أبو حفص عمر بن محمد البغدادي^(٣)، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشافعي^(٤) حَدَّثَنَا إبراهيم بن الهيثم البلدي^(٥) وأخبرنا به أبو عبد الله بن الزبيدي^(٦)، نا أبو الوقت السَّجَزِي، نا أبو الحسن الداودي، نا أبو محمد بن حمويه السرخسي، نا محمد بن يوسف الفريابي^(٧)، حَدَّثَنَا أبو عبد الله^{(٨)(٩)}.

حَدَّثَنَا علي بن عِيَّاش الحمصي، حَدَّثَنَا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، فذكره بلفظه.

رواه الإمامان: أحمد بن حنبل^(١٠)، والبخاري^(١١)، عن علي بن عِيَّاش بنحوه. ورواه أبو داود السجستاني^(١٢)، عن الإمام أحمد، فوق موافقة لأحمد، وبدلاً عالياً لأبي داود. والله الحمد.

(١) تَكَرَّرَتْ «بن» في المخطوط.

(٢) هو قاضي القضاة، أُوحد الحُكَّام، القُرَشِي، الدِمَشْقِي، الشافعي. كان صدراً، رئيساً، محتشماً، نبيلاً، جليلاً مُعْرِقاً في القضاء. ولد سنة ٥٩٦ وتوفي سنة ٦٦٨ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٦١ - ٦٧٠ هـ) ص ٢٧٠ - ٢٧٣ رقم ٢٩٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) تَقَدَّمَ في الشيخ السابع والثلاثين. وهو ابن طَبَرَزْد.

(٤) كتب بعدها: «أخبرنا» ثم ضرب عليها.

(٥) هو إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البلدي، أبو إسحاق، نزيل بغداد، ثقة، ثبت، توفي سنة ٢٧٨ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠ هـ) ص ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٢٨٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو عبد السلام بن عبد الله بن بكر بن الزبيدي. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٥١ - ٥٦٠ هـ) ص ١١٥.

(٧) هو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي، مولا هم، أبو عبد الله الفريابي، صدوق، ثقة. ولد سنة ١٢٠ وتوفي سنة ٢١٢ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ - ٢٢٠ هـ) ص ٤٠٠، ٤٠١ رقم ٣٩٠ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٨) لم أتمكن من قراءة الاسم.

(٩) ما بين القوسين استدركناه عن حاشية المخطوط.

(١٠) في المسند ٣/ ٣٥٤.

(١١) في الأذان ١/ ١٥٢ باب ما يقول إذا سمع المنادي.

(١٢) في الصلاة (٥٢٩) باب ما جاء في الدعاء عند الأذان.

ولد شيخنا تاج الدين أبو محمد عبد الخالق/ ٦٠ب/ في سنة ثلاثٍ وستماية، في أحد الربيعين.

الشيخ الرابع والخمسون

أخبرنا الشيخ الأمين، العدل، الرضى، أبو المُرْهَف المِقْدَاد بن أبي القاسم هبة الله بن المِقْدَاد القيسي الصقلّي^(١)، قراءة^(٢) عليه وأنا أسمع، أخبركم أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي الحُضْرِي^(٣)، قراءة^(٤) عليه، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد يحيى البُضْرِي^(٥)، قراءة^(٦) عليه، أخبرنا أبو علي علي بن أحمد بن علي التُسْتَرِي^(٧)، أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي^(٨)، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي^(٩)، حدّثنا أبو داود سليمان بن

(١) هو الشيخ نجيب الدين الشافعي، كان عدلاً صدوقاً، خيراً، تاجراً. سمع الكثير وحَدَّث به وانتفع به الطلبة، واشتهر ذكره. ولد سنة ٦٠٠ وتوفي سنة ٦٨١ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠ هـ) ص ٩١، ٩٢ رقم ٥٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراه».

(٣) هو الحافظ المُسْنِد، برهان الدين البغدادي، الحنبلي، المقرئ، المعروف بابن الحُضْرِي، نزيل مكة وإمام الحطيم. كتب الكثير مع الثقة والأمانة. واشتغل بالأدب وحصل منه طرماً حسناً، وكان إماماً في القراءات والعربية، وله علوٌ إسناد، وهو أحد الأئمة الأثبات. توفي سنة ٦١٩ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ - ٦٢٠ هـ) ص ٤٦٦ - ٤٦٨ رقم ٦٤١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) في المخطوط: «قراه».

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن زيد، الشريف أبو طالب العلوي، الحسيني، البُضْرِي، النقيب، نقيب الطالبين بالبصرة، كان ظريفاً مطبوعاً. روى ببغداد كتاب «السُّنَن» لأبي داود. قيل إنه يكذب كثيراً، فاحشاً في أحاديث الناس. ولد سنة ٤٦٩ هـ وتوفي سنة ٥٦٠ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٥١ - ٥٦٠ هـ) ص ٣١٦ - ٣١٩ رقم ٣٦٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) في المخطوط: «قراه».

(٧) هو علي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن بحر، أبو علي التُسْتَرِي، ثم البُضْرِي، السَّقَطِي. كانت الرحلة إليه في سماع «سُنَن» أبي داود، وكان صدوقاً. بقي إلى سنة ٤٧٩ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٧١ - ٤٨٠ هـ) ص ٢٦٩ رقم ٢٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد، القاضي أبو عمر الهاشمي، العباسي، البُضْرِي. كان ثقة أميناً، ولي قضاء البصرة. ولد سنة ٣٢٢ هـ وتوفي سنة ٤١٤ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٠١ - ٤٢٠ هـ) ص ٣٥٦ رقم ١٥٠ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو بُضْرِي، مشهور ثقة. قرأ كتاب «السُّنَن» على أبي داود عشرين سنة وكان يُسمّى وِزَاقه، توفي سنة ٣٣٣ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ - ٣٥٠ هـ) ص ٩٢، ٩٣ رقم ١٠٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

الأشعث السجستاني^(١)، حَدَّثَنَا عبد الله بن مَسْلَمَةَ^(٢)، عن مالك، عن يحيى بن سعيد^(٣)، عن محمد بن يحيى بن حَبَّان^(٤)، عن عمه واسع بن حَبَّان^(٥).

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: «لقد ارتقيتُ على ظهر البيت فرأيتُ رسول الله ﷺ على لِبَتَيْنِ مستقبلَ بيت المقدس لحاجته»^(٦).

وأخبرنا به أعلنا^(٧) من هذا بدرجتين: عبد الله بن عمر بن علي الحريمي،

(١) هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شَدَّاد بن عمرو بن عمران، الإمام أبو داود الأزدِيّ، السجستاني، صاحب «السُّنَنِ». تفقّه بأحمد بن حنبل ولازمه مدّة، وكان من نُجَبَاء أصحابه ومن جَلَّةِ فقهاء زمانه، مع التقدّم في الحديث والزهد. ولد سنة ٢٠٢ وتوفي سنة ٢٧٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠هـ) ص ٣٥٧ - ٣٦٣ رقم ٣٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو عبد الله بن مَسْلَمَةَ بن قَعْنَب، الإمام أبو عبد الرحمن الحارثي، القَعْنَبِيّ، المدنيّ، نزيل البصرة ثم مكة. وسمع من صِغار التابعين، ثقة حُجَّة، كان مُجَابِ الدَّعوة. قرأ على مالك كُتُبَه، وكان يُسَمَّى الراهب لعبادته وفضله. ولد بعد سنة ١٣٠ وتوفي سنة ٢٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ - ٢٣٠هـ) ص ٢٤٥ - ٢٤٩ رقم ٢٢٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٣) هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، الإمام أبو سعيد الأنصاري، المدنيّ، القاضي، أحد الأعلام، ثقة مأمون، ما رُوِيَ بالمدينة أفقه منه، وهو أثبت الناس، كان يحفظ من ستمائة إلى سبعمائة حديث. توفي سنة ١٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ) ص ٣٣١ - ٣٣٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٤) هو أبو عبد الله الأنصاري، البخاريّ، المازنيّ، المدنيّ الفقيه. مُجَمَّعٌ على ثقته، كثير الحديث، عاش ٤٤ عاماً، وتوفي سنة ١٢١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ) ص ٢٦٣، ٢٦٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٥) هو واسع بن حَبَّان بن منقذ بن عمرو الأنصاريّ، المدنيّ. ثقة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ) ص ٤٩٦ رقم ٤٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) رواه البخاريّ في الوضوء ٤٥/١ باب من تبرّز على لِبَتَيْنِ.
و ٤٦/١ باب التبرّز في البيوت.

ومسلم، في الطهارة (٢٦٦/٦١) باب الاستطابة.

وأبو داود، في الطهارة (١٢) باب الرخصة في ذلك.

والنسائي، في الطهارة ٢٣/١، ٢٤ باب الرخصة في ذلك في البيوت.

ومالك، في الصلاة (٤٥٦) باب الرخصة في استقبال القبلة لبّول أو غائط.

والدارمي، في الوضوء، الباب الثامن.

وأحمد، في المسند ٤١/٢، ٩٩.

(٧) كذا والصواب: «أعلى».

قراءة^(١) عليه قال: أخبرنا عبد الأول بن عيسى الصوفي، أخبرنا أبو الحسن الداودي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموي، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا يحيى بن سعيد، أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره، أن عمه واسع بن حبان أخبره.

عن ابن عمر قال: «رأيت النبي ﷺ على ظهر بيتنا فرأيت النبي ﷺ جالساً على لبتين مستقبل بيت المقدس/١٦١/».

هذا حديث صحيح متفق على صحته وثبوته. أخرجه الأئمة في كتبهم. وأخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه^(٢)، عن أبي بكر بن خلاد، ومحمد بن يحيى، عن يزيد بن هارون، فوقع بدلاً عالياً. والله الحمد والمئة.

وبالإسناد إلى أبي داود قال: حدثنا عمرو بن محمد^(٣)، حدثنا هاشم بن القاسم^(٤)، حدثنا إسرائيل^(٥)، عن يوسف بن أبي بردة^(٦)، عن أبيه، قال: حدثتني عائشة رضي الله عنها: «أن النبي ﷺ كان إذا خرج من الغائط قال: غُفرانك»^(٧).

(١) في المخطوط: «قراه».

(٢) في الطهارة (٣٢٢) باب الرخصة في ذلك في الكنيف، وإباحته دون الصحارى.

(٣) هو عمرو بن محمد بن بكير بن سابور، الحافظ أبو عثمان البغدادي، الناقد: نزيل الرقة. ثقة، أمين، كان يتحرى الصدق، وهو صاحب حديث، فقيه من الحفاظ المعدودين. توفي سنة ٢٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٣١ - ٢٤٠هـ) ص ٢٩٠، ٢٩١ رقم ٣١٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو هاشم بن القاسم بن مسلم بن يقسم، أبو النضر الليثي، الخراساني، ثم البغدادي، قيصر. ثقة. صاحب سنة من الأبناء، كان أهل بغداد يفخرون به. ولد سنة ١٣٤هـ. وتوفي سنة ٢٠٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ - ٢١٠هـ) ص ٤١٧، ٤١٨ رقم ٤٠٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني، السبيعي، الكوفي، الحافظ، أبو يوسف. ثقة، صالح الحديث، ضعفه بعضهم. ولد سنة ١٠٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام ١٦١ - ١٧٠هـ ص ٧٤ - ٧٨ رقم ٢١ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٦) هو يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، الكوفي. انظر عنه في: تهذيب الكمال ٣٢/ ٤١٣ - ٤١٥ رقم ٧١٢٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) رواه أبو داود، في الطهارة (٣٠) باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء. =

وأخبرنا به أعلا^(١) من هذا برجلين: أبو المنجّ البغدادي، أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا الداودي، أخبرنا السرخسي، أخبرنا أبو عمران السمرقندي، أخبرنا أبو محمد الدارمي، أخبرنا مالك بن إسماعيل، حدّثنا إسرائيل، عن يوسف بن أبي بُردة، عن أبيه.

أن عائشة حدّثته: أن النبي ﷺ كان إذا خرج من الخلاء قال: «غفرانك».

وأخرجه الترمذي^(٢)، عن محمد بن حميد، عن مالك بن إسماعيل، فوقع بدلا عالياً.

توفي شيخنا المقداد المذكور يوم الأربعاء سابع شعبان سنة إحدى وثمانين وستماية. (ودُفن يوم الخميس بجبل قاسيون شمالي دمشق)^(٣).

الشيخ الخامس والخمسون

أخبرنا الشيخ المسند أبو المغيث فَرَج بن عبد الله الحبشي^(٤)، بقراءتي عليه، أخبركم أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخُشوعي^(٥)، أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي^(٦)، أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن

= والترمذي، في الطهارة (٧) باب ما يقول إذا خرج من الخلاء. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل، عن يوسف بن أبي بُردة. وأبو بُردة اسمه: عامر بن عبد الله بن قيس الأشعري. ولا نعرف في هذا الباب إلا حديث عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ. وابن ماجه، في الطهارة (٣٠٠) باب ما يقول إذا خرج من الخلاء.

والدارمي، في الوضوء، الباب ١٧.

وأحمد، في المسند ١٥٥/٦.

(١) كذا.

(٢) في الطهارة (٧) باب ما يقول إذا خرج من الخلاء.

(٣) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٤) هو ناصح الدين، القرطبي، الخادم. كان شيخاً صالحاً، عفيفاً، كيساً، متيقظاً. وقف كُتبه على المحذّثين. ولد سنة بضع ٥٧٠، وتوفي سنة ٦٥٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥١ - ٦٦٠هـ) ص ١٣١، ١٣٢ رقم ٨٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) تقدّم في الشيخ السادس والثلاثين.

(٦) هو الدمشقي الحذّاد. كان من أسند شيوخ الشام في عصره. توفي سنة ٥٢٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٢١ - ٥٤٠هـ) ص ١٤٧ رقم ٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

إبراهيم^(١) الحِجَنَّاوي^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْن عَبْد الْوَهَّابُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَلَابِي^(٣)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ جَوْصَا^(٤)، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ^(٥)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ^(٦)، عَنْ الزُّبَيْدِيِّ^(٧)، عَنْ الزُّهْرِيِّ^(٨)، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ / ٦١ ب/ بن عوف^(٩).

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَمَنْ قَالَ لَصَاحِبِهِ: تَعَالَى أَقَامِرُكَ، فَلْيَتَصَدَّقْ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ^(١٠) مِنْ طَرِيقٍ، مِنْهَا عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عُقَيْلٍ،

(١) هو أَبُو الْقَاسِمِ الْحِجَنَّاوي، الدَّمَشَقِيُّ، الْمَعْدَلُ، صَاحِبُ الْأَجْزَاءِ الْحِجَنَّاوِيَّاتِ الْعَشْرَةِ الَّتِي خَرَّجَهَا لَهُ النَّخَشَبِيُّ. ثَقَّةٌ، دِينٌ. وَلَدَ سَنَةَ ٣٧٨ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٥٩ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١) - ٤٦٠ هـ) ص ٤٦٧، ٤٦٨ رقم ٢٢٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) كتب بعدها: «أخبرنا» وضرب عليها.

(٣) هو الْمُحَدِّثُ الدَّمَشَقِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِأَخِي تَبُوكَ. كَانَ ثَقَّةً نَبِيلاً. وَلَدَ سَنَةَ ٣٠٣ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٩٦ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ - ٤٠٠ هـ) ص ٣٣٣ - ٣٣٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ. وَيُقَالُ: مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْكَلَابِيِّ، الدَّمَشَقِيِّ، حَافِظِ الشَّامِ. صَنَّفَ وَتَكَلَّمَ عَلَى الْعِلَلِ وَالرِّجَالِ. ثَقَّةٌ، وَكَانَ رَكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ، وَمِنْ ثِقَاتِ الْمُسْلِمِينَ. تَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٠ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠ هـ) ص ٥٩٦ - ٦٠٠ رقم ٤٤٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ الْمَذْجَجِيُّ، الْحَمَصِيُّ الْحَذَاءُ، الْمَقْرِيءُ، إِمَامُ جَامِعِ حَمَصَ سِتِينَ سَنَةً، وَكَانَ سَيِّدًا عَارِفًا خَائِفًا، قَانِتًا لِلَّهِ. وَثَقَّهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَغَيْرُهُ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٤١) - ٢٥٠ هـ) ص ٤٠٠، ٤٠١ رقم ٣٨٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) هو الْمَكِّيُّ، أَصْلُهُ بِضَرِّي. لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ - ٢١٠ هـ) ص ٣٤٩ رقم ٣٣١ وفيه مصادر ترجمته.

(٧) هو مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ، الْحَمَصِيُّ، الْقَاضِي، أَبُو الْهَدَيْلِ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ الثَّقَاتِ. كَانَ أَعْلَمُ أَهْلِ الشَّامِ بِالْفُتُوحِ وَالْحَدِيثِ. تَوَفَّى سَنَةَ ١٤٨ هـ. وَعَاشَ ٧٠ سَنَةً، انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠ هـ) ص ٢٨٥، ٢٨٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَهَابِ الْقُرَشِيِّ، الزُّهْرِيِّ، الْمَدَنِيِّ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ وَحَافِظِ زَمَانِهِ. وَلَدَ سَنَةَ ٥٠ وَطَلَبَ الْعِلْمَ فِي أَوَاخِرِ عَصْرِ الصَّحَابَةِ، وَلَهُ نِيفٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً. تَوَفَّى سَنَةَ ١٢٤ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠ هـ) ص ٢٢٧ - ٢٤٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو الزُّهْرِيُّ، الْمَدَنِيُّ، وَأُمُّهُ أُمُّ كَلْثُومَ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَهِيَ أُخْتُ عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لِأُمِّهِ. كَانَ فَقِيهًا نَبِيلاً شَرِيفًا. ثَقَّةٌ. تَوَفَّى سَنَةَ ٩٥ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠ هـ) ص ٣٣٧ رقم ٢٤٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١٠) فِي الْإِيمَانِ وَالنُّذُورِ (٢٢٢/٧) بَابُ لَا يُحْلَفُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَلَا بِالطَّوَاعِيتِ.

ومسلم^(١)، من طرق، منها عن أبي الطاهر، وحزملة، عن ابن وهب، عن يونس، كلاهما عن الزهري.

وأخرجه النسائي^(٢)، عن كثير بن عبيد، فوق موافقة له وحده.

وأخبرنا أبو المغيث فرج بن عبد الله بقراءتي^(٣) عليه، أخبركم أبو طاهر الخشوعي، أخبرنا عبد الكريم السلمي، أخبرنا أبو القاسم الجتائي^(٤)، حدثنا أبو الحسين الكلابي، أخبرنا أبو الحسن بن جوصا، حدثنا عمرو بن عثمان، وكثير بن عبيد قالا: حدثنا بقیة بن الوليد^(٥)، حدثني الزبيدي، أخبرني الزهري، عن عروة.

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرْلًا»، فقالت عائشة: يا رسول الله^(٦) فكيف بالعورات؟ قال: «لكل امرئ منهم يومئذ شأن يُغنيه».

أخرجه النسائي^(٧)، عن عمرو بن عثمان، فوق موافقة. و«غُرْلًا» جمع الأغرل، وهو الأكلف. و«الغرلة»: القلفة. والله أعلم.

الشيخ السادس والخمسون

أخبرنا الإمام الزاهد أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي^(٨)، قراءة^(٩) عليه، أخبركم عمك الحافظ أبو عبد الله محمد بن

(١) في الأيمان (١٦٤٧/٥) باب من حلف بالآلات والعزى، فليقل: لا إله إلا الله.

(٢) في الأيمان والنذور ٧/٧ باب الحلف بالآلات.

(٣) في المخطوط: «بقراءتي».

(٤) كتب بها: «أخبرنا» ثم ضرب عليها.

(٥) هو بقیة بن الوليد بن صائد، الحافظ، أبو يُحْمَد الكلاعي، الحميري، الحمصي. أحد أعلام الحديث، ثقة، حجة. ولد سنة ١١٠ وتوفي سنة ١٩٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ - ٢٠٠هـ) ص ١٢٤ - ١٣٠ رقم ٤٨ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٦) كتب في المخطوط: «الرجال» ثم ضرب عليها. وكتب فوق السطر: لفظ الجلالة.

(٧) في الجناز ١١٤/٤ باب البعث.

(٨) هو الإمام، المحدث، القدوة، الصالح، شمس الدين ابن الكمال المقدسي، الحنبلي، ابن أخي الحافظ الضياء. حدث بالكثير نحواً من أربعين سنة، وعُني بالحديث، وجمع وخرج وكتب الكثير بخطه، وتمم تصنيف الأحكام الذي جمعه عمه الضياء. وكان محدثاً، فاضلاً، نبياً، حسن التحصيل، وافر الديانة، كثير العبادة، درس بالضائية. ولد سنة ٦٠٧ وتوفي سنة ٦٨٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠هـ) ص ٣٤٤ - ٣٤٦ رقم ٥٢٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) في المخطوط: «قراءة».

عبد الواحد بن أحمد المقدسي^(١)، قراءة^(٢) عليه قال: أخبرنا أبو روح عبد المُعز بن محمد بن أبي الفضل الهروي^(٣)، قراءة^(٤) عليه.

قال شيخنا محمد بن عبد الرحيم وغيره من شيوخنا، أخبرنا أبو رُوح إجازة، أخبرنا أبو عبد الله محمد/٦٢/ بن إسماعيل بن الحسين بن حمزة العلوي^(٥)، أخبرنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني^(٦)، (إجازة)^(٧) أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة^(٨)، أخبرنا جدّي الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة^(٩)، حدّثنا أبو موسى محمد بن المثنى^(١٠)، حدّثنا

(١) هو الحافظ الإمام الحُجّة، ضياء الدين، السعدي، المقدسي، الدمشقي، الصالحي، صاحب التصانيف النافعة. حفظ القرآن، وتفقه، ولزم الاشتغال والنسخ والتصنيف. وهو ثقة، جبل دين. ولد سنة ٥٦٩ وتوفي سنة ٦٤٣هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٤١ - ٦٥٠هـ) ص ٢٠٨ - ٢١٤ رقم ٢٥٣ وفيه حشدنا مصادر كثيرة لترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراءة».

(٣) هو الشيخ المعمّر، حافظ الدين، أبو رُوح الساعدي، البزاز، الهروي، الصوفي، مسند عصره بخراسان. روى كتاب (التقاسيم والأنواع) لأبي حاتم بن حبان. وصارت الرحلة إليه من الأقطار. ولد سنة ٥٢٢ وقتله التُرك سنة ٦١٨هـ. بهراة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١١ - ٦٢٠هـ) ص ٤٠٧ - ٤٠٩ رقم ٥٣٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) في المخطوط: «قراءة».

(٥) لم أجدّه، ووجدت ترجمة أبيه: إسماعيل بن الحسين بن حمزة، أبي الحسن العلوي، الهروي. وكان عالي الرتبة ببلده. توفي بحدود سنة ٤٩٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٩١ - ٥٠٠هـ) ص ٣٤٩ رقم ٣٩٨، والمنتخب من السياق ١٤٠، ١٤١ رقم ٣٢٠.

(٦) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عابد بن عامر، أبو عثمان الصابوني، النيسابوري، الواعظ المفسّر، شيخ الإسلام، ولد سنة ٣٧٣ وتوفي سنة ٤٤٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠هـ) ص ٢٢٤ - ٢٢٩ رقم ٣١٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) عن الحاشية.

(٨) هو محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة، أبو طاهر السلمي، نافعة الأئمة أبي بكر، محدّث نيسابور. توفي سنة ٣٨٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ - ٤٠٠هـ) ص ١٥٧، ١٥٨ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، إمام الأئمة، أبو بكر الحافظ. مصنفاته تزيد على مئة وأربعين كتاباً سوى المسائل، والمصنّفة أكثر من مئة جزء. وله فقه حديث بُريرة في ثلاثة أجزاء. وهو إمام يُقْتَدَى به، ولد سنة ٢٢٣ وتوفي سنة ٣١١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠هـ) ص ٤٢٢ - ٤٢٦ رقم ٣٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١٠) هو محمد بن المُثَنَّى بن عُبيد بن قيس الحافظ، أبو موسى العنزي، البصري، الزمين. كان =

عبد الصمد^(١)، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ^(٢)، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ»^(٣) فيقول رب العالمين فيضع منها قدمه، فينزوي بعضها إلى بعض فتقول: بعزتك قط قط. وما يزال في الجنة فضل حتى يُنشئ الله لها خلقاً آخر فيسكنه الجنة من فضول الجنة^(٤).

وأخبرنا به أعلا^(٥) من هذا بدرجتين: عبد الله بن عمر البغدادي^(٦)، قراءة^(٧) عليه، أخبرنا أبو الوقت السجزي^(٨)، أخبرنا أبو الحسن الداودي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد، أخبرنا إبراهيم بن خزيم الشاشي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ.

حَدَّثَنَا أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ، فَتَقُولُ: قَطُّ قَطُّ وَعِزَّتِكَ، وَيزوي بعضها إلى بعض». أخرجه مسلم^(٩)، عن عبد بن حُمَيْدٍ، به، فوقع موافقة عالية.

وبالإسناد إلى أبي بكر بن خزيمة، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ^(١٠)، حَدَّثَنَا أَبُو

= أرجح من بُنْدَارٍ وأحفظ، لأنه رحل، وُبُنْدَارٌ لم يرحل. وكانا نظيرين في الجفظ والإتقان، واتفق الأئمة الستة على الرواية عنهما. توفي سنة ٢٥٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ - ٢٦٠هـ). ص ٣١٦ - ٣١٨ رقم ٤٨٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي، العنبري، مولا هم التتوري، أبو سهل البصري. صدوق صالح الحديث. توفي سنة ٦ أو ٢٠٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٠١ - ٢١٠هـ). ص ٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٢٥١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) تقدّم.

(٣) كتب بعدها: «حتى» وضرب عليها.

(٤) تقدّم تخريج الحديث في الشيخ الخمسين.

(٥) كذا.

(٦) هو أبو المُنْجَا ابن اللّتي. تقدّم في الشيخ الخامس والثلاثين.

(٧) في المخطوط: «قراءة».

(٨) هو عبد الأول بن عيسى. تقدّم.

(٩) في الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢٨٤٦/٣٥) باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء.

(١٠) هو محمد بن بشار بن داود بن كيسان الحائك الحافظ، أبو بكر العبدي، البصري، بُنْدَارٌ. ثقة، كثير الحديث. كان عارفاً مُتَقِناً بصيراً بحديث البصرة. توفي سنة ٢٥٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ - ٢٦٠هـ). ص ٢٧٥ - ٢٧٨ رقم ٤٠٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

داود، حدّثنا شُعبة، عن عمرو بن مُرّة^(١)، عن أبي عُبَيْدة^(٢).

عن أبي موسى^(٣)، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ كَمَا أَخْرَجْنَاهُ، فَوْقَ مُوَافَقَةٍ.

٦٢ب/ مولد شيخنا أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم [في ذي الحجة سنة سبع وستمائة]^(٥) وتوفي ليلة الثلاثاء بعد عشاء الآخرة لتسع خلّون من جمادى الأولى سنة ثمانٍ وثمانين وست مئة، ودُفن من الغد بجبل قاسيون، رحمه الله تعالى وإيانا.

الشيخ السابع والخمسون

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، أبو محمد إسماعيل بن إسماعيل بن جوسلين البعلبي^(٦)، الحنبلي، قراءة^(٧) عليه، أخبرك الإمام الحجة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، قراءة^(٨) عليه، أخبرنا أبو الفتح محمد بن

(١) هو عمرو بن مُرّة بن عبد الله بن طارق المرادي، الجَمَلِيّ، أبو عبد الله الكوفيّ، أحد الأعلام، الحافظ، الضرير. له نحو مئتي حديث. مُجْمَعٌ عَلَى ثِقَتِهِ وَإِمَامَتِهِ، تُوْفِيَ سَنَةَ ١١٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ) ص ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٥١٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) هو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي. يقال اسمه: عامر. وكان من علماء الكوفة. توفي سنة ٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ) ص ٢٤١، ٢٤٢ رقم ١٨٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته الكثيرة.

(٣) هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار اليماني، صاحب رسول الله ﷺ. لم يكن في الصحابة أطيّب صوتاً منه. توفي سنة ٤٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠هـ). ص ١٣٩ - ١٤٦ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٤) في التوبة (٣١/٢٧٥٩) باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكرر الذنوب والتوبة. وأحمد في المسند ٣٩٥/٤ و٤٠٤.

(٥) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل، وما أثبتناه عن مصادر الترجمة.

(٦) هو الشيخ عماد الدين البعلبيّ. كان من خيار من حدّث في زمانه لعلمه ودينه وثقته وورعه. ولي قضاء بعلبك. ولد سنة ٦٠٤هـ وتوفي سنة ٦٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٨١ - ٦٩٠هـ). ص ٧٠، ٧١ رقم ١٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) في المخطوط: «قراءة».

(٨) في المخطوط: «قراءة».

عبد الباقي بن أحمد بن سلمان^(١)، قراءة^(٢) عليه سنة اثنتين وستين وخمسمائة ببغداد، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله الحميدي^(٣)، أخبرنا أبو القاسم منصور بن النعمان بن منصور الصيمري^(٤) في منزله بمصر، بقراءتي عليه، حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد^(٥) لفظاً، حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري^(٦)، حدثنا عبد الله بن محمد الجُمحي^(٧)، حدثنا الحمادان: حماد بن سلمة^(٨)، وحماد بن زيد^(٩)، قالوا: ثنا

(١) هو ابن البطني، البغدادي، الحاجب. كان آخر من روى عن أبي نصر الزينبي بالإجازة. وطال عمره واشتهر ذكره، وصار أسند شيخ ببغداد في زمانه، وسمع منه الأئمة والحفاظ، وهو ثقة صحيح السماع. ولد سنة ٤٧٧ هـ وتوفي سنة ٥٦٤ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٦١) - ٥٧٠ هـ) ص ٢٠٥ - ٢٠٨ رقم ١٦٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراءة».

(٣) هو محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حُميد بن يصل، الحافظ أبو عبد الله الأزدي، الحميدي، الأندلسي، الميورقي. كان من كبار أصحاب أبي محمد بن حزم الفقيه، ومن كبار الحفاظ. ثقة، متديناً، بصيراً بالحديث، عارفاً بفنونه، خبيراً بالرجال، لا سيما بأهل الأندلس وأخبارها. ولد قبل سنة ٤٢٠ هـ وتوفي سنة ٤٨٨ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٨١) - ٤٩٠ هـ) ص ٢٨٠ - ٢٨٥ رقم ٢٩٢ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) هو المصري. توفي سنة ٤٥١ هـ. انظر عنه في: وفيات المصريين ٨٦ رقم ٣٨٨، وتاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠ هـ). ص ٣١٨ رقم ٣٥.

(٥) هو القاضي، الفقيه، الشافعي، نزيل مصر. روى عن ابن مجاهد «كتاب السبعة». عُمر طويلاً حتى نيف على عشر ومئة، وقيل ولد سنة ٢٩٥ هـ وتوفي سنة ٣٩٦ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٨١ - ٤٠٠ هـ). ص ٣٣٥ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) هو علي بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان، أبو الحسن الغضائري، نزيل حلب. ثقة. رُوي عنه قوله: حججت على رجلتي ذاهباً وراجعاً من حلب أربعين حجة. توفي سنة ٣١٣ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠ هـ). ص ٤٥٧ رقم ١١٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، أبو بكر الجُمحي، مولاها المصري. أضر بأخرة. توفي سنة ٢٨١ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ - ٢٩٠ هـ). ص ٢٠٥ رقم ٣١٤ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو حماد بن سلمة بن دينار، مولى بني ربيعة. أبو سلمة البزاز، الخزقي، البطائني، شيخ أهل البصرة، العَلَم، الثقة، كان حجة في الرجال، إماماً راسياً في العربية، فقيهاً، فصيحا، بليغاً، كبير القدر، له تصانيف. توفي سنة ١٦٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٦١ - ١٧٠ هـ). ص ١٤٤ - ١٥٢ رقم ٨٢ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٩) هو حماد بن زيد بن درهم بن إسماعيل الأزدي، مولاها البصري، الأزرق، الضرير، الحافظ، =

عبد العزيز بن ضَهَب (١).

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهً».

ح وأخبرني (به أعلاً^(٢) بدرجة^(٣)) الإمام العارف، شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله الشَّهْرُوردي^(٤) وآخرون إجازةً، قالوا: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي^(٥) إذناً.

ح وأخبرناه عالياً أبو المُنْجَا عبد الله بن عمر بن علي، قراءة^(٦) عليه، أخبرنا أبو الوقت السجزي/٦٣/ أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الحموي، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، أخبرنا (محمد)^(٧) أبو عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي^(٨)، أخبرنا سعيد بن عامر، عن شُعبه، عن عبد العزيز بن ضَهَب.

= أحد الأعلام. كان فقيهاً، ثقة، حديثه أربعة آلاف كان يحفظها، ولم يكن له كتاب. ولد سنة ٩٨ وتوفي سنة ١٧٩هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٧١ - ١٨٠هـ). ص ٩٤ - ٩٩ رقم ٦٧ وفي حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(١) هو البناني، مولاهم البصري الأعمى. ثقة. توفي سنة ١٣٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ). ص ١٦٥، ١٦٦ وفيه مصادر ترجمته.

(٢) كذا.

(٣) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٤) هو عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمّويه، شهاب الدين أبو حفص وأبو عبد الله القرشي، التيمي، البكري، الصوفي، الشَّهْرُوردي، الزاهد، العارف، شيخ العراق. له «مشيخة» جزء لطيف. كان شيخ العراق في وقته، صاحب مجاهدة وإيثار، وطريقة حميدة، ومروءة تامة، وأوراد على كبر سنّه. تولى قضاء شَهْرُورد، وقُتل في أول ليلة من سنة ٦٣٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٣١ - ٦٤٠هـ). ص ١١٢ - ١١٥ رقم ١١٢ وفيه حشدنا الكثير من مصادر ترجمته.

(٥) كتب بعدها: «قراه عليه» وضرب عليها.

وابن عبد الباقي هو: محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي. قاضي القضاة أبو حامد ابن قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل بن الشَّهْرُوردي الموصلي، الفقيه الشافعي، الملقَّب بمحيي الدين. توجه رسولاً إلى الخليفة غير مرة. وكان له شعر. توفي سنة ٥٨٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٨١ - ٥٩٠هـ). ص ٢٥٠ - ٢٥٢ رقم ٢٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) في المخطوط: «قراه».

(٧) عن الحاشية.

(٨) كتب بعدها: «حدّثنا» ثم ضرب عليها.

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً».

أخرجه البخاري^(١)، عن آدم، عن شعبة.
وأخرجه مسلم^(٢)، عن يحيى بن يحيى، عن هُشَيْم.
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَنْ قَتِيْبَةَ، عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ.

وأخبرنا الشيخ أبو محمد إسماعيل، أخبرنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة، أخبرنا أبو الفتح بن البطي.
وأخبرني جماعة من شيوخه عنه إجازة، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي^(٣)، حدثنا الرئيس أبو العباس أحمد بن رشيق الكاتب^(٤)، رحمه الله، وكان من أفضل رئيس رأيناه بالمغرب.

حدثني أبو عبد الله محمد بن شجاع الصوفي، رحمه الله قال: كنت بمصر أيام سياحتي، فتأقت نفسي إلى النساء، فذكرت ذلك لبعض إخواني.

فقال لي: هاهنا امرأة صوفية، لها ابنة مثلها جميلة قد ناهزت البلوغ.
قال: فخطبتها وتزوجتها، فلما دخلت عليها وجدتها مستقبلة القبلة تصلي، فاستحييت أن تكون صبية في مثل سنها تصلي، وأنا لا أصلي، فاستقبلت القبلة وصليت ما قدر لي حتى غلبتني عيني، فنمت في مصلاي، ونامت في مصلاها. فلما كان في اليوم الثاني كان مثل ذلك أيضاً، فلما طال علي.

قلت لها: يا هذه/٦٣ب/ ما لاجتماعنا معنى.
فقلت لي: أنا في خدمة مولاي، ومن له حق فما أمنعه.
قال: فاستحييت من كلامها، وتماديت على أمري نحو الشهر، ثم بدا لي السفر.
فقلت: يا هذه.

(١) في الصوم ٢/٢٣٢ باب بركة السحور من غير إيجاب.

(٢) في الصوم (١٠٩٥/٤٥) باب فضل السحور وتأکید استحبابه، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر.

(٣) كتب بعدها: «قال: سمعت الشيخ أبا الحسن علي بن بقا بن محمد الوراق يقول: سمعت»، ثم ضرب عليها.

(٤) هو الأندلسي، مولى ابن شهيد. له رسائل متداولة، ومؤلف على تراجم صحيح البخاري وبيان مشكله. وله شعر. توفي بغير سنة ٤٤٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠هـ).

ص ٢٦٢ رقم ٣٦٩ وفيه مصادر ترجمته.

قالت: لَيْكَ .

قلت: إني قد أردت السفر .

قالت: مُصاحباً بالعافية .

قال: فقمْتُ، فلما صرت عند الباب . قامت .

فقالت: يا سيدي، كان بيننا عهدٌ في الدنيا لم يُفْضَ بتمامه، عسى في الجنة إن شاء الله .

قلت لها: عسى .

قالت: أَسْتَدْعُكَ اللَّهُ خَيْرَ مُسْتَوْدَعٍ .

قال: فتودَّعْتُ منها وخرجت .

قال: ثم عدت إلى مصر بعد سنين، فسألت عنها .

فقيل لي: هي على أفضل ما تركتها عليه من العبادة والاجتهاد .

وبالإسناد إلى أبي عبد الله الحُمَيْدِيِّ، قال: أنشدني أبو محمد علي بن أحمد لنفسه [من الطويل]:

سلامٌ على دهر التلاقي مُرَدَّدٌ	ولا لقي التفريقُ أهلاً ولا سهلاً
ويا بَيْنُ بِنِّ عَنَّا ذَمِيماً مُبْعَداً	ويا دهرُ قَرَبٍ كالذي نعهدُ الوصلاً
أقول وقد همَّ الفؤادُ برحلة ^(١)	ولكن رحا القرب قال له مهلاً
لعل الذي يُذني ويُبعُدُ والذي	قضى بفراق الشمل أن يجمع الشمال

وبالإسناد إلى الحُمَيْدِيِّ قال: وأنشدنا أيضاً للوزير أبي الحسن جعفر بن عثمان المُصَحِّفِي: [من الرجز]

يا ذا الذي أودعني سِرَّهُ	لا تَزُجْ أن تسمعَ مِنِّي
لم أجره بعدك في خاطري	كأنه ما مرّ في أذني

/ ٦٤ / الشيخ الثامن والخمسون

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، شمس الدين، أبو عبد الله، محمد بن سعد بن

(١) في المخطوط: «ومعا» .

عبد الله بن سعد المقدسي^(١)، قراءة^(٢) عليه وأنا أسمع، أخبركم الشيخ أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن بن الحسين السلمي الشافعي، المعروف بابن الموازيني^(٣)، قراءة^(٤) عليه، في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وخمس مئة، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن قراءة^(٥) عليه في جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين مئة، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد البزاز، المعروف^(٦) بابن النحاس بمصر، حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن وزدان السمرقندي^(٧) سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، حدثنا محمد بن عبد الحكم^(٨)، حدثنا آدم وهو ابن أبي إياس^(٩)، حدثنا شعبة، حدثنا عبد الله بن دينار قال: سمعت سليمان بن يسار^(١٠) يحدث، عن عراك بن مالك^(١١).

(١) هو ابن مفلح بن هبة الله بن ثَمِير، الأنصاري، المقدسي، الدمشقي، الصالحي، الحنبلي، الكاتب الأديب. كان أديباً بليغاً، وشاعراً محسناً، وكتاباً مُنشئاً، كتب للملك الصالح عماد الدين، وطال عمره. ولد سنة ٥٧١ وتوفي سنة ٦٥٠ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام ٦٤١ - ٦٥٠ هـ. ص ٤٥٠، ٤٥١ رقم ٦٠٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) في المخطوط: «قراءة».

(٣) هو الدمشقي، المعذل. كان محدثاً خيراً، صالحاً، يحب العزلة والانقطاع. خرج لنفسه مشيخة، وخرج في الرقائق والفضائل. ولد سنة ٥٠٦ وتوفي سنة ٥٨٥ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٨١ - ٥٩٠ هـ) ص ٢٠٩، ٢١٠ رقم ١٥٩ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٤) في المخطوط: «قراه».

(٥) في المخطوط: «قراه».

(٦) تكررت في المخطوط.

(٧) هو الحذاء، حديثه بعلو في «الخلعيات». ثقة، له سماعات صحاح في كتب أبيه، ولد سنة ٢٥٠ وتوفي سنة ٣٤٥ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٣٣١ - ٣٥٠ هـ). ص ٣٢٩، ٣٣٠ رقم ٥٥١ وفيه مصادر ترجمته.

(٨) هو محمد بن عبد الحكم بن يزيد القُطْرِي. روى قالون قراءته وتفرّد عنه بلفظة لا تُعرف في قراءته، وكان من أهل الرملة. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٦١ - ٢٨٠ هـ). ص ٤٥٠ رقم ٥٧٣ وفيه مصادر ترجمته.

(٩) هو آدم بن عبد الرحمن، العسقلاني، الإمام، أبو الحسن الخراساني المروزي. ثقة مأمون متعبّد، وكان من الستّة الذين كانوا يضبطون الحديث عند شعبة. توفي سنة ٢٢٠ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢١١ - ٢٢٠ هـ) ص ٥٩ - ٦٢ رقم ٢٨ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١٠) هو سليمان بن يسار المدني، أخو عطاء بن يسار. كاتب سليمان أم سلمة رضي الله عنها. كان فقيهاً إماماً مجتهداً، رفيق الذكر. ثقة. توفي سنة ١٠٧ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠ هـ). ص ١٠٠ - ١٠٣ رقم ٨٥ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١١) هو عراك بن مالك الغفاري، المدني، الفقيه الصالح من جلة التابعين. ثقة. كان يصوم الدهر. =

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس على قرَس المسلم ولا على غلامه صدقة، يعني الزكاة»^(١).

وأخبرنا به أعلا^(٢) من هذا أبو المنجاء عبد الله بن عمر بن اللثي، قراءة^(٣) عليه، أخبركم أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي، أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن/٦٤ب/ عبد الرحمن الدارمي، حدثنا هاشم بن القاسم^(٤).

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن (محمد بن)^(٥) يحيى الزبيدي^(٦)، قراءة^(٧) عليه، أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا أبو الحسن الداودي، أخبرنا السرخسي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفيرزي^(٨)، أخبرنا أبو

= انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠هـ). ص ١٦٨، ١٦٩ رقم ١٧٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) رواه مسلم، في الزكاة (٩) باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه.

وأبو داود، في الزكاة (١٥٩٥) باب صدقة الرقيق.

والنسائي، في الزكاة ٣٥/٥ باب زكاة الخيل.

وابن ماجه، في الزكاة (١٨١٢) باب صدقة الخيل والرقيق.

ومالك، في الزكاة (٦١٣) باب ما جاء في صدقة الرقيق والخيل والعسل.

وأحمد، في المسند ٢/٢٤٩ و ٢٧٩ و ٤٧٠ و ٤٧٧.

(٢) كذا.

(٣) في المخطوط: «قراءة».

(٤) هو هاشم بن القاسم بن شيبه، أبو محمد القرشي، مولا هم الحزاني. جاوز التسعين. توفي سنة

٢٦٠هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ - ٢٦٠هـ). ص ٣٦١، ٣٦٢ رقم ٥٥٦ وفيه

حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) عن الحاشية.

(٦) هو سراج الدين الربيعي، الزبيدي الأصل، البغدادي، الفقيه، الحنبلي، الباصري، الفرسي،

نسبة إلى ربيعة الفرس. كان فقيهاً فاضلاً ديناً، خيراً، حسن الأخلاق، متواضعاً، درس بمدرسة

الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة. ولد سنة ٥٤٦هـ وتوفي سنة ٦٣١هـ. انظر عنه في: تاريخ

الإسلام (٦٣١ - ٦٤٠هـ). ص ٦٠ - ٦٣ رقم ٢٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) في المخطوط: «قراه».

(٨) هو محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر، أبو عبد الله الفيرزي. سمع «الصحيح» من

الإمام البخاري في ثلاث سنين، وكان ثقة ورعاً. ولد سنة ٢٣١هـ وتوفي سنة ٣٢٠هـ. انظر عنه

في: تاريخ الإسلام (٣٠١ - ٣٢٠هـ) ص ٦١٣ - ٦١٥ رقم ٤٨٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري^(١)، حدّثنا آدم، قال: حدّثنا شعبة واللفظ لهاشم، قال عبد الله بن دينار، أخبرني، قال: سمعت سليمان بن يسار يحدث، عن عراك بن مالك.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: «ليس على فارس المسلم ولا»^(٢) على غلامه صدقة».

وأخرجه مسلم^(٣) من طريق، منها: عن عمرو الناقد، وزهير، عن سفيان، عن أيوب بن موسى، عن مكحول، عن سليمان بن يسار، عن عراك، فكأن شيخنا الأول سمعه من الفراوي، والثاني والثالث (سمعه من الفارسي)^(٤).

وأخبرنا الإمام محمد بن سعد المقدسي، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الموازيني، أخبرنا جدي أبو الحسن علي بن الحسن، أخبرنا أبو علي الأهوازي^(٥)^(٦) حدّثنا عبد الرحمن بن عمر البزاز، حدّثنا أبو عمرو عثمان بن محمد السمرقندي، حدّثنا محمد بن عبد الحكم، حدّثنا آدم، حدّثنا شعبة، حدّثنا حميد بن نافع^(٧).
عن زينب بنت أم سلمة^(٨)، عن أمها أنّ امرأة تُوفي عنها زوجها فرمدت، فخشوا على عينيها، فأتوا النبي ﷺ فاستأذنوه في الكُخل، فقال لهم النبي ﷺ: «لا

(١) هو الإمام البخاري صاحب «الصحیح» وغيره. الحافظ، العَلَم. ولد سنة ١٩٤ وتوفي سنة ٢٥٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٥١ - ٢٦٠هـ). ص ٢٣٨ - ٢٧٤ رقم ٤٠١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) كتب بعدها: «عبد» ثم ضرب عليها.

(٣) في الزكاة (٩) باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه.

(٤) ما بين القوسين عن الحاشية.

(٥) هو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، الأستاذ أبو علي الأهوازي المقرئ، نزيل دمشق. عُني بالقراءات، ورحل فيها ولقي الكبار، ورحل إليه القراء لعلّو سنده وإتقانه. وله توالي في الحديث. ثقة. ولد سنة ٣٦٢ وتوفي سنة ٤٤٦هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠هـ). ص ١٢٤ - ١٣٠ رقم ١٦٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٦) كتب بعدها «أخبرنا» وضرب عليها.

(٧) هو حميد بن نافع الأنصاري، مولا هم المدني. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٠١ - ١٢٠) ص ٣٥٠ رقم ٣٧٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هي زينب بنت أبي سلمة عبد الله بن الأسد بن هلال المخزومية، ربيبة رسول الله ﷺ. توفيت قريباً من سنة ٧٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠هـ) ص ٦٤٥، ٤٠٦ رقم ١٧٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

تكتحل فقد كانت إحداكن تمكث في شرّ أحلاسها^(١) أو في شرّ بيتها، فإذا كان حولَ فمرّ كلبٌ رمّت بيعةً فلا، حتى تمضي أربعة أشهر وعشراً».

وأخبرنا به أعلا^(٢) من هذا بدرجة: الحسين بن المبارك قراءة^(٣) عليه، أخبركم عبد الأول، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا أبو محمد الحموي، أخبرنا محمد بن يوسف، حدّثنا محمد بن إسماعيل، حدّثنا آدم، فذكره^(٤).

وأخرجه مسلم^(٥) من طرق، منها: عن أبي موسى، عن عُنْدَر، عن شُعبة.

وعن عُبيد الله بن مُعَاذ، عن أبيه، عن شُعبة.

فكأن شيخنا المقدسيّ سمعه من الفراوي، وكأن/١٦٥/ الحسين بن المبارك سمعه من عبد الغافر الفارسيّ.

ولله الحمد.

تُوفِّي شيخنا محمد بن سعد [بسفح قاسيون في ثاني شوال سنة خمسين وستمئة]^(٦).

الشيخ التاسع والخمسون

أخبرنا الشيخ الإمام، العالم، العلامة، المتقن، شرف الدين، أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي^(٧)، بقراءتي عليه، قلت له: أخبركم الشيخ

(١) أحلاس: جمع جلس، بكسر الحاء، مأخوذ من جلس البعير وغيره من الدواب، وهو كالمسح على ظهره.

(٢) كذا.

(٣) في المخطوط: «قراءة».

(٤) كتب بعدها: «بمعناه بنحوه» ثم ضرب عليهما.

(٥) في الطلاق (١٤٨٨/٦٠) باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة وتحريمه في غير ذلك إلا ثلاثة أيام.

(٦) ما بين الحاصرتين استدركناه من المصادر.

(٧) هو الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن يوسف، الإمام شرف الدين أبو عبد الله الهذباني، الإربلي، الشافعي، اللغوي. تخرّج به جماعة من الفضلاء، وكان ديناً، ثقة، جليلاً. ولد سنة ٥٦٨ بإربل. وتوفي سنة ٦٥٦ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥١ - ٦٦٠ هـ). ص ٢٣٦، ٢٣٧ رقم ٢٥٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدّب، قراءة^(١) عليه، أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، قراءة^(٢) عليه، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم البزار، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حدّثنا محمد بن^(٣) مَسْلَمَة، حدّثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدّثنا حيوة بن شريح^(٤)، عن أبي صخر^(٥)، أنّ عبد الله بن عبد الرحمن، أخبره عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

أخبرني أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنهم أنّ رسول الله ﷺ ليلة أُسري به مرّ على إبراهيم خليل الرحمن، صلوات الله عليه، فقال إبراهيم: يا جبريل من هذا معك؟ فقال جبريل: هذا محمد ﷺ. فقال إبراهيم لمحمد صلوات الله عليهما: مُز أُمَّتَكَ فَلَتَكْثُرَ مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنْ تُرْبِتَهَا طَيِّبَةً وَأَرْضَهَا وَاسِعَةً، فقال النبي ﷺ: «وما غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟»، فقال إبراهيم: لا حول ولا قوّة إلّا بالله.

رواه الإمام^(٦) أحمد، عن عبد الله بن بُريد، فوق موافقة.

وأنشدني الإمام العلامة أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الإربلي، بقراءتي عليه، أخبركم الإمام العلامة تاج الدين، أبو اليُمْن، زيد بن الحسن بن زيد الكندي، قراءة^(٧) عليه، أخبرنا سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري الأندلسي^(٨)، أخبرنا الإمام أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي^(٩)، أخبرنا

(١) في المخطوط: «قراءة».

(٢) في المخطوط: «قراءة».

(٣) كتب في المخطوط بعدها: «أبي» وضرب عليها.

(٤) هو حيوة بن شريح بن صفوان التّجيبّي، أبو زُرعة المصري، الفقيه، من رؤوس العِلْم والعمل بديار مصر. ثقة. توفي سنة ١٥٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٤١ - ١٦٠هـ). ص ٣٨٦، ٣٨٧ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٥) هو يزيد بن أبي سُمَيّة، أبو صخر الإيلي. مُقَلّ، كان يصليّ الليل أجمع ويكي. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١ - ١٤٠هـ). ص ٣٠٧ وفيه مصادر ترجمته.

(٦) في المسند ٤١٨/٥.

(٧) في المخطوط: «قراءة».

(٨) هو أبو سعد الأنصاري، البَلَنْسِي، المحدث. رحل إلى أن دخل الصين، ولهذا كان يكتب الأندلسي، الصيني. وكان فقيهاً متديناً، عالماً، فاضلاً، توفي سنة ٥٤١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٤١ - ٥٥٠هـ). ص ٦٥، ٦٦ رقم ١٦ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو يحيى بن علي بن محمد بن الحسن بن بسطام، أبو زكريا الشيباني، التبريزي، الخطيب، =

أبو العلاء أحمد^(١) بن عبد الله بن سليمان المعري^(٢)، لنفسه: [من البسيط]:

٦٥ب/ يا ساهر البرق أيقظ راقداً السمر
وإن بخلت عن الأحياء كلهم
ويا أسيرة ججليها أري سيفها
ما سرت إلا وطيف منك يضحني
لو حط رحلي فوق النجم رافعه
يوذ أن ظلام الليل دام له
لو اختصرتم من الإحسان زركم
أبعد حول ثناجي الشوق ناجية
كم بات حولك من ريم وجارية
فما وهبت الذي يعرفن من خلق
فما تركت بذات الضال عاطلة
قلدت كل مهاة عقد عانية
ورب ساحب وشي من جاذرها
حسنت^(٣) نظم كلام توصفين به
فالحسن يظهر في شئين رونقه
أقول والوحش ترميني بأعينها
لمشمعلين كالسيفين تحتها
في بلدة مثل ظهر^(٤) الطبي بث بها
لا تطويا السر عني يوم نايبة

لعل بالجزع أعواناً على السهر
فاسق المواطر حيا من بني مطر
حمل الحلي لمن أعى عن النظر
سرى أمامي وتأويلاً على أثري
ألفيت ثم خيالاً منك منتظري
وزيد فيه سواد القلب والبصر
والعذب يهجر للإفراط في الحصر
هلاً، ونحن على عشر من العشر
يستجد بانك حسن الدل والخور
لكن سمحت بما يُنكرن من ذر
من الظباء ولا عار من البقر
وفزت بالشكر في الآرام والعفر
وكان يرفل في ثوب من الوبر
ومنزلاً بك معموراً من الخفر
بيت من الشعر أو بيت من الشعر
والطير تعجب مني كيف لم أطر
مثل القناتين من أين ومن ضم
كأنني فوق روق الطي من حذر/ ٦٦أ/
فإن ذلك ذنب غير مُغتفر

= اللغوي، أحد الأعلام في علم اللسان. صنف «شرح الحماسة»، و«شرح ديوان المتنبي»، و«شرح سقط الزند»، و«شرح السبع قصائد المعلقات» و«كتاب تهذيب غريب الحديث». توفي سنة ٥٠٢ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٥٠١ - ٥٢٠ هـ) ص ٧٣ - ٧٦ رقم ٦١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) كتب بعدها: «بن سليمان» وضرب عليها.

(٢) هو الشاعر المشهور، أبو العلاء المعري، التنوخي، اللغوي، صاحب التصانيف. ولد سنة ٣٦٣ وتوفي سنة ٤٤٩ هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤٤١ - ٤٦٠ هـ). ص ١٩٨ - ٢٢٠ رقم ٣٠٥ وفيه حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٣) كتب بعدها: «كلام» ثم ضرب عليها.

(٤) تكررت. وضرب على الثانية.

والخِلُّ كالماء يُبدي لي ضمائره (مع الصفاء)^(١) ويُخفيها مع الكَدَرِ
فذكرها إلى أن قال:

علوُّكُمْ فتواضعُكُمْ على ثقةٍ والكِبَرُ والحمدُ ضدَّانِ إنفاقُهُما
يُجَنِّى تزايدُ هذا من تناقُصِ ذا خَفَ الوري وأقرتُكُمْ حُلُومُكُمْ
وأنت من لو رأى الإنسانَ طلعَتَهُ سافرتَ عَنَّا فظلَّ الناسَ كُلُّهُمُ
لو غَبَّتْ شهرَكَ موصولاً بتابعه (مع الصفاء)^(٢)

الشيخ الستون

أخبرنا الشيخ الجليل، أبو محمد طُغريل^(٣) بن عبد الله التركي، المُحسِنِي،
قراءة^(٤) عليه ونحن نسمع، أخبركم الشيخ أبو حفص عمر بن محمد البغدادي،
قراءة^(٥) عليه، أخبرنا أبو القاسم الشيباني، أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد البزاز،
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، حَدَّثَنَا الحارث^(٦)، حَدَّثَنَا أبو النصر^(٧)،
حَدَّثَنَا أبو معاوية^(٨)، عن عاصم^(٩).

(١) تَكَرَّرَتْ. وضرب على الثانية.

(٢) الأبيات من قصيدة من ٧٤ بيتاً لأبي العلاء، في ديوانه سَقَطَ الزند - تصحيح إبراهيم الزين - دار
الفكر، بيروت ١٩٦٥ - ص ٥٦ - ٦٣.

(٣) هو الطواشي، توفي سنة ٦٥٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٦٥١ - ٦٦٠هـ) ص ٣٤٣ رقم ٤٣٣.
(٤) في المخطوط: «قراءة».

(٥) في المخطوط: «قراءة».

(٦) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة داهر، المحدث أبو محمد التيمي، البغدادي، الخطيب،
مسند بغداد في وقته. ولد سنة ١٨٦هـ وتوفي سنة ٢٨٢هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٨١ -
٢٩٠هـ). ص ١٤٦ - ١٤٨ رقم ١٩٣ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٧) هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو النصر القُرشي، الأموي، مولا هم الدمشقي، الفراديسي.
كان من الثقات البكائين. توفي سنة ٢٢٧هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٢٢١ - ٢٣٠هـ).
ص ٨١، ٨٢ رقم ٥٤ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٨) هو محمد بن خازم الكوفي الضرير، الحافظ، أحد أئمة الأثر. ثقة، ربّما دَلَسَ، وكان يرى
الإرجاء. ولد سنة ١١٣هـ وتوفي سنة ١٩٥هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٩١ - ٢٠٠هـ)
ص ٥٠٥ - ٥٠٨ رقم ٣٨٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٩) هو عاصم بن أبي النُّجُود بهدلة، الإمام أبو بكر الأسدي، القارئ، الكوفي. أحد الأعلام مولى =

عن زر^(١)، قال: استأذن ابن جُرْمُوز (- يعني -) ^(٢) على عليّ، فقال: من بالباب؟ قال: ابن جرموز يستأذن، فقال: ائذنوا ليدخل قاتل الزبير في النار. سمعت رسول الله ﷺ يقول: /٦٦ب/ «لكلّ نبيّ حواريّ، وحواريّ الزبير». رواه الإمام أحمد^(٣)، عن أبي النضر، فوقع موافقة.

وأخبرنا أبو محمد المحسنيّ، قراءة^(٤) عليه، أخبركم عمر بن محمد المؤدّب قراءة^(٥) عليه، أخبرنا هبة الله بن محمد الشيبانيّ، أخبرنا محمد بن محمد البرّاز، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله^(٦)، حدّثني بشر بن أنس أبو الخير، حدّثنا أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن زيد بن ثابت الكعبيّ، الربعيّ، الخزاعيّ، حدّثني عمّي أيوب بن الحكم.

ح قال أبو بكر محمد بن عبد الله، وحدّثنا أحمد بن يوسف بن تميم البصريّ، حدّثنا أبو هشام محمد بن سليمان بقُدَيْد^(٧)، حدّثني عمّي أيوب بن الحكم، عن حزام بن هشام، عن أبيه هشام.

= بني أسد. كان أحد الفُصحاء، ثقة، توفي سنة ١٢٨هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (١٢١) - ١٤٠هـ). ص ١٣٨ - ١٤٠ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(١) هو زرّ بن حُبَيْش بن حُباشَة بن أوس، أبو مريم الأسديّ، الكوفيّ. أدرك الجاهلية وعُمَر دهرًا. كان ثقة كثير الحديث. توفي سنة ٨١هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٨١ - ١٠٠هـ) ص ٦٦ - ٦٨ رقم ٣١ وفيه حشدنا مصادر ترجمته.

(٢) عن الحاشية.

(٣) في المسند ١/ ٨٩ و ١٠٢ و ١٠٣.

وأخرجه الترمذي، في المناقب (٣٧٤٥).

وابن سعد، في الطبقات الكبرى ٣/ ١٠٥.

والطبراني، في المعجم الكبير ١١٩ رقم ١٢٣ و ٢٢٨ و ٢٤٣.

والحاكم، في المستدرک ٣/ ٣٦٧ وصحّحه، ووافقه الذهبيّ في تلخيصه.

وابن الأثير، في أسد الغابة ٢/ ١٩٩.

والذهبي، في تاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين) ص ٥٠٢.

(٤) في المخطوط: «قراءة».

(٥) في المخطوط: «قراءة».

(٦) كتب بعدها: «الشيباني» ثم ضرب عليها.

(٧) قُدَيْد: تصغير القدّ. اسم موضع قرب مكة. وإليه يُنسب: حزام بن هشام بن حبّيش بن

خالد بن الأشعر الخزاعي، القديدي. (معجم البلدان ٤/ ٣١٣).

عن جدّه حُبَيْش بن خالد^(١) صاحب رسول الله ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَسَنٌ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ خَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَا^(٢) لَأَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْيَظَ، مَرَّوْا عَلَى خِيَمَتِي أُمِّ مَعْبُدِ الْخُزَاعِيَّةِ، وَكَانَتْ بَرْزَةً جَلْدَةً تَحْتِي بِفَنَاءِ الْقَبَةِ، ثُمَّ تَسْقِي وَتُطْعِمُ، فَسَأَلُوهَا تَمْرًا وَلَحْمًا يَشْتَرُوهُ مِنْهَا، فَلَمْ يَصِيبُوا^(٣) عِنْدَهَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ مُسْتَتِينَ^(٤)، فَظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَاةٍ فِي كِسْرِ الْخِيَمَةِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبُدٍ؟» قَالَتْ: شَاةٌ خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ. قَالَ: «هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟» قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ: «أَتَأْذَنِينَ أَنْ أُحْلِبُهَا؟» قَالَتْ: نَعَمْ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَاحْلُبِيهَا. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ صُرْعَهَا، وَسَمَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَدَعَا/٦٧/لَهَا فِي شَاتِهَا، فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ، وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ، وَدَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ الرُّهْطَ، فَحَلَبَ ثَجًّا حَتَّى عَلَاهُ الْبَهَاءُ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رُوِيَثَ، ثُمَّ سَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوَوْا، ثُمَّ شَرَبَ آخِرُهُمْ، ثُمَّ حَلَبَ ثَانِيًا بَعْدَ بَدءٍ حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءَ، ثُمَّ غَادَرَهَا وَبَايَعَهَا، وَارْتَحَلُوا عَنْهَا، فَقَلَّ مَا لَبِثَتْ حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبُدٍ يَسُوقُ أَعْزْرًا عِجَافًا يَتَسَاوَكُنْ هُزَالًا مُخْهَنٌ قَلِيلٌ. فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبُدٍ اللَّبَنَ عَجِبَ، وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبُدٍ؟ وَالشَّاءُ عَازِبٌ جِيَالٌ، وَلَا حَلُوبٌ فِي الْبَيْتِ! فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: صَفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبُدٍ. قَالَتْ: رَجُلٌ ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ، أُبْلَجُ الْوَجْهَ، حَسَنُ الْخَلْقِ، لَمْ تُعْبَهُ ثَجْلَةٌ، لَمْ تُزْرِهِ صَغْلَةٌ، وَسِيمٌ قَسِيمٌ، فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ، وَفِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ، وَفِي صَوْتِهِ صَحْلٌ، وَفِي عُتْقِهِ سَطْعٌ، وَفِي لَحِيَّتِهِ كَثَاةٌ^(٥)، أَزْجٌ، أَقْرَنٌ، إِنْ صَمَتَ فَعَلِيهِ الْوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَا وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاءُ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَحْسَنُهُ وَأَحْلَاهُ مِنْ قَرِيبٍ، حُلُوُ الْمَنْطِقِ، فَضْلٌ، لَا نَزْرٌ وَلَا هَذَرٌ، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتٌ نَظْمٌ يَتَحَدَّرْنَ، رُبْعَةٌ لَا بِيَاسٍ مِنْ طُولٍ، وَلَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ، فَهُوَ أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا، لَهُ رُفْقَاؤُهُ يَحْفَقُونَ بِهِ، إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ، وَإِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ، مُحْفُودٌ، مُحْشُودٌ، لَا عَابِسٌ وَلَا مُفْتَدٌ.

(١) هو حُبَيْش الأشعر، ويقال ابن الأشعر، والأشعر لقب. وهو حُبَيْش بن خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن حُبَيْش، كنيته أبو صخر. وهو أخو أم معبد. استشهد يوم الفتح. (الإصابة ١/ ٣١٠ رقم ١٦٠٧).

(٢) الصواب: «ومولى».

(٣) في المخطوط: «يصبوا». بحذف الألف.

(٤) أي نَفَذَ زَادَهُمْ.

(٥) في المخطوط: «كثاثة».

قال أبو مَعْبُد: فهذا واللَّهِ صاحب قريش الذي ذُكِرَ لنا من أمره ما ذُكِرَ بمكة، ولقد هَمَمْتُ أن أصحبه، ولأفعلن إن وجدتُ إلى ذلك سبيلاً.

وأصبح صوتُ بمكة عالٍ، يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه، وهو يقول: [من الطويل]:

جَزَى اللّٰهُ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ^(١) رَفِيقَيْنِ قَالَا خِيَمَتْنِي أُمٌّ مَّعْبُدٍ
هَمَّا نَزَلَا بِالْهَدْيِ وَاهْتَدِيَا^(٢) فَقَدْ فَازَ مِنْ أَمْسَى رَفِيقُ مُحَمَّدٍ
فِي الْقَصِيِّ مَا رَوَى اللّٰهُ عَنْكُمْ بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا يُجَارَى وَسُودِدَ
لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَكَانُ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعُدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصِدٍ
سَلُّوا أَخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا فَإِنْ كُمْ إِنْ تَسَالَوْا الشَّاةَ تَشْهَدُ
دَعَاها بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ عَلَيْهِ صَرِيحاً ضَرَّةَ الشَّاةِ مُزِيدٍ
فَغَادَرَهَا رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالِبٍ يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ بَعْدَ^(٣) مُورِدٍ

فلما سمع بذلك حسان بن ثابت^(٤) شَبَّ يَجَاوِبُ الْهَاتِفَ، فَقَالَ: [من

الطويل]:

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ وَقُدْسٌ مِنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَغْتَدِي
تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عَقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بَنُورٌ مَجْدِدٍ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ مِنْ يَتْبَعُ الْحَقَّ يُرْشِدُ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَسْقَهُوا عَمَايَتَهُمْ هَادٍ بِهِ كُلُّ مَهْتَدِي
وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبَ رِكَابُ هَدًى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدٍ
نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللّٰهِ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ
وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةً غَائِبٍ فَتَصْدِيقُهَا فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْغَدِ^(٥)

هذا حديث محفوظ من حديث جِزَامِ بْنِ هِشَامٍ، رواه عنه أيضاً مُحَرِّزُ بْنُ

(١) في المخطوط: «جزاه».

(٢) في المصادر: «واهتدت».

(٣) في المصادر: «ثم».

(٤) هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري، النجاري، أبو عبد الرحمن، شاعر رسول الله ﷺ. توفي سنة ٥٤هـ. انظر عنه في: تاريخ الإسلام (٤١ - ٦٠هـ). ص ١٩٤ - ١٩٧ وفي حشدنا عشرات المصادر لترجمته.

(٥) له زيادة بيت:

لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةُ جَدِّهِ بِصُحْبَتِهِ مِنْ يُسْعِدِ اللّٰهُ يَسْعِدِ

المهدي، الكعبي، ومروان بن معاوية الفزاري، قاله الحافظ أبو القاسم الدمشقي^(١). و«حُبَيْش» بالحاء المهملة المضمومة والباء الموحدة، وآخره شين معجمة، وقيل بالخاء المعجمة، والنون والسين المهملة. شهد الفتح مع النبي/٦٨/أ/ﷺ، وقُتل يوم الفتح هو وكُز بن جابر، كانا في خيل (خالد) بن الوليد رضي الله عنه، فسلكا غير طريقه، فلقيهما المشركون فقتلوهما.

قوله: «برزة» أي تُكثر البروز، وهي عفيفة آمنة على نفسها، وقيل يشترط مع ذلك كونها كهلة.

وقوله: «مُرْمِلين» أي نفذ زادهم كأنهم لصقوا بالرميل.

- (١) في تهذيب تاريخ دمشق ١/٣٢٦، ٣٢٧. والحديث في: الطبقات الكبرى لابن سعد ١/٢٣٠ وما بعدها، و٨/٢٨٨، ٢٨٩. وأنساب الأشراف، للبلاذري ١/٢٦٢ و٣٩١. والسيرة النبوية، لابن هشام (بتحقيقنا) ٢/١٢٩. والمنتخب من ذيل المذيل، للطبري ٥٧٧ و٥٨٠. والمعرفة والتاريخ، للفسوي ٣/٢٧٤. ودلائل النبوة، لأبي نُعيم ١١٧ - ١١٩. والمستدرک على الصحيحين، للحاكم ٣/٩ - ١١. ودلائل النبوة، للبيهقي ١/٢٢٨ - ٢٣٧. والاستيعاب، لابن عبد البر ٤/٤٩٥ - ٤٩٨. وتاريخ الرسل والملوك، للطبري ٢/٣٨٠. والكامل في التاريخ، لابن الأثير ٢/١٠٦. وأسد الغابة، له ٥/٤٩٧. وتهذيب الكمال، للمزي ١/٢٢١ - ٢٢٣. ونهاية الأرب، للنويري ١٦/٢٣٦، ٢٣٧. وتاريخ الإسلام، للذهبي (السيرة النبوية) ٤٣٧ - ٤٤٠. والشمال، لابن كثير ٤٤ - ٤٩. والسيرة النبوية، له ٢/٢٥٧ - ٢٦٣. والوافي بالوفيات، للصفدي ١٦/٥٥٣ - ٥٥٦. وعيون الأثر، لابن سيد الناس ١/١٨٩. وإمتاع الأسماع، للمقريزي ١/٤٣. والإصابة، لابن حجر ٤/٤٩٧، ٤٩٨. ومجمع الزوائد، للهيتمي ٦/٥٥ - ٥٨ و٢٧٨، ٢٧٩. وتاريخ الخميس، للديار بكري ١/٣٧٥، ٣٧٧. والخصائص الكبرى، للسيوطي ١/١٨٨.

وقوله: «مُسْتَتِين» أي مُجْدِبِينَ أصابتهم السنة، وهي القحط.
و«كسر الخيمة» بكسر الكاف: جانبها. ويجوز فتحها.
و«الجهد»: بفتح الجيم المبتقة وبضمّها، الطاقة. وقد تُفتح.
و«حلباً» بفتح اللام وسكونها.
وتفاجت: أي بالَغَتْ في فتح ما بين رجليها.
واجترت: أي لاكت ما تخرجه من جوفها.
ويُربض الرهط: بالياء الموحدة، أي يُرويههم ويُثقلهم حتى يربضوا^(١). ويُروى:
يُربض: بالياء المثناة من أراض الوادي إذا استنقع فيه الماء.
والثَج: السيلان.
والبهاء: أراد به بهاء اللبن. وهو ويبص رغوته.
وتساوكن: أي اضطربت أعناقها من الهزال.
والوضاء^(٢): الحُسْنُ والبهجة.
والبلح: إشراق الوجه وإسفاره.
والثجلة: بالثاء المثناة المضمومة والجيم. ضَخَم البطن. ويُروى بالنون والحاء
أي نُحول وذمه.
والصعلة: صَغَر الرأس.
وسيم: أي جميل.
قسيم: أي جميل كله. كأن كل موضع منه أخذ قسماً من الجمال.
والدعج: شدة سواد العين، وقيل مع شدة بياضها.
والوطف: طول شعر الأُفْجَان.
والصَحْل: بفتح الصاد والحاء المهملتين. البُحّة من غير حدة في الصوت.
والسَطْع: الارتفاع والطول.
والكثائة في اللحية أن تكون غير دقيقة ولا طويلة.
والرحج: في الحواجب تقوُس وامتداد مع طول أطرافها.
والقرن: التقاء الحاجبين.
وقد روي أنه ﷺ كان أَرَجَ من غير قَرْنٍ. وصَحَّحه صاحب «النهاية».
والفصل: أي بين.

(١) في المخطوط: «يربضو».

(٢) في المخطوط: «الوضاء».

مُلْحَق من عوالي شرف الدين اليونيني

بتخريج الحافظ شمس الدين الذهبي

(سير أعلام النبلاء ٨/١١٦)

قال الإمام الحافظ الذهبي:

أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي، أخبرنا زكريّا بن علي بن حسان ببغداد.
وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بعلبك، وأحمد بن محمد بمصر،
وجماعة، قالوا.

أخبرنا أبو المُنجّا عبد الله بن عمر بن اللَّثي، قالوا: أخبرنا أبو الوقت
عبد الأول بن عيسى.

ح وأخبرنا يحيى بن أبي منصور الفقيه كتابة، أخبرنا عبد القادر الحافظ، أخبرنا
عبد الجليل بن أبي سعد، بهرّة، قالوا: أخبرتنا أم الفضل بِنَي بنت عبد الصمد،
قالت: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري، أخبرنا عبد الله بن محمد، حدّثنا
مُصعب الزُبيري، حدّثني مالك، عن نافع.

عن ابن عمر، «أنّ رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة، وبلال، وعثمان بن
طلحة الحَجَبي، فأغلقها عليهم، ومكث فيها، فسألت بلالاً حين خرج: ماذا صنع رسول
الله ﷺ؟ فقال: جعل عموداً يساره، وعمودين عن يمينه، وثلاثة أعمدة وراءه، وكان
البيت يومئذٍ على ستة أعمدة، ثم صَلَّى»^(١).

(١) إسناده صحيح، وهو في «الموطأ» ١/٣٩٨ في الحج، باب الصلاة في البيت، من طريق نافع،
عن ابن عمر، ومن طريق مالك أخرجه البخاري ١/٤٧٧ في الصلاة، باب الصلاة بين السواري
في غير جماعة.

ومسلم في الحج (١٣٢٩) باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في
نواحيها كلّها.

وبه حدّثني مالك، عن عبد الله بن دينار.

عن ابن عمر: «أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته»^(١).

(معجم شيوخ الذهبي - ص ٣٧٧)

قال الذهبي:

أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد، أنا عبد الواحد بن أحمد سنة ست وعشرين وستمائة، نا علي بن الحسين الحافظ إملاءً ببيعك سنة إحدى وخمسين وخمسمائة، أنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ببغداد، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد المقرئ، أنا جعفر بن عبد الله الرازي، ثنا أبو بكر محمد بن هارون، نا أبو سعيد الأشج، نا ابن إدريس، عن بُريد - يعني ابن عبد الله - عن أبي بُردة.

عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً»^(٢).

(المعجم المختص - ص ١٦٩)

قال الذهبي:

أخبرنا علي بن محمد الفقيه، وإسماعيل بن عبد الرحمن - بقراءتي - قالوا: أنا الحسن بن يحيى بن صباح، أنا رفاعه، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا عبد الرحمن بن عمر البرزاز، أنا شعيب بن الفضل الشلبي، أنا الحسن بن متوكل، نا سليمان بن حرب، أنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت.

(١) رواه مالك في «الموطأ» ٧٨٢/٢ في العتق، باب مصير الولاء لمن أعتق. وأخرجه البخاري في العتق ١٢١/٥ باب بيع الولاء وهبته، من طريق شعبة، وفي الفرائض ١٢/٣٧ من طريق سفيان، كلاهما عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. ومسلم، في العتق (١٥٠٦) باب النهي عن بيع الولاء وهبته، من طرق عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

(٢) رواه البخاري، في الصلاة ١٢٣/١ باب تشييك الأصابع في المسجد وغيره. وفي الأدب ٨٠/٧ باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً... عن أبي بُردة بُريد بن أبي بُردة قال: أخبرني جدي أبو بُردة عن أبيه أبي موسى. وللحديث تَمَّة: «ثم شَبَّك بين أصابعه...».

ومسلم، في البر والصلة (٢٥٨٥) باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم. والترمذي، في البر (١٩٩٣) باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم.

والنسائي، في الزكاة ٧٩/٧ باب أجر الخازن إذا تصدَّق بإذن مولاه.

وأحمد في المسند ١٠٤/٤ و٤٠٥ و٤٠٩.

عن أنس قال: «رأيت رسول الله ﷺ والحلّاق يحلّقُهُ وقد أطاف به أصحابه ما يريدون أن تقع شعرةٌ إلّا في يد رجل»^(١).

أخرجه مسلم من طريق أبي النصر، عن هاشم بن القاسم، عن سليمان.

(تاريخ الإسلام ٤٥/٢٦٣)

قال الذهبي:

أُنشِدَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْيُونِنِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ، لِنَفْسِهِ:

إِنْ كَانَ مِيثَاقُ عَهْدِي بِالصَّرِيمِ وَهَى	وَحَالَ مِنْ دُونِهِ يَا مَيَّ أَعْدَاؤُ
فَهَلْ خُدَاةٌ مَطَايَاهُمْ تُخَبِّرُنِي	أَأَنْجَدُوا أَمْ تَرَى مِنْ بَعْدِنَا غَارُوا
وَآخِرَ قَلْبَاءِ مَنِّي يَوْمَ بَيْنِهِمْ	إِذَا خَلَّتْ مِنْ أُنْسِهَا الدَّارُ
فَلَا تَشْتِي قَضِيْبُ الْبَانِ بَعْدَهُمْ	وَلَا تَمْتَعْ مِنْ قُرْبِ الْحِمَى جَارُ
وَلَا صَبَا قَلْبُ ذِي وَجْدٍ بَغَانِيَةٍ	وَلَا تَحْرُكْ فِي الْمَزْمُومِ أَوْتَارُ
حَتَّى أَبْثُغَهُمُ الشُّكُورَى وَتَكْفُفُنَا	دَارٌ بِنَجْدٍ وَعُذَالٌ وَسُمَارُ

(تاريخ الإسلام ٥١/٢٠٢، ٢٠٣)

قال الذهبي:

وسمعتُ شيخنا أبا الحسين اليونيني ببعلبك يقول: سألت شيخنا العلامة رضي الدين الشاطبي عما ذكره أبو عمر الزاهد في كتابه «ياقوتة الصراط» عند قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَرْهَقَنَّهُمْ فَلْيَغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾^(٢) قال: يعني الإخضاء. قلت له: هل تعرف الإخضاء بمعنى الخضاء؟ قال: لا أعرف أحداً ذكره إلّا أنني أحفظ بيتين لأهل الأندلس، قال: وهم يسمون القطّ قطرساً. وأنشدني البيتين، وهما:

عجائبُ الدهر شتى لا يُحَاطُ بِهَا	منها سماعٌ ومنها في القراطيس
وإن أعجبَ ما جاء الزمانُ بِهِ	فأرّ بحمص لإخضاء القطاطيس

قلت: هذه حمص الأندلس، وهي بلد معروفة

(١) أخرجه مسلم، في الفضائل (٢٣٢٥) باب قرب النبي ﷺ من الناس وتبرؤهم به.

(٢) سورة النساء، الآية ١١٩.

مُلْحَقٌ أَخِيرٌ

(ذيلُ مرآة الزمان ٤/٢٧٦، ٢٧٧)

قال قُطْبُ الدِّينِ الْيُونَنِيُّ:

قال أخي - رحمه الله - أنشدني، يعني: رضي الدين الشاطبي:

رَبِّ سَهْلٍ عَلَى فَتَاتِي لَتَرَى هَلْ سَلَا فَتَاهَا فَتَاهَا
عَلَّمْتُهُ جَفَوْنَهَا أَيَّ سِحْرِ مَا تَلَاهَا عَنْ حُسْنِهَا مُذْ تَلَاهَا
وَأَنشَدَهُ أَيْضاً:

لَوْلَا ثُبَاتِي وَسُبَاتِي لَطَرْتُ شَوْقاً إِلَى الْمَمَاتِ
لَأَتْنَنِي فِي جَوَارِ قَوْمِ تَعَصَّنِي قَرِيبُهُمْ وَحَيَاتِي
وَأَنشَدَهُ أَيْضاً - رحمه الله - بِمِصْرٍ:

مَنْعَصُ الْعَيْشِ لَا يَأْوِي إِلَى دَعَا مَنْ كَانَ فِي بَلَدٍ أَوْ كَانَ ذَا وَلَدٍ
وَالسَّاكِنُ النَّفْسَ مَنْ لَمْ تَرْضَ هَمَّتْ مَسْكَنِي مَكَانٌ وَلَمْ يَسْكُنْ أَحَدٌ

(بمعون الله وتوفيقه، أنجز تحقيق هذا الكتاب واعتنى به طالب العلم وخادمه «عمر عبد السلام تدمري» أبو غازي، الأستاذ، الدكتور، أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية، عضو الهيئة العربية العليا لإعادة كتابة تاريخ الأمة في اتحاد المؤرخين العرب، الطرابلسي مولداً وموطناً، وكان البدء بالنسخ والتحقيق في ٢٢/١٠/٢٠٠٠م. وقد انتهت منه بعد كتابة المقدمة، بعد ظهر يوم الثلاثاء آخر أيام شهر رمضان المبارك ١٤٢١هـ. الموافق ٢٦ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٠٠م. وذلك بمنزلي بساحة السلطان الأشرف خليل بن قلاوون، بمدينة طرابلس المحروسة، حماها الله وأعزها ثغراً ورباطاً للإسلام والمسلمين.

وآخر دعواي: أن الحمد لله رب العالمين).

عنوان المحقق

لبنان - طرابلس - الجامعة اللبنانية - كلية الآداب
هاتف وفاكس ٦٢٩٤٣٦/٦ (المنزل)

الفهارس

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث والآثار
- فهرس الأشعار
- فهرس الأماكن
- فهرس الأعلام
- المصادر والمراجع
- فهرس المحتويات
- الكتب الصادرة للمحقق

١

فهرس الآيات

الآية	رقمها	الصفحة
	سورة النساء	
وَلَا تُدْرِكُهُمُ الْمَوْتُ فَلْيَعْبَرُوا بِحَلْقِ اللَّهِ	١١٩	١٤٧
	سورة يونس	
لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْخَيْرُ وَزِيَادَةٌ	٢٦	٦٧

فهرس الأحاديث والآثار

الصفحة

الراوي

الحديث

حرف الألف

- | | | |
|------------|-------------------|---|
| ٨٦ | أبو قتادة | إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني |
| ٦٧ | صهيب الرومي | إذا دخل أهل الجنة الجنة |
| ٩٥ | أبو هريرة | إذا عاد الرجل أخاه أو زاره |
| | | أرسلنا المقداد بن الأسود رضي الله عنهم |
| ٩٩ | علي بن أبي طالب | إلى رسول الله ﷺ |
| ٩٤ | عائشة | اشترىها فاعتقها فإن الولاء لمن أعتق |
| ٩٧ | ابن عباس | أمر نبيكم ﷺ أن يسجد على سبعة |
| ٩٦ | ابن عباس | أمرت أن أسجد على سبعة أعظم |
| ٨٨ | النعمان بن بشير | أنا أعلم الناس بميقات هذه الصلاة |
| | عبد الرحمن بن | إن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء |
| ٨٣ | أبي بكر الصديق | |
| ١٠٤ | أبو هريرة | إن أهل الجنة إذا دخلوها فتنزلوا فيها |
| ٩٢ | أبو هريرة | إن رجلاً زار أخاً له في قرية |
| ١٤٥ | ابن عمر | إن رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامه |
| ١٣٧ | أبو أيوب الأنصاري | إن رسول الله ﷺ ليلة أسري به |
| ١٤٦ | ابن عمر | إن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء وعن هبته |
| ٥٥، ٥٤، ٥٣ | عبد الله بن عمر | إن الله عز وجل ينهاكم إن تحلفوا بآبائكم |
| ١٢٨ | أبو موسى | إن الله ييسط يده بالنهار ليتوب سيء الليل |
| ٥٨ و ٥٦ | جبير بن مطعم | إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد |
| ١٠١ | عبد الله بن عمرو | إن المقسطين على منابر من نور |
| | | إن النبي ﷺ كان إذا خرج من الخلاء |
| ١٢٣ | عائشة | قال غفرانك |

الحدیث	الراوي	الصفحة
إن النبي ﷺ كان إذا خرج من الغائط قال غفرانك	عائشة	١٢٢
إنما هن أربع ، لا تشركوا بالله شيئاً	سلمة بن قيس الأشجعي	٩١
أي رب أخبرني بجماع أعمل به	الحسن	١٠٧
أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع	أنس بن مالك	٥٠
حرف التاء		
تسحروا فإن في السحور بركة	أنس بن مالك	١٣٠ ، ١٣١
حرف الخاء		
خرج عيسى بن مريم عليه السلام يستقي بالناس	ابن عباس	١٠٦
خير يوم يحتجم فيه يوم سبع عشرة . . .	ابن عباس	٦٩
حرف الدال		
الدرهم والدنانير خواتيم الله في الأرض	وهب بن منبه	٩٠
دعي النبي ﷺ إلى خبز الشعير وإهالة سبخة	أنس	٧١
الدنيا جهل وموات إلا العلم	سهل بن عبد الله	٦٣
حرف الراء		
رأيت رسول الله ﷺ حين يفتتح الصلاة		٧٢
رأيت رسول الله ﷺ والحلاق يحلقه وقد أطاف به	أنس	١٤٧
رأيت النبي ﷺ على ظهر بيتنا	ابن عمر	١٢٢
حرف الغين		
غدونا مع رسول الله من منى إلى عرفات	عبد الله بن عمر	١٠٠
غزونا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة	بريدة	١٠٠
حرف القاف		
قولي : اللهم إني أسألك العفو والعافية	عائشة	٨٥
حرف الكاف		
كان رسول الله ﷺ في طريق ومعه أناس	أنس	٩٠
حرف اللام		
لا تحقرن من المعروف شيئاً ،		
ولو أن تفرغ من دلوك	سليم بن جابر	٦٨

الصفحة	الراوي	الحديث
١٢٧	أنس	لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد
٧١	أبو هريرة	لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
١٣٦ ، ١٣٥	أم سلمة	لا تكتحل فقد كانت إحداكن تمكث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة
٨٢	عبد الله	من خردل من كبر لقد ارتقيت على ظهر البيت فرأيت رسول الله ﷺ
١٢١	عبد الله بن عمر	لكل نبي حوارٍ وحواريّ الزبير
٨٦	زر بن حبيش	لما خلق الله السماوات والأرض خلق مئة رحمة
٦٩	أبو هريرة	لو أن أحدكم إذا أتى امرأته قال:
١١٧	ابن عباس	ليس على فارس المسلم ولا على غلامه صدقة
١٣٥ ، ١٣٤	أبو هريرة	

حرف الميم

١٤١	حبيش بن خالد	ما هذه الشاة يا أم معبد
٦٢	أبو هريرة	من تعلم علماً يتنغي به وجه الله . . .
١٢٤	أبو هريرة	من حلف فقال في حلفه
١١٨	جابر بن عبد الله	من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
١٤٦	أبو موسى	المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً

حرف النون

٧٤	علي بن أبي طالب	النساء أربع: القرثع، والوعوع
٨١	عبد الله بن عمر	نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن
١١٤	أبو هريرة	هل لك من إبل

حرف الياء

٨٩	عبد العزيز الأوينسي	يا أبا عبد الله كم سئك
١٢٥	عائشة	يبعث الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلاً
١٠٢	أنس	يلقى في النار فتقول: هل من مزيد

فهرس الأشعار

الصفحة

الراوي

البيت

حرف الباء

٧٦ نرى الدنيا وزهرتها فنصبوا وما يخلو من الشهوات قلب أبو الحسن البصري

حرف التاء

١٤٨ لولا ثباتي وسباتي لطرت شوقاً إلى الممات رضي الدين الشاطبي

حرف الحاء

٦٤ اغتنم ركعتين زلفى إلى الله إذا كنت فارغاً مستريحاً ابن المبارك

حرف الدال

١٤٢ جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالاً خيمتي أم معبد أبو معبد

١٤٢ لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم وقدس من يسري إليهم ويغتدي حسان بن ثابت

١٤٨ منغص العيش لا يأوي إلى دعه من كان في بلد أو كان ذا ولد رضي الدين الشاطبي

حرف الراء

٧٥ خلقتان لا أرض طريقهما بطر الغنى ومذلة الفقر أبو جعفر الطبري

يا رب قد قرب المسرى وأكثر ما يرجوه مثلي بلا زاد على سفر أبو محمد إسماعيل

٩٧ ابن أبي اليسر

١٣٨ يا ساهر البرق أيقظ راقد السمر لعل بالجزع أعواناً على السهر أبو العلاء أحمد المعري

إن كان ميثاق عهدي بالصريم وهي وحال من دونه يا مئى أعذار محمد بن محمد

١٤٧ أبي حرب

حرف السين

١٤٧ عجائب الدهر شتى لا يحاط بها منها سماعٌ ومنها في القراطيس أهل الأندلس

حرف اللام

١٣٢ سلام على دهر التلاقي مردد ولا لقي التفريق أهلاً ولا سهلاً أبو محمد علي بن أحمد

حرف الميم

٧٥ سبيلي لسان كان يعرب لفظه فياليتته من وقفة العرض يسلم هلال بن العلاء الباهلي
خرس اللسان وكل عن أوصافكم ماذا أقول وأنتم ما أنتم أبو محمد إسماعيل

٩٧ ابن أبي السر

حرف النون

١٣٢ يا ذا الذي أودعني سره لا ترج أن تسمعه مني أبو الحسن المصحفي

حرف الهاء

٦٥ لا تحتقر ساعة مساعدة تمد فيها يداً إلى طاعه أبو أحمد منصور الأزدي
٦٥ اغتنم في الفراغ فضل ركوع فعسى أن يكون موتك بغته أبو عبد الله أحمد بن أيوب
١٤٨ رب سهل على فتاتي لترى هل سلافتاها فتاها رضي الله الشاطبي

حرف الياء

٦٤ كم إلى كم أغدو إلى طلب العدم لم مجدأ في جمع ذاك حفيثاً أبو عبد الله محمد الصوري

٤

فهرس الأماكن

عُكْبَرَا: ٧٦

حرف القاف

قاسيون: ٤٩، ٦١، ٦٨، ١٠٠، ١٢٣،

١٣٦، ١٢٨

القاهرة: ٧٠.

قديد (موضع قرب مكة): ١٤٠

حرف الميم

المدرسة الصالحية في القاهرة: ٦٨

مصر: ٦١، ٦٤، ٧٤، ١٢٩، ١٣١،

١٣٢، ١٣٣، ١٤٥، ١٤٨

المغرب: ١٣١

مقبرة الشيخ أبي عمر: ٦١

مقبرة المشايخ: ١٠٠

مكة: ٧٤

منى: ١٠٠

حرف الهاء

هراة: ٦٥

حرف الباء

البادية: ١١٤

البصرة: ٦٣

بصرى: ٧٦

بعلبك ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧

بيت المقدس: ١٢٢

حرف الجيم

جبل المقطم: ٧٠

حرف الحاء

حلب: ٨٧

حمس الأندلس: ١٤٧

حرف الدال

دمشق: ٦١، ١٠٣، ١٢٣

حرف الشين

الشام: ٧٤

حرف العين

عرفات: ١٠٠

٥

فهرس الأعلام

حرف الألف

آدم بن أبي إياس: ١٣١، ١٣٣،
١٣٥، ١٣٦

أبان: ١٠٢

أبان بن تغلب: ٨٢

أبان بن يزيد: ١٢٧

إبراهيم (خليل الرحمن): ١٣٧

إبراهيم = ابن سويد النخعي: ٨٢

إبراهيم بن دينار: ٨٢

إبراهيم بن المنذر: ٥٨

إبراهيم بن الهيثم البلدي: ١١٩

ابن أبي ذئب: ١١٤

ابن أبي عمر: ٥٨

ابن أبي فديك: ١١٤

ابن بريدة: ١٠٠

ابن بكير: ١٢٤

ابن جرموز: ٨٦، ١٤٠

ابن شاكر الصائغ: ٩٢

ابن شهاب الزهري: ٥٣، ٥٤، ٥٦،

٥٧، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ١١٤،

١٢٤، ١٢٥

ابن طاووس: ٩٦، ٩٧

ابن عباس: ٦٩، ٩٦، ٩٧، ٩٩،

١٠٦، ١١٧

ابن عبد المؤمن: ٦٤

ابن المبارك: ٦٤، ٧٣، ١٠١

ابن نمير = محمد بن عبد الله: ٩٩، ١٠١

ابن ياسين عبد الله بن محمد بن

ياسين: ٩٣

أبو أحمد الخطريفي: ٦٣

أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه

الجلودي: ٥٢، ٥٦

أبو أحمد منصور بن محمد بن عبد الله

الأزدي: ٦٥

أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي:

٥٤، ١١٧، ١٢٧

أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن

فضل الواسطي: ١٠٠

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان

الفقيه: ٥٢، ٥٦

أبو إسماعيل = محمد بن إسماعيل بن

يوسف: ٨٩

أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن

علي بن محمد بن أحمد بن

منصور بن مَتَّ الأنصاري الخزرجي:

١٠١، ١٠٢

أبو أيوب الأنصاري: ١٣٧

أبو بردة: ١٤٦

أبو البقاء خالد بن يوسف بن سعد
النابلسي: ٧٠، ٧١
أبو بكر رضي الله عنه: ٩٣، ١٤١
أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن
مالك القطيعي: ٥٠، ٩٨
أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن
النجاد: ٧٥
أبو بكر أحمد بن سليمان بن زيان
الدمشقي: ١٠٣
أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
البغدادى: ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٢،
٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦
أبو بكر أحمد بن محمد بن نافع:
١١٣، ١١٤
أبو بكر بن أبي شيبة: ٥١، ٦٢، ٦٧، ١٠١
أبو بكر بن خلاد: ١٢٢
أبو بكر محمد بن إبراهيم: ٨٤
أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة:
١٢٦، ١٢٧
أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن
إبراهيم الشافعي: ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٠،
٧١، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٩٠، ٩١، ٩٢،
٩٣، ٩٤، ١١٩، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠
أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي: ٨٩
أبو بكر محمد بن علي بن الحسن
البغدادى: ٩٦
أبو بكر محمد بن هارون: ١٤٦
أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان
المروزي: ٩٦
أبو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد
الحراني: ٥٨

أبو جري سليم بن جابر: ٦٨
أبو جعفر يحيى بن المشرف بن علي بن
التمار: ١١٤
أبو الجهم العلاء بن موسى: ٥٥
أبو حاتم: ٦٣ = حاتم الغطفاني
أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن
جوصا: ١٢٤، ١٢٥
أبو الحسن البصري: ٧٦، ١٢٥
أبو الحسن جعفر بن عثمان
المصحفي: ١٣٢
أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد
الداودي: ٥٣، ٥٦، ٩٧، ١١٧، ١١٩،
١٢٢، ١٢٣، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٤
أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة
القطان: ١١٦
أبو الحسن علي بن الإمام العلامة أبي
العباس أحمد بن عبد الواحد بن
أحمد المقدسي المعروف بابن
البخاري: ٩٨، ١٠٠
أبو الحسن علي بن الحسن: ١٣٣، ١٣٥
أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدويه
الخزاز: ٩٠
أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي:
٥٧، ١٤٦
أبو الحسن علي بن الحسين بن بندار: ١١٥
أبو الحسن علي بن عبد الحميد
الغضائري: ١٢٩
أبو الحسن علي بن عمرو بن محمد
الحراني: ١١٣
أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن
يزيد الحلبي: ٨٧، ٨٩

أبو البقاء خالد بن يوسف بن سعد
النابلسي: ٧٠، ٧١
أبو بكر رضي الله عنه: ٩٣، ١٤١
أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن
مالك القطيعي: ٥٠، ٩٨
أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن
النجاد: ٧٥
أبو بكر أحمد بن سليمان بن زيان
الدمشقي: ١٠٣
أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
البغدادى: ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٢،
٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦
أبو بكر أحمد بن محمد بن نافع:
١١٣، ١١٤
أبو بكر بن أبي شيبة: ٥١، ٦٢، ٦٧، ١٠١
أبو بكر بن خلاد: ١٢٢
أبو بكر محمد بن إبراهيم: ٨٤
أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة:
١٢٦، ١٢٧
أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن
إبراهيم الشافعي: ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٠،
٧١، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٩٠، ٩١، ٩٢،
٩٣، ٩٤، ١١٩، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠
أبو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي: ٨٩
أبو بكر محمد بن علي بن الحسن
البغدادى: ٩٦
أبو بكر محمد بن هارون: ١٤٦
أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان
المروزي: ٩٦
أبو الثناء حماد بن هبة الله بن حماد
الحراني: ٥٨

أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق: ٦٢
 أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن
 الحسن بن الحسين السلمي الشافعي
 المعروف بابن الموازيني: ١٣٣، ١٣٥
 أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن
 الوليد الكلبي: ١٢٤، ١٢٥
 أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله:
 ٦٥، ١٤٥، ١٤٦
 أبو الحسين محمد بن إسماعيل المعروف
 بابن سمنون: ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦
 أبو الحسين محمد بن مكّي بن عثمان: ٨٧
 أبو الحسين مسلم بن الحجاج: ٥٢، ٥٦
 أبو الحسين اليونيني: ١٤٧
 أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن
 طبرزد المؤدب البغدادي الدارقزي:
 ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٩٠،
 ٩١، ٩٣، ١١٩، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠
 أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني:
 ٦٢، ٧٣، ٨٨، ١٠٠، ١١٩، ١٢٠
 ١٢٢، ١٢٨
 أبو رافع = نفع الصائغ: ٩٢
 أبو الربيع: ١١٤
 أبو روح المعز بن محمد بن أبي الفضل
 الهروي: ١٢٦
 أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب
 التبريزي: ١٣٧
 أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد: ٥٧
 أبو سعيد الأشج: ١٤٦
 أبو سعيد الجصاص: ٦٤
 أبو سعيد الحسن بن أحمد بن سعدويه
 العبدي: ٦٣

أبو سفيان: ٦٠، ٩٥
 أبو سهل محمد بن إبراهيم: ١٤٦
 أبو صادق الحسن بن يحيى بن صباح:
 ٥٧، ٥٨
 أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم
 المدني: ١١٣
 أبو صخر = يزيد بن أبي سمية ١٣٧
 أبو طالب محمد بن علي بن الفتح
 الحربي المعروف بالعشاري: ١٠٣،
 ١٠٥
 أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد
 يحيى البصري: ١٢٠
 أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان
 البزار: ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٨١،
 ٨٣، ٨٥، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ١١٩
 ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠
 أبو طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر
 القرشي الخشوعي: ٦١، ٦٣، ٦٤
 ٦٥، ٩٥، ١٢٣، ١٢٥
 أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن
 فيل الأسدي البالسي: ١١٥
 أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله
 الحريمي المعروف بابن المعطوش: ٤٩
 أبو طاهر محمد بن الفضل بن إسحاق بن
 خزيمة: ١٢٦
 أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر
 الخطيب: ١١٦
 أبو طوالة = عبد الله بن عبد الرحمن بن
 معمر الأنصاري البخاري المدني: ٦٢
 أبو العباس أحمد بن رشيق الكاتب: ١٣١
 أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن

أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق: ٦٢
 أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن
 الحسن بن الحسين السلمي الشافعي
 المعروف بابن الموازيني: ١٣٣، ١٣٥
 أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن
 الوليد الكلبي: ١٢٤، ١٢٥
 أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله:
 ٦٥، ١٤٥، ١٤٦
 أبو الحسين محمد بن إسماعيل المعروف
 بابن سمنون: ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦
 أبو الحسين محمد بن مكّي بن عثمان: ٨٧
 أبو الحسين مسلم بن الحجاج: ٥٢، ٥٦
 أبو الحسين اليونيني: ١٤٧
 أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن
 طبرزد المؤدب البغدادي الدارقزي:
 ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٩٠،
 ٩١، ٩٣، ١١٩، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠
 أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني:
 ٦٢، ٧٣، ٨٨، ١٠٠، ١١٩، ١٢٠
 ١٢٢، ١٢٨
 أبو رافع = نفع الصائغ: ٩٢
 أبو الربيع: ١١٤
 أبو روح المعز بن محمد بن أبي الفضل
 الهروي: ١٢٦
 أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب
 التبريزي: ١٣٧
 أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد: ٥٧
 أبو سعيد الأشج: ١٤٦
 أبو سعيد الجصاص: ٦٤
 أبو سعيد الحسن بن أحمد بن سعدويه
 العبدي: ٦٣

أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر
 الفريري: ١٣٤
 أبو عبيدة = ابن عبد الله بن مسعود
 الهذلي: ١٢٨
 أبو عثمان = عبد الرحمن بن مل: ٨٣
 أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن
 الصابوني: ١٢٦
 أبو عثمان النهدي: ٦٩
 أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان
 المعري: ١٣٨
 أبو علي الأهوازي: ١٣٥
 أبو علي الحسن بن علي بن الحسن بن
 المواهب: ٩٨، ٥٠
 أبو علي علي بن أحمد بن علي
 التستري: ١٢٠
 أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو
 اللؤلؤي: ١٢٠
 أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد:
 ١٤٧، ٦٢
 أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي: ١٢٠
 أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي:
 ١٣٤، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٠، ١٣٤
 أبو عمران موسى بن سهل: ٦٩، ٨١
 أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد بن
 محمد بن هارون بن وردان
 السمرقندي: ١٣٣، ١٣٥
 أبو عوانة: ٩٦، ١٣١
 أبو الغنائم مسلم بن محمد بن مسلم
 القيسي: ٧٢، ٧٣، ٧٤
 أبو الفتح أحمد بن محمد بن عبد الله ابن
 المندائي: ٤٩

نعمة بن أحمد المقدسي: ٤٩، ٥٢،
 ٥٨، ٥٥
 أبو العباس أحمد بن نفيس: ١١٤
 أبو عبد الرحمن الأسود بن عامر: ٨٤
 أبو عبد الرحمن الجعفي: ٥٩
 أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن
 محمد بن حنبل: ٩٨، ٩٩، ٥٠
 أبو عبد الله أحمد بن أيوب: ٦٥
 أبو عبد الله الحسين بن المبارك بن
 محمد بن يحيى الزبيدي: ٥٤،
 ١١٩، ١٣٤
 أبو عبد الله حنبل بن عبد الله بن فرج بن
 سعادة الرصافي: ٩٨
 أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود
 الفارسي: ٥٤
 أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله
 الحميدي: ١٢٩، ١٣١، ١٣٢
 أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن
 الحسين بن حمزة العلوي: ١٢٦
 أبو عبد الله محمد بن شجاع الصوفي: ١٣١
 أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن
 عبد الواحد بن أحمد المقدسي:
 ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨
 أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله
 الصوري: ٦٤
 أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن
 صدقة الحراني: ٥٢، ٥٦
 أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي:
 ٥٢، ٥٦، ٩٧، ١٠٢، ١٣٥، ١٣٦
 أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه:
 ٧٣، ٨٥، ١٠٥، ١١٦، ١١٧، ١٢٢

الصيمري: ١٢٩

أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر
القرز: ١٠٣، ١٠٥

أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود
البوصيري: ١١٣، ١١٤

أبو القاسم هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد بن الحصين: ٥٠،
٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٨١، ٨٣،
٨٥، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٨، ١١٩،
١٣٧، ١٣٩، ١٤٠

أبو محمد إسماعيل بن إسماعيل بن
جوسلين البعلي الحنبلي: ١٢٨، ١٣١

أبو محمد بن سليمان: ٧٣

أبو محمد بن نصير: ١٠٦

أبو محمد الحارث بن أبي أسامة
التميمي: ٨٤، ٨٥، ٩١، ١٣٩

أبو محمد سهل بن بشر بن أحمد
الإسفرائيني: ٨٧

أبو محمد طغريل بن عبد الله التركي
المحسني: ١٣٩، ١٤٠

أبو محمد عبد بن حميد الكشي: ٥٤،
١١٧، ١٢٧

أبو محمد عبد الخالق بن تاج الدين بن
عبد السلام بن سعيد بن علوان:

١١٥، ١٢٠

أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح
الأنصاري: ٥٤، ٥٥

أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله: ٨٧
أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن
محمد بن سعيد البزاز المعروف بابن

النحاس: ٥٧، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٦

أبو الفتح بن البسطي: ١٣١

أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي
سهل الكروخي الهروي البزاز: ١٠٠

أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن
أحمد بن سلمان: ١٢٩، ١٣٠

أبو الفتح نصر الله بن أبي العز بن أبي
طالب الشيباني: ٨٥

أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج بن علي
الحصري: ١٢٠

أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن
محمد بن الجوزي: ٤٩

أبو الفضل الربيع بن ثعلب: ٧٣

أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد: ١٤٦
أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر

السمرقندي: ٥٨

أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن
جعفر بن الجنيد الرازي: ٩٦

أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم
الحنائي: ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥

أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن
محمد بن العباس الجبائي: ١١٣

أبو القاسم الدمشقي: ١٤٣

أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله
الحرفي: ٧٢

أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي
الفضل الأنصاري: ٨٧

أبو القاسم عبد الله بن محمد بن
عبد العزيز البغوي: ٥٥

أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن
عبيد الله النجار: ٦٤، ٧٣

أبو القاسم منصور بن النعمان بن منصور

١١٧، ١٢١، ١٢٣، ١٢٧، ١٣٠،
١٣٤، ١٤٥

أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الواحد بن الحسن بن زريق القزاز
الشياني البغدادي: ٧٢، ٧٣، ٧٤

أبو منصور محمد بن الحسين
المقومي: ١١٦

أبو موسى = عبد الله بن قيس بن سليم:
١٣٦، ١٤٦

أبو موسى محمد بن المثنى: ١٢٦
أبو النصر = إسحاق بن إبراهيم بن يزيد:
١٣٩، ١٤٠، ١٤٧

أبو النصر = هاشم بن القاسم بن مسلم:
٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩١، ٩٧

أبو هريرة: ٦٢، ٦٩، ٧٠، ٩٢، ٩٥،
١٠٤، ١١٤، ١٢٤، ١٣٤، ١٣٥

أبو هشام محمد بن سليمان بن
الحكم بن أيوب بن سليمان بن
زيد بن ثابت الكعبي الربعي
الخزاعي: ١٤٠

أبو هلال الراسي: ٨٤، ٨٥

أبو اليمان: ٥٦، ٥٨، ٧٠

أبو اليمان زيد بن الحسن بن زيد الكندي
البغدادي: ٧٢، ٧٣، ٧٤، ١٠٣، ١٠٥

أحمد بن حنبل: ٥٠، ٦٧، ٦٨،
٦٩، ٧١، ٧٣، ٨١، ٨٢، ٨٤،
٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٥، ١٠٠

١١٩، ١٣٧، ١٤٠

أحمد بن زياد البزار: ٦٢

أحمد بن عبد الله الهروي: ١٠٥

أحمد بن عبيد الله: ٧١، ١٤٦ (ابن إدريس)

أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن
محمد بن علي التميمي: ٥

أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن
الخضر السلمي: ٩٥، ١٢٣، ١٢٥

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه
السرخسي: ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٨،

٩٧، ١١٧، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣،

١٢٧، ١٣٠، ١٣٤

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن
محمد بن قدامة المقدسي: ١١٦،

١٢٨، ١٣١

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي: ٥٦، ٩٧، ١٢٢، ١٢٣،

١٣٠، ١٣٤

أبو محمد عبد الواحد بن أبي بكر بن
سليمان علي ابن الحموي: ٩١، ١٣٦

أبو محمد علي بن أحمد: ١٣٢

أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن
الأكفاني: ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥

أبو المرهف المقداد بن أبي القاسم هبة
الله بن المقداد القيسي: ١٢٠، ١٢٣

أبو مسعود الجريري: ٨٥

أبو مصعب الزهري: ١١٤

أبو المعالي الأبرقوهي: ١٤٥

أبو معاوية = محمد بن خازم الكوفي:
٨٥، ٨٦، ٩١، ١٣٩

أبو معبد: ١٤١، ١٤٢

أبو المغيث فرج بن عبد الله الحبشي:
١٢٣، ١٢٥

أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي
البغدادي الحريمي: ٥٣، ٥٦، ٩٦،

بشر بن أنس أبو الخير: ١٤٠

بشر بن موسى: ١٠١

بقية بن الوليد: ٧٣، ١٢٥

بلال: ١٤٥

بندار = محمد بن بشار، بن داود: ٨٢،

٩٣، ٩٤، ٩٧

بهاء الدين أبو المواهب الحسن بن

سالم بن الحسن بن صصرى: ٩٣

حرف التاء

تاج الدين أبو اليمن: ١٣٧

الترمذي: ٥٨، ٨٥، ٨٨، ١٠٠،

١٢٣، ١٠٥

تقي الدين أبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن

هبة الله الإسعدي: ١١٣، ١١٤

تقي الدين أبو محمد إسماعيل بن

إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن

سليمان التنوخي: ٩٥، ٩٧

حرف الثاء

ثابت = ابن أسلم البناني أبو محمد: ٦٦،

٩٢، ٩٣، ١٤٦

الثوري: ١١٧

حرف الجيم

جابر بن عبد الله: ١١٨، ١١٩

جبريل: ١٣٧

جرير = أبو عبد الله الضبي الكوفي:

٥١، ١١٦

جعفر بن أبي طالب: ٦٠، ٦١

جعفر بن إياس: ٨٨

جعفر بن عبد الله الرازي: ١٤٦

جعفر بن محمد: ٩٤

أحمد بن عبيد الله النرسي: ٦٧

أحمد بن عيسى: ٩٨، ٩٩

أحمد بن محمد: ١٤٥

أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور: ٥٩

أحمد بن محمد الطوسي: ١٠٦

أحمد بن يوسف بن تميم البصري: ١٤٠

أسامة: ١٤٥

إسحاق بن إبراهيم الثعلبي: ١٠٦

إسحاق بن إبراهيم الختلي: ١٠٥

إسحاق بن الحسن: ٧١

إسحاق بن راهويه: ٥١، ٥٨، ١١٤

أسد بن عمرو الجلي: ٥٩

إسرائيل = ابن يونس: ١٢٢، ١٢٣

إسماعيل بن عبد الرحمن: ١٤٦

إسماعيل بن عبد الكريم بن

عبد الصمد بن معقل: ٨٩

إسماعيل بن علي: ٨١

أم سلمة: ٦١

أم الفضل بيبي بنت عبد الصمد: ١٤٥

أم معبد الخزاعية: ١٤١

أنس بن مالك: ٥٠، ٧١، ٩٠، ٩٣،

١٠٢، ١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ١٤٧

أيوب: ٨١

أيوب بن الحكم: ١٤٠

أيوب بن موسى: ١٣٥

حرف الباء

البخاري: ٥٨، ٦٣، ٨٤، ٩٤، ١٠٠،

١١٤، ١١٩، ١٢٤، ١٣١، ١٣٥

بركات بن إبراهيم الخشوعي: ٦٤، ٦٥

بريد بن عبد الله: ١٤٦

بريرة: ٩٤

الجلودي = محمد بن عيسى بن عمرويه: ٨٢

حرف الحاء

حبيب ابن سالم: ٨٨

حبيش بن خالد: ١٤١

الحجاج = ابن أوطاة بن ثور بن هبيرة: ٨٢

حجاج بن أبي زينب: ٦٩

حرملة: ٧٠، ١٢٥

حريز = ابن عثمان بن جبر أبو عثمان

الرجبي: ٨٨

حزام بن هشام: ١٤٠، ١٤٢

حسان بن ثابت: ١٤٢

حسان بن عطية: ١٠٤

الحسن: ١٠٧

الحسن بن متوكل: ١٤٦

الحسن بن محمد بن الصباح: ٥٧

الحسن بن موسى: ٧١

الحسن بن يحيى بن صباح: ١٤٦

الحسين بن صفوان: ٦٥

الحسين بن المبارك: ١٣٦

حماد بن زيد: ١٢٩

حماد بن سلمة: ٦٦، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ١٢٩

حمدان الوراق: ١٠٢

حمزة بن محمد الدهقان: ٧٢

حميد = ابن تيرويه الطويل: ٩٠، ٩٣

حميد بن عبد الرحمن بن عوف: ١٢٤

حميد بن نافع: ١٣٥

حيوة بن شريح: ١٣٧

حرف الخاء

خالد بن الوليد: ١٤٣

خلف بن هشام البزار: ٩٦

خلف الواسطي: ٨٧، ١٢٩

خيثة بن سليمان: ٨٩

حرف الدال

الدارمي: ٥٨

حرف الذال

الذهبي: ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧

حرف الراء

رضي الدين الشاطبي: ١٤٧، ١٤٨

الرقاء: ١٠١

رفاعة: ١٤٦

رقبة = أبو عبد الله العبدى الكوفي: ٨٨

الرمادي = أحمد بن منصور بن سيار: ٨٩

حرف الزاي

الزبيدي: ٧٣، ١٢٤، ١٢٥

الزبير بن العوام: ٨٦، ١٤٠

زر = ابن حبش بن حباشة: ٨٦، ١٤٠

زكريا بن علي بن حسان: ١٤٥

زهير بن حرب: ٥٨، ٨١، ١٠١

١٠٢، ١١٤، ١٣٥

زيد بن الحسن بن زيد الكندي: ١٣٧

زينب بنت أم سلمة: ١٣٥

حرف السين

سالم بن أبي الجعد: ١١٧

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب:

٥٣، ٥٤، ٧٢، ١٣٧

سريج بن النعمان: ٦٢، ٦٣

سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري

الأندلسي: ١٣٧

سعيد بن أبي أيوب: ٨٥

إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي: ١١٨
شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
سعد بن عبد الله بن سعد المقدسي:

١٣٣، ١٣٦

شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن ابن
الإمام الزاهد أبي عمر محمد بن
أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي:

٦٥، ١١٨

شهاب الدين أبو حفص عمر بن
محمد بن عبد الله السهروردي: ١٣٠

شيبان بن عبد الرحمن: ٧١، ٧٦، ٢٢٧

حرف الصاد

الصلت بن مسعود: ١٠٦

صهيب بن سنان الرومي: ٦٧

حرف الضاد

الضحاك: ١٠٦

حرف الطاء

الطاهري: ٧٤

حرف العين

عارم بن الفضل أبو النعمان السدوسي:

٨٤، ٨٣

عاصم = أبو بكر الأسدي: ٨٥، ١٣٩

عامر بن فهيرة: ١٤١

عامر الشعبي: ٥٩

عائشة: ٨٥، ٩٤، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥

عباد بن منصور: ٦٩

العباس بن الوليد الدمشقي: ١١٧

عبد بن حميد ٥٥/١١٤، ١١٧

عبد الأعلى بن حماد: ٩٢، ٩٣

سعيد بن عامر: ١٣٠

سعيد بن عبد الرحمن: ٥٨

سعيد بن المسيب: ٧٠، ١٠٤، ١١٤

سعيد بن يسار: ٦٢

سفيان بن عيينة: ٥٧، ٥٨، ٧٢، ٧٣

١٠١، ١١٤، ١٣٥

سلام بن مسكين: ٦٧

سلمة بن قيس الأشجعي: ٩١

سليمان بن حرب: ١٤٦، ١٤٧

سليمان بن المغيرة: ١٤٦

سليمان بن يسار: ٩٩، ١٣٣، ١٣٥

سهل بن عبد الله: ٦٣

سويد بن نصر: ٧٣

حرف الشين

شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن

إبراهيم بن الحسين الإربلي: ١٣٦،

١٣٧

شرف الدين أبو عمرو عثمان بن

عبد الوهاب بن يوسف التغلبي:

١٠٣، ١٠٥

شرف الدين أبو محمد عبد الرحمن بن

أبي الغنائم سالم بن الحسن بن

صصري: ٩٠

الشروطي علي بن عبد العزيز: ٧٤

شعبة: ٨٢، ٩٤، ٩٧، ١٢٨، ١٣٠،

١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦

الشعبي: ١٥

شعيب: ٥٦، ٥٨، ٧٠

شعيب بن أبي حمزة: ١١٨، ١١٩

شعيب بن الفضل الثعلبي: ١٤٦

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن

عبدان بن عثمان: ٦٤
 عبد الأول عيسى بن شعيب السجزي =
 أبو الوقت: ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٩٧،
 ١١٧، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٧،
 ١٣٠، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٥
 عبد الحميد بن حبيب بن أبي
 العشرين: ١٠٣
 عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: ٨٣
 عبد الرحمن بن أبي ليلى: ٦٦
 عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري: ١٤٥
 عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: ١٠٤
 عبد الرحمن بن عوف: ٩٤
 عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي
 بكر الصديق: ٩٤
 عبد الرحمن بن محمد: ١٣٦
 عبد الرحمن بن مرزوق: ٨٥
 عبد الرزاق: ٥٤، ١١٤، ١١٧
 عبد الصمد بن عبد الوارث: ١٠٢، ١٢٧
 عبد العزيز الأوسي: ٨٩
 عبد العزيز بن الحسن القرميسيني: ٧٤
 عبد العزيز بن صهيب: ١٣٠، ١٣١
 عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين
 الأنماطي ابن بنت السكري: ٥٩
 عبد الغافر الفارسي: ٥٢، ٥٦، ١١٤،
 ١٣٥، ١٣٦
 عبد الكريم السلمي: ١٢٥
 عبد الله بن أبي سلمة: ٩٩
 عبد الله بن أبي قتادة: ٨٦
 عبد الله بن أريقط: ١٤١
 عبد الله بن بريدة: ٨٤، ٨٥، ١٣٧
 عبد الله بن بكر السهمي: ٩٠

عبد الله بن جعفر: ٥٩
 عبد الله بن دينار: ١٣٣، ١٣٥، ١٤٦
 عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي: ٥٧
 عبد الله بن الزبير: ١٠١
 عبد الله بن عبد الرحمن: ١٣٧
 عبد الله بن عبد الله بن عمر: ٩٩
 عبد الله بن عمر: ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٨١،
 ٨٢، ١٢١، ١٢٢، ١٤٥، ١٤٦
 عبد الله بن عمر بن أبان: ٥٩
 عبد الله بن عمرو بن العاص: ١٠١
 عبد الله بن محمد البغوي: ٥٩
 عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا: ٦٥
 عبد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن
 فهرويه المخزومي: ٧٣، ١٤٥
 عبد الله بن محمد الجمحي: ١٢٩
 عبد الله بن محمد العيشي: ٧٤
 عبد الله بن مسلمة: ١٢١
 عبد الله بن وهب: ٧٠، ٨٥، ٩٨، ١٢٥
 عبد الله بن يزيد: ١٣٧
 عبد الملك بن شعيب بن الليث بن
 سعد: ٥٢
 عبد الواحد بن أحمد: ١٤٦
 عبد الوارث بن سعيد: ١٠٦
 عبيد الله بن محمد بن عائشة: ٩٢
 عبيد الله بن معاذ: ١٣٦
 عثمان بن أبي سودة: ٩٥
 عثمان بن أحمد بن يزيد: ١٠٥
 عثمان بن طلحة الحجبي: ١٤٥
 عثمان بن عفان: ٩٣
 عراق بن مالك: ١٣٣، ١٣٥
 عروة: ١٢٥

عمرو بن الناقد: ١١٤، ١٣٥
عيسى (عليه السلام): ٦٠، ١٠٦
عيسى بن عمر السمرقندي: ٩٧

حرف الغين

غندر = محمد بن جعفر: ٩٢، ٩٧، ١٣٦

حرف الفاء

فضيل الفقيمي: ٨٢
فليح: ٦٢

حرف القاف

القاسم = ابن محمد بن أبي بكر
الصديق: ٩٤
قتادة = أبو الخطاب السدوسي: ٧١،
٩٣، ١٠٢، ١٢٧، ١٣١
قتيبة: ٥١، ٧٣، ١٠١، ١١٤، ١٣١
قطب الدين اليونيني: ١٤٨
القواس الكندي: ١٠٧

حرف الكاف

كثير بن عبيد: ١٢٤، ١٢٥
كرز بن جابر: ١٤٣
كريب = ابن أبرهة بن مرثد: ١٠٧
كمال الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن
الإمام العارف عبد الرحيم بن شيث
القرشي: ٨٧

حرف اللام

الليث: ١٢٤

حرف الميم

مالك بن إسماعيل: ١٢٣
مالك بن أنس: ٥٨، ٨٩، ٩١، ١١٤،
١٢١، ١٤٥، ١٤٦

عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن
عبد السلام بن أبي القاسم السلمي
الشافعي: ٦٨، ٧٠

عفان بن مسلم: ٩٢، ٩٣، ٩٥
عقيل: ١٢٤

عقيل بن خالد: ٥٣، ٥٦
عقيل بن طلحة: ٦٧

عكرمة = ابن خالد بن العاص: ٦٩
علقمة = أبو شبيل النخعي: ٨٢

علي بن أبي طالب: ٧٤، ٨٦، ٩٩،
١٠١، ١٤٠

علي بن حجر: ٥١

علي بن الحسين الحافظ: ١٤٦

علي بن عبد الرحمن بن محمد بن
أحمد بن محمد بن فضالة الحافظ
النيسابوري: ٦٣

علي بن عبد الله بن جهضم: ٧٤

علي بن عياش الألهاني: ١١٨، ١١٩

علي بن محمد الفقيه: ١٤٦

علي بن مسهر: ٥١

عمارة بن الوليد: ٦٠

عمر البغدادي: ٧١

عمر بن الخطاب: ٥٣، ٥٤، ٥٥،
٩٣، ١١٥

عمرو بن أوس: ١٠١

عمرو بن دينار: ٩٦، ٩٧، ١٠١

عمرو بن رافع: ١١٦

عمرو بن العاص: ٦٠

عمرو بن عثمان: ١٢٥

عمرو بن محمد: ١٢٢

عمرو بن مرة: ١٢٨

محمد بن محمد بن أبي حرب: ١٤٧
 محمد بن محمد بن أحمد: ٧٦
 محمد بن مسلمة الواسطي: ٦٦، ٨١، ١٣٧
 محمد بن مصفى: ٧٣
 محمد بن المظفر ابن السراج: ٧٥
 محمد بن المنكدر: ١١٨، ١١٩
 محمد بن موسى الصيرفي: ١٠٢
 محمد بن نافع: ١١٤
 محمد بن الهيثم المقرئ: ٦٤
 محمد بن يحيى بن حبان: ١١٧، ١٢١، ١٢٢
 محمد بن يوسف الفريابي: ١١٩، ١٣٦
 محيي الدين أبو المفضل يحيى بن قاضي
 القضاة أبي المعالي محمد بن علي بن
 محمد القرشي: ٨١، ١١٨، ١١٩
 المختار بن فلفل: ٥٠، ٥١
 مخرمة بن بكير: ٩٩
 مخلد بن جعفر: ٧٥
 مروان بن معاوية الفزاري: ١٤٣
 مسلم: ٥١، ٥٥، ٥٨، ٦٣، ٦٧، ٧٠، ٧٢، ٨١، ٨٢، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١١٤، ١١٧، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٣٦، ١٤٧
 مصعب الزبيري: ١٤٥
 المعتمر بن سليمان: ٨٣، ١٠٠
 معمر = أبو عروة الأزدي: ٥٤، ١١٤
 معن: ٥٨
 مقاتل: ١٠٦
 المقداد بن الأسود: ٩٩
 مكحول: ١٣٥

المجالد بن سعيد: ٥٩
 مجد الدين أبو عبد الله محمد بن
 إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن
 عساكر الدمشقي: ٨٣
 محرز بن المهدي: ١٤٢، ١٤٣
 محمد بن آدم بن سليمان: ١٠١
 محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل
 البعلبكي: ٧٦، ١٠٧
 محمد بن إسحاق: ٦١
 محمد بن إسماعيل: ١٠٥، ١٣٦
 محمد بن بشار: ١٢٧، ١٢٨
 محمد بن جبير بن مطعم: ٥٦، ٥٧
 محمد بن جرير أبو جعفر الطبري: ٧٥
 محمد بن جعفر بن علان: ٧٥
 محمد بن حاتم الطوسي: ١٠٥
 محمد بن حرب: ١٢٤
 محمد بن الحسين: ١١٨
 محمد بن حميد: ١٢٣
 محمد بن رافع: ١١٤
 محمد بن زياد الشكري: ٧٣
 محمد بن سعد المقدسي: ١٣٥
 محمد بن سعيد بن مسعود بن ناصر
 السجزي: ٦٥
 محمد بن سليمان الواسطي: ٨٣
 محمد بن عبد الحكم: ١٣٣، ١٣٥
 محمد بن عبد الرحمن بن العباس: ٥٩
 محمد بن عبد الله بن نمير: ٥١
 محمد بن عبيد الله بن الفضل الحبال: ٦٤
 محمد بن عيسى بن حيان المدائني: ٧٢
 محمد بن فضل: ٥٠، ٥١
 محمد بن قدامة: ٨٨

منصور = ابن المعتمر السلمي: ٩١، ١١٧

موسى (عليه السلام): ١٠٧

ميمون بن مهران: ٧٣

حرف التون

نافع: ٥٥، ٨١، ١٤٥

النجاشي: ٦٠

نجيب الدين فراس بن علي بن زيد

العسقلاني: ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥

النسائي: ٦٣، ٧٣، ٨٥، ٨٨، ٩٤

٩٩، ١٠١، ١٢٥

النعمان بن بشير: ٨٨

حرف الهاء

هارون بن داود: ١١٥

هاشم بن القاسم: ١٢٢، ١٣٤

١٣٥، ١٤٧

هشام بن عمار بن نصير السلمي: ٧٣

١٠٣، ١٠٤، ١٠٥

هشيم: ١٣١

هلال بن العلاء الباهلي: ٧٥

هلال بن يساف: ٩١

حرف الواو

واسع بن حبان: ١٢١، ١٢٢

وهب بن منبه: ٩٠

حرف الياء

يحيى بن أبي كثير: ٨٦

يحيى بن أبي منصور: ١٤٥

يحيى بن حماد: ٨٢

يحيى بن سعيد: ٦٣، ٩٩، ١٢١، ١٢٢

يحيى بن قزعة: ١١٤

يحيى بن يحيى: ٧٢، ١٣١

يزيد بن هارون: ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩

٧١، ٨٢، ١١٥، ١٢٢

يوسف بن أبي بردة: ١٢٢، ١٢٣

يونس: ٧٠، ٧٣، ٨٥، ١٢٥

يونس بن عبيد بن دينار: ١٠٦

يونس بن محمد: ٢٧

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في تحقيق مشيخة شرف الدين اليونيني

حرف الألف

- ١ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب - لابن عبد البر
- ٢ - أسد الغابة في معرفة الصحابة - لابن الأثير
- ٣ - الإشارة إلى وفيات الأعيان - للذهبي
- ٤ - الإصابة في تمييز الصحابة - لابن حجر
- ٥ - الإعلام بوفيات الأعلام - للذهبي
- ٦ - أعيان العصر وأعوان النصر - للصفدي
- ٧ - إقتضاء العلم العمل - للخطيب البغدادي
- ٨ - إمتاع الأسماع - للمقرئزي
- ٩ - إنباء الغمر بأنباء العمر - لابن حجر
- ١٠ - الأنساب - لابن السمعاني
- ١١ - إيضاح المكنون - للبغدادي

حرف الباء

- ١٢ - البداية والنهاية في التاريخ - لابن كثير

حرف التاء

- ١٣ - التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول - للقنوجي
- ١٤ - تاريخ ابن الديلمي (ذيل تاريخ بغداد)
- ١٥ - تاريخ ابن سباط - (صدق الأخبار) - (بتحقيقنا)
- ١٦ - تاريخ ابن قاضي شهبة (الإعلام بتاريخ أهل الإسلام)
- ١٧ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام - للذهبي (بتحقيقنا)
- ١٨ - تاريخ بعلبك - د. حسن نصر الله
- ١٩ - تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي
- ٢٠ - تاريخ التراث العربي - لفؤاد سزكين

٢١ - تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه - لابن الجزري (بتحقيقنا)

- ٢٢ - تاريخ الخلفاء - للسيوطي
- ٢٣ - تاريخ الخميس - للديار بكري
- ٢٤ - تاريخ الرسل والملوك - للطبري
- ٢٥ - تالي كتاب وفيات الأعيان - للصقاعي
- ٢٦ - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف - للمزي
- ٢٧ - التدوين في أخبار قزوين - للقزويني
- ٢٨ - التذكرة الحمدونية - لابن حمدون
- ٢٩ - تذكرة النبيه - لابن حبيب الحلبي
- ٣٠ - تلخيص المستدرك على الصحيحين - للذهبي
- ٣١ - تهذيب تاريخ دمشق - لبدران
- ٣٢ - تهذيب التهذيب - لابن حجر
- ٣٣ - تهذيب الكمال - للمزي
- ٣٤ - توضيح المشتبه - لابن ناصر الدين الدمشقي

حرف الثاء

٣٥ - الثقات - لابن حبان

حرف الجيم

- ٣٦ - الجامع الصحيح - للترمذي
- ٣٧ - الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد - لابن عبد الهادي

حرف الحاء

٣٨ - حلية الأولياء - لأبي نعيم الأصبهاني

حرف الخاء

٣٩ - الخصائص الكبرى - للسيوطي

حرف الدال

- ٤٠ - الدارس في تاريخ المدارس - للنعيمي
- ٤١ - الدرر الكامنة - لابن حجر
- ٤٢ - الدرر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد - للعلمي

- ٤٣ - درّة الحجال في أسماء الرجال - لابن القاضي
- ٤٤ - دلائل النبوة - لأبي نعيم الأصبهاني
- ٤٥ - دلائل النبوة - للبيهقي
- ٤٦ - الدليل الشافي - لابن تغري بردي
- ٤٧ - دول الإسلام - للذهبي
- ٤٨ - الديباج - للختلي
- ٤٩ - ديوان الإسلام - للغزي

حرف الذال

- ٥٠ - ذيل تاريخ الإسلام - للذهبي
- ٥١ - ذيل تذكرة الحفاظ - للذهبي
- ٥٢ - ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد - للقاضي الفاسي
- ٥٣ - ذيل طبقات الحنابلة - لابن رجب
- ٥٤ - ذيل العبر - للحسيني
- ٥٥ - ذيل العبر - للعراقي
- ٥٦ - ذيل مرآة الزمان - لليوني (مخطوط)

حرف الراء

- ٥٧ - الروض البسام = لتمام الرازي

حرف السين

- ٥٨ - السُحُب الوابلة - للنجدي
- ٥٩ - السلوك لمعرفة دول الملوك - للمقريزي
- ٦٠ - سنن ابن ماجه
- ٦١ - سنن أبي داود
- ٦٢ - سنن النسائي
- ٦٣ - السنّة - لابن أبي عاصم
- ٦٤ - سير أعلام النبلاء - للذهبي
- ٦٥ - سير الأولياء - للخزرجي
- ٦٦ - السيرة النبوية - لابن كثير
- ٦٧ - السيرة النبوية - لابن هشام (بتحقيقنا)

حرف الشين

٦٨ - شذرات الذهب - لابن العماد الحنبلي

٦٩ - الشريعة - للأجزي

٧٠ - السمائل - لابن كثير

حرف الصاد

٧١ - صحيح ابن حبان

٧٢ - صحيح ابن خزيمة

٧٣ - صحيح البخاري

٧٤ - صحيح مسلم

٧٥ - صفة الغرباء - للأجزي

حرف الطاء

٧٦ - طبقات الشافعية الكبرى - للسبكي

٧٧ - الطبقات الكبرى - لابن سعد

٧٨ - طبقات المفسرين - للدواودي

٧٩ - طبقات المفسرين - للسيوطي

حرف العين

٨٠ - العبر في خبر من غير - للذهبي

٨١ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين - للقاضي القاسي

٨٢ - عيون التواريخ - لابن شاكر الكتبي

حرف الفاء

٨٣ - فهرس الفهارس - للكتاني

٨٤ - فهرس المخطوطات بمكتبة الجامع الأزهر

٨٥ - فهرس المخطوطات العربية المصورة في خزانة مركز الخدمات والأبحاث الثقافية
بيروت

٨٦ - فهرس المخطوطات المصورة بدار الكتب المصرية

٨٧ - فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة (التاريخ)

٨٨ - فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة (اللغة)

٨٩ - فهرس المخطوطات المصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة (النحو)

حرف الكاف

٩٠ - الكامل في التاريخ - لابن الأثير - (بتحقيقنا)

٩١ - كشف الظنون - لحاجي خليفة

حرف اللام

٩٢ - لحظ الألفاظ - لابن فهد

حرف الميم

- ٩٣ - مجمع الزوائد - للهيثمي
- ٩٤ - المحدث الفاصل - للرامهرمزي
- ٩٥ - مختارات من المخطوطات العربية النادرة في مكتبات تركيا - د. رمضان ششن
- ٩٦ - مختصر تاريخ دمشق - لابن منظور
- ٩٧ - مختصر الذيل على طبقات الحنابلة - لابن رجب
- ٩٨ - المخطوطات التي صوّرتها بعثة معهد المخطوطات العربية إلى إيران
- ٩٩ - مرآة الجنان - لليافعي
- ١٠٠ - مرآة الزمان - لسبط ابن الجوزي
- ١٠١ - المستدرك على الصحيحين - للحاكم النيسابوري
- ١٠٢ - مستفاد الرحلة والاغتراب - للثجبي
- ١٠٣ - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد - لابن الدميّاطي
- ١٠٤ - المستدرك لأبي عوانة
- ١٠٥ - المستدرك لأبي يعلى
- ١٠٦ - المستدرك للإمام أحمد
- ١٠٧ - المستدرك للبرّار
- ١٠٨ - المستدرك للدارمي
- ١٠٩ - المشبته في الرجال - للذهبي
- ١١٠ - المشيخة - لمحيي الدين اليونيني
- ١١١ - المطلع على أبواب المقنع - لليونيني
- ١١٢ - معجم ألفاظ الفقه الحنبلي لليونيني
- ١١٣ - معجم البلدان - لياقوت الحموي
- ١١٤ - معجم السفر - للسلفي
- ١١٥ - المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع - د. صالحة
- ١١٦ - معجم الشيوخ - للذهبي
- ١١٧ - المعجم الصغير - للطبراني
- ١١٨ - المعجم الكبير - للطبراني
- ١١٩ - المعجم المختص بالمحدثين - للذهبي

- ١٢٠ - معجم المؤرخين الدمشقيين - د. المنجد
 ١٢١ - معجم المؤلفين - لكحالة
 ١٢٢ - المعرفة والتاريخ - للفسوي
 ١٢٣ - المعين في طبقات المحدثين - للذهبي
 ١٢٤ - مفتاح السعادة - لطاشكيري زاده
 ١٢٥ - المقتفي - للبرزالي (مخطوط)
 ١٢٦ - مناقب عمر بن عبد العزيز - لابن الجوزي
 ١٢٧ - المنتخب من ذيل المذيل - للطبري
 ١٢٨ - المنتظم - لابن الجوزي
 ١٢٩ - من حديث خيثة - لخيثة الأذربلسي (بتحقيقنا)
 ١٣٠ - المنهج الأحمد - للعلّمي
 ١٣١ - المنهل الروي - تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان
 ١٣٢ - المنهل الصافي - لابن تغري بردي
 ١٣٣ - الموطأ - للإمام مالك
 ١٣٤ - موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - د. عمر عبد السلام
 تدمري

حرف النون

- ١٣٥ - النجوم الزاهرة - لابن تغري بردي
 ١٣٦ - نهاية الأرب في فنون الأدب - للتويري
 ١٣٧ - نواذر المخطوطات العربية - لأحمد تيمور
 ١٣٨ - نيل الأمل في ذيل الدول - لعبد الباسط الظاهري (بتحقيقنا)

حرف الهاء

- ١٣٩ - هدية العارفين - للبغدادي

حرف الواو

- ١٤٠ - الوافي بالوفيات - للصفدي
 ١٤١ - وصف الفردوس - للسلمي
 ١٤٢ - الوفيات لابن رافع السلامي

فهرس المحتويات

٥	التعريف بصاحب «المشيخة»
٧	شيوخه
١٥	تلاميذه
٢١	أقوال العلماء فيه
٢٥	وفاته
٢٥	مصادر ترجمته
٢٦	من آثاره
٢٨	شجرة نسب شرف الدين
٣٠	التعريف بمخرّج المشيخة
٣١	شيوخه
٣٥	تلاميذه
٣٧	آثاره المصنّفة
٣٨	وفاته
٣٩	مصادر ترجمته
٤٠	وصف المخطوط ومحتوياته
٤٢	جدول الشيوخ
٤٣	طريقتي في التحقيق

الجزء الثامن

٤٩	الشيخ الخامس والثلاثون
٦١	الشيخ السادس والثلاثون
٦٥	الشيخ السابع والثلاثون
٦٨	الشيخ الثامن والثلاثون
٧٠	الشيخ التاسع والثلاثون
٧١	الشيخ الأربعون

الجزء التاسع

٨١	الشيخ الحادي والأربعون
٨٣	الشيخ الثاني والأربعون
٨٥	الشيخ الثالث والأربعون
٨٧	الشيخ الرابع والأربعون
٩٠	الشيخ الخامس والأربعون
٩١	الشيخ السادس والأربعون
٩٣	الشيخ السابع والأربعون
٩٥	الشيخ الثامن والأربعون
٩٨	الشيخ التاسع والأربعون
١٠٠	الشيخ الخمسون
١٠٢	الشيخ الحادي والخمسون
١٠٧	آخر الجزء التاسع
١٠٧	العاشر من المشيخة

الجزء العاشر

١١٣	الشيخ الثاني والخمسون
١١٥	الشيخ الثالث والخمسون
١٢٠	الشيخ الرابع والخمسون
١٢٣	الشيخ الخامس والخمسون
١٢٥	الشيخ السادس والخمسون
١٢٨	الشيخ السابع والخمسون
١٣٢	الشيخ الثامن والخمسون
١٣٦	الشيخ التاسع والخمسون
١٣٩	الشيخ الستون
١٤٥	مُلْحَق من عوالي شرف الدين اليونيني بتخريج الحافظ شمس الدين الذهبي ..
١٤٥	سِير أعلام النبلاء ١١٦/٨
١٤٦	معجم شيوخ الذهبي - ص ٣٧٧
١٤٦	المعجم المختص - ص ١٦٩
١٤٧	تاريخ الإسلام ٢٦٣/٤٥
١٤٧	تاريخ الإسلام ٢٠٣، ٢٠٢/٥١
١٤٨	مُلْحَق أخير

الفهارس

١٥٣	فهرس الآيات القرآنية
١٥٤	فهرس الأحاديث والآثار
١٥٧	فهرس الأشعار
١٥٩	فهرس الأماكن
١٦٠	فهرس الأعلام
١٧٣	فهرس المصادر والمراجع
١٧٩	فهرس المحتويات
١٨٢	الكتب الصادرة للمحقق

الكتب الصادرة للدكتور تدمري تأليفاً وتحقيقاً

- ١ - الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى . طبعة دار فلسطين للتأليف والترجمة: بيروت ١٩٧٣ (٣٧٢ صفحة).
- ٢ - تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك . طبعة دار البلاد للطباعة والأعلام - طرابلس ١٩٧٤ (٤٤٠ صفحة - مع صور)
- ٣ - تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور . الجزء الأول (عصر الصراع العربي - البيزنطي). طبعة دار البلاد للطباعة والأعلام - طرابلس ١٩٧٨ (٥٥٠ صفحة) - الطبعة الأولى.
- الطبعة الثانية مزودة (٧٢٥ صفحة) صدر عن مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان بطرابلس ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
- ٤ - تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - الجزء الثاني (عصر دولة المماليك). طبعة المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٤٠١ هجري / ١٩٨١ م (٦٧٦ صفحة).
- ٥ - من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي (٢٥٠ - ٣٤٣ هجري). دراسة وتحقيق ٤ مخطوطات هي: الفوائد من المنتخب من حديث خيثمة - الجزء الأول - مخطوطة الظاهرية بدمشق، وفضائل الصحابة، مخطوطة الظاهرية بدمشق، وفضائل أبي بكر الصديق - الجزء الثالث - مخطوطة الظاهرية بدمشق، والرقائق والحكايات - الجزء العاشر - مخطوطة مكتبة تشستر بيتي، بدبلن (إيرلندة الجنوبية)، ومخطوطة الظاهرية بدمشق صدر عن دار الكتاب العربي ١٤٠٠ هجري / ١٩٨٠ م (٣٦٧ صفحة).
- ٦ - النور اللائح والدر الصادح في اصطفاء الملك الصالح - (إسماعيل بن محمد بن قلاوون ٧٤٣ - ٧٤٦ هجري). تأليف إبراهيم بن عبد الرحمن بن القيسراني القرشي الخالدي (توفي سنة ٧٥٣ هجري) - دراسة وتحقيق مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس - طبعة دار الإنشاء للصحافة والطباعة والنشر - طرابلس ١٤٠٢ هجري / ١٩٨٢ م (٨٥ صفحة).

- ٧ - دار العلم بطرابلس في القرن الخامس الهجري . طبعة دار الإنشاء للصحافة والطباعة والنشر - طرابلس ١٤٠٢ هجري (١٩٨٢م) (٩٦ صفحة).
- ٨ - وثائق المحكمة الشرعية بطرابلس (من تاريخ لبنان الاجتماعي والاقتصادي والسياسي) - السجل الأول (١٠٧٧ - ١٠٧٨ هجري/ ١٦٦٦ - ١٦٦٧م) . بالاشتراك مع د. خالد زيادة وفريدريك معتوق - منشورات معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، طرابلس ١٩٨٢.
- ٩ - البدر الزاهر في نصرة الملك الناصر (محمد بن قايتباي) - (٩٠١ - ٩٠٤ هجري/ ١٤٩٥ - ١٤٩٩م) . ينسب إلى ابن الشحنة - دراسة وتحقيق مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٣ هجري/ ١٩٨٣م (١٨٢ صفحة).
- ١٠ - القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف (رحلة قايتباي إلى بلاد الشام) - (٨٨٢ هجري - ١٤٧٧م) . تأليف القاضي بدر الدين أبي البقاء محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني المعروف بابن الجيعان (٨٤٧ - ٩٠٢ هجري - دراسة وتحقيق مخطوطة دار الكتب المصرية، ومخطوطة مكتبة الإسكوريال بأسبانيا، ومصورة تورينو بإيطاليا - طبعة جزوس برس، طرابلس ١٩٨٤ - (١٩٤ صفحة).
- ١١ - موسوعة «علماء المسلمين» في تاريخ لبنان الإسلامي (عبر أربعة عشر قرناً هجرياً) .
* القسم الأول في ٥ مجلدات - تراجم العلماء من الفتح الإسلامي حتى سنة ٤٩٩ هـ . - طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، بيروت ١٤٠٤ هجري/ ١٩٨٤م:
- المجلد الأول (٥٠٩ صفحات) تراجم حرف الألف .
 - المجلد الثاني (٤٠٧ صفحات) من حرف ب - ط .
 - المجلد الثالث (٤٢٩ صفحة) حرف العين .
 - المجلد الرابع (٣٧٥ صفحة) من حرف الغين - إلى م (محمد بن محمد)
 - المجلد الخامس (٣٤١ صفحة) من م - ي .
- * القسم الثاني في ٥ مجلدات - تراجم العلماء المتوفين بين سنة ٥٠٠ و ٩٩٩ هجري، طبعة المركز الإسلامي للأعلام والإنماء، بيروت ١٤١١ هجري/ ١٩٩٠م:
- المجلد الأول (٤٢٩ صفحة) تراجم حرف الألف .
 - المجلد الثاني (٣٣٥ صفحة) من حرف ب إلى: عكي .
 - المجلد الثالث: (٢٧٠ صفحة) من: العلاء إلى: محمد بن تقي الدين .
 - المجلد الرابع (٢٩٣ صفحة) من محمد بن جعفر إلى موسى بن محمد .
 - المجلد الخامس (٤٢١ صفحة) من حرف ن إلى حرف ي والأبناء والآباء والكنى والألقاب وتراجم النساء .
- * القسم الثالث في خمس مجلدات - تراجم العلماء من وفيات سنة ١٠٠٠ هجري حتى سنة

١٤٠٠ هجري . - طبعة المركز الإسلامي للأعلام والإنماء، بيروت ١٤١٢ هجري ١٩٩٢ :

- المجلد الأول (٥١٠ صفحة) تراجم حرف الألف.
- المجلد الثاني (٤٧١ صفحة) تراجم من حرف الباء إلى العين.
- المجلد الثالث (٤٨٠ صفحة) تراجم من حرف العين إلى اللام.
- المجلد الرابع (٤٨٠ صفحة) تراجم من حرف الميم.
- المجلد الخامس (٢٨٤ صفحة) تراجم من حرف الميم إلى الكنى والنساء.
- المستدرك على موسوعة العلماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، من القسم الثاني، من بداية القرن السادس حتى نهاية القرن العاشر الهجري - طبعة المركز الإسلامي للأعلام والإنماء، بيروت ١٤١٧ هجري (١٩٩٦م).
- ١٢ - معجم الشيوخ. تأليف أبي الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع الغساني الصيداوي (٣٠٥ - ٤٠٢ هجري) دراسة وتحقيق مخطوطة جامعة ليدن بهولندا، مع المنتقى من المعجم، بانتقاء محمد بن سند (٧٤٩ هجري) مخطوطة الظاهرية بدمشق، وحديث السَّكَن بن جُمَيْع المتوفى سنة ٤٣٧ هجري - مخطوطة الظاهرية بدمشق، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٤٠٥ هجري ١٩٨٥م (٥٥٠ صفحة)، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هجري/١٩٨٧م.
- ١٣ - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام. تأليف قاضي مكة تقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المالكي (٧٧٢ - ٨٣٢ هجري) - تحقيق وفهرسة - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٥ هجري/١٩٨٥م.
- المجلد الأول (٦١٦ صفحة).
- المجلد الثاني (٦١٨ صفحة).
- ١٤ - الفوائد العوالي المؤرَّخة من الصحاح والغرائب. للقاضي أبي القاسم علي بن المحسن التنوخي (توفي سنة ٤٤٧ هجري) بتخريج الحافظ محمد بن علي الصوري (توفي ٤٤١ هـ). - دراسة وتحقيق الجزء الخامس - مخطوطة الظاهرية، طبعة مؤسسة الرسالة بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٩٨٥.
- طبعة ثانية ١٩٨٧ (٢٢٥ صفحة).
- ١٥ - ديوان ابن منير الطرابلسي (٤٧٣ - ٥٤٨ هـ). تقديم ودراسة وجمع وترتيب شِعْره - طبعة دار الجيل، بيروت، ومكتبة السائح، طرابلس ١٨٩٦م (٣٤٨ صفحة).
- ١٦ - المنتخب من تاريخ المنبجي، لأغابوس (محبوب) بن قسطنطين المنبجي أسقف منبج من أهل القرن ٤ هجري). دراسة وتحقيق القسم الخاص بتاريخ المسلمين من الكتاب المعروف بـ(العنوان) - طبعة دار المنصور. طرابلس ١٤٠٧ هجري ١٩٨٦م (١٧٢ صفحة).

١٧ - الفوائد المنتقاة والغرائب الحسان عن شيوخ الكوفيين، انتخبها الحافظ أبو عبد الله محمد بن علي الصوري (٣٧٦ - ٤٤١ هجري). دراسة وتحقيق مخطوطة الظاهرية بدمشق. وبذيله: «فرائد في نقد الأسانيد» للحافظ الصوري، مخطوطة المتحف البريطاني - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٨ هجري/ ١٩٨٧ م (١٧٣ صفحة).

١٨ - السيرة النبوية. تأليف أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري المتوفي سنة ٢١٣ أو، ٢١٨ هجري - تحقيق وتخريج وفهرسة. طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ٤٠٨ هجري ١٩٨٧ م:

● المجلد الأول (٤٤٠ صفحة).

● المجلد الثاني (٤٤٨ صفحة).

● المجلد الثالث (٣٦٠ صفحة).

● المجلد الرابع (٣٧٤ صفحة) - وصدرت في ٥ طبعات حتى الآن.

١٩ - تاريخ أنطاكية (المعروف بصلة تاريخ أوتيا). تأليف يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي (توفي ٤٥٨ هجري ١٠٦٦ م) - تقديم وتحقيق وفهرسة. وبذيله: «المنتقى من تاريخ الأنطاكي» - صدر عن مؤسسة جروس برس، طرابلس ١٤٠٩ هجري/ ١٩٨٩ م (٥٧٦ صفحة).

٢٠ - لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية (١٣ - ١٣٢ هجري/ ٦٣٤ - ٧٥٠ م) - سلسلة دراسات في تاريخ الساحل الشامي. صدر عن مؤسسة جروس برس، طرابلس ١٤١٠ هجري/ ١٩٩٠ م (٣٣٥ صفحة).

٢١ - لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية (١٣٢ - ٢٥٨ هجري/ ٧٥٠ - ٩٦٩ م) - سلسلة دراسات في تاريخ الساحل الشامي. صدر عن مؤسسة جروس برس، طرابلس ١٤١٢ هجري/ ١٩٩٢ م (٤١٤ صفحة).

٢٢ - لبنان من السيادة الفاطمية حتى السقوط بيد الصليبيين (٣٥٨ - ٥١٨ هجري/ ٩٦٩ - ١١٢٤ م). صدر عن دار الإيمان، طرابلس ١٩١٤ هجري/ ١٩٩٤ م. في جزئين:

● القسم السياسي (٤٢٤ صفحة).

● القسم الحضاري (٤٣٥ صفحة).

٢٣ - لبنان من السقوط بيد الصليبيين حتى التحرير (٥٠٣ - ٦٩٠ هجري/ ١١١٠ - ١٢٩١ م) القسم السياسي. صدر عن دار الإيمان، طرابلس ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٧ م (٥٩٢ صفحة).

٢٤ - صدق الأخبار (المعروف بتاريخ ابن سباط). لحمزة بن أحمد بن عمر المعروف بابن سباط الغربي، المتوفى بُعيد ٩٢٦ هجري/ ١٥٢٠ م - تحقيق مخطوطاته في الفاتيكان، وباريس، والجامعة الأمريكية ببيروت، ودار الكتب الوطنية ببيروت -

- (مجلدان) - طبعة جروس برس - طرابلس ١٤١٢ هجري ١٩٩٣ م (١١٠٠ صفحة).
- ٢٥ - آثار طرابلس الإسلامية - دراسة في التاريخ والعمران - (الجامع المنصوري الكبير ومدرسة الأمير قرطاي والشمسية ومدرسة الشيخ الهندي). (٣٤٠ صفحة) مع صور بالألوان - طبعة دار الإيمان، طرابلس ١٤١٤ هجري ١٩٩٣ م.
- ٢٦ - طرابلس في التاريخ. تأليف الشيخ محمد كامل البابا (توفي ١٩٧٠ م). تحقيق وتهذيب، بالاشتراك مع الحاج الأستاذ فضل مقدّم. رحمهما الله. صدر عن دار جروس برس، طرابلس ١٤١٥ هجري/١٩٩٥ م. (٤٣٩ صفحة).
- ٢٧ - مشبه النسبة في الخط واختلافهما في المعنى واللفظ. تأليف الإمام العالم الحافظ أبي محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي (٣٣٢ - ٤٠٩ هجري) - تحقيق مخطوطتي: شهيد علي باشا باستنبول، رقم (٢/٢٨٦)، والمتحف البريطاني لندن، رقم (٣٠٧٥) - صدر عن دار المنتخب العربي، بيروت ١٤١٧ هجري ١٩٩٦ م (٢٢٩ صفحة).
- ٢٨ - مُسنَد معاوية الأطرابلسي في الحديث والفوائد والتاريخ. توفي معاوية بن يحيى الأطرابلسي أبو مطيع، بُعيد سنة (١٧٠ هجري) - سلسلة من رجال الحديث في تاريخ لبنان الإسلامي - دراسة وتخرّيج - طبعة دار الإيمان بطرابلس، ودار ابن حزم بيروت ١٤١٧ هجري ١٩٩٧ م. (١٥٢ صفحة).
- ٢٩ - الكامل في التاريخ. لعز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد أبي عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هجري) تحقيق - صدر عن دار الكتاب العربي - بيروت ١٤١٧ هجري ١٩٩٧ م. في ١١ مجلداً:
- الجزء الأول - تاريخ الرسل والأنبياء - مقدّمة ١٢ صفحة + ٧٠٨ صفحات.
 - الجزء الثاني - تاريخ الهجرة النبوية وعصر الخلفاء الراشدين (من سنة ١ - ٤٠ هجري) ٧٦٨ صفحة.
 - الجزء الثالث - من قيام الدولة الأموية حتى وفاة عبد الملك (من سنة ٤١ - ٨٦ هجري) ٥٥٠ صفحة.
 - الجزء الرابع - من خلافة الوليد بن عبد الملك حتى نهاية الدولة الأموية (٨٧ - ١٣٢ هجري) ٤١٤ صفحة.
 - الجزء الخامس - من قيام الدولة العباسية حتى نهاية عهد المأمون (١٣٢ - ٢١٨ هجري) ٦٠٧ صفحات.
 - الجزء السادس - العصر العباسي الثاني (عصر النفوذ التركي) - (٢١٨ - ٣٢١ هجري) ٨١٦ صفحة.

● الجزء السابع - العصر العباسي الثالث (عصر النفوذ البويهى) ٣٢١ - ٤٣١ هجرى) / ٨٣١ صفحة .

● الجزء الثامن - ابتداء الدولة السلجوقية والحروب الصليبية (٤٣٢ - ٥٢٠ هجرى) / ٧٣٦ صفحة .

● الجزء التاسع - عصر الحروب الصليبية (٥٢١ - ٥٨٠ هجرى) / ٥٠٤ صفحات .

● الجزء العاشر - عصر الحروب الصليبية (٥٨١ - ٦٢٨ هجرى) / ٤٧١ صفحة .

● الجزء الحادي عشر - الفهارس ٥٣٦ صفحة .

٣٠ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . للحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المعروف بالذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هجرى . تحقيق عن مخطوطات آيا صوفيا باستنبول ، ومخطوطة حيدر آباد الدكن بالهند ، ومخطوطة دار الكتب المصرية ، ومخطوطة المنتقى من تاريخ الإسلام لابن الملاء ، بالمكتبة الأحمديّة بحلب ، طبعة دار الكتاب العربى ، بيروت ، وهى تباعاً على الحوادث والوفيات :

١ - المغازي (٨٢١ صفحة) صدر ١٤٠٧ / هجرى ١٩٨٧ م .

٢ - السيرة النبوية (٧٠٤ صفحة) صدر ١٤٠٧ / هجرى ١٩٨٧ م .

٣ - عهد الخلفاء الراشدين (١١ - ٤٠ هجرى) - (٨٠٣ صفحات) صدر ١٤٠٧ هجرى / ١٩٨٧ م .

٤ - عهد معاوية بن أبى سفيان (٤١ - ٦٠ هجرى) - (٤٣٩ صفحة) صدر ١٤٠٩ هجرى / ١٩٨٩ م .

٥ - حوادث ووفيات (٦١ - ٨٠ هجرى) - (٦٦٩ صفحة) صدر ١٤١٠ هجرى / ١٩٩٠ م .

٦ - حوادث ووفيات (٨١ - ١٠٠ هجرى) - (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١١ هجرى / ١٩٩٠ م .

٧ - حوادث ووفيات (١٠١ - ١٢٠ هجرى) - (٥٨١ صفحة) صدر ١٤١٠ هجرى / ١٩٩٠ م .

٨ - حوادث ووفيات (١٢١ - ١٤٠ هجرى) - (٦٣٩ صفحة) صدر ١٤٠٨ هجرى / ١٩٨٨ م .

٩ - حوادث ووفيات (١٤١ - ١٦٠ هجرى) - (٧٧١ صفحة) صدر ١٤٠٨ هجرى / ١٩٨٨ م .

١٠ - حوادث ووفيات (١٦١ - ١٧٠ هجرى) - (٦٦٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجرى / ١٩٩٠ م .

- ١١ - حوادث ووفيات (١٧١ - ١٨٠ هجري) - (٥١٨ صفحة) صدر ١٤١١ هجري / ١٩٩٠ م.
- ١٢ - حوادث ووفيات (١٨١ - ١٩٠ هجري) - (٥٧٦ صفحة) صدر ١٤١١ هجري / ١٩٩٠ م.
- ١٣ - حوادث ووفيات (١٩١ - ٢٠٠ هجري) - (٦١١ صفحة) صدر ١٤١١ هجري / ١٩٩٠ م.
- ١٤ - حوادث ووفيات (٢٠١ - ٢١٠ هجري) - (٥٧٣ صفحة) صدر ١٤١١ هجري / ١٩٩١ م.
- ١٥ - حوادث ووفيات (٢١١ - ٢٢٠ هجري) - (٥٦٢ صفحة) صدر ١٤١١ هجري / ١٩٩١ م.
- ١٦ - حوادث ووفيات (٢٢١ - ٢٣٠ هجري) - (٥٧٨ صفحة) صدر ١٤١٢ هجري / ١٩٩١ م.
- ١٧ - حوادث ووفيات (٢٣١ - ٢٤٠ هجري) - (٥٣٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري / ١٩٩١ م.
- ١٨ - حوادث ووفيات (٢٤١ - ٢٥٠ هجري) - (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١١ هجري / ١٩٩١ م.
- ١٩ - حوادث ووفيات (٢٥١ - ٢٦٠ هجري) - (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١٢ هجري / ١٩٩٢ م.
- ٢٠ - حوادث ووفيات (٢٦١ - ٢٨٠ هجري) - (٦٢٤ صفحة) صدر ١٤١٢ هجري / ١٩٩٢ م.
- ٢١ - حوادث ووفيات (٢٨١ - ٢٩٠ هجري) - (٤٥٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري / ١٩٩١ م.
- ٢٢ - حوادث ووفيات (٢٩١ - ٣٠٠ هجري) - (٤٣٢ صفحة) صدر ١٤١١ هجري / ١٩٩١ م.
- ٢٣ - حوادث ووفيات (٣٠١ - ٣٢٠ هجري) - (٨٣٤ صفحة) صدر ١٤١١ هجري / ١٩٩٢ م.
- ٢٤ - حوادث ووفيات (٣٢١ - ٣٣٠ هجري) - (٤٣٥ صفحة) صدر ١٤١٣ هجري / ١٩٩٢ م.
- ٢٥ - حوادث ووفيات (٣٣١ - ٣٥٠ هجري) - (٦٣٨ صفحة) صدر ١٤١٣ هجري / ١٩٩٢ م.
- ٢٦ - حوادث ووفيات (٣٥١ - ٣٨٠ هجري) - (٨٦٤ صفحة) صدر ١٤٠٩ هجري / ١٩٨٩ م.

- ٢٧ - حوادث ووفيات (٣٨١ - ٤٠٠ هجري) - (٥٣٤ صفحة) صدر ١٤٠٩ هجري / ١٩٨٨ م.
- ٢٨ - حوادث ووفيات (٤٠١ - ٤٢٠ هجري) - (٦٧٠ صفحة) صدر ١٤١٣ هجري / ١٩٩٣ م.
- ٢٩ - حوادث ووفيات (٤٢١ - ٤٤٠ هجري) - (٦٥٤ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري / ١٩٩٣ م.
- ٣٠ - حوادث ووفيات (٤٤١ - ٤٦٠ هجري) - (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري / ١٩٩٤ م.
- ٣١ - حوادث ووفيات (٤٦١ - ٤٧٠ هجري) - (٤٤٠ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري / ١٩٩٤ م.
- ٣٢ - حوادث ووفيات (٤٧١ - ٤٨٠ هجري) - (٤٠٠ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري / ١٩٩٤ م.
- ٣٣ - حوادث ووفيات (٤٨١ - ٤٩٠ هجري) - (٤٥٤ صفحة) صدر ١٤١٤ هجري / ١٩٩٤ م.
- ٣٤ - حوادث ووفيات (٤٩١ - ٥٠٠ هجري) - (٤٤٣ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري / ١٩٩٤ م.
- ٣٥ - حوادث ووفيات (٥٠١ - ٥٢٠ هجري) - (٥٧٩ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري / ١٩٩٤ م.
- ٣٦ - حوادث ووفيات (٥٢١ - ٥٤٠ هجري) - (٧٤٤ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري / ١٩٩٥ م.
- ٣٧ - حوادث ووفيات (٥٤١ - ٥٥٠ هجري) - (٥٧٠ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري / ١٩٩٥ م.
- ٣٨ - حوادث ووفيات (٥٥١ - ٥٦٠ هجري) - (٤٧٤ صفحة) صدر ١٤١٥ هجري / ١٩٩٥ م.
- ٣٩ - حوادث ووفيات (٥٦١ - ٥٧٠ هجري) - (٥٣٦ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري / ١٩٩٦ م.
- ٤٠ - حوادث ووفيات (٥٧١ - ٥٨٠ هجري) - (٤٦٤ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري / ١٩٩٦ م.
- ٤١ - حوادث ووفيات (٥٨١ - ٥٩٠ هجري) - (٥٤٤ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري / ١٩٩٦ م.
- ٤٢ - حوادث ووفيات (٥٩١ - ٦٠٠ هجري) - (٦٧٦ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري / ١٩٩٧ م.

- ٤٣ - حوادث ووفيات (٦٠١ - ٦١٠ هجري) - (٥٩٧ صفحة) صدر ١٤١٧ هجري/ ١٩٩٧ م.
- ٤٤ - حوادث ووفيات (٦١١ - ٦٢٠ هجري) - (٧٠٥ صفحة) صدر ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٧ م.
- ٤٥ - حوادث ووفيات (٦٢١ - ٦٣٠ هجري) - (٥٩١ صفحة) صدر ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٧ م.
- ٤٦ - حوادث ووفيات (٦٣١ - ٦٤٠ هجري) - (٦٦٤ صفحة) صدر ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٧ م.
- ٤٧ - حوادث ووفيات (٦٤١ - ٦٥٠ هجري) - (٦٢٧ صفحة) صدر ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٨ م.
- ٤٨ - حوادث ووفيات (٦٥١ - ٦٦٠ هجري) - (٥٧٩ صفحة) صدر ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٩ م.
- ٤٩ - حوادث ووفيات (٦٦١ - ٦٧٠ هجري) - (٤٤٢ صفحة) صدر ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٩ م.
- ٥٠ - حوادث ووفيات (٦٧١ - ٦٨٠ هجري) - (٥٢٨ صفحة) صدر ١٤٢٠ هجري/ ١٩٩٩ م.
- ٥١ - حوادث ووفيات (٦٨١ - ٦٩٠ هجري) - (٦٠٧ صفحات) صدر ١٤٢١ هجري/ ٢٠٠٠ م.
- ٥٢ - حوادث ووفيات (٦٩١ - ٧٠٠ هجري) - (٦٨٧ صفحة) صدر ١٤٢١ هجري/ ٢٠٠٠ م.
- ٣١ - المستدرك على الجزء الثاني من: «المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع». ويتناول حروف (ج - ذ) من أسماء المؤلفين، صدر عن «معهد المخطوطات العربية»، بالقاهرة، ١٩٩٧ - (٣١٣ صفحة).
- ٣٢ - تاريخ السلطي (من تاريخ الأسر الطرابلسية). تأليف. إشراف وتنفيذ دار الإيمان، طرابلس، ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٧ م (١٢٨ صفحة).
- ٣٣ - الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. تأليف شافع بن علي. تحقيق، نسخة مكتبة البودليان (أكسفورد) رقم ٤٢٤ - صدر عن المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٨ (٢١٦ صفحة).
- ٣٤ - الإنباء بأنباء الأنبياء وتواريخ الخلفاء وولايات الأمراء. تأليف القضاعي المتوفى ٤٥٤ هجري. تحقيق، نسخة مكتبة حكيم أوغلي، استنبول، رقم ٦٧٨. صدر عن المكتبة العصرية، بيروت، ١٤١٨ هجري/ ١٩٩٨ (٤٣٢ صفحة).

٣٥ - تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه: تأليف أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجَزَري (ت ٧٣٩ هجري) - تحقيق الأجزاء التالية:

١ - جزء فيه من وفيات سنة ٦٨٩ حتى حوادث سنة ٦٩٩ هجري - نسخة المكتبة الوطنية بباريس، رقم ٦٣٧٩ المصورة في الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية، رقم ٢١٥٩ تاريخ، (٥٣٦ صفحة).

٢ - جزء فيه من وفيات سنة ٧٢٥ حتى حوادث سنة ٧٣٢ هجري - نسخة مكتبة كوبرلي باستنبول، رقم ١٠٣٧ (٥٨٤ صفحة).

٣ - جزء فيه من وفيات سنة ٧٣٣ حتى حوادث سنة ٧٣٨ هجري - من النسخة السابقة (ص ٥٨٥ - ١١٩٥). صدر عن المكتبة العصرية. صيدا - بيروت ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٨ م.

٣٦ - حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران - شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الشهير بابن الحمصي (٨٤١ - ٩٣٤ هجري) - تحقيق الأجزاء التالية:

١ - حوادث ووفيات ٨٥١ - ٩٠٠ هجري - نسخة مكتبة فيض الله أفندي باستنبول، رقم ١٤٣٨ (٣٩٧ صفحة).

٢ - حوادث ووفيات ٩٠١ - ٩٢٣ هجري - نسخة جامعة كمبردج رقم ١١٠٢ المصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٢/٢٢٢ (٢٩٦ صفحة).

٣ - حوادث ووفيات ٩٢٤ - ٩٣٠ هجري مع الفهارس - نسخة مكتبة سوهاج بمصر رقم ٤٣٩ (٣٣٤ صفحة) صدر عن المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ١٤١٩ هجري/ ١٩٩٩ م.

٣٧ - النبعة المسكية في الدولة التركية (من كتاب الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين) - لصارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدير العلاني المعروف بابن دقماق (٧٤٥ - ٨٠٩ هجري) - يؤرخ من بداية دولة المماليك حتى سنة ٨٠٥ هجري - تحقيق مخطوط جامعة كامبردج البريطانية، رقم Q q/٤٠٧ - صدر عن المكتبة العصرية، صيدا - (٤٢٢ صفحة)، بيروت، ١٩٩٩ م.

٣٨ - نيل الأمل في ذيل الدول لزين الدين عبد الباسط بن خليل بن شاهين الظاهري (توفي ٩٢٠ هجري) - تحقيق مخطوط جامعة أوكسفورد البريطانية - مكتبة البودليان، رقم ٦١٠، ٢٨٥ Hunt - صدر في ٩ مجلدات عن المكتبة العصرية صيدا - بيروت، ٢٠٠١ م.

٣٩ - ذيل تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. للحافظ الذهبي (توفي ٧٤٨ هجري) - تحقيق مخطوطة مكتبة تشسترتي، بدبلن، إيرلندا الجنوبية، رقم

- ٤١٠٠، ومخطوطة مكتبة جامعة ليدن، بهولندا، رقم ٣٢٠، ويصدر عن دار الكتاب العربي، بيروت، في مجلدين.
- ٤٠ - مشيخة شرف الدين اليونيني - علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسين (٦٢١ - ٧٠١هـ). - تحقيق الأجزاء ٨ و ٩ و ١٠ من المجموع رقم ٧٣، الأوراق ٣٧ - ٦٧ بالمكتبة الظاهرية بدمشق، مع دراسة وفهارس. بتخريج محمد بن أبي الفتح البعلبكي (٦٤٥ - ٧٠٩هـ). صدر عن المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ٢٠٠١ (١٩٤ صفحة).
- ٤١ - مشيخة محيي الدين اليونيني - عبد القادر بن علي بن محمد، أبو محمد (٦٨٠ - ٧٤٧هـ). - تحقيق الأوراق ٣٠ - ٥٤ من المجموع رقم (٢٥) حديث، بالمكتبة الظاهرية بدمشق، مع دراسة وفهرسة. يصدر عن المكتبة العصرية، صيدا - بيروت ٢٠٠١م.
- ٤٢ - طرابلس الشام، الهوية والتاريخ - دراسة عن قلعة طرابلس والأبراج الحربية - للمرحوم محمد طه الولي (توفي ١٩٩٩) - مراجعة وتعليق. يصدر عن دار الإيمان، طرابلس.
- ٤٣ - المجموع من المنتخب المنشور في أخبار الشيوخ من تاريخ دمشق وصور، لأبي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الأرمناسي الصوري (٤٤٣ - ٥٠٩هـ). بانتخاب الحافظ المؤرخ ابن عساكر، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي (٤٩٩ - ٥٧١هـ). دراسة وتحقيق وفهرسة. يصدر عن المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
- ٤٤ - وثائق نادرة من سجلات المحكمة الشرعية بطرابلس - دراسة تحليلية لأهم النصوص التاريخية مجلس الوزراء. عن ولاية طرابلس العثمانية. يصدر عن مؤسسة المحفوظات الوطنية، رئاسة مجلس الوزراء اللبناني، بيروت.
- ٤٥ - المختصر من الكامل في التاريخ وتكملته - للأمير علم الدين سنجر المسروري الصالح، المعروف بالخياط. (توفي ٦٩٥هـ). دراسة وتحقيق مخطوطة مكتبة السلطان أحمد الثالث إستانبول، رقم (٢٩٥٩) - يصدر عن المكتبة، العصرية.